

فِصْرُ الْأَمْلَى

تأليف
أبي بكر عبد الله بن محمد
ابن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١هـ

تحقيق
محمد خير رمضان يوسف

دار ابن الدنيا

**جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفوظة
الطَّبْعَةُ الْأُولَى**

١٤١٦ - ١٩٩٥ مـ

كِتابَةِ ابنِ مَذْوِمِ للصَّلِيْبَاعَةِ وَالنَّشَرِ وَالتَّوزِيعِ

بَيْرُوت - لِبَنَان - صَرِيب: ١٤/٦٣٦٦ - تَلْفُونُت: ٨٣١٣٣١

فِصْلُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فهذا كتاب آخر من كتب الحافظ ابن أبي الدنيا الذي وفقني الله لتحقيقه، بعد كتابه «الرقة والبكاء». وهو كتاب نفيس نادر في موضوعه، لا أعرف من خصّه بتصنيف غيره، على الرغم من أهميته وخطورته أمره!

وكذا - رحمه الله - في بقية كتبه، فإنه يورد الأحاديث النبوية الواردة في الموضوع، ثم أقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم في ذلك، إلى عصره - الثالث الهجري - بسنته المتصل دائمًا..

وفي ثلاثة أجزاء لطيفة من كتابه هذا يحشد شواهد مما ذكر في بيان قصر الأمل، والمبادرة بالعمل، ثم ذم التسويف، وأخيراً البناء... وما ذموا منه.

وقد رأيت أن الإمام الغزالى قد أخذ «روح» هذا الكتاب ومعظم شواهده، وزعها على ثلاثة موضوعات أساسية في كتابه «إحياء علوم الدين»، وهي: «ذم الدنيا» و«الزهد والفقر» و«ذكر الموت وما بعده».

والأخير هو الكتاب العاشر من ربع المنجيات، الذي اختتم به كتاب الإحياء، والباب الثاني منه هو «في طول الأمل وفضيلة قصر الأمل، وسبب طوله وكيفية معالجته»، الذي اقتصر فيه على الاستشهاد بما ورد في كتاب «قصر الأمل» هذا الذي بين يديك، نظراً لاستيفائه الموضوع من جوانبه المتعددة..

بيان السبب في طول الأمل وعلاجه:

وإذا كان الإمام الغزالى قد وضع علاجاً لـ «طول الأمل» - وعلاجه هذا يُضيّع حجةً ويعطى بحسباً - فإنما كان استلهامه فيه من كتاب ابن أبي الدنيا هذا، أحاديث وأثارةً، مضيفاً إليه جوانب ثقافته الإسلامية العميقه.. يغور في أعماق النفس البشرية التي تتنازعها الأهواء من كل جانب، وتبحث عما تهدأ فيه وتسكن إليه.. فتجد الجواب مصوغاً في قالب علمي محكم عند «حجّة الإسلام».. الذي بين أن طول الأمل له سببان: أحدهما الجهل، والآخر: حب الدنيا.

أما حب الدنيا: فهو أنه إذا أنس بها ويشهواها ولذاتها وعلاقتها، ثقل على قلبه مفارقتها، فامتنع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها، وكل من كره شيئاً دفعه عن نفسه. والإنسان مشغوف بالأمانى الباطلة، فيمئى نفسه أبداً بما يوافق مراده، وإنما يوافق مراده البقاء في الدنيا، فلا يزال يتوهّم ويقدّر في نفسه، ويقدّر توابع البقاء، وما يحتاج إليه من مال وأهل ودار وأصدقاء ودواب وسائر أسباب الدنيا، فيصير قلبه عاكفاً على هذا الفكر موقوفاً عليه، فيلهو عن ذكر الموت فلا يقدّر قربه، فإن خطر له في بعض الأحوال أمر الموت والحاجة إلى الاستعداد له، سوّف ووعد نفسه وقال: الأيام بين يديك إلى أن تكبر ثم تتوب. وإذا كبر فيقول: إلى أن تصير شيئاً. فإذا صار شيئاً قال: إلى أن تفرّغ من بناء هذه الدار وعمارة هذه الضيعة، أو ترجع من هذه السّفرة، أو تفرّغ من تدبّير هذا الولد وجهازه وتدبّير مسكن له، أو تفرّغ من قهر هذا العدو الذي يشمّت بك. فلا يزال يسوّف ويؤخر، ولا يخوض في شغل إلا ويتعلّق باتمام ذلك الشغل عشرة أشغال آخر. وهكذا على التدريج يؤخر يوماً بعد يوم، ويُفضي به شغل إلى شغل، بل إلى أشغال، إلى أن تختطفه المنية في وقت لا يحتسبه؛ فتطول عند ذلك حسرته. وأكثر أهل النار وصياحهم من «سوف»..

والمسوّف المسكين لا يدرى أن الذي يدعوه إلى التسويف اليوم

هو معه غداً، وإنما يزداد بطول المدة قوة ورسوخاً، ويظن أنه يتصور أن يكون للخائن في الدنيا والحافظ لها فراغٌ فقط، وهيهات! مما يفرغ منها إلا من طرحها.

وأصل هذه الأماني كلها حبُّ الدنيا، والأنس بها..

وأما الجهل: فهو أن الإنسان قد يعول على شبابه، فيستبعد قرب الموت مع الشباب، وليس يتفكر المسكين أن مشايخ بلده لو عدوا لكانوا أقلَّ من عشر رجال البلد، وإنما قلُّوا لأن الموت في الشباب أكثر. فإلى أن يموتشيخ يموت ألف صبي وشاب.

وقد يستبعد الموت لصحته، ويستبعد الموت فجأة، ولا يدرى أن ذلك غير بعيد، وإن كان ذلك بعيداً فالمرض فجأة غير بعيد، وكل مرض فإنما يقع فجأة، وإذا مرض لم يكن الموت بعيداً.

ولو تفكَّر هذا الغافل، وعلم أن الموت ليس له وقت مخصوص، من شباب وشيب وكهولة، ومن صيف وشتاء وخريف وربيع، ومن ليل ونهار، لعظم استشعاره واستغلاله بالاستعداد له. ولكن الجهل بهذه الأمور وحبُّ الدنيا دعواه إلى طول الأمل، وإلى الغفلة عن تقدير الموت القريب، فهو أبداً يظنُّ أن الموت يكون بين يديه ولا يقدر نزوله به ووقوعه فيه، وهو أبداً يظن أنه يشيع الجنائز ولا يقدر أن تُشيع جنازته، لأن هذا قد تكرَّر عليه وألفه، وهو مشاهدة موت غيره، فأما موت نفسه فلم يألفه، ولم يتصور أن يألفه، فإنه لم يقع، وإذا وقع في دفعة أخرى بعد هذه فهو الأول وهو الآخر. وسبيله أن يقيس نفسه بغيره، ويعلم أنه لا بد وأن تحمل جنازته ويدفن في قبره..

إذا عرفت أن سبب طول الأمل هو الجهل وحبُّ الدنيا، فعلاجه دفع سببه.

أما الجهل فيدفع بالتفكير الصافي من القلب الحاضر، وبسماع الحكمة البالغة من القلوب الظاهرة.

وأما حبُّ الدنيا، فالعلاج في إخراجه من القلب شديد، وهو الداء العossal الذي أعيَا الأولين والآخرين علاجه. ولا علاج له إلا الإيمان باليوم الآخر، وبما فيه من عظيم العقاب وجزيل الثواب. ومهما حصل له اليقين بذلك ارتحل عن قلبه حبُّ الدنيا. فإن حبُّ الخطير هو الذي يمحو عن القلب حبُّ الحَقِير. فإذا رأى حقارة الدنيا ونفاسة الآخرة استنكف أن يلتفت إلى الدنيا كلها، وإن أعطى ملك الأرض من المشرق إلى المغرب. وكيف وليس عنده من الدنيا إلا قدر يسير مكدر منعَصٌ. فكيف يفرح بها أو يتربَّخ في القلب حبُّها مع الإيمان بالآخرة؟ فنسأل الله تعالى أن يبرينا الدنيا كما أراها الصالحين من عباده.

ولا علاج في تقدير الموت في القلب مثل النظر إلى من مات من الأقران والأشكال، وأنهم كيف جاءهم الموت في وقت لم يحتسبوا. أما من كان مستعداً فقد فاز فوزاً عظيماً، وأما من كان مغروراً بطول الأمل فقد خسر خساناً مبيناً.

فلينظر الإنسان كلَّ ساعة في أطرافه وأعضائه، وليتدبَّر أنها كيف تأكلها الديدان لا محالة؟ وكيف تفتت عظامها؟ وليتفكَّر أن الدود يبدأ بحدقته اليمني أولاً أو اليسري؟ فما على بدنك شيء إلا وهو طعمة الدود، وما له من نفسه إلا العلم والعمل الخالص لوجه الله تعالى.. وكذلك يتفكَّر في عذاب القبر، وسؤال منكر ونکير، ومن الحشر والنشر وأهوال القيمة وقوع النداء يوم العرض الأكبر. فأمثال هذه الأفكار هي التي تجدد ذكر الموت على قلبه، وتدعوه إلى الاستعداد له.

والناس في طول الأمل وقصره مراتب. فمنهم من يأمل البقاء ويشتهي ذلك أبداً، قال الله تعالى: «بِيُودٍ أَحْدَمْ لَوْ يَعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ»^(١)، ومنهم من يأمل البقاء إلى الهرم، وهو أقصى العمر الذي شاهده ورأه.. ثم إن منهم من لا يقدر البقاء ساعة.. ومنهم من يكون الموت نصب عينيه كأنه واقع به فهو يتظاهر..

(١) سورة البقرة: الآية ٩٦.

ثم يظهر أثر قصر الأمل في المبادرة إلى العمل. وكل إنسان يدعى أنه قصير الأمل، وهو كاذب. إنما يظهر ذلك بأعماله، فإنه يعتني بأسباب ربما لا يحتاج إليها في سنة، فيدل ذلك على طول أمله. وإنما علامة التوفيق أن يكون الموت نصب العين، لا يغفل عنه ساعة. فليستعد للموت الذي يرد عليه في الوقت... .

وفي المبادرة إلى العمل وحذر آفة التأخير يقول الإمام الغزالى أيضاً: أعلم أن من له أخوان غائبان، وينتظر قدوم أحدهما في غد، وينتظر قدوم الآخر بعد شهر أو سنة، فلا يستعد للذى يقوم إلى شهر أو سنة، وإنما يستعد للذى ينتظر قدومه غداً. فالاستعداد نتيجة قرب الانتظار. فمن انتظر مجىء الموت بعد سنة، استغل قلبه بالمدة، ونسى ما وراء المدة، ثم يصبح كل يوم وهو منتظر للسنة بكمالها لا ينقص منها اليوم الذى مضى، وذلك يمنعه من مبادرة العمل، أبداً يرى لنفسه متسعًا في تلك السنة، فيؤخر العمل.. .

أما التوسيع في البنيان فليس من صفات «قصير الأمل»، بل هو من دأب «طويل الأمل». ويدرك الإمام الغزالى هنا أيضاً قاعدة لبيان هذا وغيره، فيقول:

وبالجملة كل ما يُراد للضرورة فلا ينبغي أن يجاوز حدَّ الضرورة. وقدر الضرورة من الدنيا آلة الدين ووسيلته، وما جاوز ذلك فهو مضاد للدين. والغرض من المسكن دفع المطر والبرد، ودفع الأعين والأذى، وأقل الدرجات فيه معلوم، وما زاد عليه فهو الفضول. والفضول كله من الدنيا، وطالب الفضول والساعي له بعيد من الزهد جداً... .^(١).

المؤلف:

هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، من العلماء المشهورين في القرن

(١) انظر ما سبق في كتاب إحياء علوم الدين ٦٦٤ / ٤ - ٦٦٧ / ٤ ثم ٣٤١.

الثالث الهجري، فقد ولد سنة ٢٠٨ هـ وتوفي سنة ٢٨١ هـ.
وكان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وهو يروي عن خلق كثير... بحر في العلم والأخبار.. إذا
جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسيعه في
الأثار والأخبار!

وتصانيفه كثيرة جداً، بلغت أكثر من مائتي كتاب.. وفيها مخبّآت
وعجائب! كما يقول الإمام الذهبي في ترجمته. لكنه لم يطبع منها حتى
الآن سوى (٤٠) كتاباً!

وقد عدّ مؤلفاته الإمام الذهبي، وزاد عليها محقق «الصمت وآداب
اللسان». واستقصيَ المطبوع منها في مقدمة «الرقة والبكاء».

الحديث عن المخطوطة:

مخطوطة الكتاب موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق فقط. وهي
ثلاثة أجزاء صغيرة.

الجزء الأول والثاني منها نسخة وحيدة.

والجزء الأول (من الرقم ١ - ١٠٨) فيه عشر ورقات.

والجزء الثاني (من الرقم ١٠٩ - ١٩٩) فيه سبع ورقات ووجه.

أما الجزء الثالث فهو نسختان:

النسخة الأولى من الجزء الثالث (من الرقم ٢٠٠ - ٢٤٩) فيه
إحدى عشرة ورقة ووجه.

والنسخة الثانية من الجزء الثالث فيه اثنتا عشرة ورقة.

فيكون مجموع أوراق الأجزاء الثلاثة تسعة وعشرون ورقة.

وهذا تقرير مفصل فيما يتعلق بعنوان المخطوطة، وتاريخ نسخه،
وسماحته.. عند أول كل جزء وأخره:

ورقة الغلاف للنسخة الأولى (الجزء الأول): الجزء الأول من كتاب قصر الأمل. صنعة أبي بكر عبد الله بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا رحمه الله.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي. رواية السيد أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج البغدادي القاري عنه. (بليه بقية السطر التي لا تقرأ).

وأسفل بيانات الرواية عبارات بالخط الكبير في الوقف أو التمليك.

آخر الجزء الأول من النسخة الأولى: يتلو نهاية الرقم (١٠٨) ما يلي: «تم الجزء الأول، يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك. والحمد لله، وصلواته على محمد وآلـهـ.. وكتب صاحبه عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شعبان من سنة سبع وسبعين وأربعين».

وتحته السماع التالي، مع ترك فراغات مكان الكلمات غير المقرؤة: «بلغ من أملـي سـمـاعـاـ صـاحـبـهـ أبوـ القـاسـمـ عبدـ اللهـ بنـ أـحـمدـ بنـ عليـ بنـ صـابـرـ السـلـمـيـ عـلـىـ الشـيـخـ الـجـلـيلـ أـبـيـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بنـ أـحـمدـ بنـ الحـسـينـ... رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ، وـسـمـعـهـ أـبـوـ مـحـمـدـ عبدـ اللهـ بنـ المـسـلـمـ بنـ الـحـورـانـيـ، وـأـبـوـ القـاسـمـ الحـسـينـ بنـ أـحـمدـ بنـ عبدـ الصـمـدـ بنـ تمـيمـ. وـسـمـعـ أـولـهـ إـلـىـ يـزـمـعـ لـلـبـلـاغـ (?)ـ عـلـىـ بـنـ المـسـلـمـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الفـتـحـ السـلـمـيـ، مـعـ... مـوـضـعـ الـبـلـاغـ إـلـىـ آخـرـهـ أـبـوـ القـاسـمـ الجـنـيدـ بنـ دـانـيـالـ الـصـوـفـيـ الـكـرـمـانـيـ، وـأـبـوـ الـبـرـكـاتـ عبدـ المـنـعـمـ بنـ حـفـاطـ (?)ـ بـنـ أـحـمدـ الـأـنـصـارـيـ، وـذـلـكـ... الـجـمـعـةـ.. لـلـعـشـرـ الـأـوـلـ مـنـ رـمـضـانـ سـنـةـ سـبـعـ وـسـبـعينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ...ـ».

أول الجزء الثاني من النسخة الأولى: «الجزء الثاني من كتاب قصر الأمل، وفيه كتاب «ذم البغي» تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي، رواية الشيخ أبي الحسين

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي، عنه سمعاً.. لعبد الله بن أحمد بن علي بن صابر».

وأسفله: «سمع علي قراءة كتاب قصر الأمل إلى حديث أبي خالد «قرأت في بعض الكتب أن سوف جند من جنود إبليس». وهو آخر سمعنا على شيخنا... وسماعه من شيخه السراج. صاحب هذه النسخة الشيخ...».

ولا يبدأ هذا الجزء بما قاله الناسخ في نهاية الخبر من الجزء الأول: «يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك».

ويبدو من هذا أنه قد فقدت فقرات منه، أو تغيير ترتيب أوراقه!

فبعد الورقة الأخيرة من الجزء الأول تأتي ورقة لا علاقة لها بالكتاب، بل هي ليست للمؤلف، وهي بعنوان: «من أخبار أبي طاهر بن أبي عامر، رواية ابن الحمامي عنه».

ثم تبدأ ورقة مستقلة بعنوان: «الجزء الثاني من كتاب قصر الأمل، وفيه كتاب ذم البغي» وفيه تصريح بأنه كتاب ضمن كتاب! (من الورقة ٣٦ إلى الورقة ٣٦) على ترتيب المكتبة الظاهرية. وقد صدر هذا الكتاب محققاً عن دار الرأي بالرياض، بتحقيق الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف. وفي نهاية كتاب «ذم البغي» ورقة أخرى لا علاقة لها بالكتاب، وهي بعنوان: «من أخبار أحمد بن محمد بن دست العلاف عن شيوخه». ثم تتلوه ورقة ببيان الجزء الثالث من الكتاب.

أول الجزء الثالث للنسختين: من هنا تبدأ نسختان من الكتاب، بينما كان الجزءان الأول والثاني نسخة واحدة.

وقد اعتُبرت النسخة الثانية في مكتبة الظاهرية تكميلاً للجزء الثالث وليس نسخة أخرى، حيث تم ترقيم الكتاب حتى آخره، الورقة (٥٠). بينما الصحيح أن الترقيم من (٤٠) إلى (٥٠) هو للنسخة الثانية من

الكتاب نفسه، من الورقة (١٩) حتى (٣٠). والأوراق الواقعة بينهما (٣١ - ٣٧) تخص كتاب «ذم البغي» للمؤلف نفسه، وقد أقحم بين أوراق هذا الكتاب بدون سبب!

وأسعتبر النسخة الأولى (أ) للنسخة التي تأتي امتداداً للجزأين الأول والثاني، في موافقتها للخط والشكل. بينما اعتبرت النسخة الثانية (ب) لخطها الجديد وشكلها المغاير.

ويبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من الرقم (٢٠٣)، بينما بسند جديد وشكل واضح في النسخة (ب) من الرقم (٢٠٠). وقد اتبعت تقسيم النسخة (ب) في هذا.

ويسبق بيانات هذا الجزء في النسخة الأخيرة ورقة من الكتاب وضعت خطأ في هذا المكان. ولا يبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من ورقة جديدة! بل ذكر تحت الخبر ذي الرقم (٢٠٧) انتهاء الجزء وأنه يتلوه «الثاني». ويبدو أنه سهو من الناسخ، وهو قوله: «آخر الجزء والحمد لله رب العالمين. ويتلوه في الثاني: أخبرنا عبد الله حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثني سهل. وصلى الله على محمد وآلـه». وبعد مسافة كلمة ذكر: «أول الجزء الثاني». وعلى الهاامش في اليمين بضع كلمات في السماع لا تكاد تُقرأ.. «بلغ السماع من أول الكتاب إلى هنا سمعاً وعرضأً ولم يكن عند الشيخ هذه... . ومع أخي علي... .».

وعلى الصفحة المستقلة من الجزء الثالث من النسخة (ب) كتب: «الجزء الثالث من كتاب قصر الأمل تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن الحسين بن صفوان (؟) عنه. مما حدثنا به الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه. سماع لطاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي رضي الله عنه ونفعه بالعلم أمين رب العالمين».

وفي أعلى الورقة: «قويل به وقت القراءة على الشيخ» (؟).

آخر الجزء الثالث من النسخة الأولى: سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى هاهنا عرضاً... حدثنا... بن ثابت الخطيب رحمه الله، صاحبه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي.. السلمي.. عبد الرحمن بن أحمد السلمي، وسمعه معهم أبو البيان موسى بن عبد الرحمن الجياني، و... أبو محمد عبد الله بن خالد بن سليمان المعاوري، وكتب عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الجياني في.. الأخير من شوال من سنة تسع وثمانين وأربعين.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أخبرنا أبو الحسين بن صفوان (?) قال: حدثنا أبو علي بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا حازم بن جبلة، عن إبراهيم بن أدهم، عن إبراهيم الصائغ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من ترك زينة الله تبارك وتعالى ووضع ثياباً حسنة تواضعًا لله عز وجل وابتغاء وجهه، كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله عبقرى الجنة في تفات»^(١).

بلغنا نحن عند.. وعبد الرحمن ابنا (?) أحمد بن علي بن... والحسين بن علي.. في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وأربعين.

آخر الجزء الثالث من النسخة الثانية: بلغ سمع صاحبه طاهر بن برkat بن إبراهيم الخشوعي من لفظ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٤٤/٨ وقال: غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم بن أدهم، تفرد به الدعاء [يعني الحسين بن يحيى] عن حازم.

وقال الحافظ العراقي: أخرجه أبو سعيد الماليني في مسند الصوفية وأبو نعيم في الحلية، وفي إسناده نظر. إحياء علوم الدين ٣/١٧٥ الهامش.
كما أورده المصنف في كتابه التواضع والخمول ص ١٧٥ رقم ١٥٦.

علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه، وسمع معه أحمد بن عمار الهاشمي، وسمع من أول الورقة الرابعة إلى آخره أبو الفضل المسلم بن عبد الواحد بن شقيفة البزار. وسمع من آخره خمس ورقات عقيل بن أحمد بن الأزرق الناسخ وعلي بن محمد بن شبيان الشيرازي، وذلك في صفر من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآلته وسلم تسليماً.

وبأسفله: قد سمعته مرة ثانية من أبي البركات و... علي وسلمان بن... عبد الكريم، وذلك في... من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وبأسفل هذا: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي رضي الله عنه، صاحبه أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، وأحمد بن عبد الباقي بن الحسيني القيسي كاتب الأسماء. وسمع من باب «البناء وما ذموا منه» إلى آخره بدر بن عبد الله الحنبلية، وأبو بكر بن منجد التجاد، و... أربع وخمسمائة. والحمد لله سرداً، وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآلته وأصحابه وسلم كثيراً...

وبآخره: سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي... قدره... أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن.. الصوفي، والشيخ أبو عمرو عثمان بن أبي بكر.. والأمين أبو محمد.. والسيد أبو.. كاتب الحساب، و... أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن إمام... و... بن عبد الله النجار.. كاتب.. إبراهيم ٥٧٧.. وأجازه.

* * *

وأحمد الله الكريم الذي أعايني على تحقيق هذا الكتاب، فخرّجت أحاديثه وكثيراً من آثاره، وعرّفت أعلامه، وفسّرتُ غريبه. وقد يسرّ عليَّ قراءته ونسخه على الرغم من صعوبته، وبخاصة الجزءان الأول والثاني من الكتاب في نسخته الوحيدة القديمة، وللرطوبة المتکافنة على كثير من جوانبها التي أودت بكثير من كلماتها وحروفها... ثم عملت فهارس

علمية مفصلة تنفع الباحثين وتسهل عليهم الوصول إلى مفردات الكتاب ..
وهي متبوعة بأرقام الفقرات المتسلسلة وليس بأرقام الصفحات.

وكان من تمام فضل الله أن أنعم عليّ بالاستفادة مما حققته ..
وأدعوه عز وجل أن يتوجّه بالقبول، وأن يضاعف لي الأجر والمثوبة ..
إنه رحيم كريم.

وحمدًا لك يا ربِّي وشكراً شكرًا.

محمد خير رمضانان يوسف

١٤١٥/٤/٢٤ هـ

كتاب

دلو - طالب

الحر الاء مركباً تغيره ملخصه انت

عند الله محمد بن عبد القادر الادري وفاطمة زين العابدين

والزوجة اولى الحسنات انت عدوة وفاطمة زين العابدين

وحفيدة والدها اسمها ابرة عدوة وفاطمة زين العابدين

وابيه السيد احمد حبيب زين العابدين والطفل

الذئار عبيدة

بعد المختصر بالتفصيل

لهم اهدنا في عمل الارض الى عملاً ايمانك

واعملناك على الارض ايمانك

معهم ما نعمل

معهم ما نعمل

خلاف النسخة الأولى من المخطوطة

الورقة الأولى من النسخة الأولى

آخر النسخة الأولى

الـ ثـالـثـ مـنـ كـلـهـ سـارـيـ النـامـ
فـقـمـرـ الـأـمـلـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـبـدـ الـقـرـيـشـ الـمـوـرـفـ بـنـ يـاـزـدـ
الـأـلـيـفـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـبـدـ الـقـرـيـشـ الـمـوـرـفـ بـنـ يـاـزـدـ
لـيـنـ الدـنـاـهـ رـوـاـيـةـ أـبـيـ الـحـتـمـلـ عـلـىـ يـحـيـىـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـنـغـرـانـ الـمـهـلـ
عـزـ الـحـسـنـ بـنـ قـوـازـ عـنـهـ هـاـجـرـ شـاهـ السـعـيـ الـكـافـارـ لـخـاقـنـ أـبـوـ يـهـرـ أـبـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ زـيـنـ
الـحـطـبـيـ الـمـعـدـلـ دـرـصـ الـسـعـةـ سـمـاعـ لـذـاـهـرـ بـنـ يـرـكـاتـ بـرـ اـنـرـهـمـ الـحـشـوـعـيـ الـقـرـيـشـيـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـ وـنـعـعـ بـالـعـلـمـ أـمـيرـ بـنـ الـهـاـزـمـ



خلاف النسخة الثانية من المخطوطه (الجزء الثالث)

لِسَمْرَةِ الْأَنْهَرِ الرَّحِمِ وَ تُوْكِلَتْ عَلَى اللَّهِ
أَخْرَى إِنَّهَا أَلْيَمُ الْأَمَمِ أَحَدُهُمْ كَوْبَدُونْ أَمْ حَمْدُونْ عَلَى تَرْنَاتْ أَخْطَبِ الدَّهْرِ
عَلَيْهِ وَجَهْدِهِ أَلْحَانِهِ بَشَّرَهُ مَشْرَهُ وَارْبِهِ بَاهِهِ قَالَ لِغَرْبِيَ الْمَعْلَمِ
الْمَرْدُونِيِّ قَرَاعِلِيِّهِ فِي مَقْسِنِهِ أَرْبِيزِ دَنْلَاثِيَهِ قَالَ حَرْشَانِيَ الْمَعْنَيِّ
بَرْزَانِيِّهِ بَرْزَانِيِّهِ فِي الْمَسْنَانِيِّ الْمَسْنَانِيِّ بَرْزَانِيِّهِ
بَرْزَانِيِّهِ الْمَسْنَانِيِّ دَانِشْدَنِيِّ رَجَلِ مِنْ لَحَانِيَا
عَمْرِيَقَنِيِّ وَزَنْتِ تَرِيدِ وَرَقِيبِ بَخْضُورِ عَلَى شَهْمَلِهِ
وَاقْتَرَابِ مِنْ الْحَامِرِ وَتَامِيلِ لِطَولِ الْبَقَاءِ هَمْرَحِيدِهِ
أَنَّا لَاهِي وَلَاهِيَهِ حَفْرَهِبَتِ سَمَكَتِ مَنْهَلِ مُورَوَّدِهِ
كَلْبُوقَتِ بَيْوَتِ مِنْ حَزَوِ وَحْيَانِيَ تَفَنِسِ مَحْشَرِ وَدِهِ
كَرْأَحِ قَدْ رَزِيَهِ تَهْرُوانِ اَخْتَافِيَ الْأَهْلِ مِنْ تَعْبِيُونِ
ظَبَيْيَهِ بِدِ الْمَنْزَرِ فَهَالِ خَلْفِهِ مِنْ الْوَرِيِّ مَسْوِيَرِهِ
كَانَ لَرِمُونَسْتَافُوْرِ قَرْهَارِيَقَمِهِ صَلَبِيَهِ مَنْصَدِهِ دَهِ
هَلْلِنَفْسِيَ بَولْعَطَاتِ أَكْمَدِيَبِنْ اَنْ دَجَارِعِنْ مَنْزَلِسَيْبِيَهِ
عَدْشَانِيَعِيدِ اللَّهِ قَالَ دَانِشْدَنِيِّ أَبِرِهِيِّ بَرْيَيْعِيدِ لَاصِبَاهِيِّ لَمَجَدِ بَرْزَانِيِّهِ
لَاصِبَاهِيِّ وَقَدْ رَاهِ
رَانِيَتْ فِي النَّقْهَازِ مَذَانِتْ فِي الْمَهَدِ تَقْرِيَبِ الْبَيْنَاعَاتِ مِنْ
صَمْتَنِهِ بَسْلَعِ الْكَدِهِ
أَنْتَمْعِيَرِ اَنْجَوَهِهِ
أَنْتَمْعِيَرِ اَنْجَوَهِهِ
أَنْتَمْعِيَرِ اَنْجَوَهِهِ
أَنْتَمْعِيَرِ اَنْجَوَهِهِ

الورقة الأولى من النسخة الثانية (الجزء الثالث)

آخر المخطوطة من النسخة الثانية

الجزء الأول

ذكر قصر الأمل



١ - أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، المعروف بالسراج البغدادي القاري^(١)، قدم علينا من دمشق قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة وثلاثين وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بُرْيَه الهاشمي^(٢) في يوم الجمعة قبل الصلاة مستهل جمادى الآخرة، من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة في منزله في مدينة المنصور أبي جعفر^(٣) قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا قال: حدثنا خالد بن خداش بن عجلان المھلّبی قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ليث^(٤)، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال:

أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر، كن في الدنيا كأنك غريبٌ، وكأنك عابرٌ سبيلٌ، وعُذْ نفسك من أهل القبور»^(٥).

(١) وفاته سنة ٥٠٠ هـ.

(٢) وهو من روى عن ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال ٧٥/١٦.

(٣) يعني مدينة بغداد، حيث بناها ثانى خلفاء بنى العباس عبد الله بن محمد المعروف بأبي جعفر المنصور. ت ١٥٨ هـ.

(٤) يعني ليث بن أبي سليم بن رئيم القرشي. ت ١٣٨ هـ، وقيل ١٤٣ هـ..

(٥) رواه بالفاظ مقاربة البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ١٧٠/٧. والترمذى في جامعه، كتاب =

قال مجاهد: ثم قال لي ابن عمر: يا مجاهد، إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح. وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقimك، فإنك يا عبد الله لا تدرى ما اسمك غداً^(١)!

٤ - حدثنا عبد الله^(٢) قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطحاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه^(٣).

٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي قال: حدثنا محمد بن الحسن الأستاذ قال: حدثني اليمان بن حذيفة، عن علي بن أبي حنظلة - مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه -، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أشد ما تخوّف عليكم خصلتين^(٤): اتباع الهوى، وطول الأمل.

فاما اتباع الهوى فإنه يغدر عن الحق.

واما طول الأمل فالحُب للدنيا».

ثم قال: «إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض. وإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان.

= الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٤/٥٦٧ - ٥٦٨ رقم (٢٣٣٣). وابن ماجه في سنته، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/١٣٧٨ رقم (٤١١٤).

(١) انظر المصادرتين السابقتين: صحيح البخاري وجامع الترمذى، فيما يلي الحديث.

(٢) يعني المصنف ابن أبي الدنيا.

(٣) وهي رواية البخاري المؤثقة في الحديث السابق، وأشار إليها الترمذى في موضعه، وذكر سندًا ثالثاً فيه.

(٤) كذا في النسخ التي نقل منها العلماء أيضاً، وقال الحافظ العراقي: صوابه: خصلتان.

ألا إن للدين أبناء، وللدنيا أبناء. فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا.

ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية، والآخرة قد ارتحلت مقبلة.

ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب.

ألا وإنكم توشكُونَ في يوم حسابٍ وليس فيه عمل»^(١).

﴿ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن محمد - يعني الزعفراني - قال: حدثنا معاوية بن معاویة قال: حدثنا علي بن...﴾^(٢) قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي: الهوى وطول الأمل.

فأما الهوى فيقصدُ عن الحق.

وأما طول الأمل فيقصد عن الآخرة.

وهذه الدنيا مرتحلة. وهذه الآخرة قادمة. ولكل واحد منها بنون، فكونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا، فإنكم اليوم في دار العمل، وأتمم غداً في دار جزاء ولا عمل»^(٣).

(١) الصحيح أنه موقف على علي رضي الله عنه، كما سيأتي تخرجه في الرقم (٤٩). والمعرف في سند ابن أبي الدنيا هنا أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن علي بن أبي حنظلة ليس بمعلوم، ولا أبوه. واليمان قد ضعفه الدارقطني... العلل المتناهية .٣٢٩ - ٣٢٩

كما ضعفه الحافظ العراقي أيضاً. انظر إتحاف السادة المتقدمين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/٢٣٧. وكلمة «توشكُونَ» غير منقوطة في الأصل. وهي في المصدر الأول بالياء، وفي المصدر الثاني بالباء.

(٢) اسم غير واضح.

(٣) أشار الحافظ العراقي إلى هذه الرواية أيضاً التي رواها ابن أبي الدنيا، وأنها ضعيفة. إتحاف السادة المتقدمين ١٠/٢٣٧ =

٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو إسحاق الأدمي قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر^(١) قالت:

اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال:

«أيها الناس! أما تستحيون من الله؟

قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟

قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنيون ما لا تغمرون»^(٢).

٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني العباس بن جعفر قال: حدثنا محمد بن المصنف^(٣) قال: حدثنا محمد بن حمير قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم^(٤)، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال:

= وانظر كنز العمال رقم (٤٣٧٦٤)، (٤٣٧٦٥). ومشكاة المصايب رقم (٥٢١٤) نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

(١) هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية، إحدى حالات النبي ﷺ، صلت معه القبلتين. قال الطبراني: اسمها سلمى بنت قيس. وقال الترمذى: هي أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن عامر بن غنم بن عدي بن التجار، ويقال: هي سلمى بنت قيس أخت سليمان بن قيس من بني مازن بن التجار، ف الله أعلم. روى لها أبو داود، والترمذى، وابن ماجة. تهذيب الكمال للحافظ المزى /٣٥ .٣٨٧

(٢) قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف. إتحاف السادة المتقيين ٢٣٧/١٠، إحياء علوم الدين ٦٥٩/٤ (الهامش). وفي المصدر السابق «تسكون» بدل «تعمرون».

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. وقد يُنسب إلى جده، قيل: اسمه بُكَيْر، وقيل: عبد السلام. وقد ضعفه علماء الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان: كان من خيار أهل الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فيه، وبكثر ذلك، حتى استحق الترك. روى له أبو داود والترمذى وابن ماجة. ت ١٥٦ هـ. تهذيب الكمال ١٠٨/٣٣ - ١١١.

اشترى أسامي بن زيد بن ثابت^(١) وليدة^(٢) بمائة دينار إلى شهر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا تعجبون من أسامي المشتري إلى شهر؟ إن أسامي لطويل الأمل! والذي نفسي بيده ما طرقت عيناي إلا ظنت أن شفري^(٣) لا يلتقيان حتى يقبض الله روحه، ولا رفعت طرفي فظننت أنني واسعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة إلا ظنت أنني لا أسيّها حتى أغصّ بها من الموت».

ثم قال: «يا بني آدم، إن كنتم تعلّلون فعدوا أنفسكم من الموتى؛ والذي نفسي بيده إن ما تُوعدون لات، وما أنتم بمعجزين»^(٤).

٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عضمة بن الفضل قال: حدثنا يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن لهيّنة، عن ابن هبيرة^(٥)، عن حنش^(٦)، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ كان يُهريق^(٧) الماء، فيتمسح بالتراب^(٨)، فأقول:

(١) هو العَجَبُ ابن العَجَبِ.. . كان رسول الله ﷺ يحبه جبًا جمًا، وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين. ت ٥٤ هـ.

(٢) هي الأمة (الجارية).

(٣) شَفَرُ الْجَنَّةِ: حَرْفُهُ الَّذِي يَبْتُلُ عَلَيْهِ الْهَذْبَ.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٩١/٦ وقال: غريب من حديث عطاء وأبي بكر. تفرد به محمد بن حمير. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والطبراني في مستند الشاميين، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، بستن ضعيف. إتحاف السادة المتلقين ١٠/٢٣٧ - ٢٣٨.

(٥) يعني عبد الله بن هبيرة السبائي.

(٦) هو حنش بن عبد الله (ويقال ابن علي) بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشدين الصناعي، من صناع دمشق. غزا المغرب، وسكن إفريقية. روى له الجماعة إلا البخاري. ت ١٠٠ هـ. تهذيب الكمال ٧/٤٢٩ - ٤٣١.

(٧) أورده الإمام أحمد وكذا العراقي بلفظ: «كان يخرج يهريق». أي يخرج إلى الخلاء. ويهريق معناه يصب.

(٨) أي يتيمم. يعني بعد فقدان الماء.

يا رسول الله، إن الماء منك قريب؟! فيقول: «وما يدريني لعلني لا أبلغه»^(١)!

٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الحسن الهيثم بن خالد البصري^(٢) قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس^(٣) قال: حدثني رجل من آل أنس، عن أنس قال:

رأى النبي ﷺ رجلاً قد اتَّخذ قبَالاً^(٤) من حديد، فقال النبي ﷺ: «أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَطْلَتَ الْأَمْلَ، وَزَهَدْتَ فِي الْأَجْرِ، وَكَرِهْتَ الْحَسَنَاتِ. إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعَةً^(٥) فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رِبِّهِ الصَّلَاةُ وَالْهُدَى وَالرَّحْمَةُ. فَذَاكَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا»^(٦).

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٨٨/١. وقال الإمام العراقي: رواه ابن المبارك في الزهد، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والبزار، بسند ضعيف. إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/٢٣٨.

كما رواه ابن الجوزي بسنته إلى ابن أبي الدنيا.. رواه ليثبت أن معناه الاستجمار وليس التيمم. فقد أورد في «مناقب معروف الكرخي» ص ١٠٣ ما رواه أحمد الدورقي قال: بال معروف الكرخي على شط دجلة، فتيمم، فقيل له: الماء منك قريب؟

قال: لعلني لا أعيش حتى أبلغه!

قال ابن الجوزي: أظن أن الراوي عن معروف لم يفهم عنه، وأنه لما بال استجمار، فقال الراوي: تيمم. والتيمم مع قرب الماء لا يصح. ثم أورد الحديث المذكور آنفًا.

قلت: الاستجمار لا بد منه، وبقي التيمم وارداً، ثم يتوضأ.

(٢) الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي، بصري الأصل. ذكره الحافظ أبو نعيم في «تاريخ أصفهان» وقال: صاحب غرائب. تهذيب الكمال ٣٨١/٣٠.

(٣) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. روى له البخاري والترمذى وأiben ماجه. المصدر السابق ١٦/٢٧.

(٤) القبال من النعل: الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

(٥) الشّسْع: سِنْر يمسك النعل بأصابع القدم.

(٦) أورده السيوطي في الدر المتنور في التفسير بالتأثر ١٥٧/١ نقلًا عن ابن أبي الدنيا والديلمي.

٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن جده أنس: أن رسول الله ﷺ وضع أنامله على الأرض فقال: «هذا ابن آدم، وهذا أ杰لُه من خلفه، وئمَّ أمله. وأشار بيديه»^(١).

١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهرى قال: أخبرني علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكِّل الناجي^(٢) قال: أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد، فغرز عوداً بين يديه، والآخر إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده وقال: «هل تدرُّون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم!

قال: «هذا الإنسان، وهذا الأجل، وذاك الأمل، يتعاطاه ابن آدم ويختلجه^(٣) دون الأمل»^(٤).

١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو هريرة الصيرفي^(٥) قال: حدثني

(١) رواية أنس هذه وردت في أكثر من مصدر بالفاظ متقاربة. منها صحيح البخاري ١٧١ كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله. والترمذى ٥٦٨/٤ رقم (٢٣٣٤) كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل. وابن ماجه ١٤١٤/٢ رقم (٤٢٣٢) كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، وأحمد في المسند ١٣٥/٣، وابن المبارك في الزهد ص ٨٥.

(٢) هو علي بن داود، وقيل ابن دؤاد، أبو المتوكِّل الناجي السامي البصري، من بنى ناجية بن سامة بن لؤي. تابعي ثقة، روى له الجماعة. ت ١٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٢٠/٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٨/٥ - ٩.

(٣) يعني يختلجه الأجل. والخلج: الجذب والتزع.

(٤) هذا حديث مرسل، أشار إلى روايته الإمام العراقي، كما روى مثله ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٨٦. انظر إتحاف السادة المتلقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/٢٣٨. وانظر الحديث المرفوع فيما يلي.

(٥) اسمه محمد بن فراس.

حرمي بن عمارة، عن علي بن علي الرفاعي قال: حدثنا أبو الم وكل،
عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ نحوه^(١).

١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن عيسى
الأهوازي قال: حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا بشير بن المهاجر، عن
عبد الله بن بريدة، عن أبيه^(٢) قال:

أخذ رسول الله ﷺ حصتين، فرمى بهما وقال: «هذا الأجل،
وذلك الأمل»^(٣).

١٣ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن فراس الضبي قال:
حدثنا أبو قتيبة^(٤) قال: حدثنا أبو العوام^(٥)، عن قتادة، عن مطرف، عن
أبيه^(٦)، عن النبي ﷺ قال:

«مَثُلُّ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تَسْعَ وَتَسْعُونَ مِنْيَةً، إِنَّ أَخْطَاطَهُ الْمَنَابِيَا

(١) قال الحافظ العراقي في هذه الرواية: رواه أحمد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل -
واللّفظ له - والراوي هرمي في الأمثال، من رواية أبي الم وكل الناجي، عن أبي
سعيد الخدرى، وإسناده حسن. إتحاف السادة المتقيين ٢٣٨/١٠.

(٢) يعني الصحابي الجليل بريدة بن الحبيب الأسلمي، آخر من مات بخراسان من
 أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٦٣ هـ.

(٣) لم أره بهذا اللّفظ، لكن ورد عند البخاري من رواية أنس رضي الله عنه قال:
خطَّ النَّبِيُّ ﷺ خطوتاً خطوتاً فقال: «هذا الأجل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه
الخط الأقرب» الجامع الصحيح، كتاب الرفاق، باب في الأمل وطوله ١٧١/٧.
وعند الإمام أحمد ٢٦٥/٣ عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ ثلات حصيات،
فوضع واحدة، ثم وضع أخرى بين يديه، ورمى بالثالثة فقال: «هذا ابن آدم،
وهذا أجله، وذلك أمله - التي رمى بها».

(٤) هو سلم بن قتيبة الشعيري الخزاني الفزابي، نزيل البصرة. توفي بعد المائتين.

(٥) يعني عمران بن داود القطان.

(٦) الصحابي الجليل عبد الله بن الشحير رضي الله عنه.

وقع في الهرم»^(١).

١٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٢) قال: حدثنا جرير^(٣)، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي^(٤)، عن الحارث بن سعيد^(٥) قال: قال ابن مسعود:

هذا المرة وهذه الحُتوف حوله شوارع إليه، والهرم وراء الحُتوف، والأمل وراء الهرم، فهو يأمل، وهذه الحُتوف شوارع إليه، فأيتها أمِّرَ به أخذه، فإن أخطأته الحُتوف قتله الهرم، وهو ينظر إلى الأمل^(٦).

١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد^(٨)، عن سفيان^(٩) قال: حدثنا أبي^(١٠)، عن أبي يعلى^(١١)، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الله^(١٢) قال:

(١) رواه بالسند نفسه الترمذى وأبو نعيم. وقد أورده الأول في موضعين من سنته: الأول في كتاب القدر ٤٤٥ / ٤٤٥ رقم (٢١٥٠) وقال فيه: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والثانى في كتاب صفة القيامة ٤٣٦ / ٤٣٦ رقم (٢٤٥٦) وقال فيه: حسن صحيح غريب. وقال أبو نعيم في الحلية ٢١١ / ٢١١: تفرد به عن قنادة: عمران. وفي الرواية الأولى للترمذى وعند أبي نعيم زيادة «حتى يموت» في آخر الحديث. كما وردت في الرواية الثانية للترمذى «تسعة وتسعون»!

(٢) يعني زهير بن حرب بن شداد الحَرَشِي.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) الحارث بن سعيد التيمي الكوفي، أبو عائشة. روى له الجماعة. ت ٧١ هـ.

(٦) إحياء علوم الدين ٤ / ٦٦٠.

(٧) يعني زهير بن حرب.

(٨) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي البصري، أبو سعيد.

(٩) المقصود هنا سفيان بن سعيد الثوري.

(١٠) هو سعيد بن مسروق الثوري.

(١١) هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي.

(١٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

خَطًّا لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مَرْبَعًا، وَخَطًّا وَسَطَهُ، وَخَطًّا خَطُوطًا
هَكُذَا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ، وَخَطًّا خَطًّا خَارِجًا فَقَالَ:

«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»

قَلَّا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ - لِلْخُطَّ الَّذِي فِي وَسْطِ الْخُطَّ -، وَهَذَا
الْأَجْلُ^(١) مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ الْخَطُوطُ تَنْهَشُ، إِنْ أَخْطُّ هَذَا نَهْشَهُ
ذَا؛ وَذَلِكَ الْأَمْلُ - لِلْخُطَّ الْخَارِجِ -^(٢).

٦٦ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةِ الْمَاجِشُونَ^(٤)
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّنَادِ^(٥)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَهِيبٍ^(٦)، عَنْ
خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابَتٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٧) قَالَ:

جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَدَارَ مَدَةً فَقَالَ: «هَذِهِ الدُّنْيَا». ثُمَّ

(١) في الأصل «الأمل». والتصحيح من المصادر التالية.

(٢) هذا الحديث روایاته عديدة. انظر مثلاً صحيح البخاري، كتاب الرقاد، باب في
الأمل وطوله ١٧١، وسنن الترمذى، كتاب صفة القيامة ٦٣٥/٤ رقم
(٢٤٥٤)، وسنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل ١٤١٤/٢ رقم
٤٢٣٦).

(٣) هو شيخ ابن أبي الدنيا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي شيخ البُزُّجانِي،
الذى ينقل عنه كثيراً. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

(٤) كان مفتى المدينة المنورة في زمانه، ولكنه لا يعرف الحديث. ت ٢١٢ هـ.
تهذيب الكمال ٣٥٨/١٨.

(٥) اسمه عبد الرحمن، أبو محمد المدنى. واسم أبي الزناد: ذكران. وهو ضعيف
الحديث. وقال النسائي: لا يحتاج بحديثه. ت ١٧٤ هـ. تهذيب الكمال ١٧/٩٥.

(٦) هو مولى زيد بن ثابت. تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٠/٤، تهذيب الكمال
٤٤٧/٢١. وهو مجهول لا يعرف. انظر الهاشم في المصدررين السابقين.

(٧) الصحابي الجليل زيد بن ثابت الأنباري الخزرجي. ت ٤٥ هـ.

أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا الموت». ثم أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا الأمل». ثم نَكَّ^(١) بيده في... الأولى فقال: «هذا ابن آدم، فنفسه تتوق إلى الأمل، والأجل...»^{(٢)(٣)}.

١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي عتاب^(٤) قال: حدثنا محمد بن بكار^(٥)، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ مثل الإنسان والأجل والأمل؛ فمثل الأجل إلى جانبه، والأمل أمامه. فبينما هو يأمل، إذ أتاه أجله فاختلجه^(٦)!

١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة قال: أخبرنا وكيع^(٧) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ التَّنَانُ: الْحَرْصُ وَالْأَمْلُ»^(٨).

١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا أبو عوانة^(٩)، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) نَكَّ في الأرض: أَثَرَ فيها بعود أو نحوه.

(٢) الفراغ هنا وما قبله في مكانهما كلمتان مطموستان.

(٣) سبق تجريح أكثر من راو في هذا الحديث.

(٤) محمد بن أبي عتاب الأغئن البغدادي.

(٥) محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله. ت ٢١٦ هـ.

(٦) يبدو أنه حكاية للحديث السابق الوارد في الرقم (٩). والخلنج: هو الجدب والتزع.

(٧) وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان.

(٨) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ١٨٩ رقم (٤٥٤) عن أنس بلفظ ابن أبي الدنيا. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد صحيح. إتحاف السادة المتنقين ٢٣٩/١٠.

(٩) هو الوضاح بن عبد الله الشكري البزار.

«يَهْرُبُ ابْنُ آدَمْ. وَتَشْبِئُ مِنْهُ اثْتَنَانِ: الْحَرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحَرْصُ عَلَى الْعُمَرِ»^(١).

٤٠ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا مروان بن محمد، عن ابن لهيعة^(٢)، عن عمرو بن شعيب^(٣)، عن أبيه، عن جده^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ:

«نَجَا أَوْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالْزَهْدِ، وَيَهْلِكُ آخَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبَخْلِ وَالْأَمْلِ»^(٥).

٤١ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى^(٦) قال:

(١) رواه البخاري عن أنس بلفظ: «يَكْبَرُ ابْنُ آدَمْ، وَيَكْبِرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمَرِ». كتاب الرفاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعتذر الله إليه في العمر .١٧٢/٧.

ورواه بلفظ ابن أبي الدنيا الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا ٩٩، والترمذى في سنته، كتاب صفة القيامة ٦٣٦ رقم ٤/٦٣٦، والرقم ٢٤٥٥، وقال في الموضعين: حديث حسن صحيح.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة، المعروف بضعفه عند المحدثين. وقد ذكر أبو حاتم الرازى أنه لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٤).

(٣) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) يعني محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. وهو مدنى تابعى ثقة. انظر تهذيب الكمال وهامشه ٥١٤/٢٥ - ٥١٤/٢٥.

(٥) الحديث مرسل كما يلاحظ، قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل من رواية ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء - : كذلك رواه أبو بكر بن لال في مساوىء الأخلاق، والخطيب في كتاب البخلاء. وابن لهيعة لا يحتاج به. قال: ثم إن المذموم من ذلك الاسترسال فيه، لاقطع أصله... إتحاف السادة المتدينين ٢٣٩/١٠.

(٦) هو أبو جعفر العُكْلِي البغدادي، لقبه سندولا، ويقال: سندولة. كان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن

حدثنا عبد الله بن محمد القرشي^(١)، عن حماد بن سلمة، عن حميد^(٢)، عن أبي عثمان النهدي^(٣) قال:

١٢

قد بلغت ثلاثين ومائة سنة، فما مثي شيء إلا قد عرفت فيه
القصصان إلا (أمي)، فإنه كما هو^(٤)!

٢٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا غسان بن مالك قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند^(٥) وحميد^(٦) قالا:

= معين عنه فلم يحده، قلت: إنما أكتب عنه سرّاً وعربية. فرخص لي فيه.
تهذيب الكمال ٤٤٣/٢٥

(١) هو عبد الله بن محمد بن حفص التببي العيشي القرشي، أبو عبد الرحمن.

(٢) هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات. ت ١٤٢ هـ.

(٣) هو عبد الرحمن بن مل (الميم بالحركات الثلاث) بن عمرو النهدي الكوفي، سكن البصرة. أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي ﷺ، وصدق إليه، ولم يلقه. كان من ساكني الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال: لا أسكن بلدًا قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ. وقال معتمر بن سليمان: كان أبو عثمان النهدي يصلّي، فربما صلّى حتى يُغشى عليه، وكان له ينامى يحضره طعامه، فوق الطاعون فماتوا، فكان يقول: مات أصحابي. ت ١٠٠ هـ. تهذيب الكمال ٤٢٤/١٧ - ٤٣٠

(٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٢٣٥، والحافظ المزي في تهذيب الكمال ٤٢٧/١٧

(٥) هو داود بن أبي هند - واسمه دينار - بن عذافر القشيري البصري. ثقة، من حفاظ البصريين. وكان يفتني في زمان الحسن البصري. استشهد به البخاري، وروى له الباقيون. ت ١٣٩ هـ. تهذيب الكمال ٤٦١/٨

(٦) حماد بن سلمة يروي عن ثلاثة باسم حميد: حميد بن هلال، وأبي الخطاب حميد بن يزيد، وخاله حميد الطويل. وكان المقصود به في الرقم السابق حميد الطويل، لأنّه ورد هناك أنه هو الذي يروي عن أبي عثمان النهدي. انظر ما سبق، وتهذيب الكمال ٢٥٤/٧

بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته يشير بها الأرض^(١)، فقال
عيسى: اللهم انزع منه الأمل.

فوضع الشيخ المسحاة واضطجع. فلبث ساعة، فقال عيسى: اللهم
اردد إليه الأمل.

فقام، فجعل يعمل، فقال عيسى: ما لك بينما أنت تعمل أقيت
مسحاتك واضطجعت ساعة، ثم إنك قمت بعد تعلم؟

قال الشيخ: بينما أنا أعمل، إذ قالت لي نفسي: إلى متى تعمل
وأنت شيخ كبير؟ فأقيت المسحاة واضطجعت. ثم قالت لي نفسي:
والله ما بُدُّ لك من عيش ما بقيت؛ فقمت إلى مسحاتي^(٢)!

٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني
سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مُعَمَّر بن برعمة، عن
الحسن^(٣) قال:

لولا السهو والأمل ما مشى المسلمين في الطريق^(٤).

٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا
داود بن المحبر، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن قال:
السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم^(٥).

(١) أي يحرثها للزراعة.

(٢) أورده الإمام الغزالى في إحياء علوم الدين. انظر شرحه: إتحاف السادة المتقين
٢٣٩/١٠.

(٣) يعي الإمام الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٤) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ٢٤٠/١٠.

(٥) أورده أبو نعيم في الحلية ٦/١٦٤.

٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(١) قال: حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رَزِين قال: حدثنا سهيل أخو حَزْم^(٢)، عن غالبقطان^(٣)، عن بكر بن عبد الله المزنى قال: قال مطرّف بن عبد الله^(٤).

لو علمت متى أجلِي لخشيت على ذهاب عقلِي، ولكن الله مَنْ على عباده بالغفلة عن الموت.

ولولا الغفلة ما تهَنَّئوا بعيش، ولا قامت بينهم الأسواق.^(٥)

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سُرِيْج بن يونس قال: حدثنا أبو سفيان المَعْمَري^(٦)، عن سفيان الثوري قال:

بلغني أن الإنسان خُلُق أحمق! لو لا ذلك لم يُهْنِه العيش.^(٧)

٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سُرِيْج بن يونس قال: حدثنا

(١) يعني شيخه محمد بن الحسين البرجلاني.

(٢) هو سهيل بن أبي حزم - واسمه مهران، ويقال عبد الله - القطعي، أبو بكر البصري. أخو حزم بن أبي حزم القطعي.

(٣) هو غالب بن خطاف - وهو ابن أبي غيلان - القطنان، أبو سليمان. ثقة.

(٤) هو ابن الصحابي الجليل عبد الله بن الشخير، من أهل البصرة. أنسد عن أبيه وعن عثمان وعلي وأبي بن كعب وأبي ذر وآخرين رضي الله عنهم. وتوفي في ولادة الحجاج العراق بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة ٨٧ في خلافة الوليد بن عبد الملك. انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٩٨/٢ وصفة الصفة ٢٢٢/٣.

(٥) أورده ابن الجوزي في صفة الصفة ٣/٢٤٠ - ٢٤١، وهو في إتحاف السادة المتقيين ١٠/٢٤٠.

(٦) هو محمد بن حُمَيْد الْيَشْكُرِيُّ، أبو سفيان. قيل له: المعمري، لأنه رحل إلى مَعْمَر بن راشد. وكان مذكوراً بالصلاح والعبادة. استشهد به البخاري، وروى له مسلم، والنمساني، وابن ماجه. ت ١٨٢ هـ. تهذيب الكمال ٢٥/١٠٩.

(٧) إتحاف السادة المتقيين ١٠/٢٤٠.

سعید بن عبد الرحمن الجُمَحِي^(١) قال:
إِنَّمَا عُمِّرْتُ الدُّنْيَا بِقُلْةٍ عَقْلٍ أَهْلِهَا^(٢)!

٤٨ - حديثنا عبد الله قال: أخبرنا سُرِيج قال: حدثنا رَفِعَةُ بْنُ عَبَادَةَ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت^(٣)، أو غيره، قال: قال مطرُفُ بْنُ عبد الله:

كُلُّهُمْ أَحْمَقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ، وَلَكُنَّ بَعْضَ الْحُمُقِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ^(٤)!

٤٩ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن مرداد السرّاج قال: حدثنا حماد بن يحيى الأَبْغَ، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان التَّهْدِيِّ، عن سلمان الفارسي قال:

ثَلَاثٌ أَعْجَبَنِي، ثُمَّ أَضْحَكَنِي!

- مؤْمَلُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتِ يَطْلُبُهُ.

- وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ.

- وَضَاحِكٌ مُلِءَ فِيهِ وَلَا يَدْرِي أَسَاخْطُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ أَمْ رَاضٍ
عنه.

وَثَلَاثَةُ أَحْزَنَنِي حَتَّى أَبْكَنِي:

(١) كان قاضي بغداد في عصر المهدى زمن الرشيد. قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يَهْمُهُ عَنْدِي فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ، فَيُرَفَّعُ مُوقِفًا أَوْ يُصْلَى مَرْسَلًا، لَا عَنْ تَعْمِدٍ. ت ١٧٦ هـ. تهذيب التهذيب ٣١٩، ٥٢٨/١٠.

(٢) إتحاف السادة المتدينين ١٠/٢٤٠.

(٣) هو ثابت بن أسلم الباتني البصري، أبو محمد.

(٤) يعني لعدم معرفتهم بقدره العظيم، ولعدم قيامهم بعبادته حق العبادة.

- فرّاقُ محمد ﷺ وحزبه والأحبة.
 - وهو المطلع.
 - والوقوفُ بين يدي ربِّي، لا أدرِي إلى الجنة يُؤمَرُ بي أو إلى النار^(١)!
 ٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن بسطام قال: حدثنا يحيى بن ميمون^(٢) قال: حدثني واصل مولى أبي عبيدة^(٣) قال: حدثني رجل من بلحريش^(٤) يقال له صالح البراد قال:
رأيْتُ زُرارةَ بنَ أُوفِيَ^(٥) بعد موته في منامي، فقلت: أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟
 قال: التوكل، وقصر الأمل^(٦).

٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو سعيد التميمي، عن مالك بن مغول، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

(١) إتحاف السادة المتقيين ١٠/٢٤٠، والزهد للإمام أحمد، ٩٠/٢، وحلية الأولياء ٢٠٦/١.

(٢) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمّار، أبو أيوب.

(٣) واصل، مولى أبي عبيدة بن المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي عبيدة: عَزْرَة. ثقة. روى له البخاري في «الأدب»، والباقيون، سوى الترمذى. تهذيب الكمال ٤٠٨ - ٤١٠.

(٤) يعني من بنى حرish بن كعب.

(٥) زرارة بن أوفى الحرشى، يكنى أبا حاجب. أنسد عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وكان يقص في داره. صلى الفجر في مسجد بنى قشير، فقرأ: «فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُور» [سورة المدثر: الآية ٨]، فخَرَّ ميتاً ت ٩٣ هـ. صفة الصفة ٢٣٠/٣.

(٦) إتحاف السادة المتقيين ١٠/٢٤٠.

«أكلكم يحب أن يدخل الجنة؟»

قالوا: نعم يا رسول الله!

قال: «قصروا الأمل، وأثبتو آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق حياته»^(١).

٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا وكيع^(٢)، عن سفيان^(٣) قال:

الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء^(٤).

٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن معمر قال:

سأل المفضل بن فضالة^(٥) رئه أن يرفع عنه الأمل، فذهب عنه الطعام والشراب.

(١) الحديث من مراasil الإمام الحسن البصري. قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل هكذا من حديث الحسن مرسلاً. قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء - : والشطر الأخير رواه أحمد والترمذى من حديث عائشة، والطبراني في الأوسط من حديث الحكم بن عمير.

إتحاف السادة المتلقين ١٠/٢٣٩ وورد هنا «ثبتو» بدل «أثبتو».

(٢) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ١٠٢، ١٩٤. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٣٨٦.

(٥) هناك أربعة أشخاص بهذا الاسم، والمقصود به هنا: المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني، ثم القيثاني، أبو معاوية المصري، قاضي مصر. كان صالحًا مجاف الدعوة. روى له الجمعة. ت ١٨١ هـ. صفة الصفة ٤/٣١٣، تهذيب الكمال ٤١٥/٢٨.

ثم دعا ربّه، فرَدَّ عليه الأمل، فرجع إلى الطعام والشراب^(١)!

٣٤ - حديث عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا رُشْتُم بن أَسَامَةَ قَالَ: حديث سُوِيدَ الْكَلَبِيِّ^(٢) قَالَ: حديثي داود الطائي^(٣) قال:

سألت عطوان بن عمرو التميمي^(٤) قلت: ما قصرُ الأمل؟
قال: ما بين تردد النفس.

قال رستم: فحدثتُ به الفضيل بن عياض، فبكى وقال: يقول:
يتنفس، فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه. لقد كان عطوان من
الموت على حذر^(٥)!

٣٥ - حديث عبد الله قال: حدثني محمد^(٦) قال: حدثني رستم بن
أَسَامَةَ قَالَ: حديثنا محمد بن السماك^(٧) قَالَ:

(١) صفة الصفة ٤/٣١٣، تهذيب الكمال ٤١٨/٢٨، حلية الأولياء ٨/٣٢١.

(٢) هو سعيد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة.

(٣) داود بن نصير الطائي، أبو سليمان. سمع الحديث وتفقهه، ثم اشتغل بالتلبية.
وكان يجالس أبي حنيفة. أنسد عن جماعة من التابعين، وتوفي سنة ١٦٥ هـ في
خلافة المهدى. صفة الصفة ٣/١٣١ - ١٤٦.

(٤) كان منعزلاً، قال محمد بن السماك: ما رأيت أحداً أشدَّ حذراً للموت من
عطوان بن عمرو. وأئمَّةُ قومٍ يسلِّمون عليه بين القبور، فوجدوه مغشياً عليه.
فلم يزالوا عنده حتى أفاق، فاستحشاً منهم، فجعل يقول لهم كهينة المعتذر:
ربما غالب على النوم، وربما أصابني الإعياء، فالقني نفسي هكذا. صفة
الصفوة ٣/١٢٦ - ١٢٧.

(٥) ذكره ابن الجوزي في صفة الصفة ٣/١٢٧.

(٦) هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني.

(٧) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن
السماك. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب العابد، وأخرون. قال ابن
نمير: صدوق. وقال الذهبي: ما وقع له شيء في الكتب الستة. ت ١٨٣ هـ

ما رأيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حَذْرًا لِلْمَوْتِ مِنْ عَطْوَانَ بْنَ عُمَرَ^(١).

٣٦ - حديث عبد الله قال: وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد^(٢)، عن الحسن^(٣):

أن ثلاثة علماء اجتمعوا، فقالوا لأحدهم: ما أملك؟

قال: ما أتى عليٌ شهراً إلا ظنتُ أنني أموت فيه.

قال أصحابه: إن هذا لأمل!

قالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أنت على جمعة إلا ظنتُ أنني سأموت فيها!

قال أصحابه: إن هذا لأمل!

قالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أَمْلَى مَنْ تَفَسَّهَ فِي يَدِ غَيْرِهِ^(٤)؟

٣٧ - حديث عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا الحميدي^(٥)، عن سفيان^(٦) قال: قال مالك بن مغول^(٧): يقال:

= وقد أنس. سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٨ - ٣٣٠، صفة الصفة ١٧٤/٣ - ١٧٧.

(١) صفة الصفة ١٢٧/٣.

(٢) هو علي بن زيد بن جذعان، أبو الحسن البصري المحفوف، مكي الأصل. كان فقيهاً عالماً، وكان يتشيع، ليس بالقوى. روى له البخاري في «الأدب»، ومسلم مقرووناً بثابت البصري، والباقيون. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠ - ٤٤٥.

(٣) هو الحسن البصري، وهكذا عندما يطلق يقصد به البصري.

(٤) الزهد، للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد ص ٨١، والزهد لابن المبارك ص ٨٥ - ٨٦ رقم (٢٥٣).

(٥) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر.

(٦) سفيان بن عيينة.

(٧) مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، أبو عبد الله، كان من سادة العلماء.

من قَصَرَ أَمْلُهُ هَانَ عَلَيْهِ عِيشَهُ.

قال سفيان: يعني في المطاعم والملابس.

٢٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجراوي^(١) قال: حدثنا أبو حفص التّشّيسي^(٢) قاتم بن عبد الله، عن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه^(٣) أنه قال:

ما نَمَتْ يَوْمًا قَطُّ فَحَدَثْتُ نفْسِي أَنِّي أَسْتِيقْظُ مِنْهُ!

٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعدويه^(٤) وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية^(٥)، عن هشام^(٦)، عن النحسن قال: قيل: يا أبا سعيد، ألا تغسل قميصك؟

قال: الأمر أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ^(٧)!

= وَثْقَهُ ابن معين والإمام أحمد. وقال العجلبي: رجل صالح. مبِرُّ في الفضل.
وروى سفيان بن عيينة رحمه الله قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله!
فوضع خده بالأرض! ت ١٥٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧٤/٧ - ١٧٦.

(١) نسبة إلى جده الأعلى: جري. واسمه الحسن بن عبد العزيز.

(٢) نسبة إلى تيس. وهي في الأصل بدون فقط.

(٣) هو يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، أبو عثمان. سيد أهل دمشق.
استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل. ثقة، من فقهاء أهل الشام
وقرائهم. ت ١٣٥ هـ. تهذيب الكمال ٣٧/٣٢ - ٤١.

(٤) هو سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، أبو عثمان، المعروف بسعديه. ت ٢٢٥ هـ.

(٥) هو هشيم بن بشير بن القاسم السُّلْمَيِّ، أبو معاوية، ابن أبي خازم. بخاري
الأصل. روى له الجماعة. ت ١٨٣ هـ. تهذيب الكمال ٣٠/٢٧٢ - ٢٨٨.

(٦) هو هشام بن حسان الأزدي الفزدوسى، أبو عبد الله البصري.

(٧) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٢٦، والحلية لأبي نعيم ٦/٢٧٠. وإتحاف السادة
المتقين ١٠/٤١.

٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق^(١) قال: حدثنا سفيان^(٢)، عن أبي موسى^(٣)، عن الحسن قال:

قال بُنَيَّ له: يا أَبَهُ إِنَّ هَذَا السَّهْمَ قَدْ انْكَسَرَ.

قال: أَيَّهُ؟

قال: هَذَا.

فَلَحِظَ إِلَيْهِ لَحْظَةً ثُمَّ قَالَ: الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ^(٤)!

٤١ - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يَمَانَ، عن أشعث بن إسحاق^(٥)، عن الحسن قال: الموتُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ، وَالْدُّنْيَا تُطْوَى مِنْ وَرَائِكُمْ^(٦).

٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد العُكْلِيُّ قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل. أن بكر بن عبد الله المزنوي^(٧) لقي أبا جميلة^(٨) فقال:

(١) هو إسحاق بن إبراهيم الصريفي، استناداً إلى الرواية السابقة، والآية.

(٢) الأغلب عند الإطلاق أنه سفيان بن عيينة. وقد روى عن أبي موسى الآتي كلا السفيانيين: الثوري وأبن عيينة.

(٣) هو إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند.

(٤) حلية الأولياء ١٥٦/٢.

(٥) هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمي. وثقة يحيى بن معين، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. تهذيب الكمال ٣/٢٥٩ - ٢٦٠.

(٦) إتحاف السادة المتقدمين ١٠/٤١.

(٧) تابعي جليل. روى له الجماعة، فهو ثقة ثبت مأمون. وكان من خيار الناس. ت ١٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٤/٢١٦ - ٢١٩.

(٨) هو ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوري الكوفي. كان صاحب راية علي رضي الله عنه. روى عن الحسن بن علي، ووالده علي، وعثمان بن عفان، رضي الله عنهم. روى له أبو داود، والترمذى في الشمائل، والنمسائى، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٩/١٩٤ - ١٩٧.

يا أبا جميلة، كيف أنت؟

قال: أنا والله هكذا: كرجلٍ مادًّ عنقه والسيف عليها، ينتظر متى
تُضرب عنقه^(١)!

٤٤ - قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
القاسم بن عمرو بن محمد قال: حدثنا سُويد بن عمرو^(٢) قال: سمعت
داود الطائي يقول:

لو أتَلْتُ أن أعيش شهراً، لرأيتني قد أتيت عظيماً! وكيف أؤمل
ذلك وأرى الفجائع تُعْشَى الخلق في ساعات الليل والنهار^(٣)!

٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد^(٤) قال: حدثنا القاسم بن أبي
سعيد قال: حدثني إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء قال: سمعت
محمد بن النَّضَرِ الحارثي^(٥) يقول:

إلى الله أشكو طول أمي، وعند الله أحتسب عظيم غلتني!

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا
يعين بن المتكى قال: حدثنا المبارك^(٦)، عن الحسن قال:

(١) إتحاف السادة المتقيين ٢٤١/١٠.

(٢) سويد بن عمرو الكلبي الكوفي العابد، أبو الوليد. ثقة ثبت، روى له مسلم
والترمذني والنمساني وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٦٣/١٢ - ٢٦٥.

(٣) إتحاف السادة المتقيين ٢٤١/١٠.

(٤) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

(٥) كان من أعبد أهل الكوفة.. وقد انشغل بالعبادة عن الرواية، وأرسل الأحاديث
عن النبي ﷺ ولم يصلها. قال ابن المبارك: كان محمد بن النضر إذا ذُكر
الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها! صفة الصفوة ١٥٩/٣ - ١٦٠.

(٦) يبدو أن المقصود به مبارك بن فضالة العدوبي، أبو فضالة، فهو الذي يروي عن
الحسن البصري، وقد جالسه ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة.

كان أحدهم يتخذ القصبة، ويجعل فيها خيطاً يعلقها في إصبعه فيها ماء، يريد إذا بال أن يتوضأ، مخافة أن يأتيه أمر الله^(١)!

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بلال الأشعري قال: حدثنا جابر بن سليمان، عن أبي عمير المكي^(٢)، عن حوشب^(٣) قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعودك من دنيا تمنع خير الآخرة، وأعودك من حياة تمنع خير الممات»^(٤)، وأعودك من أمل يمنع خير العمل^(٥).

٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي قال: حدثنا أيوب بن سُوَيْد، عن يونس^(٦)، عن الزهرى، عن ابن المسيب

(١) أورده ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٩٩ رقم (٢٩٣) بألفاظ متقاربة.

(٢) يبدو أن المقصود به الحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ٤١/١٥.

(٣) يبدو أن المقصود به «حوشب بن مسلم الثقفي» فقد ذكر الحافظ المزي أنه «يأتي ذكره كثيراً غير منسوب» (تهذيب الكمال ٧/٤٦٤). وكان في العباد عارفاً، وعن الدنيا عازفاً. وكان من كبار أصحاب الحسن البصري. حلية الأولياء ٦/١٩٧ - ٢٠٠.

(٤) إلى هنا رواه الإمام أحمد في كتاب الزهد ١/٧٥.

(٥) قال الحافظ العراقي في رواية هذا الحديث: في إسناده ضعف وجهة، ولا أدرى من حوشب؟ قال الزبيدي - صاحب شرح الإحياء -: رواه ابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب اليقين، ووُجِدَت بخط الشيخ شمس الدين الداودي ما نصه: هو تابعي صغير، وله رواية عن الحسن في كتاب ابن أبي الدنيا. إتحاف السادة المتلقين ١٠/٢٤٠.

يقول محقق هذا الكتاب: وردت الفقرة الأولى من الحديث في كتاب «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا ص ٩٤ رقم (٢٥٢) بالسند نفسه، إلا أن إرساله عن طريق الحسن البصري وليس حوشب. وقال محققته: إسناده ضعيف. في سنته أبو بلال الأشعري، ضعفة الدارقطني... ثم إن الحديث مرسل، وهو من أقسام الضعيف.

(٦) يعني يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد.

وأبي سلمة^(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
 «لا يزال قلب الكبير شاباً^(٢) في اثنتين: في حب المال، وطول
 الأمل». ^(٣)

قال يونس: دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس، فكلمته
 في ذلك، فأخبرني بهذا الحديث.

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد البزار^(٤) قال: حدثنا
 مسلم بن إبراهيم، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
 طلحة، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ خط خطوطاً، وخط منها خط ناحية فأبعده وقال:
 «أتذرون ما مثل هذا؟ [هذا]^(٥) مثل المتنمي، وذلك الخط البعيد الأمل،
 بينما هو يتمنى، إذ جاءه الموت»^(٦)!

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهراني المدني. واختلف في
 اسمه.

(٢) في الأصل: شاب!

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أذر الله
 إليه في العمر ١٧١/٧. وهو هنا «حب الدنيا» بدل «حب المال».

(٤) يبدو أن المقصود به أحمد بن الهيثم بن خالد البزار الشنيري، فقد ورد في
 تهذيب الكمال ٤٨٩/٢٧ أنه روى عن مسلم بن إبراهيم الأزدي.
 وخشية اللبس فإن من شيوخ ابن أبي الدنيا أبو محمد البزار - بالراء -، وهو
 خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقرئ، ولكن لم يرد في ترجمته أنه روى
 عن مسلم بن إبراهيم، كما لم يرد في ترجمة مسلم أنه قد روى عنه أبو محمد
 البزار.

(٥) لم يرد في الأصل.

(٦) رواه بالسند نفسه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل
 وطوله ١٧١/٧ بلفظ: «خط النبي ﷺ خطوطاً فقال: هذا الأمل، وهذا أجله،
 بينما هو كذلك، إذ جاءه الخط الأقرب».

٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن زبين الإيامي^(١)، عن مهاجر العامري قال: قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه:

إن أخوف ما أخاف عليكم اثنين^(٢): اتباع الهوى، وطول الأمل.

- فأما اتباع الهوى: فيقصدُ عن الحق.

- وأما طول الأمل: فيُensiي الآخرة.

ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة.

ألا وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة.

ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل^(٣).

٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله الأزدي^(٤)، عن الحسن^(٥) بن محمد الخزاعي، عن رجل من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن عمر بن عبد العزيز قال في بعض خطبه:

إن لكلَّ سفِير زادَ لا محالة، فتزوجُوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة بالتفوي.

(١) أو «الإيامي» كما يرد في مصادر أخرى. وهو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله.

(٢) هكذا في النسخ الواردة، وال الصحيح «اثنتان»، انظر الرقم (٣) من الفقرات المتسلسلة لهذا الكتاب.

(٣) رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ١٧٠/٧ - ١٧١، والإمام أحمد في كتاب الزهد ٤٧/٢ - ٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٦/١

(٤) سنه في الحلية: أبو عبد الرحمن حاتم بن عبيد الله الأزدي.

(٥) في الحلية: الحسين.

وكونوا كمن عاينَ ما أعدَ الله من ثوابه وعقابه، ترغبون وترهبون.
ولا يطولنَ عليكم الأمل فتقسوَ قلوبُكُم، وتنقادوا لعدوكُم، فإنه
والله ما بُسْطَ أَمْلُ مَنْ لا يدرِي لعله لا يُصبح بعد مسائِه ولا يمسِي بعد
صباحه. وربما كانت بين ذلك خَطَّافات المنيا!

فكم رأيْتُ ورأيْتُمْ مَنْ كان بالدنيا مغتَرًّا!

وإنما تَقْرُ عينُ من وثق بالنجاة من عذاب الله.

وإنما يفرح من أَمِنَ أهواه القيامة.

فاما مَنْ لا يداوي كَلْمَا، إلا أصابه جارح من ناحية أخرى [فكيف
يفرح^(١)]!

أعوذ بالله أن أمركم بما أنهى عنه نفسي فتخسر صفتني، وتظاهر
عَوْلَتِي^(٢)، وتبدو مسكتتي في يوم يبدو فيه الغنى والفقير، والموازين فيه
منصوبة^(٣).

لقد عُنِيتُ بأمر لو عُنِيت به النجوم انكدرت^(٤)، ولو عُنِيت به
الجبال لزالت، ولو عُنِيت به الأرض لتشققت.

أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟ وأنكم صائرون إلى
أحدهما^(٥)!

(١) زيادة من إحياء علوم الدين.

(٢) العولة: رفع الصوت بالبكاء والصياح، أو حرارة الحزن والحب من غير نداء ولا
بكاء. وفي الإحياء: وتظهر عيتي. وفي شرح الإحياء. ويُظهر عورتي، وذكر أن
لفظه في حلية الأولياء ويظهر عيتي. بينما هي في المطبوع: وتظهر غيلتي!

(٣) في الأصل: «الموازين منصوبة». والتعديل من الإحياء وشرحه.

(٤) أي تساقطت من أماكنها وتناثرت.

(٥) إتحاف السادة المتدينين ١٠/٢٤١، إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣. وفي هذين
المصدرين: «إحداهما» بدل «أحدهما». وانظر نص الخطبة أيضاً في حلية
الأولياء ٥/٢٩١.

٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني قال:
كتب محمد بن يوسف الأصبهاني العابد^(١) إلى بعض إخوانه:
أَفَرِيَةَ مَنْ أَقْرَأْنَا مِنْهُ السَّلَامَ السَّلَامَ، وَتَرَوَّدَ لِأَخْرَاكَ، وَتَجَافَ عَنْ
دُنْيَاكَ، وَاسْتَعَدَ لِلْمَوْتِ، وَبَادَرَ الْفَوْتِ، وَاعْلَمَ أَنَّ أَمَامَكَ أَهْوَالًا وَأَفْزَاعًا
قَدْ أَزَعَبَتِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُلُ، وَالسَّلَامُ^(٢).

٥٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن رجل
من قريش قال: كتب رجل إلى أخي له:
أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْمٌ وَالْآخِرَةُ يَقْظَةٌ! وَالْمُتَوْسِطُ بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ،
وَنَحْنُ فِي أَضْغَاثٍ، وَالسَّلَامُ^(٣).

٥٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كتب رجل إلى
أخ له:
إِنَّ الْحُزْنَ عَلَى الدُّنْيَا طَوِيلٌ، وَالْمَوْتَ مِنَ الْإِنْسَانِ قَرِيبٌ، وَلِلنَّفْسِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْهُ نَصِيبٌ، وَلِلْبَلَاءِ^(٤) فِي جَسْمِهِ دَبِيبٌ. فَبَادَرَ قَبْلَ أَنْ
تُنَادَى بِالرَّحِيلِ، وَالسَّلَامُ^(٥).

(١) هو محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله. كان ابن المبارك يسميه «عروس الزهاد». وكان لا يُنْرِفُ بين الناس، ويقول: لعلهم يعرفوني فيُحَابِّونِي، فأكون من يعيش بيديه. خرج في جنازة بالمصيصة، فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين، وبينهما موضع قبر، فقال: لو أن رجلاً مات فدُفِنَ بينهما! فما أنت عليه عشرة أيام أو نحوها حتى دُفِنَ في الموضع الذي أشار إليه! صفة الصفة ٨١ / ٤ - ٨٣.

(٢) حلية الأولياء ٢٣٦ - ٢٣٥ / ٨.

(٣) إحياء علوم الدين ٦٦٢ / ٤.

(٤) في شرح الإحياء: وللبلي.

(٥) إحياء علوم الدين ٦٦٢ / ٤.

٥٤ - حديث عبد الله قال: أنشدنا أبو بكر بن علي قوله:

قُلْ لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَثْرِكَ

وَلَيْسَ يَخْفِي عَلَيْكَ الْأَمْرُ مِنْ نَظَرِكَ

فيمن مضى لك إن فَكِرْتَ مفتكر

وَمَنْ يَمْتَكِّلُ بِيَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نُذُرِكَ

دارٌ تساور فيها من غد سفراً

فلا تُؤْبِ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفَرْكَ

تضحي غداً سمراً للذاكرين كما

صار الذين مضوا بالأمس من سمرك

٥٩ - قوله: وأنشدني قال:

ما أقربَ الْحَيٍ مِنَ الْمَوْتِ قد أخذُوا أَمْنًا مِنَ الْمَوْتِ لَمْ يُفْسِدْ إِلَّا خَارَبَ ^(١) الْبَيْتَ فَأَصْبَحَ الْحَيٌ مَعَ الْمَيْتِ	ثُودِي بِصُوتِ آيَةِ صَوْتٍ كَانَ أَهْلُ الْفَيْرِ فِي غَيْرِهِمْ كَمْ مَصْبَحٌ يَغْمُرُ بَيْتَهُ هَذَا وَكَمْ حَيٌّ بَكَى مَيْتَهُ
---	--

٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
بكر بن محمد قال: حدثنا السكن بن إسماعيل، عن حوشب، عن أبي
المتوكل الناجي قال: قال لي سليمان بن عبد قيس^(٢):

يا أبا المتكفل!

(١) في الأصل: خرب.

(٢) هو سليمان بن قيس اليشكري البصري. روى عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الأردي، وأبي سعيد الخدري. جالس جابراً، وسمع منه، وكتب عنه صحيفه، ومات قبل جابر في فتنة ابن الزبير. روى له الترمذى وابن ماجه.

٥٦ - ٥٥ / ١٢ الكمال تهذيب

قلت: لبيك.

قال: عليك بما يرغبك في الآخرة، ويزهدك في الدنيا، ويقربك إلى الله.

قلت: وما هو يا عبد الله؟

قال: تقصير عن الدنيا همّتك، وتسمو إلى الآخرة بنيتك، وتصدق ذلك بفعلك.

قلت: فكيف لي ما أستعين به على ذلك؟

قال: تقصير أملك في الدنيا، وتكثر رغبتك في الآخرة، حتى تكون بالدنيا بِرِماً، وبالآخرة كُرِثَاً. فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحَبَ إليك وروداً من الموت، ولا شيء أبغضَ إليك من الحياة.

قال: قلت: أيا عبد الله، ما كنتُ أحسبك تُحسن مثل هذا!

قال: كم من شيء أحسنه وددت أنني لا أحسنه، وكم من شيء لا أحسنه وددت أنني أحسنه، وما يُعني ما أحسن من الخير إذا كنت لا أعمل به؟ والله لو جاءني النذير من ربِي عند الموت، فأخبرني أنني من أهل النار، وأنه لم يبق من أجلي إلا ساعة من نهار، ما...^(١) نفسي عن نفسي بهلاكها، ولا اجتهدت نفسِي فيما بقي من عمرها لتكون أعذر لها عندي إذا نزل الموت.

٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن صالح الحناط قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن مرثد قال: حدثني بعض أصحابنا:

أنهم خرجوا إلى مكة، فنزلوا منزلة، فجاءهم رجل ليس معه

(١) كلمة مطحورة، ثم مستدركة في الهاشم لكنها غير واضحة.

إداوة^(١) ولا حذاء، فقال: أتريدون أن أجئكم بماء؟

فأعطوه إداوتهم، فجاءهم بماء، فناوله بعضهم رغيفاً، فأخذه، فقام غير بعيد، فأكله، ثم غطى رأسه، فنام. فزوله^(٢) صاحب الرغيف - وكانوا قد طعموا - فعمد إلى رغيفين، فجعل بينهما لحماً، ثم أتاها، فرأيقظه، فقال: قم فكل.

قال: لا حاجة لي فيه.

فحرص به، فأبى فقال له المعطي: لما استغرق أهل الولاية الولاية.

قال: يقول له الرجل: لعلك ترید أن تقول: بما استتم به.

قال: نعم.

قال: بقطعهم الأمل.

قال: وكيف قدرؤا على قطع الأمل؟

قال: بقلة الأدخار.

قال: وكيف قدرؤا على قلة الأدخار؟

قال: بأخذهم الشيء على الحاجة.

قال: فيكون العطاء والمنع عندك واحداً!

قال: لو زاد أحدهما على الآخر مقياس شُعيرة لم يكن ثم رضا!

ثم مضى نحو مكة، وترك الرغيفين.

قال: فبينا أنا أطوف، إذا هو في الطواف، فعرفني، فقال: صاحب الرغيفين؟

(١) إناء صغير يحمل فيه الماء، جمع أداوي.

(٢) إما أن تكون بمعنى فارقة، أو أنها من «الزَّوْل» وهو القطن، بمعنى أنه فطن إليه، وعرف صلاحه.

قلت: نعم.

قال: الأمر والله على ما قلث.

ثم غاب في الزحام، فلم أره!

٥٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(١) قال: حدثنا سفيان^(٢)، عن مسمر^(٣)، أو غيره، عن عون بن عبد الله بن عتبة^(٤) قال:

ما أَنْزَلَ الْمَوْتَ كُنْهَ مِنْ عَدَّ غَدَا مِنْ أَجْلِهِ!

كُمْ مِنْ مُسْتَقِلٍ يَوْمًا لَا يَسْتَكْمِلُهُ!

وَكُمْ مِنْ مُؤْمِلٍ لَغَدِ لَا يَدْرِكُهُ!

إِنْكُمْ لَوْ رَأَيْتُمُ الْأَجَلَ وَمُسِيرَهِ، لَأَعْضَضْتُمُ الْأَمْلَ وَغَرُورَهُ^(٥)!

٥٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال: حدثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان قال: سمعت أبي^(٦) يقول:

(١) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم. ت ٢٣٠ هـ.

(٢) يعني سفيان بن عيينة.

(٣) هو مسمر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة.

(٤) هو عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله. العابد الزاهد. ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري. قال سفيان بن عيينة، عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى: كان عون يحدثنا ولحيته ترثش بالدموع. ومن أقواله: إن من كان قبلنا كانوا يجعلون الدنياهم ما فضل عن آخرتهم، وإنكم اليوم تجعلون لآخركم ما فضل عن دنياكم. صفة الصفة ٣/١٠٤ - ١٠٠، تهذيب الكمال ٢٢/٤٥٣ - ٤٦١.

(٥) صفة الصفة لابن الجوزي ٣/١٠٣.

(٦) شميط بن عجلان، أبو عبد الله، ويقال: أبو همام، عالم عابد زاهد. أنسد عن جماعة من التابعين. من أقواله: إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه؛ ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهاجر ويقوم الليل؟ =

إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة:

- فقد مضى أمس بما فيه.

- وغداً أملٌ لعلك لا تدركه، إنك إن كنتَ من أهل غدٍ فإن غداً يجيء بِرْزَقٌ غدٌ، إن دون غدٍ يوماً وليلةً تُخترم فيه أنفسُ كثيرة، لعلك المُختارم فيها. كفى كل يوم همه.

ثم قد حملت على قلبك الضعيف همُ السنين والأزمنة، وهوَ
الغلاء والرّخص، وهوَ الشتاء قبل أن يجيء الشتاء، وهوَ الصيف قبل أن
يجيء الصيف، فماذا أبقيت من قلبك الضعيف (لآخرته؟!)

كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن، وكل يوم تستوفي رزقك
وأنت لا تحزن ^(١)!

أعطيت ما يكفيك، فأنت تطلب ما يُطغيك!

لا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع!

وكيف لا يستبين بعالم جهله وقد عجز ^(٢) عن شكر ما هو فيه،
وهو مفتر ^(٣) في طلب الزيادة؟

أم كيف يعمل للأخرة من لا ينقطع من الدنيا شهوته، ولا تنقضي
منها نُهْمته ^(٤)؟

= والشاب يعجز عن ذلك! وكان يقول: اللهم اجعل القليل من الدنيا يكفيانا كما يكفي الكثيرون أهله. صفة الصفوة ٣٤١ / ٣ - ٣٤٧.

(١) أي أن هذا أيضاً مما مضى من عمرك، فرزقك الذي استوفيته لا يعود. وفي الحلية اكتفى بقوله: «وكل يوم تستوفي من رزقك».

(٢) في الحلية: «فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز...». وفي صفة الصفوة: «فكيف لا يستبين للعالم جهله وقد عجز».

(٣) في صفة الصفوة: وهو مُفْتَنٌ.

(٤) في الحلية: «أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته، ولا تنقضي فيها رغبته».

فالعجب كل العجب لمن يصدق بدار الحيوان^(١) وهو يسعى لدار الغرور^(٢)!

٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن سعد القرشي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان قال: سمعت الحسن يقول: كان آدم عليه السلام قبل أن يخطئ أمله خلف ظهره، وأجله بين عينيه. فلما أصابه الخطيئة حُولَ، فجعل أمله بين عينيه، وأجله خلف ظهره^(٣)!

٦١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني الخليل بن عمر بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن شميط بن عجلان يقول: قال أبي:

طالت أمالكم، فجَدَّتم منازلكم من الدنيا، وطَيَّبْتم منها معايشكم، وتلَذَّذتم فيها بطِيبِ الطعام، ولَيْنِ اللباس، كأنكم للدنيا خُلقتم! أَوْلًا تعلمون أن الموت أمّاكم؟ أَوْلًا تعلمون أن مَلَكَ الموت موَكِّلٌ بآجالكم، لا يذهب عنه من المدة شيء؟

ثم يقول: لا تكونوا - رحمكم الله - أقلَّ شيء بالموت اكتئاناً، وأعظم شيء عن الموت غفلة، فما يتَّسِعُ الْحَيُّ إِلَّا الموت! وما ينتظِرُ المسافرُ إِلَّا الظَّعن^(٤).

= وفي صفة الصفوة: «أَمْ كَيْفَ يَعْمَلُ لِلآخرَةِ مِنْ لَا تَنْفَضِيُّ مِنَ الدُّنْيَا شَهُوتَهُ، وَلَا تَنْقُطُّ عَنْهَا رَغْبَتَهُ».

(١) أي الحياة الحقيقة.

(٢) روى القسم الأول البيهقي في الزهد الكبير ص ١٩٦، وروى القسم الثاني أبو نعيم في الحلية ١٢٩/٣، ورواه كله ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٤٢/٣ - ٣٤٣.

(٣) الزهد للإمام أحمد ٨٦/١، والزهد الكبير للإمام البيهقي ص ٢٣٢ - ٢٣٣، والحلية لأبي نعيم ٢٧٢/٦.

(٤) الظعن: الارتحال.

٦٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
أحمد بن سهل قال: حدثني أبو علقمة المدني^(١) قال:

كان صفوان بن سليم^(٢) لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ. فإذا
أراد أن يخرج بكى وقال: أخاف أن لا أعود إليه^(٣)!

٦٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
شعيب بن محرز قال: حدثني إسماعيل بن زكريا - وكان جار الحبيب
أبي محمد^(٤) رحمة الله - قال:

كنت إذا أمسيت سمعت بكاءه، وإذا أصبحت سمعت بكاءه. فأتتني
أهلة فقلت: ما شأنه يبكي إذا أمسى، ويبكي إذا أصبح؟!
قال: فقالت لي: يخاف والله إذا أمسى أن لا يُصبح، وإذا أصبح
أن لا يُمسى^(٥)!

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فزوة القرشي الأموي، أبو علقمة الفزووي المدني، مولى آل عثمان بن عفان. ت ١٠٩ هـ.

(٢) ثبة ثبت مشهور بالعبادة. قال فيه الإمام أحمد: هذا رجل يستسقى بحديثه، وينزل القطر من السماء بذكره. وعن أنس بن عياض: رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غداً القيامة، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة.

روى له الجماعة. ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ١٣ / ١٨٤ - ١٩١، صفة الصفة
١٥٣ / ٢ - ١٥٦.

(٣) صفة الصفة ١٥٣ / ٢.

(٤) أبو محمد حبيب الفارسي . . كان يجالس التجار وأهل الدنيا، ثم هداه الله بما سمعه من وعظ الحسن البصري، فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله ومكتفياً بضمائه، فاشترى نفسه من الله عز وجل، وتصدق بأربعين ألفاً في أربع دفعات. تصدق عشرة آلاف في أول النهار فقال: يا رب اشتريت نفسي منك بهذا. ثم أتبعه عشرة آلاف أخرى فقال: يا رب هذه شكرأ لما وفقتني له. ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال: رب إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه! ثم تصدق عشرة آلاف أخرى فقال: رب إن قبلت مني الثالثة فهذه شكرأ لها. حلية الأولياء ٦ / ١٤٩ - ١٥٥.

(٥) صفة الصفة ٣ / ٣٢٠، جامع العلوم والحكم ٢٦٣ / ٢

٦٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن العباس قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عائشة^(١) قال: حدثني أبو زكريا^(٢) قال: قالت امرأة حبيب: كان يقول:

إن مث في اليوم فأرسلني إلى فلان يغسلني، وافعلي كذا، واصنعي كذا.

فقليل لامرأته: أرأى رؤيا^(٣)?
قالت: هذا يقوله في كل يوم^(٤)!

٦٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجرجوي قال: حدثنا أبو حفص التّيسّي قال: حدثنا رجاء أبو الأشيم، عن إبراهيم بن نشيط^(٥) قال: قال لي أبي زرعة^(٦):

لأقول لك قولًا ما قلته لأحد سواك!
ما خرجت من المسجد منذ عشرين سنة فحدثت نفسك أن أرجع
إليه!

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التّيمي، المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة - لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبد الله - أبو عبد الرحمن.

(٢) يبدو أن المقصود به إسماعيل بن زكريا المار في الرقم السابق.

(٣) في الأصل: أرى ربي - بدون نقط.

(٤) صفة الصفرة ٣٢٠/٣، جامع العلوم والحكم ٢٦٣/٢.

(٥) إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني، ويقال: الخولاني، أبو بكر. ت ١٦٣ هـ.

(٦) قد بدا لي أنه يحيى بن أبي عمرو السّيّانى، أبو زرعة الشامي الحمصي. واسم أبي عمرو زرعة. وسُيّان من حمير. فقد شهد غزوة القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك، كما ورد في ترجمة إبراهيم بن نشيط (تهذيب الكمال ٢٢٩/٢) أنه أيضاً غزا القسطنطينية سنة ٩٨ هـ. وأبو زرعة شيخ ثقة. توفي بعد الخمسين والمائة. وقد روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنّسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٣١/٤٧٧ - ٤٨٣، حلية الأولياء ٦/١٠٧ - ١٠٨.

٦٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عون بن عمارة قال: حدثنا عمارة بن زاذان قال: سمعتُ زياد النميري^(١) يقول:

لو كان لي من الموت أجل أعرف مده، لكتُ حرثاً بطول الحزن
والكمد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا [لا]^(٢) أعلم متى يأتيني الموت
صباحاً^(٣) أو مساء؟!

ثم خفته العبرة، فقام^(٤).

٦٧ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو عمر الضرير قال: حدثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول:
أيها المغترّ بطول صحته، أما رأيت ميتاً قطّ من غير سقم؟
أيها المغترّ بطول المهلة، أما رأيت مأخوذاً قطّ من غير عدّة؟
إنك لو فكرت في طول عمرك لنسيت ما قد تقدّمَ من لذاتك.
أبالصحّة تغترون؟ أم بطول العافية تمرحون؟ أم للموت تأمنون؟ أم
على ملك الموت تجترون؟!
إن ملك الموت إذا جاء لم يمنعه منك ثروةً مالك، ولا كثرة احتشادك.

(١) هو زياد بن عبد الله النميري البصري. روى عن أنس رضي الله عنه، وروى عنه جابر الجعفي وأخرون. ضعفه يحيى بن معين وغيره. وقال ابن عدي: وعندى إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه. روى له الترمذى حديثاً واحداً. ووصفه أبو نعيم بقوله: «القائم المتهدّد والصائم المتبعّد...». حلية الأولياء ٢٦٧/٦، تهذيب الكمال ٤٩٢/٩.

(٢) زيادة من الحلية.

(٣) في الأصل: صباح.

(٤) حلية الأولياء ٢٦٧/٦.

أما علمتَ أن ساعة الموت ذاتُ كربٍ وغضصٍ وندامة على
التفريط؟

ثم يقول:

رحم الله عبداً عمل لساعة الموت.

رحم الله عبداً عمل لما بعد الموت.

رحم الله عبداً نظر لنفسه قبل نزول الموت^(١).

٦٦ - حدثنا عبد الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إدريس، عن أبي زكريا التيمي قال:

بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام، إذ أتي بحجر منقور^(٢)، فطلب من يقرؤه.

فأتى بوهب بن منبه، فقرأه، فإذا فيه:

ابن آدم، إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عمليك، ولقصرت من حرصك وحيلك.
وإنما يلقاءك غداً ندمك لو قد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمتك،
فبان منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب. فلا أنت إلى دنياك
عائد، ولا في حسناتك زائد. فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة.

أظنه قال: فبكى سليمان بكاء شديداً^(٣).

٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال:

(١) صفة الصفوة ٣٤٧/٣.

(٢) نقر في الحجر: كتب فيه.

(٣) حلية الأولياء ٦٩/٤.

وَجَدْتُ كِتَابًا عِنْدَ جَدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ:
 مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفِ^(١) إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ.
 سَلَامٌ عَلَيْكَ.
 فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ:
 فَإِنِّي مُحَدِّرٌكَ مُتَحَوِّلُكَ مِنْ دَارِ مُهْلَتِكَ إِلَى دَارِ إِقَامَتِكَ وَجَزَاءُ
 أَعْمَالِكَ، فَتَصْسِيرٌ فِي قَرَارِ بَاطِنِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظَاهِرِهَا، فَيَأْتِيكَ مُنْكَرٌ
 وَنُكْرٌ، فَيُقْعِدُكَ وَيُتَهَرِّكَ، فَإِنْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَكَ فَلَا يَأْسُ^(٢) وَلَا وَحْشَةٌ
 وَلَا فَاقَةٌ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ فَأَعْاذُنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ سُوءِ مَصْرِعٍ وَضَيْقٍ
 مَضْجَعٍ. ثُمَّ تَبْعَكَ^(٣) صِيقَةُ الْحَشْرِ وَنَفْخَ الصُّورِ وَقِيَامُ^(٤) الْجَبَارِ لِفَصْلِ
 قَضَاءِ الْخَلَائِقِ، وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِهَا، وَالسَّماواتِ مِنْ سَكَانِهَا.
 فَبَاحَتِ الْأَسْرَارُ، وَأَسْعَرَتِ النَّارُ، وَوُضِعَتِ الْمَوَازِينُ، وَجَيَّءَ بِالنَّبِيِّنَ
 وَالشَّهَدَاءَ «وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَقِيلَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٥) فَكُمْ
 مِنْ مُفْتَضَحٍ وَمُسْتَوْرٍ! وَكُمْ مِنْ هَالِكٍ وَنَاجٍ! وَكُمْ مِنْ مَعْذِلَةٍ وَمَرْحُومٍ!
 فِي الْيَلِيتِ شِعْرِي مَا حَالِي وَحَالِكَ يَوْمَئِذٍ؟

فِي هَذَا مَا هَدَمَ اللَّذَاتِ، وَسَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَقَصَرَ الْأَمْلِ،
 فَاسْتِيقْظِ النَّائِمُونَ، وَحَذَرَ الْغَافِلُونَ^(٦).

أَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ، وَأَوْقَعَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ مِنْ
 قَلْبِي وَقَلْبِكَ مَوْقِعَهُمَا مِنْ قُلُوبِ الْمُتَقِينَ. فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ^(٧).

(١) سبقت ترجمته في الرقم (٥١)، وهو أخو عبد الرحمن بن يوسف.

(٢) في الإحياء: فلا يأس.

(٣) في الإحياء: تبلغك.

(٤) في الأصل: وبروز. والمثبت من الإحياء، وفي الحلية بياض بالأصل.

(٥) سورة الزمر، الآية ٧٥.

(٦) في الإحياء: وأيقظ النائمين وحذر الغافلين.

(٧) حلية الأولياء ٨/٢٣٦، إحياء علوم الدين ٤/٦٦٢.

٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

تِيقَطُوا لِأَمْرِ اللَّهِ فَقَد...^(١) أَلْسِنَةُ عَنْهُ.

واحبسوا على أنفسكم ما يمْرُّ لها صفحًا من العِبَرِ، وعلى أسماعكم لما يمْرُّ بها مختاراً من المواعظ، ولريحك التخويف منكم خوفاً، ولتحديث التذكير لكم اعتباراً، أو ليزدكم ببغض الدنيا إليكم لها بغضاً، ولمصارعها حَذَراً.

وأغلقوا عليكم باب الأمل، فإنه يفتح عليكم باب القسوة.
وأجلُّوا الخوف منكم محل الرجاء.

وأمهدوا في دار مقامكم قبل الرُّحلة، وباذروا بذلك الموت، وحرسات الفوت، وضيق المضطجع، وهول المطلع، والموقف للحساب، فكأنَّ قد أظلُّكم!

فبادروا في بقية آجالكم فناءها، وبصحة أجسامكم سقماها.

وكونوا من الله على حذر، ومن لقائه على عتاد^(٢).

فاستدلَّ مستدلٌّ بما يرى، أو اعتبرَ معتبراً بما يسمع، أو نَظَرَ ناظر فأبصر، وفَكَرَ مفكِّرٌ فانفع.

ولا...^(٣) حظوظكم من الله، فقد حضرت النقلة، وطال الاغترار!

٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجَرَوِي قال: حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي قال: حدثني خطاب بن عبد الدائم بن دينار قال:

(١) كلمة غير واضحة، كأنها «أطلتم» أو «أفللتكم»!

(٢) أي: زاد.

(٣) كلمة غير واضحة، رسمها «تحسينا» بدون نقط... فيمكن أن تقرأ بأكثر من شكل.

كتب أبو عتبة عباد الخواص^(١) إلى سليمان بن حيّان أبي خالد الأحمر^(٢):
أما بعد، فإنني أوصيك بتقوى الله، وحسن النظر مما هو منظورٌ فيه
من أمرك.

وأعرض نفسك قبل عرض الله إياك.

وبادر الأجل بصالح العمل قبل فوت ذلك والأسف عليه.

فالعجبُ لموقع هذا الخطر من القلوب مع المعرفة بفنائه^(٣) والعلم
بما مضى منه ومن أهله!

هل فيهم مغبوطٌ بشيءٍ كان فيه؟ أم هل منهم ظاعن^(٤) بشيءٍ معه؟
أم هل منهم مردود إلى معتمد، فأتى كتابك، فسررت بعافية الله^(٥)؟!
إياكم... غلبة الهوى على المعرفة، قد كان السرور بالموت أحق، ولكننا
نسأل الله لنا ولنك بركة عطائه، واللطف بالسلامة فيما أخْرَنا له، فقد...
الموت الصالحون قبلنا عند وقوع أوائل... في جمهورها. إنما
وصف... منها...^(٦) لا نعرفه من أنفسنا، ولا نناله إلا بالله تعالى. نحن
معافون، وما يأتينا^(٧) من نعم الله عظيم.

(١) هو عباد بن عباد الرملي الأزسوبي، أبو عتبة الخواص، فارسي الأصل. كان من فضلاء الشام وعُبادهم، وكتب إليه سفيان الثوري الرسالة المشهورة في الوضايا والأداب والحكم والأمثال والمواعظ. روى له أبو داود حديثاً واحداً. تهذيب الكمال ١٤/١٣٤، حلية الأولياء ٢٨١/٨.

(٢) ولد بجرجان، ونزل الكوفة. ثقة، روى له الجماعة. ت ١٨٩ هـ. تهذيب الكمال ١١/٣٩٤.

(٣) هذا أقرب رسم للكلمة غير الواضحة، وتعني فناء العمر. وقد تكون: بمصابه، يعني الخطر.

(٤) أي مرتاح.

(٥) مكذا وردت العبارة.. أو أنتي قرأت بعض الكلمات خطأ.

(٦) الفراغات تعني كلمات مطحوسة، أو غير مقروءة.

(٧) في الأصل: وماتنا - بدون نقط.

٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد بن هانيء النيسابوري قال: أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز^(١)، عن القعقاع بن عجلان^(٢) قال: خطب عمر بن عبد العزيز، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وقال:

أيها الناس، إنكم لم تخلقوا عبئاً، ولن تتركوا سُدى. وإن لكم معاداً يجمعكم الله للحكم فيكم والفصل فيما بينكم؛ فخاب وشقى عبد آخرجه الله من رحمته التي وسعت كلَّ شيء، وجنته التي عرضها السماوات والأرض.

وإنما يكون الأمان غداً لمن خاف الله واتقى، وباع قليلاً بكثير، وفانياً بياق، وشقيقة بسعادة.

ألا ترون أنكم في أسلاب^(٣) الهاكين، وسيخلفه بعدكم الباكون؟
ألا ترون أنكم في كل يوم تشيعون غادياً أو رائحاً^(٤) إلى الله، قد قضى نحبه، وانقطع أمله، فيضعونه في بطنه صدع من الأرض، غير موسد ولا ممهد؟ قد خلع الأسلاب^(٥)، وفارق الأحباب، وواجه الحساب؟

وايُم الله إني لأقول لكم مقالتي هذه، وما أعلمُ عند أحدٍ منكم من الذنوب أكثر مما أعلم من نفسي؛ ولكنها سنن من الله عادلة، أمرَ فيها بطاعته، ونهى فيها عن معصيته. وأستغفر الله.

(١) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي الأموي، أبو محمد، مولى آل معاوية بن أبي سفيان. روى له الجماعة. ت ١٨٨ هـ. تهذيب الكمال ٣٦٦ / ٢٧.

(٢) القعقاع بن عجلان، ويقال: ابن غيلان (تهذيب الكمال ٣٦٧ / ٢٧).

(٣) في الأصل «أسلاف» والتصحيح في الحلية والإحياء.

(٤) في المصدررين السابقين: غادياً ورائحاً.

(٥) في الإحياء: الأسباب. والمثبت هو الصحيح، ويقصد به ما معه من المال والمتاع.

ووضع كُمَّهُ على وجهه، فبكى حتى لثقت^(١) لحيته، فما عاد إلى مجلسه حتى مات. رحمة الله^(٢).

٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو عمر الضرير قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال: قال رجل لحسان بن أبي سنان^(٣): تركت المكاسب والتجارة، وفرّقْتَ مالك!

فقال له حسان: وأنت أيضاً لو ظننت أنك تموت غداً لقصرت؟

قال: وكان الرجل من ملوك أهل البصرة!

٧٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الوليد بن صالح قال: حدثنا عطاء بن محمد قال: قال إبراهيم التيمي^(٤): قال أبي^(٥):

(١) أي ابْتَلَتْ.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٥ / ٥، إحياء علوم الدين ٦٦٣ / ٤.

(٣) هو أحد العباد الورعين، من أهل البصرة. وكان كثير الرواية عن الحسن البصري وثبت البناني. وقد اشتغل بالعبادة عن الرواية. وكان يحضر مسجد مالك بن دينار، فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يبلّ ما بين يديه، ولا يسمع له صوت! وكان يفتح باب حانوته، وينشر حسابه، ويرُخِي ستره ثم يصلّي. فإذا أحسنَ بإنسان قد جاء، يقبل على الحساب، يربّه أنه كان في الحساب. وكان يقول: لولا المساكين ما أتّجرت! حلية الأولياء ١١٤ / ٣ - ١٢٠، صفة الصفوّة ٣٣٦ / ٣ - ٣٤١، تهذيب الكمال ٢٦ / ٦ - ٣٠.

(٤) هو إبراهيم بن يزيد التيمي، تيم ربّاب، أبو أسماء، الإمام، القدوة، الفقيه، عبد الكوفة، وكان أبوه يزيد من أئمة الكوفة أيضاً. قال الإمام الذهبي: كان شاباً صالحًا، قانتاً لله، عالماً، فقيهاً، كبير القدر، واعظاً. وقال الأعمش: كان إبراهيم التيمي إذا سجد كأنه جذم حائط، ينزل على ظهره العصافير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢ هـ ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٦٠ / ٥ - ٦٢.

(٥) يزيد بن شريك بن طارق التيمي. روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم، =

خرجنا حُجَّاجاً، فوجدنا أبا ذر بالربذة^(١) قائماً يصلي.

فانتظرناه حتى فرغ من صلاته، ثم أقبل علينا فقال: هلم إلى الآخر الناصح الشقيق.

ثم بكى، فاشتئ بكتئه، وقال: قتلني^(٢) حب يوم لا أدركه!
قيل: وما يوم لا تدركه؟

قال: طول الأمل.

٧٥ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي قال: سمعت الربيع بن عبد الرحمن^(٣) يقول في كلامه:

قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال، فنحن في الدنيا حيارى، لا
نتبه من رقدة إلا أعقبتنا في أثرها غفلة!
فيما إخواته، نشأتم بالله، هل تعلمون مؤمناً بالله أغراً^(٤)، ولنقيمه
أقل حذراً، من قوم هجمت بهم العبر^(٥) على مصارع النادمين، فطاشت

= ثقة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٣٢ / ١٦٠.

(١) من قرى المدينة، قريبة من ذات عرق، على طريق الحجاز. خربت في سنة ٣١٩ هـ بالقراطمة. مراصد الاطلاع لابن عبد الحق البغدادي ٢ / ٦٠١.

(٢) هذا أقرب رسم للكلمة غير المتنوطة.

(٣) ويعرف بالربيع بن برة. وصفه أبو نعيم بقوله: «المفique من الغرّة، والمحذر من المضرة، المشوق إلى الحبور والمسرة». من أقواله: رضيت لنفسك، وأنت الحُرُول القُلُّب، أن تعيش عيش البهائم، نهارك هائم، وليلك نائم، والأمر أمامك جيد؟.

قال ابن الجوزي: زعم بعض نقلة الحديث أن الربيع بن برة أنسد عن الحسن، وذكر له حديثاً. وإنما الربيع المذكور في ذلك الحديث هو الربيع بن صبيح، وأما ابن برة فلا نعلم له مستندأ. حلية الأولياء ٦ / ٢٩٦، صفة الصفة ٣ / ٣٥٢.

(٤) أي أكثر جهلاً.

(٥) في الحلية: الغير.

عقولهم، وضلت حلوتهم عندما رأوا من العبر والأمثال، ثم رجعوا عن ذلك إلى غير قلعة ولا نقلة^(١)؟

فبالتالي يا إخوته، هلرأيتم عاقلاً رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالاً؟

والله عباد الله لتبليغ من طاعة الله رضاه، أو لتنكرن^(٢) ما تعرفون من حسن بلائه، وتواتر نعماته.

إن تُحسِّنَ أَيْهَا الْمَرْءُ يُخْسِنُ إِلَيْكَ. وَإِنْ تُسْئِءْ فَعْلَى نَفْسِكَ بِالْعَتِّبِ فارجع، فقد بين وأذر وأنذر، فما للناس على الله حُجَّةٌ بعد الرسل، وكان الله عزيزاً حكيمًا^(٣).

٧٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٤) قال: حدثني عثمان بن زفر التيمي قال: حدثني مسكين بن دينار قال:

كان في نَيْمَ اللَّهِ^(٥) شيخ متبعٌ، يجتمع إليه فتيانُ الْحَيِّ وَنَسَائُهُمْ، قال: فيذكُرُهُمْ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَفَرَّقُوا قَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ، قَوْمُوا قِيَامَ قَوْمٍ قَدْ يَشْوَى مِنَ الْمَعاوِدَةِ لِمَجْلِسِهِمْ، خَوْفًا مِنَ حَطَّافَاتِ الْمَوْكَلِ بِالنُّفُوسِ! قَالَ: فَيَبْكِي - وَاللَّهُ - وَيُبَكِّي.

٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حاتم بن بزيع وغيره قالوا: حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ، عن المعمري بن سليمان قال:

(١) في الحلية: إلى غير عقله ولا نقله.

(٢) في الأصل «ولتنكرن». والتصحيح من الحلية وصفة الصفوة.

(٣) حلية الأولياء ٢٩٨/٦، صفة الصفوة ٣٥٤/٣ - ٣٥٥.

(٤) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٥) اسم قبيلة.

قال عبد الرحمن بن يزيد^(١) - وكان له حظ من دين وعقل - فقال بعض أصحابه: أبا فلان، أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاها للموت؟

قال: لا.

قال: فهل أزمعت التحويل إلى حالٍ ترضاها للموت؟

قال: لا والله ما تاقت نفسي إلى ذلك بعد!

قال: فهل بعد الموت دارٌ فيها مُعتمل^(٢)؟

قال: لا.

قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟

قال: لا.

قال: ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها وأقام عليها - أحسبه قال - عاقل^(٣).

٧٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن...^(٤) المكي قال: حدثنا سفيان قال: قال

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبيه يزيد بن معاوية. وكان رجلاً صالحًا. روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً.

لما مات عبد الملك بن مروان، وتفرق الناس عن قبره، وقف عليه فقال: أنت عبد الملك الذي كنت تدعني فأرجوك، وتدعوني فأخافقك، أصبحت وليس معك من ملك غير ثوبيك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين؟ ثم انكفا إلى أهله، واجتهد في العبادة، حتى صار كأنه شُنْ بالٍ. صفة الصفرة ٢١٤/٤، تهذيب الكمال ١٥/١٨.

(٢) أي عمل.

(٣) صفة الصفرة ٤/٢١٥، تهذيب الكمال ١٥/١٨ - ١٦.

(٤) اسم غير واضح، رسمه قريب من «حرب».

القعاع بن حكيم^(١):

قد استعددت للموت منذ ثلاثين سنة! فلو أتاني ما أحببْت تأخير
شيء عن شيء^(٢)!

٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال:
حدثنا أبوبن سليم قال: سمعت شيخاً في المسجد يكتنأ أبا سهل
النهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد منذ
ثلاثين^(٣) سنة أنتظر الموت أن ينزل بي؛ لو أتاني ما أمرته بشيء ولا
نهيته عن شيء، ولا لي على أحد شيء، ولا لأحد عندي شيء^(٤)!

٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
الوليد بن صالح، عن العارث بن عبيد بن الطفيلي بن عامر التميمي
قال: سمعت يزيد الرقاشي^(٥) يقول في كلامه:

إلى متى نقول: غداً أفعل كذا، وبعد غدٍ أفعل كذا، وإذا أفترث

(١) القعاع بن حكيم الكناني المدني. روى عن عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله وأخرين. ثقة، روى له البخاري في «الأدب» والباقيون. تهذيب الكمال ٦٢٣/٢٣.

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

(٣) في الأصل: ثلاثون.

(٤) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

(٥) هو القاص الزاهد المعروف بيزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، من البكائيين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النبي ﷺ، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب!.. تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٥/٦، صفة الصفرة ٣/٢٨٩ - ٢٩٠.

فعلت كذا، وإذا قدمت من سفري فعلت كذا؟!
 أغفلت سفرك البعيد، ونسست ملك الموت؟
 أما علمت أن دون غدٍ ليلة تُخترم فيها أنفس كثيرة؟
 أما علمت أن ملك الموت غير متضرر بك أملك الطويل؟
 أما علمت أن الموت غاية كل حي؟
 قال: ثم يبكي حتى ييل عمamته، ثم يقول:
 أما رأيته صريعاً بين أحبابه لا يقدر على رد جوابهم، بعد أن كان
 جيلاً حضماً، سمحاً كريماً عليهم؟
 أيها المغتر بشبابه! أيها المغتر بطول عمره!
 قال: ثم يبكي حتى ييل عمamته!

٨١ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو عبد الله التيمي، عن أبيه قال:
 قال عمر بن ذر^(١):
 ابن آدم إنما يتعرج أفراده بكاذب آماله، ولا يتعرج أحزانه بأعظم
 أخطاره!

 ٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
 مالك بن ضيغم قال:

(١) هو الشيخ المحدث عمر بن ذر بن عبد الله بن زراة الهمданى المرهبي، أبو
 ذر الكوفى. روى عنه أبو حنيفه - وهو من أقرانه - وابن عبيدة، وابن المبارك،
 وأبو نعيم. قال الدورى وغيره عن ابن معين: ثقة، وكذا قال النسائي
 والدارقطنى. وقال ابن حبان فى الثقات: كان مرجحاً، وهو ثقة. ت ١٥٣ هـ.
 حلية الأولياء ١٠٨/٥ - ١١٩، تهذيب التهذيب ٤/٢٧٩.

ما سمعت أبي^(١) يُشد من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات:

ما زا يغرك يا ابنَ مَنْ لَمْ يَخْلُدِ
ترجو البقاء وأنت غير مخلدٍ
حتى آتَهُ مُنِيَّةً لَمْ تُرَدِّدِ

قل للمؤمل والمنايا شرَعٌ
يا ابنَ الْذِينَ تقطعت أوصالُهُمْ
وأبُوكَ مالُكَ كَانَ يَأْمُلُ مَا تَرَى
قال: فإذا قالها، بكى وأبكي.

٨٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري ومحمد بن الحسين، عن عبيد الله بن محمد القرشي، وقال أبو زيد: عن عتبة بن هارون قال: قال ابن أبي عمرة:

و دونَ ما يَأْمُلُ التَّنْعِيْصُ وَالْأَجْلُ
كمَنْزِلِ الرَّكْبِ داراً ثَمَّة ارتحلوا
و صفوها رَقْ و مُلْكُها دُولُ^(٢)
فَمَا يَسُوَّغُ لَهُ لِيَنْ وَلَا جَذَلُ^(٣)
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاثُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُ^(٤)
وَالْقَبْرُ وَارِثٌ مَا يَسْعِي لَهُ الرَّجُلُ

يَا أَيُّهَا الَّذِي قَدْ غَرَّهُ الْأَمْلُ
أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
حُتْوَفَهَا رَصَدٌ وَغَيْشَهَا نَكَدٌ
تَظَلُّ ثُفْرَعٌ فِي الرُّؤُعَاتِ سَاكِنَهَا
كَانَهُ لِلْمُنْيَا وَالرَّدَى عَرَضٌ
الْمَرْءُ يَشْقَى بِمَا يَسْعَى لَوَارِثَهُ

٨٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الصلت بن حكيم قال:

(١) هو صنيف بن مالك الراسبي البصري، الزاهد القدوة الرباني. أخذ عن التابعين. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت مثل ضيغف في الصلاح والفضل. وأورد ابن الأعرابي أنه صلى حتى انحنى! وكان من الخائفين البكائيين. وكان ينام ثلث الليل ويتعبد ثلاثة. توفي سنة ١٠٨ هـ هو وصاحب بُشر بن منصور العابد في يوم سير أعلام النبلاء ٤٢١/٨، صفة الصفوة ٣٥٧/٣ - ٣٦٠.

(٢) رق: كَلَرْ. دول: يتقلّل من حال إلى حال.

(٣) الجذل: الفرح.

(٤) بنات الدهر: صروفه. تتنضل: تستبق.

كان عبد الله بن مرزوق^(١) يتمثلُ كثيراً هذا البيت:

ومؤمِّل والممُوت دون رجائه ومحاذير أكفانه لم تُغَزِّل

٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني ابن سفيان أبو عبد الله^(٢) قال: سمعت عبد الله بن شعبة الحنفي^(٣) يقول: تضحك ولعلَّ أكفانك قد خرجت من عند الفصار^(٤).

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عياش بن عاصم الكلبي قال: حدثني عبد الله بن زين الدين الإيامي قال: التقى رجلان من الحكماء، فتذاكرا الموت، فقال أحدهما: ما أقدر عيش من قصر أمله! فقال الآخر: لا أقول ما قلت.

قال: فماذا تقول؟

قال: أقول: ما أصفى عيش من كان كذلك!

(١) زعم أبو عبد الرحمن السُّلْمي أنه كان وزير هارون الرشيد، فخرج من ذلك، وتخلَّى من ماله وتزفَّد.

وقال الصلت بن حكيم: كان عبد الله بن مرزوق كأنه رجل والله، كأنه رجل قد فاته شيء، وكانت له شعرات طوال عند صُدْغِيه. فكان إذا ذُكر، فرق، تنفها أو مدَّها، ففاض دمعه. صفة الصفة ٣٧/٢.

(٢) في الحلية وصفة الصفة: يوسف بن أبي عبد الله.

(٣) وصفه أبو نعيم يقوله: «الثانى الكلفى، البكاء الدنفى.. هئمه الحب، وتيئمه القرب».

وكان قد بكى حتى أثرت الدموع في خديه. من أقواله: «الله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحت غلورت على معاصيه خلافاً له؟ فإذا أسيطت أعاد حراسه عليك، لا يمنعه ما كان منك»! وكان في زمان سفيان بن عيينة، ولا يُعرف له مستند. حلية الأولياء ٢٤٥/٦، صفة الصفة ٣٨١/٣.

(٤) المصدران السابقان. وإحياء علوم الدين ٤/٦٦٣. والقصار هو الصياغ.

قال: أَيُّ أخِي! وَكَيْفَ ذَلِك؟

قال: قد استراح في عاجل الأمر، إِلَّا مَا يَقُولُ بِهِ رَمْقُ النَّفْسِ!

٨٧ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ قَالَ: حَدَثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَسْدِيُّ قَالَ: حَدَثَنِي عَقْبَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ
عَتْبَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالُوا لِعُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١): مَا أَنْفَعُ أَيَّامِ الْمُؤْمِنِ لَهُ؟

قَالَ: يَوْمٌ يَلْقَى رَبَّهُ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ رَاضٌ.

قَالُوا: إِنَّمَا أَرْدَنَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

قَالَ: إِنَّمَا أَنْفَعُ أَيَّامِهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا مَا ظَنَّ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ آخَرَهُ!

٨٨ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدٌ^(٢) قَالَ: حَدَثَنِي خَالِدُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ الطَّبِيبِ^(٣) قَالَ: حَدَثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ عُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ:

وَيَنْجِي! كَيْفَ أَغْفَلْتَنِي نَفْسِي وَمَلْكَ الْمَوْتِ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنِّي؟!

وَيَنْجِي! كَيْفَ أَتَكَلَّ عَلَى طُولِ الْأَمْلِ وَالْأَجَلِ يَطْلُبُنِي^(٤)؟

٨٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا

(١) سبقت ترجمة في الرقم (٥٨).

(٢) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

(٣) هكذا ورد، ولا تلزم الكلمة «ابن»، فهو أبو الهيثم الطبيب الكحال المقرئ الكوفي، خالد بن يزيد بن زياد الأسي الكاهلي. وهو صدوق. ت ٢١٥ هـ.
تهذيب الكمال ١٩١/٨.

(٤) من مقولات طويلة له في حلية الأولياء ٢٥٨/٤.

يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع^(١) قال:
أربعة من الشقاء: طولُ الأمل، وقسوةُ القلب، وجموءُ العين،
والبخل.

٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الطيب بن إسماعيل قال: قال
الفضيل بن عياض^(٢):
إن من الشقاء طولَ الأمل، وإن من النعيم قصرَ الأمل.

٩١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا
الفضل بن دكين قال: حدثنا حنثش بن الحارث - يعني النحوي - عن
أبيه^(٣) قال:

إن كان الرجل ثئيج^(٤) فرسُه من الليل فينحرُها غدوة، يقول: أنا
أعيش حتى أركب هذا؟ [فجاءنا كتاب عمر، أن أصلحوا ما رزقكم الله،
فإن في الأمر تنفساً]^(٥).

(١) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر. فقيه ورع، من الزهاد، من أهل
البصرة. عرض عليه قضاوتها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه «زئن القرآن». روى
عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن وابن سيرين. ت ١٢٣ هـ. صفة
الصفوة ٢٦٦/٣ - ٢٧١، الأعلام ٣٥٨/٧.

(٢) العالم القدوة المعروف، الزاهد الصالح، شيخ الحرم المكي. ت ١٨٧ هـ.

(٣) الحارث بن لقيط النحوي الكوفي، والد حنش بن الحارث. شهد القادسية.
روى عن علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب. وروى عنه ابنه حنش.
تهذيب الكمال ٢٧٥/٥ - ٢٧٦.

(٤) أي تلد.

(٥) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب اصطناع المال ص ١٦٨ رقم
٤٧٨).

وما بين المعقودتين زيادة منه، لبيان التصور الصحيح. وأورد الإمام البخاري بعده
حديث «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى
يغرسها، فليغرسها».

٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بشير بن مهاجر، عن محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن الضحاك بن مزاحم^(١) قال: كان أئلوكم أخوف ما يكونون من الموت...^(٢) ما تكونون!

٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع^(٣) قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري - وكان ثقة^(٤) - عن بكر بن عبد الله المزنى قال: كانت امرأة متعبدة، وكانت إذا أمست قالت: يا نفس! الليلة ليلتك، لا ليلة لك غيرها!
فإذا أصبحت قالت: يا نفس! اليوم يومك، لا يوم لك غيره.
فاجتهدت^(٥).

٩٤ - قال أبو بكر^(٦):
كان مصعب بن عبد الله الزبيري^(٧) ر بما تمثل بهذه الأبيات:
تعلّقت بأمال طوال أيّ أمال وأقبلت على الدنيا ملحاً...^(٨)

(١) الضحاك بن مزاحم الهمالي، أبو القاسم، أصله من الكوفة، ثم أقام ببلخ. وكان يعلم ولا يأخذ أجراً. توفي سنة ١٠٢ هـ، وقيل ١٠٥ هـ. صفة الصفة ٤/١٥٠.
وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة: سعيد بن جبیر، ومجاہد، وعکرمة، والضحاك. تهذیب الکمال ١٣/٢٩٣.

(٢) كلمة غير واضحة، رسماها أقرب ما يكون إلى «اقبح».

(٣) يعني وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٤) وثقة كثيرون. وروى له الجماعة، ت ١٦١ هـ. تهذیب الکمال ٣٢/٧٧ - ٨٢.

(٥) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ٢/٢٦٣.

(٦) هو ابن أبي الدنيا.

(٧) المؤرخ النسابة المعروف، صاحب «نسب قريش» و «النسب الكبير». ت ٢٣٦ هـ.

(٨) تليةها كلمة غير واضحة، محمو بعض حروفها.

فيما هذا تجهّز لفارق الأهل والمال فلا بد من الموت على حال من الحال

٩٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال: حدثنا بشر بن مصلح قال: حدثنا صدقة أبو محمد الزاهد قال:

خرجنا في جنازة بالكوفة، وخرج فيها داود الطائي، فانتبذ مقعد ناحية وهي تُدفن، فجئت قريباً منه، فتكلّم فقال: من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله ضعف عمله، وكل ما هو آتٍ قريبٌ.
واعلم - أني أخي - أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشغول.

واعلم أن أهل الدنيا جمِيعاً من أهل القبور، إنما يندمون على ما يخلفون، ويفرحون بما يقدمون، مما عليه أهل القبور ندموا أهل الدنيا عليه يقتلون، وفيه يتنافسون، وعليه عند القضاة يختصمون^(١)!

٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا يوسف بن مسلم قال: حدثنا خالد بن يزيد القسري، عن أبي حمزة الثمالي^(٢)، عن أبي جعفر^(٣):

أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر، حتى صلى عليه، ودفنه. فقلَّ يوم إلا كان عمر يَتَمَّلُ يقول:

وبلغ أمير كان يَأْمُلُ دونه ومخْلِجٌ، من دون ما كان يَأْمُلُ^(٤)

(١) حلية الأولياء ٧/٣٥٧ - ٣٥٨.

(٢) اسمه ثابت بن أبي صفيحة الأزدي. واسم أبي صفيحة: دينار، ويقال: سعيد.

(٣) يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقي، الخامس الأئمة الثاني عشر عند الإمامية. ت ١١٤ هـ.

(٤) المخْلِج: الجذب والتزع.

٩٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي^(١) قال: أخبرنا علي بن شقيق^(٢)، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري قال: كتب الربيع بن خثيم^(٣) إلى بعض إخوانه: أن رُم جهازك^(٤)، وكن وصيّ نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال^(٥).

٩٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو موسى العيدى قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن تميم، عن أبان بن سليم الصورى، أنه كتب إلى بعض إخوانه .:

أما بعد، فإنك أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك، وتتنمى على الله الأماني بسوء فعلك، وإنما نصرت حديثاً بارداً^(٦). والسلام.

٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

احذر طول الأمل، فإنه سبب هلاك الأمم.

(١) والد المصنف: محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي.

(٢) يعني علي بن الحسن بن شقيق المروزي.

(٣) هو الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد. من الزهاد الشامية المذكورين. كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: يا أبا يزيد! لو رأك رسول الله ﷺ لأحبك، وما رأيت إلا ذكرت المحبتين. توفي بالكوفة في ولادة عبد الله بن زياد عليها. حلية الأولياء ١٠٥/٢، صفة الصفة ٥٩/٣.

(٤) رُم الشيء يرمُه: أصلحه وقد فسد بعضه. يعني أصلاح جهاز موتك - استعداداً له.

(٥) لفظه في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢١٤/٢: «ذم جهازك، وافزع من رادك، وكن وصيّ نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال».

ولفظه في الحلية ١٠٧/٢: «اعذ زادك، وخذ في جهادك، وكن وصيّ نفسك».

يعني بعدم وصية الرجال، أن لا يبقى عنده شيء من الدنيا فيوصي به.

(٦) الكلمات الواردة في هذا السطر غير منقوطة في الأصل.. وكثير مثلها.

ولا تدفع الواجب بالباطل فِيْدَال^(١) منك سريعاً.
 وكن في وقت الرحلة إلى الآخرة تغتبط بالعافية.
 وقصُر رغبتك في الدنيا، فإن مدتكم قريبة منك، والموت وارد
 عليك.

وحاسب ساعاتك، مما كان لك من الحظ منها فاعمل به، وما
 ظنتَ...^(٢) فعجل بالإلاعنه.

ولا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك.
 وتوهّم - إن كنت ناصحاً لنفسك - أنك في قبرك قبل حلولك به،
 ليسقط عنك فضول الدنيا، وما لا حاجة لك به.

١٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا
 علي بن شقيق قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: قال حسان بن أبي
 سنان:

كم تجيء وتذهب في حوائجك، وكأنك في اللحد!

١٠١ - أنسدنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:
 يأْمُلُ الْمَرْءُ أَبْعَدَ الْأَمَالِ
 وهو رهن بأقرب الآجال
 كيف صول الآجال بالأمال^(٣)
 لمهو ولم يغتر بدار الزوال^(٤)
 حرکات الإدبار والإقبال
 لو رأى المرء رأي عينيه يوماً
 لتناهى وقَصَرَ الخطوط في الـ
 نحن نلهو ونحن تُحصى علينا

(١) أي يصار إليك ويقتضي منك.

(٢) كلمة، أو كلمتان غير واضحتين، رسمهما قريب من «غير افید»؟

(٣) أي كيف تسقط الآجال على الآمال فتقهرها.

(٤) تناهى عن الشيء: كف عنه.

لم يكن عَثْرٌ عاثِرٌ بِمُقَالٍ^(١)
 بعثت وعرضت الأقوال والأعمال
 لم يبطأ بطول البقاء والإمداد
 بالله للممتنرين والجُهَّال
 أنك تهواه، فعل أهل الضلال
 طالت لياليه مؤذن بارتحال
 زاداً وتجلبَّت باهظاً الأنقال
 كيف جَزُورُ الأهلين والأموال^(٢)
 موقف أهل الإكثار والإفراط
 جنة إلا بسالف الأعمال

فإذا الساعة الخفية حُمِّلت
 نحن أهل اليقين بالموت والدُّ
 شم لا نرعي وقد أعذر الـ
 أي شيء تركت يا عارفاً
 تركبُ الشيء ليس فيه سوى
 أنت ضيف، وكل ضيف وإن
 لو تزوَّدت من ثقى الله
 أيها الجامع الذي ليس يدرِّي
 يستوي في الحساب والبعث والـ
 شم لا يقتسمون النار والـ

٤٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا
 السري بن يوسف الانصاري، عن محمد بن أبي توبه قال:
 أقام معروف^(٣) الصلاة ثم قال لي: تقدَّم^(٤).

فقلت: إني إنْ صلَّيْتُ بكم هذه الصلاة، لم أصلُّ بكم غيرها^(٥).
 فقال معروف: وأنت تحَدُّث نفسك أن تصلي صلاة أخرى؟ نعوذ

(١) حُمَّ الشيء: قَرْبٌ، وحُمَّ الأمر: قُضيٌّ. ومُقَال: متتجاوز عنـه.

(٢) المال الجَزُور: الكثير المتتجاوز العادة. وهي كلمة غير واضحة في الأصل، فقد تكون «جوز» أو غيرها؟

(٣) معروف بن فิروز الكرخي، أبو محفوظ. أحد أعلام الزهد والمتصوفين. كان من موالي علي الرضا بن موسى الكاظم. ولد في كربلاً، وتوفي في بغداد. اشتهر بالصلاح، وقصده الناس، حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه. ت ٢٠٠ هـ. الأعلام ١٨٥/٨.

(٤) قال ابن الجوزي: وذلك أن معروفاً كان لا يوم، إنما يؤذن ويقيم، ويقدَّم غيره.

(٥) سياق الجملة يقتضي أن يكون: لن أصلـي ...

بإله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل^(١).

١٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين.

١٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الطائي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني سالم أبو عتاب^(٢) قال: سمعت بكير بن عبد الله المزنبي يقول:

إذا أردت أن تنفعك صلاتك فقل: لعلي لا أصلني غيرها.

١٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار^(٣) قال: حدثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال: قال الحسن: ما أطالت عبد الأمل إلا أساء العمل^(٤).

قال: وقال الحسن: إذا سرك أن تنظر إلى الدنيا بعده، فانظر إليها بعد غيرك.

(١) صفة الصفة ٣١٩/٢، مناقب معروف الكرخي لابن الجوزي ص ١٠١ - ١٠٢.
وورد في المصدر الأخير «أن نصلي»، وفي المصدر السابق كما هو مثبت، وفي الأصل غير منقوط.

(٢) هو سهل بن حماد العنقرى، أبو عتاب الدلال البصري. روى له الجماعة سوى البخاري.

ت ٢٠٨ هـ. تهذيب الكمال ١٧٩/١٢.

(٣) يبدو أنه القاسم بن هاشم السمسار، فهو من شيوخ ابن أبي الدنيا.

(٤) الزهد للحسن البصري ص ٨٢. وهو مروي عن الفضيل بن عياض في الزهد الكبير للبيهقي ص ١٩٤ رقم (٤٦٧).

١٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: أخبرنا هشيم^(١) قال: حدثنا مغيرة^(٢) ، عن الشعبي^(٣) قال:

لما بعث زياد^(٤) مسروقاً^(٥) على السلسلة^(٦) ، شيعه أصحابه. وكان فيما شاب يجالسه، لم يكن مسروق يعرف اسمه. فلما أراد القوم الرجوع، جعلوا يودعون مسروقاً، والشاب في ناحية. فلما انصرف القوم، أتاه فقال: أنك أصبحت قريع القراء^(٧) ، وإن زينك لهم زين، وإن شينك لهم شين، فلا تحدّن نفسك بفقر، ولا بطول عمر^(٨).

١٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم الأدمي قال: حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن

(١) هو هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي، أبو معاوية بن أبي خازم. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أنه لم يسمع من مغيرة (العلل ومعرفة الرجال ٣١٤ / ١).

(٢) هو المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي الفقيه الأعمى، أبو هاشم. ت ١٣٦ هـ.

(٣) الإمام الفقيه الراوية المعروف عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو. ت ١٠٣ هـ.

(٤) يبدو أن المقصود به زياد بن أبيه، فقد لاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إمرة فارس... وكان مسروق من أنصار علي رضي الله عنه.

(٥) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادي، أبو عائشة الكوفي. كان أبوه أفرس فارس باليمين، ومسروق ابن اخت عمرو بن معد يكرب، وعمرو خاله. وقال الخطيب البغدادي: يقال: إنه سُرق وهو صغير، ثم وُجد، فسمى مسروقاً. وأسلم أبو الأجدع، وقد سماه عمر رضي الله عنه: عبد الرحمن. وكان ثقة صالحًا، صلى حتى تورمت قدماه. وذكر الشعبي أنه أعلم بالفتوى من شريح، وشريح أعلم بالقضاء منه. ت ٦٣ هـ. تهذيب الكمال ٤٥١ / ٢٧.

(٦) موضع في واسط بالعراق.

(٧) يقال: قارعه فقرعه: غالبه في القرعة فقلبه، وأصابته القرعة دونه.

(٨) ويورد الإمام الذهبي أن مسروقاً بقي عاملاً على «السلسلة» لستين، ثم قدم على أهله، فنظرروا في خرجه، فأصابوا فأساً، فقالوا: غبت ثم جتنا بفأس بلا عود؟

قال: إنما الله، استعنناها، فنسينا أن نردها! سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٦ - ٦٧.

الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال: «أيها الناس! أما تستحيون»؟.

قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟
قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنيون ما لا تَغْمُرون»^(١).

٤٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن مسعر بن كدام قال: حدثني معن بن عبد الله، عن عون بن عبد الله قال:
كم من مستقبل يوماً لا يستكمله، ومنتظر غداً لا يبلغه. لو تنتظرون إلى الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره^(٢).

(١) هو نفسه الحديث الوارد في الرقم (٥) وسبق تخريرجه هناك، وقول الإمام العراقي إنه ضعيف.

(٢) سبق إيراده بلفاظ متقاربة في الرقم (٥٨).

**الجزء الثاني
باب المبادرة بالعمل**

١٩ - أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه...^(١) في صفر من سنة أربعين وثلاثمائة. وحدثنا أحمد بن علي قال: وأخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قالا: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي^(٢)، حدثنا محرر بن هارون التيمي المدني^(٣) قال: سمعت الأعرج^(٤) يذكر عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«بادروا بالأعمال سبعاً: ما تنتظرون إلا فقراً مُنسِياً، أو غنى مطغياً»

(١) كلمة غير واضحة، كأنها «واقرئه» أو «واقر به».

(٢) هكذا ورد السندي، ولم أر إسماعيل بن زكريا الكوفي بين شيوخ ابن أبي الدنيا، بل يبدو أن هناك سقطاً في السندي، فلم ير كل منها الآخر، فقد ولد ابن أبي الدنيا سنة ٢٠٨ هـ بينما توفي الكوفي سنة ١٧٤ هـ. على أن الكوفي سمع من محرر. أقول: هذا إذا كان المقصود به إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الكوفي الواردة ترجمته في تهذيب الكمال ٩٢/٣. وال الصحيح عنشيخ الكديمي يأتي التخريج في آخر الحديث.

(٣) في الأصل: «محرز..» وهو مصحف، كما في مصادر أخرى. وهو منكر الحديث. قال ابن حبان: يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به. تهذيب الكمال ٢٧/٢٧٢ - ٢٧٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن هُرْمَز الأعرج، أبو دادو، صاحب أبي هريرة رضي الله عنه.

أو مرضًا مُفسِدًا، أو هرماً [مُفندًا^(١)، أو موتاً]^(٢) مُجهزاً، أو المسيح فشِّرَ مُنتظِرًا، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمْرٌ^(٣).

١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حسان بن فيروز، حدثنا عنبيه بن سعيد، أخبرنا ابن المبارك، عن مَعْنَى، عَمَّنْ سمع المَقْبُرِي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ما ينتظِرُ أحدهم إلَّا غُنِيَّاً، أو فَقَرَاءً مُنسِبَاً، أو مَرْضَاً مُفندَاً، أو موتاً مُجَهِّزاً^(٤)، أو الدجال، فالدجال شَرٌّ غَائِبٌ يُنْتَظِرُ، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمْرٌ^(٥).

(١) الفند: ضعف العقل والفهم والتخلط في الكلام من الهرم.

(٢) ما بين المعقوقتين زيادة من الترمذى. وقد سحب الناسخ خطأً من موضعه لتصحيحه ولم أره، فلعله مُحْبَط.

(٣) رواه الترمذى في سنته، كتاب الزهد، باب ما جاء في المبادرة بالعمل ٤/٥٥٢، رقم ٢٣٠٦، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محرز بن هارون.

قلت: في سنده «محرر» الذي يرد محررًا «محررًا» وقد سبق القول إنه متروك. رواه الحافظ أبو الحجاج المزي - ووقع له بعلو - في تهذيب الكمال ٢٧/٢٧ وأورده ابن أبي الدنيا في أول كتاب «الأهوال» ص ٢٧، عن شيخه محمد بن يونس الكديمي، عن محرر بن هارون... وقال محققه: حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً.

(٤) في الأصل: «مجهداً»، وهكذا بدا في الرواية السابقة. والتصحيح من المصادر الأخرى.

(٥) أشار الإمام الترمذى إلى هذه الرواية أيضًا في المصدر السابق بقوله: وقد روى معاذ هذا الحديث عَمَّنْ سمع سعيداً المقبوري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه وقال: تنتظرون. ورواه الحاكم بالفاظ قريبة منه في المستدرك ٤/٣٢٠ - ٣٢١ وقال: إن كان معاذ بن راشد سمع من المقبوري فالحديث صحيح على شرط الشيختين ولم يخرجاه. وكذا قال الذهبي في مستدركه عليه: إن كان معاذ سمع من المقبوري فهو صحيح على شرط البخاري ومسلم.

وهو عن طريق ابن المبارك، وهو في كتاب الزهد، له ص ٥ رقم (٧).

١١١ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الله بن سعيد^(١) بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هَرْمَكَ، وصحتك قبل سُقْمَكَ، وغناك قبل فَقْرِكَ، وفَرَاغَكَ قبل شُغْلَكَ، وحياتك قبل موتك»^(٢).

١١٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعفر، حدثنا شعبة، عن سعيد الجُرَيْري قال: سمعت غُنِيمَ بن قيس^(٣) قال:

كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم: اعمل في فراغك لشغلك، وفي شبابك لكبرك، وفي صحتك لمرضك، وفي دنياك لآخرتك، وفي حياتك لموتك^(٤).

١١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في الأصل «مسعود»، وال الصحيح ما ثبت، وهو ثقة، روی له الجماعة. ت ١٤٧ هـ. تهذيب الكمال ١٥/٣٧.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٤/٣٠٦ وقال: صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجه. وابن المبارك في الزهد ص ٢ رقم (٢). وأبوعنيم في الحلية ٤/١٤٨. وقال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا بأسناد حسن. إحياء علوم الدين ٤/٦٦٧ الهامش.

(٣) غُنِيمَ بن قيس المازني الكعبي، أبو العنبر البصري. أدرك النبي ﷺ ولم يره، ووفد على عمر بن الخطاب، وغزا مع عتبة بن غزوان. ثقة، قليل الحديث، روی له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ٢٣/١٢٠.

(٤) حلية الأولياء ٦/٢٠٠، تهذيب الكمال ٢٣/١٢٢.

«نِفْتَانٌ مُغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ: الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»^(١).

١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن المستمر التاجي^(٢)، حدثنا عمرو بن عاصم أبو محمد^(٣) - وكان ينزل عند مسجد أبي...^(٤)، حدثنا حميد بن الحكم - وكان ينزل...^(٥)، حدثنا الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة ١٦٩/٧ - ١٧٠. والترمذى في سننه، كتاب الزهد، باب الصحة والفراغ ٤/٥٥٠ رقم ٢٣٠٤ وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الزهد، باب الحكمة ١٣٩٦/٢ رقم ٤١٧٠. وأبو نعيم في الحلية ٣/٧٤، ٨/١٧٤، والإمام أحمد في الزهد ١/٦٧.

ومعنى «مغبون فيما» أي: ذو خسران فيما. قال ابن الخازن: النعمه ما ينتعم به الإنسان ويستلذه. والغبن: أن يستر على ضعاف الشمن، أو يبيع بدون ثمن المثل. فمن صبح بدنه، وتفرغ من الأشغال العائقة، ولم يسع لصلاح آخرته، فهو كالمحبون في البيع. والمقصود: بيان أن غالبية الناس لا ينتفعون بالصحة والفراغ، بل يصرفونهما في غير محالها، فيصير كل واحد منها في حقهم وبالألا. ولو أنهم صرفوا كل واحد منها في محله لكان خيراً لهم أي خير. انظر هذا الشرح في هامش سenn ابن ماجه من المصدر السابق.

(٢) إبراهيم بن المستمر الهذلي التاجي العروقي المضمرى، أبو إسحاق البصري. قال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. روى عنه الأربعة. تهذيب الكمال ٢/٢٠١.

(٣) في الأصل شطب على كلمة «عثمان» وكتب بدلاً منه «محمد» بينما كنيته أبو عثمان، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٣٥٣. وهو عمرو بن عاصم بن عبد الله بن الرازق الكلابي.

قال ابن سعد في طبقاته ٧/٣٥٠: ثقة. كما وثقه ابن معين، وعن أبي داود: لأنشط لحديثه.. تهذيب التهذيب ٤/٣٥٣. وقال الإمام الذهبي: هو معدود في كبار شيوخ البخاري. سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٦. وهو في مسند الفردوس للديلمي: عمرو بن عاصم البرجمي. ولم أر هذه النسبة في المصادر السابقة.

(٤) كلمة غير واضحة، كأنها «جامرما»؟

(٥) كلمة غير واضحة، رسمها قریب من «الغدليني» أو «الفرلیني»؟

«غَنِيمَتَانْ غَنِيَّمَهُمَا»^(١) كثير من الناس: الصحة والفراغ»^(٢).

١١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل الثقفي^(٣)، عن بُزد بن سنان قال: سمعت بُكير بن فiroz قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل. ألا إن سلعة الله غالبة، ألا إن سلعة الله الجنة»^(٤).

(١) هكذا في الأصل! وهكذا وجدت الكلمة في مسند الديلمي الذي رواه هو الآخر عن ابن أبي الدنيا. لكنها في كنز العمال «غَنِيَّمَهُمَا» الذي ذكر مصنف أنه رواية الديلمي عن أنس. وشنان بين معنى كلمة «غبن» و «غم» على ما تم إيضاح الأولى في الحديث السابق. ومعنى «غم به» أي فاز أو ظفر به. على أنه يمكن التفسير بأن المقصود بـ «كثير» هنا ليس الأكثر، أي الأغلب، وهو ما فوق النصف، بل المقصود بالكثير نقىض القليل. وهذا هو معنى الكلمتين اللغوی الصحيح.

وقد يكون هناك تصحيف... ليتوافق معناه مع الحديث السابق... ولم أجد الكلمة في كتاب «التطريف في التصحيف» لسيوطي.

(٢) أشار إلى رواية أنس هذه الإمام الترمذى في المصدر السابق، وقال العجلونى: وفي الباب عن أنس وغيره. انظر كشف الخفاء ومزيل الإلbas ٣١٨/٢ رقم ٦٤٥٨ فى كنز العمال ٣/٢٦٢ رقم ٤٢٩٤ رواية الديلمى عن أنس. وهي فى الفردوس بتأثیر الخطاب للديلمى برقم ٤٢٩٤ مكرر ٣/١٠٦، حيث ذكر المحقق أن هذا الحديث سقط من المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما، وأثبته من زهر الفردوس، وهو مخطوط لابن حجر العسقلانى، تعليق من مسند الفردوس. رواه الديلمى عن ابن أبي الدنيا.

(٣) هو عبد الله بن عقيل الثقفي، أبو عقيل الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال ١٥/٣١٤.

(٤) رواه الترمذى في سنته، كتاب صفة القيامة ٤/٦٣٣ رقم ٢٤٥٠ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر.

قلت: لكن ورد في مسند الترمذى «يزيد بن سنان التميمي» بدل «بُزد بن سنان» في سند ابن أبي الدنيا. وأدلج معناه: سار من أول الليل.

١١٦ - حديث عبد الله قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع^(١)، عن سفيان^(٢)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، وجاء الموت بما فيه»^(٣).

١١٧ - حديث عبد الله، حدثنا أبو جعفر...^(٤)، حدثنا سفيان، عن محمد بن...^(٥)، عن زيد السليمي^(٦): أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلةً، أو غررةً^(٧)، نادى بهم بصوت رفيع: «أتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة»^(٨).

١١٨ - حديث عبد الله، حدثنا سعيد بن سعيد، حدثني ضمام بن

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري.

(٣) رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح. كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ٦٣٦ رقم (٢٤٥٧) وأوله: «كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: أيها الناس، اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت...».

قال الإمام البخاري: الراجفة: النفحـة الأولى، والرادفة: النفحـة الثانية. صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب نفحـة الصور ١٩٣ / ٧.

(٤) اسم غير واضح، طمست نصف حروفه.

(٥) الاسم غير واضح كذلك.. وكأنه «أبان» أو «عجلان». وقد روى محمد بن عجلان القرشي عن زيد بن أسلم، وروى عنه السفيانان.

(٦) كلمة «السليمى» غير واضحة في الأصل، وقد نقلتها من قول العراقي في تخریج الحديث. ولم أعرف المقصود به.

(٧) الغرة: الغفلة في البقة.

(٨) قال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، عن زيد السليمي مرسلاً. إحياء علوم الدين ٤ / ٦٦٧.

إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموت المغير، وال الساعة الموعد»^(١).

١١٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد^(٢)، عن أبي نضرة^(٣)، عن أبي سعيد^(٤) قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بنهاز، ثم قام فخطبنا، فلم يترك شيئاً قبل قيام الساعة إلا أخبر به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

قال: وجعل الناس يتلقّون^(٥) إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال: «ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم [هذا]^(٦) فيما مضى منه»^(٧).

(١) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، وأبو القاسم البغوي، بإسناد فيه لين. إحياء علوم الدين ٤/٦٦٧.

قلت: وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «الأهوال» ص ٢٩، وقال فيه محققه: حديث حسن، وإنسانه لا يأس به. وقال: أخرجه أبو يعلى (١/٢٨١) وأبن عدي (٤/١٠٤) والقضاعي (٣٣٣) في الشهاب، وأبن أبي داود (٣) فيبعث، والبيهقي (١٠٥٧٨) في شعب الإيمان، كلهم من طرق عن ضمام عن ابن وردان، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

(٢) هو علي بن زيد بن جذعان القرشي التيمي البصري المكفوف، مكي الأصل. ضعفه علماء الحديث. سبق ترجمته في الرقم (٣٦).

(٣) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى العوّاقى. والعوّاقى بطن من عبد القيس. محدث ثقة، كان من كبار علماء البصرة. استشهد به البخاري ولم يرو له. مات سنة ١٠٨ هـ وأوصى أن يصلى عليه الحسن، فصلى عليه، وذلك في إماراة عمر بن هبيرة على العراق. سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٩.

(٤) يعني الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك.

(٥) في «ذم الدنيا»: «يتلقّون»، فسره المحقق بقوله: أي يستمعون الوعظ إلى غروب الشمس!

(٦) في الأصل إشارة غير واضحة، وما هو مثبت من المستند والمستدرک.

(٧) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه «ذم الدنيا» أيضاً ص ٨٥ - ٨٦. وأشار محققه إلى =

١٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث^(١)، عن المغيرة بن حكيم^(٢)، عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السَّعْف^(٣)، فقال: «ما بقي من الدنيا إلا مثل [ما بقي]^(٤) من يومنا هذا...» مضى منه^(٥).

١٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(٦)، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٧)، حدثنا موسى بن خلف^(٨)، عن قاتدة، عن أنس:

= ضعف إسناده لضعف ابن جدعان. لكن أورده الترمذى في سنته ٤٨٣ رقم ٤٩١ وقال: حديث حسن صحيح، في حديث طويل. وكذا في مسند الإمام أحمد ١٩/٣. وكذا رواه طریلاً الحاکم في مستدرکه ٤٥٠٥ - ٥٠٦، وقال في آخره: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نصرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتججا بعلي بن زيد.
وتعقبه الذهبي بقوله: ابن جدعان صالح الحديث.

(١) هو ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي الكوفي، أبو بكر.

(٢) المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي. ثقة، استشهد به البخاري، روی له مسلم والترمذى والنمسائى. تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٦.

(٣) السَّعْف: جريد النخل وورقه، جمعه سُعُوف.

(٤) ما بين المعقوتين مطموس في الأصل.

(٥) كلمة غير واضحة، وكأنها «في ما». وتتضح الألفاظ في الهاشم التالي.

(٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد حسن. ولفظه الوارد في إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨: «ما بقي من الدنيا إلا كما بقي من يومنا هذا في مثل ما مضى منه».

(٧) هو أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبرى الأصل. ثقة مكثر، صنف المسند. ت ٢٤٩ أو ٢٤٧ هـ. تهذيب الكمال ٢/٩٥.

(٨) موسى بن إسماعيل المتنقري، أبو سلمة التبوزكي البصري. ثقة مأمون. ت ٢٢٣ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٢١.

(٩) موسى بن خلف العَمِي، أبو خلف البصري. وثقة البعض، وقال آخرون: ليس به بأس. استشهد به البخاري في صحيحه، وروي له في «الأدب المفرد»، وروي له أبو داود والنمسائى. تهذيب الكمال ٢٩/٥٥.

أن النبي ﷺ خطب عند مغribان^(١) الشمس فقال:

«وما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى»^(٢).

١٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا وهب بن بيان^(٣)، حدثنا يحيى بن سعيد^(٤)، حدثنا أبو سعيد خلف بن حبيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره، فبقي متعلقاً^(٥) بخيط في آخره، فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع»^(٦).

(١) وردت هكذا أيضاً في مسند الإمام أحمد ١٩/٣ للرواية التي تخص الرقم ١١٩. وهي في المستدرك للحاكم - للرواية السابقة أيضاً - «مغribان». وإذا فهم من الكلمة الأولى أنها قبيل الغروب، فإن الكلمة الثانية قد لا يفهم منها ذلك، بل «المغribان» معناها المغرب والشرق على التغليب.

(٢) أورد أبو بكر الهيثمي رواية أنس هذه في مجمع الزوائد ٢١٤/١٠ وقال: رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وقد وثقا. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبراني في تاريخه ١١/١ - ١٢.

وأورده القرطبي في تفسيره في أول تفسير سورة القمر ١٢٥/١٧.

(٣) هو وهب بن بيان بن حيّان الواسطي، أبو عبد الله.

(٤) هو يحيى بن سعيد العطار الانصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي. وهو ضعيف. وقال الدارمي: ليس بشيء. تهذيب الكمال ٣٤٣/٣١.

(٥) في الأصل: متعلق!

(٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل عن أنس، ولا يصح. إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨. وقال في موضع آخر: أخرجه ابن حبان في الثواب، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس بسند ضعيف. إحياء علوم الدين ٣/٣١٧ - ٣١٨.

قلت: سبب ضعف الحديث من يحيى بن سعيد العطار الذي ضعفه المحدثون. وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «ذم الدنيا» ص ٨٦ رقم ٢٢٠). وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/٨ بطريق أخرى عن أنس رضي الله عنه، وقال: غريب من حديث الفضيل ..

١٢٣ - حديثنا عبد الله، حدثني أبو إسحاق الأدمي، حدثنا زيد بن عوف، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهلة، عن أبي وائل^(١)، عن ابن مسعود قال:

إن الله عز وجل جعل الدنيا كلها قليلاً، فما بقي منها إلا قليل من قليل. ومثل ما بقي منها كعين الغدير، شُربَ صَفُوهُ وبقي كَدْرُهُ!

١٢٤ - حديثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر الأدمي^(٢)، حدثنا أبو ضمرة^(٣)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله:

أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة، رفع صوته، وأحرّت وجنتاه، كأنه منذرٌ جيش يقول: صَبَّحْتُكُمْ أو مَسَّيْتُكُمْ. ثم يقول: «بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتِينِ» يفرق بين إصبعيه السبابة والتي تلتها: صَبَّحْتُكُمْ السَّاعَةُ وَمَسَّيْتُكُمْ^(٥).

١٢٥ - حديثنا عبد الله، حدثنا أبو هشام^(٦) وأحمد بن محمد بن أيوب

(١) هو شقيق بن سلمة الأسي.

(٢) هو محمد بن يزيد الخراز الأحمر.

(٣) اسمه أنس بن عياض.

(٤) هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. وابنه جعفر الصادق.

(٥) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة ١١/٣. وابن خزيمة في صحيحه ١٤٣/٣ رقم (١٧٨٥). وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/٣ وقال: حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الشوري. وأورده المصنف في كتاب الأحوال أيضاً من ٣٠ رقم (٣)، وقال محققه في تحريره: حديث صحيح وإسناده حسن.

وفي الباب عن أنس عند البخاري ١٩٠-١٩١، ومسلم ٢٠٨/٨ والترمذى ٤٩٦. وعن سهل بن سعد عند البخاري ٧٩١/٦، ٧٩١/٧، ١٩١، ومسلم ٢٠٨/٨. وعن المستورد بن شداد الفهري في الترمذى ٤٩٦/٤.

(٦) هو محمد بن يزيد العجلي الرفاعي.

قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين^(١)، عن أبي صالح^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةِ كَهَاتِينَ»**^(٣).

١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٤)، حدثنا وكيع^(٥)، حدثنا المسعودي^(٦)، عن عمرو بن مُرَّة^(٧)، عن إبراهيم^(٨)، عن علقة^(٩)، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: **«مَا لِي وَلِلنَّدْنِيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثْلِ رَاكِبٍ قَالَ**^(١٠) **فِي ظُلُّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَافِفٍ**^(١١) **فَرَاحَ وَتَرَكَهَا»**^(١٢).

(١) هو عثمان بن عاصم الأṣدِي.

(٢) هو ذكران السَّمَانُ الزَّيَّاتُ الْمَدْنِيُّ، مولى جويرية بنت الأحمس الفطفاني.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين ١٩١/٧. وابن ماجه في كتاب الفتنة، باب أشراط الساعة ١٣٤١/٢ رقم ٤٠٤٠). وعند البخاري - في آخر الحديث: «يعني إصبعين»، وعند ابن ماجه: «وجمع بين إصبعيه». ورواه الطبراني في تاريخه ١٢/١، وفي آخره: وأشار بالسبابة والوسطى. وأورده المصنف في كتابه الأحوال ص ٣٢ رقم (٤)، وقال محققه: حديث صحيح وإسناده حسن.

(٤) هو زهير بن حرب.

(٥) وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

(٧) عمرو بن مورة بن عبد الله المرادي الجمالي الكوفي الأعمى.

(٨) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس التخعي.

(٩) هو علقة بن قيس التخعي، أبو شبل الكوفي. ولد في حياة النبي ﷺ. وكان يقارن في فقهه بشريح ومسروق، وكان أعلم الناس بعد الله بن مسعود. وكان صرّاماً قواماً كثيراً تهذيب الكمال ٢٠/٦٢ ت.

(١٠) من القيلولة، وهي النوم بعد الظهر.

(١١) أي شديد الحر.

(١٢) رواه الترمذى في سننه، كتاب الزهد ٤/٥٨٨ - ٥٨٩ رقم (٢٣٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وقال: وفي الباب عن عمر وابن عباس. وابن ماجه =

١٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذى نفسي بيده ما مثلني ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها»^(١).

١٣٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عثمان العجلبي قال: حدثنا أبوأسامة^(٢) قال: حدثنا مجالد^(٣)، عن الشعبي، عن مسروق قال:

خرج علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه جبة قطن، فنظر الناس إليه فقال:رأيتني فيما يرى الإنسان...^(٤) إلا له، ويؤلف المال والولد. والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفحة^(٥) أربب^(٦)!

= في السنن، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا / ٢١٣٧٦ رقم (٤١٠٩). وأبو نعيم في الحلية ١٠٢ / ٢ وقال: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلًا مرفوعاً إلا المسعودي. وأورده المصنف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٥٤ - ٥٥ رقم (١٣٣) وقال محققته: إسناده حسن، والحديث صحيح.

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١ / ٣٠١. ورواه الحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠٩ - ٣١٠ وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وأورد الذهبي له شاهدًا آخر في مستدركه عليه.

وأورده المصنف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٥٥ رقم (١٣٤). وذكر محققه أن الحديث صحيح بطريقه، يعني أحمد والحاكم.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهمданى، أبو عمرو. ضعيف، روى له مسلم مقووناً بغيره، والباقيون سوى البخاري. ت ١٤٤ هـ. تهذيب الكمال ٢١٩ / ٢٧.

(٤) كلمة غير واضحة، وما قبلها غير مؤكدة تماماً.

(٥) نفع الأرباب: أثاره من مجدهم. يبيان قصر مدة الدنيا.

(٦) أورد العبارة الأخيرة في كتابه «ذم الدنيا» ص ١٦ - ١٧ رقم (١٣).

١٢٩ - قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني راشد أبو محمد^(١)، عن أبي سعيد الرقاشي^(٢)، عن ابن عباس:

«إن لك في النهار سبعاً طويلاً»^(٣) قال: النوم والفراغ^(٤).

١٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشمي قال: حدثنا عون بن معمّر، عن الجلَد بن أيوب، عن معاوية بن قرعة^(٥) قال: أشدُّ الحساب يوم القيمة على الصحيح الفارغ.

١٣١ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوزكاني قال: حدثنا عدي بن الفضل^(٦)، عن عبد الرحمن بن عبد الله^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن ابن مسعود قال:

(١) هو راشد بن تجيج الحمامي، أبو محمد البصري.

(٢) اسمه قيس بن عبد الله.

(٣) سورة المزمل، الآية ٧.

(٤) تفسير ابن كثير ٤٣٥/٤. وهو أيضاً قول عكرمة وعطاء بن أبي مسلم.

(٥) معاوية بن قرة المزنبي والد إياس.تابعـي ثقة. روـي له الجمـاعة. روـي عنه شداد بن سعيد الراسي قوله: أدركت ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ ليسـ بهم إلا من طعن أو طعن، أو ضرب أو ضرب مع رسول الله ﷺ. ولد يوم الجمل، وتوفي سنة ١١٣ هـ. وهو ابن ست وتسعين سنة. تهذيب الكمال ٢١٠/٢٨.

(٦) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، مولىبني تيم بن مُرّة. وهو ضعيف، أو متروك. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن شيخ البصرة، مثل أبوب السختياني، ويونس بن عبيد، وغيرهما مناكسـ لما لا يحدـ به عنـهم غيره. تهذيبـ الكمال ٥٣٩/٩.

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

(٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي. أدرك النبي ﷺ ورأـه، وهو خـمـاسي أو سـداـسيـ. وابن مـسـعـودـ عـمـهـ. روـيـ لهـ الجـمـاعـةـ سـوـيـ التـرمـذـيـ. تـ ٧٤ هـ. تـهـذـيـبـ الكـمالـ ٢٦٩/١٥.

تلا رسول الله ﷺ: «فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَ يُشْرِحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ»^(١). فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ».

فقيل: يا رسول الله هل لذلك من علامة تُعرف به؟

قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنباتة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله»^(٢).

١٣٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إسحاق بن منصور السُّلُولي قال: حدثنا أسباط بن نصر^(٣)، عن السُّدِّي: «الذِّي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوُكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا»^(٤) أي: أَيْكُمْ لِلْمَوْتِ ذَكْرًا، وَأَحْسَنَ لَهُ اسْتِعْدَادًا، وَأَشَدُّ مِنْهُ خَوْفًا. فاحذروا^(٥).

١٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا الفضل بن يونس قال: قال عمر بن عبد العزيز: لقد نَعَصَ هَذَا الْمَوْتَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَا هُمْ فِيهِ مِنْ غَضَارةِ الدُّنْيَا^(٦) وَزِينَتِهَا، فَبِينَمَا هُمْ فِيهَا كَذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ، أَنَاهُمْ حِيَاضُ^(٧)

(١) سورة الأتعام، الآية ١٢٥.

(٢) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ٣٥٦ رقم (٩٧٤)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣١١. واستدرك الذهباني عليه بقوله: «عدي ساقط». يعني عدي بن الفضل المترجم له.

(٣) أسباط بن نصر الهمданى، أبو نصر الكوفى. قال النسائي: ليس بالقوى. روى له الجماعة؛ البخارى في «الأدب». تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧. وهو راوية السُّدِّي، روى عنه التفسير.

(٤) سورة الملك، الآية ٢.

(٥) أورده الإمام الغزالى في إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٨.

(٦) غضارة الدنيا: سقمها ونعيتها.

(٧) طمس أكثر حروف هذه الكلمة في الأصل. وفي الحلية «جاد من». وحياض الموت دائته، جمع حوض. يقال: حوض حوله: إذا دار.

الموت فاختر ملهم^(١). فالليل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت
ويذكره في الرخاء، فيقدم لنفسه خيراً يجده بعدما فارق الدنيا وأهلها.
قال: ثم غلبه البكاء فقام^(٢).

١٣٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا
الوليد بن مسلم^(٣) قال: حدثنا الأوزاعي^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥)،
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته:
أين الوضاء^(٦) والحسنة وجوههم، المعجبون بشبابهم؟
أين الملوك الذين بناوا المدائن وحسنوها بالحيطان؟
أين الذين كانوا يعطون الغلة في مواطن الحرب؟
قد تضعضع بهم الدهر وأصبحوا في ظلمات القبور!
الوحاء الوحاء، النجاء النجاء^(٧)!

١٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني

(١) أي أخذهم.

(٢) حلية الأولياء ٢٦٤ / ٥.

(٣) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو العباس.

(٤) الإمام عبد الرحمن بن عمرو.

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. كانوا يقدمونه على الإمام الزهرى. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. وكان من العباد، إذا حضر جنازة لم يتعرض تلك الليلة، ولا يقر أحد من أهله بكلمه. روى له الجماعة. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٥٠٤ / ٣١.

(٦) جمع وضيء.

(٧) حلية الأولياء ٣٤ / ١، إحياء علوم الدين ٦٦٣ / ٤.

ويقال في الاستعجال: الوحاء الوحاء: أي البدار البدار. والنجاء: مصدر نجا،
يعنى الإسراع. ويلاحظ أن الخبر مرسلاً، فإن يحيى بن كثير لم ير صحابياً،
سوى أنس، ولم يرو عنه، ولكنه ثقة ثبت.

خالد بن يزيد....^(١)، حدثنا أبو شهاب، عن رجل من عبد القيس، أن حذيفة كان يقول:

مامن صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي: يا أيها الناس! الرحيل الرحيل!

وإن تصدق ذلك في كتاب الله عز وجل: «إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُبَرَ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ * لِمَن شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمْ» قال: في الموت، «أَوْ بِنَاحْرٍ»^(٢) قال: في الموت^(٣).

١٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد^(٤)، حدثنا أبو عاصم قال: حدثني بزيع الهلالي، عن سحيم مولىبني نعيم قال:

جلست إلى عامر بن عبد الله^(٥) وهو يصلی، فجؤز في صلاته، ثم أقبل على فقال: أرجوني ب حاجتك فإني أبادر! قلت: وما تبادر؟

قال: ملوك الموت، رحمك الله!

(١) نسبة غير واضحة، قريبة من «المربي» أو «الفري»؟

(٢) سورة المدثر، الآيات ٣٥ - ٣٧.

(٣) والكبّر: هي العظام، يعني النار.. أي لمن شاء أن يقبل التذكرة ويهتدي للحق، أو يتأخّر عنها ويروي ويردّها. هكذا في تفسير ابن كثير ٤/٤٤٦.

(٤) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٥) هو يحيى بن راشد، أبو بكر البصري، مستعملٍ أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد. ت ٢١١ هـ.

(٦) هو عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري. وهو تابعي من بني العنبر. ذكر أبو نعيم أنه أول من عُرف بالنسك واشتهر من عباد التابعين بالبصرة، وكان من تخرّج على أبي موسى الأشعري في النسك والتبعيد، ومنه تلقّن القرآن. مات في بيت المقدس نحو ٥٥ هـ. حلية الأولياء ٢/٩٤، صفة الصفة ٣/٤، الأعلام ٤/٢٠١.

قال: فقمت عنه، وقام إلى صلاته^(١)!

١٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٢)، حدثنا عبيد الله بن محمد قال: حدثني سلمة بن معبد^(٣) قال:

مرء داود الطائي، فسأله رجلٌ عن حديث، فقال: دعني، فإني إنما أبادر خروج نفسي^(٤)!

١٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر الصوفي^(٥) قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول:

إن كنت يا أبا معاوية^(٦) ت يريد لنفسك الجزيل، فلا تナم الليل ولا تقيل.

قدم صالح الأعمال، ودع عنك كثرة الأشغال.

بادر ثم بادر قبل نزول ما تُحاذر.

ولا تهتم بآرزاق من تُخالف، فلست أرزاقهم تُكلف^(٧).

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٣) الاسم بدون نقط.. وقد يكون «سعيد»؟

(٤) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٥) هكذا ورد الاسم.. بينما هو في الحلية: أبو بكر بن عبد الرحمن بن عنان العوفى. والرواية في صفة الصفوقة عن: جعفر بن محمد بن الحسين بن زيد بن مسلم الرامهرمي، عن أبيه.

(٦) اسمه اليحان. نزل طرسوس، وكان يغزو. قال: الخلق كلهم، بِرُّهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب! فقال له رجل: ما أقل من جناح ذباب؟ قال: الدنيا. وصفه أبو نعيم بقوله: «المعرض عن الأرذل، الباحث على الأفضل». ولا يُعرف له مسند. المصدران التاليان.

(٧) حلية الأولياء ٨/٢٧٢، صفة الصفوقة ٤/٢٧١ - ٢٧٢، في حديث طويل.

١٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو علي الطائي، هو عبد الرحمن بن زياد^(١)، حدثنا المحاربي^(٢)، عن إسماعيل بن مسلم^(٣)، عن أبي معشر^(٤)، عن إبراهيم^(٥) قال: قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه: التؤدة في كل شيء خير، إلا في أمر الآخرة^(٦).

١٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبّر، عن صالح المُرّي^(٧)، عن الحسن قال: ألا مثل المؤمل^(٨) بما قدم من عمله في قبره، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر؛ فاغتنموا المبادرة رحمة الله في المهلة.

١٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال: حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال:

(١) هكذا ورد في الأصل، حيث كتب في أعلى اسم «الطائي» كلمة «هو»، وكأنه استدرك من الناشر. وأخشى أن يكون هناك لبس في السند، وأن تكون «هو» بدل «حدثنا». فقد مر في الرقم (١٠٤) اسم أبي علي الطائي دون بيان اسمه؛ وإن عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قد روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، كما في تهذيب الكمال ٣٨٧/١٧، فيكون الصحيح: حدثني أبو علي الطائي، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، مولى حَدِير، من الأزد.

(٤) اسمه زياد بن كلبي التميمي الحنظلي الكوفي.

(٥) يعني إبراهيم بن يزيد التخمي.

(٦) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢٩/١. وورد الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺ في سند آخر، أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ريم ٢٧٩. وانظر تخرجه هناك.

(٧) صالح بن بشير بن وادع المُرّي القاصي، أبو بشر.

(٨) هذه الجملة غير واضحة في الأصل.

كنا مع الحسن في جنازة، فقال: رحم الله امرأً عمل لمثل هذا اليوم. إنكم اليوم تقدرون على ما لا يقدِّرُ عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور. فاغتنموا الصحة والفراغ، قبل يوم الفزعه والحساب.

١٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت حبيباً أبا محمد^(١) يقول:

(إن كهان مننسان)، فإن الموت يطلبكم. تفسيره: لا تقعدوا فراغاً^(٢).

١٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن يونس^(٣) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش: **﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾**^(٤) قال: فليبادر المبادرون.

١٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد^(٥) قال: حدثنا حجاج بن نصیر قال: حدثنا المنذر أبو يحيى قال: سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول ل نفسه:

(١) سبقت ترجمته في الرقم (٦٣). وهو فارسي.

(٢) في الأصل «فراغ» والتصحیح من صفة الصفة. يلیه: «وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَطَرَ شُطَبَ عَلَيْهِ. وَيَبْدُو أَنَّ مَا بَيْنَ عَلَامَتِي التَّنْصِيصِ دَاخِلٌ ضَمِّنَ مَا هُوَ مُشْطَرُبٌ عَلَيْهِ.. فَلَا عَلَاقَةَ لَهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

(٣) هو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَونُسَ الْيَرْبُوُعِيُّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ كَمَا فِي هَذَا السَّنَدِ. انظر ترجمته في الرقم (٢٤١).

(٤) سورة المطففين، الآية ٢٦.

(٥) يعني محمد بن حسين البرجلاني.

(٦) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى، الإمام الزاهد الورع المعروف. توفي بالبصرة سنة ١٣١ هـ.

ويحك! بادري قبل أن يأتيك الأمر! ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر!
الأمر! ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر!
قال: فسمعته يقول ذلك ستين مرة^(١).

١٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثنا عبد الرحمن بن هانئ قال: قال عمر بن ذر:

قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر^(٢): كل يوم يعيشه المؤمن غنية^(٣).

١٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبيد الله بن...^(٤) قال...^(٥): كان الحسن يقول في موعظه:

المبادرة عبادة^(٦)، المبادرة! فإنما هي الأنفاس، لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقربون بها إلى الله عز وجل.
رحم الله امرأاً نظر لنفسه، وبكى على ذنبه! ثم قرأ هذه الآية:

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٢) في الأصل «عمرو» وهو خطأ، فالكلام لعمر بن ذر، يتحدث عن الكتاب الذي أرسله سعيد بن جبير إلى أبيه عمر، ويتووضح ذلك في عبارة تهذيب الكمال ١٠/٣٦٦: «كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتاباً أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: يا أبا عمر، إن بقاء المسلم كل يوم غنية. وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره».

وهو ذر بن عبد الله بن زراة المُزَّهْبِي، أبو عمر. كان مرجحاً. وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٨/٥١١.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٧٦، والمصدر السابق ١٠/٣٦٦.

(٤) اسم غير واضح، يقابلها في الهمامش: العقيلي.

(٥) كلمات بعضها مطموس وبعضها مشطوب عليها.

(٦) مكنا وجدت الكلمة محشورة هنا... وهي غير موجودة في الإحياء.

﴿إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا﴾^(١).

ثم يبكي ويقول: آخر العدد خروج نفسك.

آخر العدد فراق أهلك.

آخر العدد دخولك في قبرك^(٢).

١٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الله بن بشر قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن هشام، عن أبي محمد، عن محمد بن علي^(٣):
﴿إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا﴾^(٤): التَّقْسِيسُ^(٥).

١٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عبد الله التميمي^(٦) قال:
قال رجل من العرب لأبيه - وكان أفسد مالاً له في الباطل -: أي
بني! لا الدهر يعظك، ولا الأيام تزجرك^(٧)، وال ساعات تُعَدُّ عليك،
والأنفاس تُعَدُّ منك!
أحب أمريك إليك أرجعهما المقدرة عليك^(٨).

١٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت

(١) سورة مریم، الآية ٨٤.

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٨.

(٣) يبدو أن المقصود به محمد بن علي الباقي.

(٤) سورة مریم، الآية ٨٤.

(٥) وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما. كما في تفسير ابن كثير ٣/١٣٧.

(٦) هكذا في الأصل، وإنما يروي ابن أبي الدنيا عن «أبي عبد الله التميمي».

(٧) الكلمة غير واضحة.

(٨) هكذا وردت الجملة!

عبد الله بن يزيد المقرئ^(١) يقول دخل:
إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتي^(٢).

١٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
زيد بن الهيثم، حدثنا صالح بن موسى الطلحي^(٤)، عن أبيه قال:
اجتهد الأشعري^(٥) قبل موته اجتهاداً شديداً، فقيل له: لو أمسكت
أو رفقت بنفسك بعض الرفق؟

قال: إن الخيل إذا أرسلت فقارب ث رأس مجرها، أخرجت جميع
ما عندها؛ والذي بقي من أجلني أقلُّ من ذلك!
قال: فلم يزل على ذلك حتى مات^(٦)!

١٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البصري بن أبي

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشي العدوبي المقرئ. مولى آل
عمر بن الخطاب. سكن مكة المكرمة. قال محمد بن عاصم الأصبهاني: أنا ما
بين التسعين إلى المائة، وأقرأت القرآن بالبصرة ستة وثلاثين سنة، وهاهنا بمكة
خمساً وثلاثين سنة. وكان ابن المبارك إذا سئل عنه قال: رَزَزَدَهُ . يعني: ذهب
مضروباً خالصاً. روى له الجماعة. ت ٢١٣ هـ. تهذيب الكمال ١٦ / ٣٢٠.

(٢) كلمة ممسوحة.

(٣) أغتنم الشيء: عَدَه غنية.

(٤) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي. ليس
بشقة. قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي من لا
يتعدى الكذب، ولكن يُتبَهُ عليه ويختطىء، وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل
ما لا يتابعه عليه أحد. روى له الترمذى حديثاً، وابن ماجه آخر. تهذيب الكمال
٩٥ / ١٣.

(٥) يعني الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم. من
الشجعان الولاة الفاتحين. ت ٤٤ هـ.

(٦) إحياء علوم الدين ٤ / ٦٦٩ - ٦٦٨.

سَمِينَةَ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(١) قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو الْمَعْلَى الْبَيْرُوتِيُّ^(٢)،
عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ^(٣)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ^(٤) قَالَ:

صَامَ أَبُو مُوسَى^(٥) حَتَّى عَادَ كَأْنَهُ خَلَالٌ^(٦)، فَقَيْلَ لَهُ: لَوْ أَجْمَعْتَ
نَفْسَكَ^(٧).

فَقَالَ: أَيْهَا^(٨)! إِنَّمَا يَسْبِقُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَضْمُرَةَ^(٩).

وَرَبِّمَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لَأَمْرَانِهِ: شَدِيَ رَجْلَكَ، فَلَيْسَ عَلَى
جَسْرِ جَهَنَّمَ مَعْبَرَ^(١٠)!

١٥٢ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو
عَقِيلٍ زَيْدٍ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
وَاسِعٍ قَالَ: قَالَ خَلِيدُ الْعَصَرِيُّ^(١١):

(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ أَبِي عَطَاءِ الْقَعْدِيِّ الصَّنْعَانِيِّ الْمَصِيْصِيُّ. ت ٢١٦ هـ.

(٢) اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ جَنْدُلٍ.

(٣) هُوَ يُونُسُ بْنُ مَيسِّرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ الْجُبَلَانِيُّ الْحَمِيرِيُّ، أَبُو حَلْبَسٍ.

(٤) الْإِمَامُ الرَّازِيدُ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرٍو، أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ.

(٥) الصَّاحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ.

(٦) الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ، جَمْعُهُ أَخِلَّةٌ.

(٧) أَيْ أَرْحَتَهَا، مِنَ الْاسْتِجْمَامِ.

(٨) لَغْةُ فِي هِيَاتِهِ.

(٩) الْخَيْلُ الْمَضْمُرُ هُوَ الَّذِي يُرْبِطُ وَيُعْلَفُ وَيُسْقَى كَثِيرًا مَدَةً، ثُمَّ يُرْكَضُ فِي الْمَيْدَانِ
حَتَّى يَخْفَ وَيَدْقُ.

(١٠) صَفَةُ الصَّفَوَةِ ١/٥٦٠.

(١١) هُوَ خَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَلِيمَانَ. وَ «عَصَرٌ» بَطْنُ مِنْ
عَبْدِ قَيْسٍ. وَصَفَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِقُولِهِ: «كَانَ لِمَحْبُوبِهِ ذَاكِرًا، وَإِلَى مَشَاهِدِهِ سَاهِرًا».

وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ. مِنْ أَقْوَالِهِ: «الْمُؤْمِنُ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا فِي ثَلَاثِ خَلَالٍ: فِي مَسْجِدٍ
يَعْمَرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتَرُهُ، أَوْ حَاجَةً مِنْ أَمْرِ دُنْيَا لَا يَأْسُ بِهَا». ذُكْرُهُ أَبْنَ حَبَانَ فِي
كِتَابِ الثَّقَاتِ. وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا، وَأَبُو دَاوُدَ آخَرَ.

حَلِيةُ الْأُولَى ٢/٢٣٢، تَهْذِيبُ الْكَمالِ ٨/٣٠٩.

كُلُّنَا قدْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ، وَمَا نَرَى لَهُ مُسْتَعْدًا!
 وَكُلُّنَا قدْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّةِ، وَمَا نَرَى لَهَا عَامِلًا!
 وَكُلُّنَا قدْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ، وَمَا نَرَى لَهَا خَافِفًا!
 فَعَلَامَ تَعْرِجُونَ؟ وَمَا عَسِيتُمْ تَنْتَظِرُونَ؟ الْمَوْتُ؟ فَهُوَ أَوْلَى وَارِدٍ
 عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ، بَخِيرٌ أَوْ بَشَرٌ؟
 يَا إِخْوَتَاهُ سِيرُوا إِلَى رَبِّكُمْ سِيرًا جَمِيلًا^(١).

١٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 يَحْيَى الْأَمْوَى أَبُو نَبَاتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرُوفَ^(٣) قَالَ:
 دَخَلْنَا عَلَى أَبِي حَازِمَ الْأَعْرَجَ^(٤) لِمَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَلَنَا: يَا أَبَا
 حَازِمَ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟

قَالَ: أَجَدُنِي بَخِيرًا. أَجَدُنِي رَاجِيًّا اللَّهَ، حَسْنَ الظَّنِّ بِهِ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَسْتَوِي مِنْ غَدَا وَرَاحَ يَغْمُرُ عَقْدَ الْآخِرَةِ لِنَفْسِهِ
 فَيَقْدِمُهَا أَمَامَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَقْدِمَ عَلَيْهَا فَيَقْوِمَ لَهَا وَتَقْوِيمُ

(١) صفة الصفة لابن الجوزي ٢٣١/٣.

(٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

(٣) محمد بن مطرّوف بن داود الليثي المدني، أبو غسان، نزيل عسقلان. وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدى ببغداد، فسمع الناس منه ببغداد. وهو ثقة ثبت. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦.

(٤) هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج، أبو حازم. مدني ثقة. قال له رجل: إنك متشددًا فقال: وما لي لا أتشدد وقد ترصدني أربعة عشر عدوًا! أما أربعة: فشيطان يفتتنني، ومؤمن يحسدني، وكافر يقتلني، ومنافق يبغضني. وأما العشرة، فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعري والهرم والمرض والفقر والموت والنار؛ ولا أطيقهن إلا بسلح تمام، ولا أجدهن سلاحًا أفضل من القوى. ومن أثاله: إذا رأيت الله عز وجل يتبع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذر. ت ١٣٥ هـ. التاريخ وأسماء المحدثين وكتابهم للمقدمي ص ٦٩، حلية الأولياء ٢٩٩/٣.

صفة الصفة ١٥٦/٢.

له، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يَعْمِرُها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظًّ له فيها ولا نصيب^(١)!

١٥٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي قال: سمعت صالح بن بشير^(٢) يتمثل هذا البيت في قصصه:

وَغَابُ الْمَوْتُ لَا تَرْجُونَ رَجْعَتَهِ
إِذَا ذُووْ سَفَرٍ مِنْ غَيْبَةِ رَجَعُوا
قال: ثم يبكي ويقول: هو والله السفر البعيد، فتزودوا لمراحله،
فإن خير الزاد التقوى.

واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم، فبادروا الموت، فاعملوا له قبل حلوله.

قال: ثم بكى^(٣).

١٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا فهد بن حيّان قال: حدثنا حماد بن يحيى قال: سمعت حسان بن أبي سنان^(٤) يقول لرجل من إخوانه:

(١) حلية الأولياء ٢٤١/٣ - ٢٤٢.

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعم، أبو بشر البصري القاص، المعروف بالمربي. أنسد عن الحسن البصري وابن سيرين وثبت وفتادة ويكر بن عبد الله في خلق كثير من التابعين. وكان معلوكاً لأمرأة منبني مرّة بن الحارث منبني عبد القيس، فأعنته. من أخباره قول الأصمسي: شهدت صالحًا المري عزّى رجلاً على ابنه فقال: لشّ كانت مصيتك لم تُخدِّث للك معروفة في نفسك فمصيتك بابنك جَلَّ في مصيتك في نفسك، فإذاها فائبك. ت ١٧٢ هـ. تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٢٥/٢، صفة الصفوة ٣٥٠/٣.

(٣) حلية الأولياء ٦/١٦٨.

(٤) سبقت ترجمته في الرقم (٧٣).

بادر انقطاعَ عملِكَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ إِذَا جَاءَ انْقَطَعَ الْبَرَهَانُ^(١).

١٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا^(٢) التغلبي قال: وحدثنا الملبح مولى . . .^(٣) عن فرات بن سليمان قال: قال سلمان الفارسي:

أَصْبَحَ عَلَى وَجْلٍ^(٤) وَأَسْيَى عَلَى وَجْلٍ.

١٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني داود بن المحبير قال: حدثني صالح المري قال: حدثني رجل من الأزد بعثه عدي بن أرطاة^(٥) إلى عمر بن عبد العزيز قال: سمعته يخطب، ويقول في خطبته:

وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا الْآخِرَةُ، أَلَا فَاعْمَلُوا الْخَيْرَ مَا دُعِيتُمْ إِلَيْهِ، وَلَا تَغْرِنُوكُمُ الدُّنْيَا وَالْمَهْلَةُ فِيهَا، فَعَنْ قَلِيلٍ تَقْلُونَ إِلَى غَيْرِهَا، تُوشَكُونَ.

فَاللَّهُ اللَّهُ! عَلَى اللَّهِ فِي أَنفُسِكُمْ، فَبَادِرُوا بِهَا الْمَوْتَ قَبْلَ حَلُولِ الْمَوْتِ، فَلَا يَطْوِلُ بِكُمُ الْأَمْدُ فَتَقْسُوْ قَلُوبُكُمْ، وَتَكُونُونَ كَفُورًا كَفُورًا إِلَى . . . فَقَصَرُوا بَعْدَ^(٦) قَصَرُوا عَنِ الْآخِرَةِ.

قال: ثم نحب وهو على المنبر!

(١) الكلمة الأخيرة غير واضحة تماماً، وهي أقرب إلى رسم الكلمة المثبتة. والبرهان بيان للحججة، وهو أؤكد الأدلة.

(٢) اسمان غير واضحين، رسمهما «حرك بن والق»؟

(٣) اسم غير واضح، رسمه «اترقى»؟

(٤) أو أنها «رَحْلٌ»؟

(٥) عدي بن أرطاة الفزاروي، من أهل دمشق، استعمله عمر بن عبد العزيز على البصرة. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له البخاري في «الأدب». ت ١٠٢ هـ. تهذيب الكمال ١٩/٥٢٠.

(٦) كلمات مطموسة.

١٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن علي الثقفي، حدثني
مطبي بن سعيد الثقفي قال: سمعت الحاجاج بن يوسف يخطب على
المنبر وهو يقول:

رحم الله امرأاً نظر لنفسه، بادراً فَوْتَهَا^(١) قبل أن ينزل الموت بها.

قال: ثم ينزل الموت بها.

قال: ثم نزل عن المنبر وهو يبكي.

١٥٩ - حدثنا أحمد بن علي الخطيب قال: أخبرنا الجسور أحمد بن
سليمان قال: حدثنا عبد الله بن إسماعيل...^(٢) قال: أخبرنا الحسين^(٣)
قال: حدثنا عبد الله^(٤)، حدثني محمد، حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي
قال:

دخلنا على أبي بكر النهشلي^(٥) وهو في الموت، وهو يومئذ
برأسه - يرفعه ويضعه - كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل
هذه الحال رحمك الله؟

قال: إنني أبادر طيَّ الصحيفة^(٦)!

١٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد، حدثنا يحيى بن أبي كثیر،

(١) الكلمة غير منقوطة.

(٢) كلمتان غير واضحتين... وهو ابن بريه الوارد في السندين (١) و (١٠٩).

(٣) هو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

(٤) من هنا يبدأ السند العادي عن ابن أبي الدنيا. وانتظر السند الكامل في الرقم
(١٠٩).

(٥) اختلاف في اسمه واسم أبيه. قال عبد الرحمن بن مهدي: من ثقات مشيخة
الكوفة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح يكتب حديثه. ت ١٦٦ هـ. تهذيب الكمال

.١٥٦/٣٣

(٦) سير أعلام النبلاء ٧/٣٣٣.

حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال: قال الريبع بن برة^(١): عجبت للخلاق كيف ذهلا عن أمر حق تراه عيونهم، وتشهد عليه معاقد قلوبهم، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون؛ ثم هم في غفلة عنه، سكارى يلعبون^(٢)!

١٦١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي أحمد قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال: قال بعض الخلفاء على المنبر:

اتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وكونوا قوماً صبح بهم فانتبهوا، وعلموا أن الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا.

واستعدوا للموت فقد أظلّكم، وترحّلوا فقد جدّ بكم.

وإن غاية تقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجدية بقصر المدة.

وإن غانباً يجدُ به الجيدان: الليل والنهر، لحرى بسرعة الأذبة.

وإن قادماً يحلُ بالفوز أو الشّفوة لمستحق لأفضل^(٣) العدة.

فاللتقيُ عند ربيه من ناصح نفسه، وقدم توبته، وغلب شهوته. فإن أحجله مستورٌ عنه، وأمله خادعٌ له، والشيطان موكل به يمنيه التوبة ليسوقةها^(٤)، ويزين إليه المعصية ليرتكبها، حتى تهجم منيته عليه أغفل ما يكون عنها.

وإنه ما بين أحدكم وبين الجنة أو النار^(٥) إلا الموت أن ينزل به!

(١) وهو الريبع بن عبد الرحمن، سبقت ترجمة في الرقم ٧٥.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٧/٦، صفة الصفوة ٣٥٣/٣.

(٣) في الأصل: «بأفضل». والتصحيح من الإحياء.

(٤) هكذا في الأصل وفي الإحياء، وقد يكون الصحيح: «ليسوقةها».

(٥) في الأصل: بين الجنة والنار. والتصحيح من الإحياء.

فيالها حسرةً على كل ذي غفلة، أن يكون عمره عليه حجة^(١)،
وأن تُزدِّيه أيامه إلى شفوة.

جعلنا الله وإياكم ممَّن لا تبطره نعمة، ولا تقصُّر به عن طاعة الله
معصية، ولا يَحْلُّ به بعد الموت حسرة. إنه سميع الدعاء، وإنه بيده
الخير، وإنه فَعَال لما يشاء^(٢).

١٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله المقدمي قال: حدثني
صفوان بن هبيرة^(٣) قال:

قدم علينا عبد الملك بن أيوب التميري^(٤) والياً من قبل أبي
جعفر، فاستخففناه، فخطبنا يوم الجمعة فقال:
الحمد لله الذي علا في سمائه، وقهر في ملكه، وعدل في
حكمه، وسمى الجبار لجبروتة. فله الأسماء والأمثال العلا، يعلم السرّ
وأخفى، وهو بالمنظر الأعلى.

أحمده على تواлиي منه، وتظاهر نعمه. وأعوذ بجلاله و...^(٥) من
سلطاته ونقمته.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبد
رسوله، أرسله بوعي منظوم، وأمر معلوم، وختم معزوم. فنطق

(١) في الإحياء: في لها حسرة على ذي غفلة أو يكون...

(٢) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩.

(٣) صفوان بن هبيرة التميمي البصري، أبو عبد الرحمن. روى له ابن ماجه
حديثاً واحداً في الطب. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.
تهذيب التهذيب ٢/٥٥٧.

(٤) استعمله المنصور على البصرة سنة ١٥٤ هـ وعزله عنها في السنة التالية. ثم
استعمله في أحداث البصرة سنة ١٥٩ هـ وأمر بإنصاف من تظلم. انظر الكامل في
التاريخ لابن الأثير ٥/٣٧ - ٣٨، ٥٣.

(٥) كلمة غير واضحة.

بالصدق، ودعا إلى الحق. وكان كما قال الله عز وجل رؤوفاً رحيمًا^(١)، صلى الله عليه.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحدركم الدنيا، فلقد صحبها أقوام، فوالله ما بقيت لهم، ولا بقوا عليها. بل تخربتهم^(٢) الآجال، وأفنتهم المنايا، فصارت منازلهم حُقراً، وصاروا للقبور سكاناً، وللأموات جيراناً.

فبادروا الموت قبل أن يحلّ منكم بحوالته^(٣)، ويمكّن منكم بمخالبه، فيطغى الأ بصار... نورها، ويحمل الأجساد إلى قبورها....^(٤) كفنه، ويفرق بينه وبين سكته، ويلحق بيته وحسنه، ويقلُّ الرد عنه البواكي^(٥)، وتولّ عنه الأكفُّ الحواني، ويصير بمنزلة الغريب الثاوي^(٦). ولا يُمَدُّ له في الأجل، ولا يُعَدُ بالعلل، ولا يؤخِّر للعمل، وقبل اليوم العسير، والشّر المستطير.

١٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة الجُشمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، أن أبا الدرداء^(٧) كان يقول:

الناس بين منذر ومضر بخروج العاهات عند... القبر^(٨).

١٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا

(١) في قوله تعالى: «حریص علیکم بالمؤمنین رؤوف ورحیم» سورة التوبہ، الآية ١٢٨.

(٢) أي نزعهم.

(٣) حُرْلَاء الدهر: عجائبه.

(٤) بضم كلمات مطموسة.

(٥) هكذا وردت الجملة. ويفهم منها أن البواكي تنبئ عن حاله.

(٦) الثاوي: المقيم.

(٧) الصحابي الجليل عويمر بن مالك الأنصاري. ت ٣٢ هـ.

(٨) الجملة بدون نقط في الأصل. وقبل كملة «القبر» إشارة إلى استدراك الكلمة في الهاشم، لكن بعض حروفها ممسوحة.. ولا تقرأ.

حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول:

اليوم المضمار^(١)، وغداً السباق، والسبقة^(٢) الجنة، والغاية النار^(٣)!

١٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا الريبع بن عبد الله بن خطاف، عن الحسن: «الشيطان سُوَّل لِهِمْ وَأَمْلَى لِهِمْ»^(٤) قال: زَيْنَ لِهِمُ الْخَطَايَا، وَمَدَّ لِهِمْ فِي الْأَمْلِ^(٥).

١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال: سمعت شريك بن عبد الله^(٦) في قوله عز وجل: «فَتَقْسِمُ أَنفُسَكُمْ» قال: بالشهوات واللذات. «وَتَرِيَصُتُمْ» قال: بالنوبة. «وَارْتَبَتُمْ» قال: شركتم. «حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ» قال: الموت. «وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ»^(٧)

(١) المضمار: المكان الذي تضمّر فيه الخيل أو تتسابق.

(٢) قد يكون المقصود «السبق»، وهو ما يتراهن عليه المتسابقون، وهو موضع السباق.

(٣) تكملته في حلية الأولياء ٤/٢٤٦: فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقسمون المنازل.

(٤) سورة محمد، الآية ٢٥.

(٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٤٩/١٦.

(٦) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله. أدرك زمان عمر بن عبدالعزيز. ولد بخاري بأرض خراسان، وكان جده قد شهد القادسية. قال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك. وقال الريبع بن نافع: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحداً قط أورّ في علمه من شريك. استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له مسلم في «المتابعات»، واحتج به الباقيون. ت ١٧٧ هـ. تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢.

(٧) سورة الحديد، الآية ١٤.

قال: الشيطان^(١).

١٦٧ - حديث عبد الله، حديث داود بن عمرو^(٢)، حديث هشيم^(٣)، عن أبي إسحاق الكوفي^(٤)، عن بعض العلماء مثله^(٥).

١٦٨ - حديث عبد الله، حديث أحمد بن إبراهيم، حديث علي بن شقيق، عن.....^(٦) قال:

إن حسين بن رستم الأبلّي^(٧) دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له.....^(٨) الله عز وجل وعدلوا، قال: كزمان أخلف الله حال عدمه^(٩).

١٦٩ - حديث عبد الله قال: حديثي بعض أهل العلم قال:
دعا قوم رجلاً إلى طعام في يوم قائف شديد حرثه، فقال: إنني صائم.

قالوا: أفي مثل هذا اليوم؟

قال: فأغبن^(٩) أيامي إذا؟

١٧٠ - حديث عبد الله قال: حديثي يعقوب بن إسماعيل، حديثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال: حديثنا مَعْقُل بن

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩.

(٢) داود بن عمرو الأزدي الشامي الدمشقي، عامل واسط.

(٣) هشيم بن بشير الواسطي.

(٤) هو أبو ليلي عبد الله بن ميسرة.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ٤/٣٠٩.

(٦) اسمان أو ثلاثة طمست حروفها.

(٧) هكذا ورد الاسم، ولم أقف له على ترجمة!

(٨) ثلاث كلمات مطموسة.

(٩) أو أنها «أفاغب»؟ وغبن أيامه: خذعها

عبد الله الجزري، عن أبيه قال: سمعت ميمون بن مهران^(١) يقول:
ما مضى فكان لم يكن، وما هو آت فكان قد كان، فاجعل ما هو
آت كشيء مما مضى فأنت تتذكره، فإنه قد نعيت إليكم أنفسكم.
والموت...^(٢) منه، والله بالمرصاد، وإنما يخرج.....^(٣) على آخر
سورة الواقعه^(٤).

١٦١ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول:

تصبّروا وتشدّدوا، فإنما هي ليالٍ قلائل، وإنما أنتم رُكُبٌ وقوفٌ
يوشك أن يُدعى الرجل منكم، فيجيب ولا يلتفت، فانتقلوا بصالح ما
بحضرتكم^(٥).

١٧٣ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول:

(١) هو ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي. كان ممملوكاً لامرأة من أهل الكوفة من بني نصر، فأعتقته، وبها نشأ، ثم نزل الرقة. قال الإمام أحمد: ميمون بن مهران ثقة، أوثق من عكرمة. ولبي خراج الجزيرة لعمر بن عبد العزيز. من قوله: الظالم، والمعين على الظلم، والمحب له، سواء. المرودة طلاقة الوجه، والتودد إلى الناس، وقضاء الحوائج. روى له البخاري في «الأدب» والباقون. ب١١٦ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٢٩.

(٢) كلمة مطروحة.

(٣) كلمتان مطموسنان، وكأنهما «من النفس» أو «هذه النفس»؟

(٤) يتوضح المعنى مما ورد في آخر سورة الواقعة - ٨٦ - ٩٤: «فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مُدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرْفَحْ وَرِيحَانْ وَجْهَةَ نِعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذُوبِينَ الضَالِّينَ فَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيهُ جَحِيمٍ».

(٥) إحياء علوم الدين / ٤٦٩

ابن آدم! جمعاً جمعاً، سرطاً سرطاً^(١). جمعاً في وعاء، وشداً في وِكَاء^(٢)، وركوب الذلول^(٣)، ولبوس اللّين، [ثم قيل]^(٤): مات فأفاضى - والله - إلى الآخرة^(٥).

١٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود بن خداش، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا فَرَّةَ بن خالد، حدثنا الضحاك بن مزاحم قال: قال ابن مسعود:

ما منكم أحدٌ أصبح إلا وهو ضيف، ومأله عارية. والضيف مرتحل
لينطلق، والعارية مؤذنة^(٦)!

١٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمود، حدثنا أبو عبيدة، حدثنا عمران بن خُديْر، عن الحسن قال: قال ابن مسعود: ترون بيوتكم^(٧) هذه محسوّة مثل الرمانة، إذا أمسكت من أهلها
بلاغ^(٨)? كذلك الآخرة، تجيء فتذهب بالدنيا!

١٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود^(٩)، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان قال:

(١) السُّرط: البلع.

(٢) الوكاء: الخيط الذي تُشدُّ به الصُّرّة أو الكيس وغيرهما.

(٣) هو السهل الانقياد.

(٤) في الأصل: قل، أو: قد. والثابت من الحلية.

(٥) حلية الأولياء ١٤٦/٢.

(٦) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٩، حلية الأولياء ١٣٤/١، صفة الصفوة ١/٤١٩.

(٧) الكلمة غير واضحة.

(٨) جمع بلقع، وهو الخالي من كل شيء.

(٩) هو محمود بن خداش.

سمعت ميمون بن مهران، و... بن شبيب يخطب يوم الجمعة،
يقول في خطبته:

إنها والله ما هي الدنيا، ولكنها الآخرة، إنما الدنيا كمنزل نزله^(١)
صاحبه ثم رحل، أو حل ثم ظعن^(٢)، فلا يكن لكم همّا ولا حزناً ولا
شجناً

فقال ميمون: كلمة... اللهم لا تمقتني.

١٧١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني صالح بن مسلم، حدثنا أبو عبيدة
الناجي قال:

دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه، فقال: مرحباً بكم
وأهلاً، وحيّاكم الله بالسلام، وأحلنا وإياكم دار المقام. هذه علانية حسنة
إن صبرتم وصدقتم واتقىتم. فلا يكن حظكم من هذا الخبر
- رحمة الله - أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن! فإنه من
رأى محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد رأه غاديأ ورائحاً، لم يضع لبنة على لبنة، ولا
قصبة على قصبة^(٣)، ولكن رفع له علم فشرّ إليه.

الوحاء والوحاء، التّجاجة التّجاجة!^(٤)!

علام تعرجون؟

(١) في الأصل: نزل.

(٢) ظعن: سار وارتحل.

(٣) أورده الإمام الغزالى في إحياء علوم الدين ٤/٣٤١ بلفظ «مات رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة». وقال الحافظ العراقي في تخریجه: رواه ابن حبان في الثقات، وأبو نعيم في الحلية هكذا مرسلاً. وللطبراني في الأوسط عن عائشة: «من سأل عني أو سرّه أن ينظر إلى فلينظر إلى أشعث شاحب مشر مشر لم يضع لبنة على لبنة...» وإنستاده ضعيف.

(٤) يقال في الاستعجال: الوحاء والوحاء، أي الإدار الإدار. والتّجاجة: مصدر نجا،
يعنى الإسراع.

أَتَيْتُمْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ كَأَنْكُمْ وَالْأَمْرُ مَعَاً

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا جَعَلَ الْعِيشَ عِيشًا وَاحِدًا، فَأَكَلَ كَسْرَةَ، وَلَبَسَ
خَلْقًا، وَلَزَقَ بِالْأَرْضِ، وَاجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ، وَيَكُنَّ عَلَى الْخَطِيَّةِ، وَهَرَبَ
مِنَ الْعَقُوبَةِ، وَابْتَغَى الرَّحْمَةَ، حَتَّى يَأْتِيهِ أَجْلُهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ^(١).

١٧٧ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:
أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَ:

تَسْمَعُ فَإِنَّ الْمَوْتَ يَنْذِرُ بِالصَّوْيِّ^(٢)
وَيَادِرُ بِسَاعَاتِ الْبَقَا سَاعَةَ الْمَوْتِ
وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مَيْتٌ فَإِنَّكَ تَدْرِي أَنْ لَا يَدِ مِنْ مَوْتٍ

١٧٨ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنِي أَبُو سَعِيدُ الْكَنْدِيُّ^(٣)، حَدَثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ سَلَيْمَانَ الرَّازِيَّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ: قَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ:
يَا بْنَيَّ، لَا تَؤْخُرُ التَّوْبَةَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بِغَنَّةٍ^(٤)!

١٧٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَثَنَا
حَمَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْظَلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ذَرَ يَذَكُّرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ
مِيمُونَ بْنَ مَهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا وَعِنْهُ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ
الشَّاعِرُ^(٥) وَهُوَ يَشْنَدُ شِعْرًا، فَأَنْتَهَى بِشِعْرِهِ إِلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

(١) إِحْيَا عِلْمَ الدِّينِ ٤/٦٦٩ - ٦٧٠. وَانْظُرْ قَرِيبًا مِنَ الْقَسْمِ الْأَوَّلِ حَلْيَةَ الْأَوَّلِيَّاءِ ٣/١٥٤، وَالْقَسْمِ الثَّانِي فِي الْمَصْدِرِ نَفْسَهُ ٣/١٤٩.

(٢) غَيْرُ وَاضْحَى فِي الْأَصْلِ. وَصَوْيَ صَوْيَ: يَسِّ وَضَمِّ.

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حُصَيْنِ الْكَنْدِيِّ الْأَشْجَعِ الْكُوفِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ. ت ٢٥٧ هـ.

(٤) إِحْيَا عِلْمَ الدِّينِ ٤/٢١.

(٥) سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبَرِيِّ الرَّقِيقِ أَبُو سَعِيدِ الشَّاعِرِ. رُوِيَ عَنْ مَكْحُولٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ =

أَنْتَهُ الْمَنَايَا بِغَنَّةٍ بَعْدَمَا هَجَعَ
فَرَارًا وَلَا مِنْهُ بِقُوَّتِهِ امْتَثَّعَ
وَلَا يَسْمَعُ الدَّاعِي وَإِنْ صَوْتُهُ رَفَعَ
وَفَارِقُ مَا قَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ قَدْ جَمَعَ
وَلَا يَرْكَبُ الْمَوْتُ الْغَنِيُّ لِمَالِهِ
قَالَ: فَلِمْ يَزِلُّ عَمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِيُ وَيَضْطَرِبُ، حَتَّىٰ غُشِّيَ
عَلَيْهِ^(١).

١٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صدران بن أسلم^(٢)
الأزدي قال: حدثنا عامر بن صالح الخزار قال: سمعت يونس بن
عبيد^(٣) يروي هذه الأبيات:

هُوَ الْمَوْتُ لَا ذُو الصَّبْرِ يَنْجِيْهِ صَبْرَهُ وَلَا لِجَزْوِعٍ كَارِهُ الْمَوْتَ مَجْزَعُهُ

= وغيرهما، وروى عنه الأوزاعي والمعافى بن عمran وآخرون. قيل: هو مولى
عمر بن عبدالعزيز، وقيل: مولى الوليد بن عبد الملك. وهو أحد الزهاد
المشهورين. قدم على الخليفة عمر بن عبد العزيز وأنشده أشعاراً في الزهد.
وهو صاحب القصيدة التي فيها:
لسان الفتى نصف، ونصف فزادة فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
انظر الوافي بالوفيات للصفدي ٦٩/١٥.

(١) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٦٣ رقم (٦٨٨).

(٢) هكذا في الأصل، بينما هو في مصادر أخرى «سليم». انظر تهذيب التهذيب
لابن حجر ١١/٥، وتهذيب الكمال ٣٦/٢٤.

(٣) الإمام القدوة الحجة يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله. من
صغر التابعين وفضلائهم. رأى أنس بن مالك، وحدث عن الحسن وابن سيرين
وعطاء وعكرمة وغيرهم. وروى عنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وآخرون.
وهو ثقة. قال جابر أبو جعفر: قلت ليونس: مررت بقوم يختصون في القدر،
فقال: لو همّتهم ذنوبهم ما اختصموا في القدر. وقيل: إن يonus نظر إلى قدميه
عند الموت وبكي، فقيل: ما يبكيك أبا عبد الله؟ قال: قدماي لم تغُرِّ في
سبيل الله. سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٦.

أرى كُلَّ ذي نفس وإن طال عمرها
وكلُّ امرئٍ لاقِي من الموت سكرة
فلله فانصح يا ابن آدم إنه
واقبل على الباقي من الخير وارجعه
فإنك مَنْ يُعِجبُكَ لَا تَكُ مُثْلَه
إذا أنت لم تصنع كما كان يَضْعُفُ^(١)

١٨١ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير^(٢)، عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: كان النخعي^(٣) يقول: يا أيها الناس، إن الدنيا جعلت قليلاً، وإنه لم يبق إلا قليل من قليل^(٤).

١٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: أخبرنا عمر بن سليمان، عن...^(٥) سليمان قال: كتب سالم بن عبد الله^(٦) إلى عمر بن عبد العزيز:

(١) حلية الأولياء ١٦/٣ - ١٧، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٦ - ٢٩٥.

(٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قرات الضبي، أبو عبد الله.

(٣) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي. الإمام الحافظ، فقيه العراق. أحد الأعلام. وهو ابن مليكة أخت الأسود بن يزيد. قال أحمد بن عبد الله العجلبي: لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة. وكان مفتياً أهل الكوفة، هو والشعبي في زمانهما. وكان رجلاً صالحًا، فقيهاً، متوقياً، قليل التكلف، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وقال مغيرة: كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير. ت ٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٢٠.

(٤) روی مثله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما مرّ في الرقم (١٢٣).

(٥) كلمة أو كلمتان مطموستان. ويبدو أن المقصود: المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، عن أبيه سليمان.

(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. كان أشبه ولد عمر به عبد الله، وأشبه ولد عبد الله به سالم. وهو تابعي ثقة. ت ١٠٦ هـ. طبقات ابن سعد ٥/١٩٥، تهذيب الكمال ١٤٥/١٠.

أما بعد، فإن الله عز وجل وتقدس، لا يقدر أحد...^(١) سبحانه تعالى عما يشركون، خلق الدنيا لما أراد، وجعل لها مدة قصيرة، فكان ما بين أولها إلى آخرها ساعة من النهار، ثم قضى عليها وعلى أهلها الفناء فقال: «كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون»^(٢).

١٨٣ - حديث عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر الجُشمي قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول^(٣) قال: قال لي فضيل الرقاشي^(٤) وأنا...^(٥):

يا هذا، لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم. ولا تقل أذهبها هنا وما هنا فتقطع على النهار^(٦)، فإن الأمر محفوظ عليك. ولم تر شيئاً فط أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة للذنب قد يرجم^(٧).

(١) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «قدرتها». لكن ورد بعد نهاية هذا الخبر - هنا - في حلية الأولياء قوله: «لا يقدر منها أهلها على شيء حتى تفارقهم ويفارقونها، أنزل بذلك كتابه...».

(٢) سورة الت LCSN، الآية ٨٨. وانظر الخبر في حلية الأولياء ٢٨٤/٥، وهو جزء من رسالة طويلة طلب الخليفة عمر بن عبد العزيز من سالم أن يكتب له سيرة جده عمر بن الخطاب وقضاياها ليعتها..

(٣) هو عاصم بن الثغر بن المتنشر الأحول التيمي البصري، أبو عمر.

(٤) يبدو في الأصل كأنه «فضل الرقاشي»، ولكنه في الحلية وصفة الصفوة «فضيل بن زيد الرقاشي». وذكر مصحح الحلية أنه في مصادرين آخرين «فضيل بن يزيد»، وفي أنساب السمعاني «فضيل بن زياد»! وكتبه أبو حسان. كان من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة. غزا في خلافة عمر بن الخطاب سبع غزوات. وأسند عن عبد الله بن مغفل وغيره من الصحابة. انظر المصادر التالية.

(٥) كلمة غير واضحة.

(٦) في الإحياء: فينقطع عنك النهار.

(٧) حلية الأولياء ١٠٢/٣، إحياء علوم الدين ٤/٦٧٠. وانظر صفة الصفوة ٢١٣/٣، ١٠٣/٣.

١٨٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سلمة بن غفار، عن الحجاج بن محمد قال: كتب إلى أبي خالد الأحمر^(١)، فكان في كتابه: إن الصديقين كانوا يستحبون من الله عز وجل أن يكونوا اليوم على منزلة أنس^(٢)!

١٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثني سعيد بن عمر الكندي قال: خرج محمد بن النضر الحارثي^(٣) إلى عبادان ومعه ابن المبارك، وحفص^(٤)، وأبوأسامة^(٥). فوضعوا الطعام ليتغدو، فقال لمحمد بن النضر: تغدّ. فقال: إني صائم.

قال ابن المبارك: فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، أليس قد جاء: «ليس من البر الصيام في السفر»^(٦)؟

(١) هو سليمان بن حيان الأزدي. سبقت ترجمته في الرقم (٧١).

(٢) حلية الأولياء ١٤٢/١٠.

(٣) في الأصل محمد بن الفضل الحارثي. وال الصحيح ما ثبت كما يرد بعد قليل. سبقت ترجمته في الرقم (٤٤).

(٤) يبدو أنه حفص بن حميد المروزي الأكافي العابد. فقد روى عن ابن المبارك، كما في تهذيب الكمال ٧/١٠.

(٥) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبوأسامة الكوفي. قال الإمام أحمد: أبوأسامة ثقة، كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة. وقال: كان ثيناً ما كان ثبته، لا يكاد يخطئ! روى له الجماعة. ت ٢٠١ هـ. تهذيب الكمال ٢١٧/١٦.

(٦) حديث «ليس من البر الصوم في السفر» حديث صحيح رواه البخاري وغيره. انظر صحيح البخاري كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ٢٣٨/٢.

قال: بلى، ولكنها المبادرة^(١)!

١٨٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني ابن أبي حاتم قال: حدثنا
إبراهيم بن
..... من الحمام، فقال: أين كنت؟ قال: في الحمام.
قال:^(٢).

١٨٧ - محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي
رواد قال: عن نافع
... كانوا في المدينة هو وأصحاب له، فوضعوا سفرة،
فمرّ الراعي، فقال . . . من هذه السفرة. قال: إني صائم.
قال: فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له: أفي مثل هذا اليوم
الصائف الحار؟ أتصوم وأنت في هذه الشعاب؟
قال: إني والله أبادر أيامي هذه الخالية.

فتعجب ابن عمر وقال له: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه
فتعطيك ثمنها، ونذبحها فنعطيك من لحمها ما تُنْظَرُ عليه؟
قال الراعي: إنها ليست لي، إنما هي لمولاي.

قال ابن عمر: فما عسيت مولاك قائلاً إذا . . . سألك عنها فقلتَ
أكلها الذئب؟!

قال: فتولى الراعي وهو رافع أصبعته إلى السماء وهو يقول:
فأين الله عز وجل؟!

(١) انظر الخبر بصيغة أخرى في صفة الصفة ١٥٩/٣.

(٢) أول وجه الورقة (١٨) من المخطوطة فيه طمس كلمات كثيرة.

قال: فجعل ابن عمر يردد قول الراعي ويقول: قال الراعي:
فأين الله؟!

قال: فبعد أن قدم المدينة بعث إلى سيده، فاشترى منه الغنم
والراعي، فأعتقد الراعي، ووهب له الغنم.

١٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا
علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن سالم -
وليس بالقدّاح - قال:

نزل روح بن زنباع^(١) منزلاً بين مكة والمدينة في حرّ شديد،
فانقضَّ^(٢) عليه راعٍ من جبل، فقال له: يا راعي هلمَ إلى الغداء.
قال: إني صائم.

قال: إنك لتصوم في هذا الحر الشديد؟!

قال: أفادُ أيامِي تذهب باطلًا؟

قال روح: لقد ضنتَ بأيامك يا راعي إذ جادَ بها رَوحُ بن زنباع!

١٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سُلَمٌ بن جُنادة قال: سمعت
وكيع بن الجراح^(٣) يقول:

(١) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة. أمير فلسطين، وسيد
اليمنية في الشام وقائدتها وخطيبها وشجاعها. قيل: له صحبة. كان عبد الملك بن
مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.
وله مع عبد الملك وغيره أخبار. ت ٨٤ هـ. الأعلام ٦٣/٣.

(٢) بمعنى اندفع، من الفعل قضَّ. وقد تكون «فانقضَّ» بمعنى ظهر، من الفعل
نقضَ.

(٣) الإمام الحافظ المعروف، محدث العراق في عصره. ت ١٩٧ هـ. ونسبته
«الرؤاسي» و «رؤاس» بطن من قيس عيلان.

نزلت في الصوام: «بما أسلفت في الأيام الخالية»^(١).

١٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى... قال:
حدثني أبو جعفر المكي قال: قال الحسن البصري:
طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجمعة فأعيرني.
فلزمت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فسألته عن ذلك فقال: كان يقول
في خطبته يوم الجمعة:

«يا أيها الناس، إن لكم علمًا فانتهوا إلى علمكم. وإن لكم نهاية
فانتهوا إلى نهايتكم. وإن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا
يدري كيف يصنع الله عز وجل فيه، وبين أجل قد بقى لا يدري
كيف الله صانع فيه. فليتزوّد المرء لنفسه من نفسه، ومن دنياه لآخرته،
ومن الشباب قبل الهرم، ومن الصحة قبل السقم. فإنكم خلقتم للأخرة،
والدنيا خلقت لكم.

والذي نفس محمد بيده، ما بعد الموت من مستعبد، وما بعد
الدنيا من دار إلا الجنة أو النار. وأستغفر الله عز وجل وجل لي
ولكم^(٢).

١٩١ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن

(١) سورة العنكبوت، الآية ٢٤، من قوله تعالى: «كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِبِّئُ بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي
الْأَيَّامِ الْخَالِيةِ».

(٢) نسبة غير واضحة، رسمها قريب من «الشيباني» بدون نقط.

(٣) رواه الديلمي في مسنده «الفردوس بتأثر الخطاب» ٢٧٨/٥ رقم ٨١٧٨).
وأورده السيوطي في الدر المثور في التفسير بالتأثر ٢٢٢/٦ وقال: «أخرج
ابن أبي الدنيا في شعب الإيمان». وهو سهو منه رحمة الله.

وأورده القرطبي في تفسيره ١١٦/١٨ عن جابر مرفوعاً، وأوله: «أيها الناس إن
لكم معالم فانتهوا إلى معالmekم، وإن لكم نهاية..» الحديث. فقد يكون
الصحابي الذي ذكره هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى عنه.

سليمان بن المعتمر، عن حميد بن هلال قال:
قيل لأبي مسلم الخولاني^(١): قد رقت وكبرت، فلو رفقت
بنفسك.

فقال: إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل: تأثروا بها أو ترقوها بها.
فإذا رأيتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيئاً^(٢)... فدعوني.

١٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الله قال: قال
بعض الحكماء:

لم يفهم مواضع الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام.
ما أحث السابق لو شعر به اللاحق. وال عمر قصير، والسفر بعيد.
فاستغل... أيامك بصلاح سفرك البعيد، و... أهل... بالمكاسب بما
جمعته قبل صيحة الأمر... عنه. فما أقرب ما... وأقل المكث
فيما...^(٣).

١٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الأدمي^(٤) قال: حدثنا
يعين بن سليم قال: سمعت سفيان الثوري قال:
بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل:
لا يغرنك عشاء ساكنٌ قد تُوافى بالمنيَّات السَّخَر

(١) هو عبد الله ثوب الخولاني. فقيه عابد زاهد. نعنه الذهبي بريحانة الشام. أصله من اليمن. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهاجر إلى الشام. ت ٦٢ هـ. حلية الأولياء ١٢٢/٢، الأعلام ٢٠٣/٤.

(٢) كلمتان غير واضحتين. وانظر الخبر بلفظ آخر في حلية الأولياء ١٢٣/٢.

(٣) الفراغات هنا وفيما يأتي تعني كلمات غير مفرومة، أو أنها مطحورة.

(٤) هو محمد بن يزيد الخراز.

١٩٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن علي بن هارون قال:
قلت لأعرابي من أهل الشعر - وكان فصيحاً : لا تقول في
الزهد؟ فقال: بلى . وأنشد:

صحح نفسك حتى ينفع العمل مadam معترضاً في شأوك المهل
أرسلت في طول فاسد دينك من قل...^(١) أن لا يرسل الطول

١٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا
محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق^(٢) ، عن عبيد الله بن
عبد الرحمن القرشي^(٣) ، عن عبد الله بن عكيم^(٤) قال: خطبنا أبو بكر
الصديق فقال:

اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أَجْلِ قد غَيَّبَ عنكم
علمه . فإذاً استطعتم أن ينقضي وأنتم في عمل الله فافعلوا . ولن
تستطيعوا ذلك إلا بالله . فسارعوا في مُهْلِ أعماركم من قبل أن تُقضى
آجالكم ، فيرَدُّكم إلى أسوأ أعمالكم .

١٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين
.....
.....

(١) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «ويحك» أو «ونجد». وهي بدون نقط.

(٢) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شيبة الواسطي. لا يحتاج بحديه .
روى له أبو داود والترمذى . تهذيب الكمال ١٦/٥١٥.

(٣) في الأصل «عبد الله» لكن ورد أنه سمع من عبد الله بن عكيم: «عبيد الله القرشي» (تهذيب الكمال ١٥/٣١٨). وورد فيمن سمع منه عبد الرحمن بن إسحاق أيضاً: «عبيد الله القرشي» (تهذيب الكمال ١٦/٥١٦).

(٤) عبد الله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي . اختلف في سماعه من النبي ﷺ ،
سكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان . وكان ثقة . روى له
الجماعة سوى البخاري، تهذيب الكمال ١٥/٣١٧.

١٩٧

أقسم.... على.... وقد وضع.... ولن يكون في ذلك الجمع....
إلى غير الآخرة، ينتقل.. كلا والله؛ ولكن صُمِّت الآذان عن الموعظ،
و... القلوب عن المنافع. فلا الموعظ تنفع، ولا.... ما يستمع.

١٩٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أهل العلم قال: قال رجل
من العرب لابنه:

أيبني، إنه من خاف الموت بادر الفوت. ومن لم يكبح نفسه
عن الشهوات أسرعت به التبعات. والجنة والنار أمامك^(٢).

١٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر مولىبني هاشم قال:
حدثني العباس بن الفضل الهاشمي قال: دخل رجل على بعض الخلفاء
وأنشد هذه الأبيات:

مضى نَفْسٌ مِنْهَا انتَقَصَتْ لَهُ جُزْءًا فَمَا لَكَ مَعْقُولٌ تَحْسُنُ... وَيَحْدُوكَ حَادٍ لَا يَرِيدُ بِكَ الْهُزُؤَا	حِيَاكَ أَنْفَاسٌ تُعَدُّ فَكِلْمًا فَتَصْبِحُ فِي نَقْصٍ وَتُمْسِي بِمِثْلِهِ يَمْبَثِكَ مَا يَحْسُكَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
---	--

(١) أول الورقة (١٩) وقد طمس منها خمسة أسطر، نتيجة الرطوبة، وأثرت على
كلمات كثيرة في الخبر التالي. وقد يكون تابعاً له!

(٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٦٧ رقم (٣٨٢).

(٣) كلمتان، إحداهما منسوبة، والأخرى ناقصة.

الجزء الثالث

٤٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة عشر^(١) وأربعينأة قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه في سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: وأشارني رجل من أصحابنا^(٢):

عمر ينقضي وذب يزيد^(٣)
واقتراب من الحمام وتأ
انا لا وللمنيه حتم
كل يوم يموت مني جزء
كم أخ قد رُزئْه فهو وإن
خلف منه في الورى موجود
كان لي مؤنساً فغودر في
قل لنفسي بواعظات الجديدين^(٤)
إن... عن منزل سيبيد^(٥)

٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا

(١) في الأصل: «عشرة».

(٢) هذا السنن من النسخة (ب). ولم يرد في أ.

(٣) في (أ) تزيد.

(٤) الصفيح: وجه كل شيء عريض.

(٥) الجديدان: الليل والنهار. ومكان الفراغ كلمة رسماها الواضح «دجار»! وقد تكون هي وما قبلها: «إني وجار». بينما الآيات الأخيرة مطمورة في (أ).

إسحاق بن عن ... كان ...^(١).

٤٠٢ - حديث عبد الله قال: وأنشدني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني
لمحمد بن أيوب الأصبهاني - وقد رأه :-

رأيتك في النقصان مذ أنت في المهد
ستضحك سنّ بعد عين تعصرث
تقرّبك الساعات من ساعة اللحد
عليك وإن قالت بكى من الوجد
لعل سرور الفاقدين فاقد
أتطمع أن شيخاً لفقدك فاقد

(١) خبر أو خبران في مقدار ثلاثة أسطر مطمّسة في (أ) ولم ترد في (ب).

فم التسويق

٤٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني سلمة بن شبيب قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور قال: حدثنا يوسف بن عبد الصمد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بادروا بالعمل هرماً ناغضاً^(١)، أو موتاً خالساً، أو مرضًا حابساً، أو تسويفاً مؤيساً»^(٢).

٤٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك^(٣)، عن أبي الجوزاء^(٤):

﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾^(٥) قال: تهذيب^(٦).

(١) في (ب): ناغضاً، وفي (أ) بدون نقط. ومعنى نَعْصَ فَلَاتَا أي كَدَّرَ عيشه.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما أورده في كنز العمال ٨٦٤/١٥ رقم ٤٣٤٣٦.

ولفظه هناك: «بادروا بالأعمال هرماً ناغضاً، وموتاً خالساً، ومرضًا حابساً، وتسويفاً مؤيساً».

(٣) هو عمرو بن مالك التكري البصري، أبو يحيى. ت ١٢٩ هـ.

(٤) هو أوس بن عبد الله الربيعي البصري، أبو الجوزاء. من رَبِيعَةِ الْأَزْدِ. من قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. حَكَىُ الْبَخَارِيُّ عَنْ يَحْيَىِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قُتْلَ فِي الْجَمَاجِمَ سَنَةُ ٨٣ هـ. رَوِيَ لِلْجَمَاعَةِ. تَهذِيبُ الْكَمَالِ ٣٩٢/٣

(٥) سورة الكهف، الآية ٢٨.

(٦) يعني سرفًا. وهو قول مقاتل بن حيان أيضًا. انظر تفسير البغوي، المسمى معالم التنزيل ١٥٩/٣.

٢٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبي وكيع^(١)، عن أبي إسحاق^(٢)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«بل يريد الإنسان ليفجر أماته»^(٣) قال: يقدم الذنب، ويؤخر التوبة^(٤)!

٢٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعيد بن زينور الهمданى قال: أخبرنا عبد الله المبارك، عن شعبة، عن أبي إسحاق^(٥) قال:

قيل لرجل من عبد القيس: أوص.

قال: احضروا سوف.

٢٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا صالح المُرّي، عن قتادة، عن أبي الجلد^(٦) قال:

(١) هو الجراح بن مليح الرؤاسي، والد وكيع بن الجراح، ولدي بيت المال في زمن هارون الرشيد. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى النسائي. ت ١٧٦ هـ. تهذيب الكمال ٤/٤١٧.

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن علي السبيبي.

(٣) سورة القيمة، الآية ٥.

(٤) تفسير ابن الكثير ٤٤٨. وأيد ابن كثير أن يكون تفسيرها - كما ورد بطريق أخرى عن ابن عباس - الكافر يكذب بيوم الحساب. ولهذا قال بعده: «يسأل أيان يوم القيمة».

ولم يرد الخبر في (١).

(٥) هو أبو أسحاق السبيبي: عمرو بن عبد الله.

(٦) هذا في (ب) - وهو بدون نقط - . وفي (أ): أبي خالد.

وأبو الجلد هو جيلان بن فروة، من البصرة، كما في التاريخ وأسماء المحدثين وكتابهم للمقدمي ص ١٢٨. وفي حلية الأولياء ٦/٤٥ بالحاء (جيلان).

قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس^(١)!

٤٠٨ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة بن شبيب قال: حدثني سهل بن عاصم قال: حدثنا زيد بن عوف قال: حدثني صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال:

التسويف جند من جنود إبليس عظيم، طالما خدَّع به!

٤٠٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن زيد بن المبارك قال: حدثني الحكم بن أبيان، عن عكرمة: **﴿وَيَقْذِفُونَ بِالغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾**^(٢) قال: إذا قيل لهم: توبوا، قالوا: سوف.

٤١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني سلمة قال: حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبيان، عن أبيه، عن عكرمة: مثله.

٤١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أسلم بن عبد الملك، عن بعض العلماء: **﴿وَحِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُون﴾**^(٣) قال: التوبة^(٤).

٤١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو

(١) صيغته في حلية الأولياء ٦/٥٥: «وجدت التسويف جنداً من جنود إبليس، قد أهلك خلقاً من خلق الله كثيراً».

(٢) سورة سباء، الآية ٥٣.

(٣) قوله تعالى: **﴿وَحِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بأشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مرير﴾**. سورة سباء، الآية ٥٤.

(٤) هذا قول السدي، واختيار ابن جرير الطبرى. انظر تفسير ابن كثير ٣/٥٤٥.

عاصم قال: حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن يقول:

يا معشر الشباب، إياكم والتسويف: سوف أفعل، سوف أفعل.

٢١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي قال: حدثنا عتبة بن هارون قال: قال بعض الحكماء:

رحم الله أمراً أنهته الموعظ، وأحكمته التجارب، وأدبته الحكمة، ولم يغره بسلامة يُشفى به على هلكة، وأرحل عن التسويف بعلمه بما فيه مما قطع به الناس مسافة آجالهم، فهجم عليهم من الموت وهم غافلون^(١).

٢١٤ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد: وحدثنا عبد الملك بن قريب الأصمي قال: حدثنا أبو بكر العدوبي - رجل من قريش - قال:

كتب رجل من الحكماء إلى أخي له: أخي، إياك وتأمير التسويف على نفسك وإمكانه من قلبك، فإنه محل الكلال^(٢)، وموئل الملال، وبه تقطع الآمال، وبه تنقضي الآجال، وأنت - أي أخي - إن فعلت ذلك أدلت من عزتك^(٣)، فاجتمع وهواك^(٤) عليه فَعَلَاه، واسترجعا من يديك من السامة ما قد ولّى عنك، ونفأه من جوارحك الحزن والمحنة، وأوثقه الشوق والمحبة، فعنده مراجعته إياك لا تنتفع نفسك من يديك بفائدة، ولا تجييك إلى نفع جارحة.

(١) هكذا ورد الخبر في النسختين، الذي تبدو بعض جمله ركيكة.

(٢) أي الملل.

(٣) أي نقلته من حال إلى حال.

(٤) يعني التسويف والهوى.

أي أخي! فبادر، ثم بادر، فإنك مُبادرٌ بك. وأسرع، فإنك مسروقٌ
بك. وكان الأمر قد يَعْتَقُك، فاغتبط بالتسريع، وندمت على التفريط،
ولا قوة بنا وبك إلا بالله.

٤٦٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(١) قال: حدثنا
عبد الله بن الوليد بن حُجيرة^(٢)، عن أبي هريرة قال:
تَعَوَّدُوا الْخَيْرُ، فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةً. إِلَيْكُمْ وَعَادَةُ السُّوَافَ.
سَوْفَ^(٣) أَوْ مِنْ سَوْفَ^(٤).

٤٦٦ - حدثنا عبد الله قال: أنسداني محمود بن الحسن قوله:
زَيَّثْتَ بَيْتَكِ يَا هَذَا وَشَحَّنْتَهُ وَلَعِلَّ غَيْرَكَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
وَالْمَرْءُ مَرْتَهَنْ بِسَوْفَ وَلِيَتِنِي وَهَلَّا كُهُ مِنَ السَّوْفَ وَاللَّيْتِ^(٥)

(١) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى المصري. واسم أبي أيوب «مقلاص». ت ١٦١ هـ.

(٢) هكذا ورد في النسخة (ب)، بينما الخبر كله مطموس في (أ). والذي روى عنه سعيد بن أبي أيوب - كما في تهذيب الكمال ٣٤٣/١٠ - هو عبد الله بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري، الوارد ترجمته في ٢٦٩/١٦.

وارى أن هناك سقطاً في السندي، وال الصحيح هو: «حدثنا عبد الله بن الوليد التجيبي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، عن أبيه، عن أبي هريرة». فوالده (ابن حجيرة الأكبر) هو الذي روى عن أبي هريرة، وليس عبد الله (ابن حجيرة الأصغر). راجع تهذيب الكمال ٢٠٥/١٥، ٥٤/١٧.

(٣) السُّوَافُ: الصبر والمطل. يقال: فلان يقتات السُّوَافَ. أي: يعيش بالأمانى.

(٤) وهو أيضاً من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، بالفاظ متقاربة. انظر الزهد لوكيع بن الجراح ٢٦٤/١، ٢٦٥ - ٢٦٦ رقم (٣٤)، (٣٥)، مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٣/١٣ رقم (١٦٤١٩).

وورد مرسلًا عن أبي الأحوص إلى الرسول ﷺ بلفظ: «تعَوَّدُوا الْخَيْرُ، فَإِنَّ
الْخَيْرَ بِالْعَادَةِ». كتاب الزهد لابن أبي عاصم ص ٤٦ رقم (٧٨)

(٥) السُّوَافُ: الصبر والمطل، ويعنى التسويف هنا. والليت: من ليت.

من كانت الأيام تسايره به فكانه قد حلَّ بالموت
له دُرُّ فتى تدبَّر أمره فغدا وراح مبادرَ الفوتِ

٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين^(١) قال: قال
عبد الله بن المبارك: بلغني أن أكثر تلاعِق^(٢) أهل النار: أَفْ لِسَوْفَ، أَفْ لِسَوْفَ.

٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال
بعض الحكماء: إياك والتسويف لِمَا تهُمْ به من فعل الخير، فإن وقته إذا زال لم
يُعْدُ إِلَيْكَ!

٤٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو علي الطائي قال: حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي^(٣) يحدَّث عن عمرو^(٤)
قال: سمعت الحسن يقول:

يا ابن آدم! إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بعدي، فإن يكُ غداً
لَكَ فِكْسِرٌ^(٥) في غد كما كسرت^(٦) في اليوم، وإن لا يكن لك غدًّا لم
تندم على ما فَرَطْتَ في اليوم.

(١) في (أ): الحسن. وقد روى عنه علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وعلى بن الحسن التساني، وعلى بن الحسين بن واقد! انظر تهذيب الكمال ١٢/١٦.

(٢) لقع فلاناً: عاب.. واللُّقْعَةُ: من يرمي بالكلام ولا شيء عنده وراء ذلك الكلام.

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التورري.

(٤) يعني عمرو بن دينار.

(٥) هكذا في (ب)، بينما ضَبَّ عليها في (أ). والكِسْرُ: الناحية من كل شيء.

(٦) غير واضحة في النسختين. وقد تكون «كَسْبَتْ».

٤٤٠ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر مولى بنى هاشم قال:
قال رجل من قريش من بنى أمية:

دع عنك ما مئت اللَّعلَ
قد^(٢) شمل الشيب عارضيه
صاح بك الدهر غير صوت
اما ترى حادي المنيا
كم فرق الدهر من جمِيع
صيح في جمعهم بصوت خلوا
من أحسن الظن بالليالي
خطبك فمن^(١) نفسك الأجلُ
فعمره الأنزرُ الأقلُ
وأنت باللهو مستظللُ
منك يوطأ له المحلُ
ومن كثيرٍ رأيت قُلوا
له الدار واستقُلوا
رُلت به للهلاك...^(٣)

٤٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال:
حدثنا محمد بن الحارث قال:

رأيت الحسن صلى على جنازة، فكبَّر عليها أربعاء، ثم اطلع في
القبر فقال: يا لها من عِظَة! يا لها من عِظَة! - ومد صوته بها - لو وافقت
قلباً حيَا.

ثم قال: إن الموت فضح الدنيا، فلم يدع لذى لُبْ فرحاً.
فرحم الله امرءاً أخذ منها قُوتاً مُبِلغاً، وهضم^(٤) الفضل ليوم فقره
وحاجته، فكان ذلك اليوم قد أظلَّكم^(٥)!

(١) في (ب) كلمة أخرى غير واضحة.

(٢) في (ب): من.

(٣) قافية غير واضحة في النسختين.

(٤) أي ترك.

(٥) ورد جزء من الفقرة الأخيرة في مصادر متعددة. انظر الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٢٦ رقم (٥٥٤)، والزهد للإمام أحمد ٢٢٦/٢، وإحياء علوم الدين ٤/٦٥٦.
والخبر كله مطموس في (١).

٤٣٣ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كانوا يقولون: منع البر النوم، ومن يخف يُدلّج.

٤٣٤ - حديثنا عبد الله قال: أنسداني أبو عبد الله أحمد بن أيوب: اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موتك بقترة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحه فلتة^(١)!

٤٣٥ - حديثنا عبد الله قال: أنسداني أبو خزيمة النميري قال: أنسداني رجل من الأنصار:

اذكري الموت غدوة وعشية وارع ساعاتك القصار الوحيدة^(٢) هبك قد نلت كل ما تحمل الأر ضُ فهل بعد ذاك إلا المنية؟

٤٣٦ - حديثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال:

كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناسٌ من أصحابه، فيقول: يا أيها الرجل - وكلكم رجل - اتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وباردوا أنفسكم إلى الله عز وجل - يعني الموت -، ولتسعكم بيوتكم، ولا يضركم ألا يعرفكم أحد.

٤٣٧ - حديثنا عبد الله قال: حدثني هارون قال: حدثني سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز:

(١) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٣٥ رقم (٦١٩)، جامع العلوم والحكم ٢٦٨/٢.

(٢) الوحيدة: المسربة.

أما بعد، فكأنك بأخر من كتب عليه الموت قد مات.

فأجابه عمر بن عبد العزيز:

أما بعد، فكأنك بالدنيا لم تكن، وبالآخرة لم تزل^(١).

٣٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا فهد بن حيان قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبيح قال: كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله قبل أن يأخذ مضجعه: أستودعكم الله، فلعلها أن تكون منيّتي التي^(٢) لا أفتر فيها! فكان هذا دأبه إذا أراد النوم^(٣)!

٣٧٨ - حدثنا عبد الله قال: وأشندني^(٤) أحمد بن هارون أبو عشانة: يا بوس من عرف الدنيا بآماله كم قد تلاعبتِ الدنيا بأمثاله ينشئ الملح على الدنيا منيته بطول إدباره فيها وإقباله وما تزال صروف الدهر تُخْثِلَه حتى تقبضه من جوف سرباله^(٥)

٣٧٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر المد니، عن علي بن محمد القرشي، عن موسى بن ميمون قال: سمعت عطاء السليمي^(٦) سأل الحسن: يا أبا سعيد، أكانت الأنبياء

(١) حلية الأولياء ٥/٣٠٥.

(٢) في (ب): الذي، وفي (أ) مطموسة.

(٣) جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢/٢٦٣.

(٤) تحمله: تسيء حاله، والتحلل: الهزيل الفشيل. والسربال: الدرع والقميص، أو كل ما لبس.

(٥) هو عطاء السليمي البصري العابد. من صغار التابعين. لقي أنس بن مالك، والحسن البصري، وجعفر بن زيد. وشغلته العبادة عن الرواية. وكان قد أرعبه فرط الخوف من الله تعالى. قيل إنه مات بعد ١٤٠ هـ. سير أعلام البلاط ٦/٨٦، حلية الأولياء ٦/٢١٥ - ٢٢٦، صفة الصفة ٣/٣٢٥ - ٣٣١.

ينشرحون إلى الدنيا والنساء مع علمهم بالله؟

قال: نعم، إن الله^(١) تراثك في عباده.

فقلت لعطاء: ألا سأله ما التراثك؟

قال: هبته!

فلقى مالك بن دينار، فأخبرته، وقلت له: سله.

فلقىه، فسأله كما سأله عطاء، فأخبره، وسكت.

فقلت: سله ما التراثك؟

قال: أهابه!

فلقى أبا عبيدة الناجي، فقلت له، فقال: أكفيك.

وأقبل معي، فلما صرنا عند الحسن قال: اعفني.

فذكر الحسن يوماً حديثاً، أن الله تراثك في خلقه: الأجل، والأمل، والنسيان، ولو لا ذلك لم يشرح النبيون وأهل العلم بالله^(٢) إلى الدنيا والنساء^(٣).

٣٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو علي العبدلي حسن بن عَرْفة قال: حدثنا زافر بن سليمان^(٤)، عن إسرائيل^(٥)، عن شبيب بن بشر،

(١) في (ب): الله. بينما الأسطر الثلاثة الأولى من هذا الخبر مطمورة في (أ).

(٢) «بالله» لم ترد في (أ).

(٣) لم يبدُّ لي أن المقصود هو حديث الرسول ﷺ. وقد بحثت عنه فلم أجده.

(٤) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان الفهُستاني. سكن الري، ثم انتقل إلى بغداد. وقيل: إنه كان قاضي سجستان. قال البخاري: عنده مراسيل ووهم. وقال أبو داود: ثقة، كان رجلاً صالحًا. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. تهذيب الكمال ٢٦٧/٩.

(٥) إسرائيل بن يونس الهمданى السبئي، أبو يوسف.

عن^(١) أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:
«النفقة كلها في سبيل الله، إلا هذا البناء، فلا خير فيه»^(٢).

٣٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر^(٣) بن يحيى بن نافع الثقفي
قال: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال: حدثنا محمد بن
المتکدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:
«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً، إلا نفقة بنيان،
أو معصية»^(٤).

٣٣٢ - حدثنا عبد الله قال: وقال سعيد بن سليمان الواسطي: حدثنا
عبد الأعلى بن أبي المُساور^(٥)، عن خالد

(١) في أ: بن!

(٢) رواه الترمذی وقال: حديث غريب. جامع الترمذی ٦٥١ / ٤ رقم (٢٤٨٢)،
كتاب صفة القيامة.

(٣) في أ: عمرو.

(٤) رواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان كما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥
٢٣٩. أورده البيهقي أيضاً في السنن الكبرى ١٠/٢٤٢ بأطول من هذا، وهو
«كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة، وما وقى
به الرجل عرضه كتب له صدقة، وما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها، إلا ما كان
في بنيان أو معصية».

ورواه بلفظ البيهقي الإمام الدارقطني في سنته (التعليق المعني على سنن
الدارقطني ٣/٢٨)، والإمام البغوي في شرح السنة رقم (١٦٤٦) ٦/١٤٦، وقال
محققه: عبد الحميد بن الحسن الهلالي مختلف فيه، ضعفه ابن المديني وأبو
زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ.. وأخرجه الحاكم
٢/٥٠، وصححه، ورده الذهبي بأن عبد الحميد ضعيفوه، ثم قال المحقق:
لكن للحديث شواهد كثيرة يتفقى بها، فهو صحيح لغيره.

(٥) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهرى، أبو مسعود الجزار الكوفى، نزيل
المدائن. قال أبو زرعة: ضعيف جداً. وقال البخاري: منكر الحديث. روى له
ابن ماجه. تهذيب الكمال ١٦/٣٦٦.

الأحوال^(١)، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لم يبارك للعبد في ماله، جعله الله في الماء والطين»^(٢).

٣٣٣ - حديث عبد الله قال: حدثنا عبد المتعال بن طالب القنطري^(٣) قال: حدثنا عبد الله بن وهب^(٤)، عن خالد بن حميد^(٥)، عن سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه^(٦)، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أراد الله بعبدٍ هواناً أنفق ماله في البنيان، أو في الماء والطين»^(٧).

(١) روى عن عبد الله بن عتبة، وروى عنه منصور بن المعتمر. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. ولم يزد عليه في كتابه الجرح والتعديل ٣٦٣/٣ رقم ١٦٤٦.

(٢) أورده في كنز العمال ٤٠٥/١٥ رقم ٤١٥٧٨) نقلًا عن شعب الإيمان للبيهقي. وهو في مشكاة المصباح للخطيب التبريزي ١٤٣٧/٣ رقم ٥٢٠٩. وتعرف درجة الحديث من ترجمة ابن أبي المساور، ومن خالد الأحوال المجهول!

(٣) في تهذيب الكمال ٢٦٧/١٨: عبد المتعالي بن طالب الأنصاري الظفري، أبو محمد البغدادي. قيل إن أصله من بلخ. وكان شيخاً صالحأً ثقة. ت ٢٢٦ هـ.

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد. ثقة. روى له الجمعة. ت ١٩٧ هـ. تهذيب الكمال ١٦/٢٧٧.

(٥) خالد بن حميد التهري، أبو حميد الإسكندراني. قال أبو حاتم: لا بأس به. روى له البخاري في «الأدب»، وابن ماجه في «التفسير». ت ١٦٩ هـ. تهذيب الكمال ٨/٣٩.

(٦) المقصود به أبو بشير الأنصاري الساعدي رضي الله عنه. قال ابن سعد: اسمه قيس بن عبيد... وليس في الصحابة أبو بشير غيره. مات بعد الحرة، وكان قد عمر طويلاً. وقال ابن عبد البر: لا يوقف له على اسم صحيح... انظر تتمة الحديث في تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٣٠٠.

(٧) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، كما أشار إليه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٢١. وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٧٢: رواه =

٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا
يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي^(١)
قال:

إن الرجل إذا كان له مال، فمنع حقه، سُلْطُ^(٢) على أن ينفقه في
الماء والطين.

وإن العبد ليؤجر في نفقة كلها إلا فيما يجعله في البناء
والطين^(٣).

٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(٤) قال: حدثنا أسود بن
عامر^(٥)، عن شريك^(٦)، عن عبد الملك بن عمير^(٧)، عن أبي طلحة^(٨)،
عن أنس قال:

مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: فرأى قبة^(٩)
من لِبَنِ، فقال: «لَمَنْ هَذِهِ الْقَبْرَةُ؟»

= الطيراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه. كما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال
٧٧ رقم (٢٨٩٢).

(١) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء. سبقت ترجمته في الرقم
(٧٤).

(٢) في أ: سلطه.

(٣) سبق أن ورد الجزء الأخير مرفوعاً في الرقم (٢٣١).

(٤) هو زهير بن حرب الحرشي.

(٥) أسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي. قال يحيى بن معين: لا بأس
به. وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح. روى له الجماعة. ت ٢٠٨ هـ. تهذيب
الكمال ٣/٢٢٦.

(٦) هو شريك بن عبد الله النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (١٦٦).

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي، أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقطبي.

(٨) هو أبو طلحة الأصي.

(٩) في الأصل: فيه.

قيل: لفلان.

قال: «أَمَا إِن كُلَّ بَنَاءٍ كُلُّ^(١) عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ فِي بَنَاءٍ مَسْجِدٍ^(٢)، أَوْ أَوْ».

قال: ثُمَّ مَرَّ فَلَمْ يَرَهَا، فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقَبَةَ؟

قال: قَلْتَ: بَلَغَ صَاحِبَهَا، فَهَدَمَهَا.

فَقَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ^(٣).

(١) عند أحمد: «هذا».

(٢) الشك هنا من عند أسود بن عامر كما في مسنده.

(٣) رواه أحمد في مسنده ٢٢٠/٣ بالسند نفسه. وقال الألباني في رواية أحمد هذه: «وفيها أيضاً شريك القاضي، وهو ضعيف». وقال في أبي طلحة الأسدي: لم يوثقه أحد. انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢١٢/١ رقم ١٧٦).

باب

البناء وما ذُمِّوا منه (*)

(*) العنوان مطموس في (أ) مع السطر الذي يليه. وحق هذا العنوان أن يبدأ من الرقم (٢٣٠).

٤٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا سعيد بن سليمان^(١)، عن عباد بن العوام، عن سعيد^(٢)، عن قتادة قال: قال عمر لـ^(٣):

مع كل خائن أمينان: الماء والطين.

٤٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو مسهر^(٤) قال: حدثنا سليمان بن عتبة قال:

كل نفقة تُخالف إلا البناء.

٤٣٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا حميد بن زنجويه قال: حدثني عمرو بن الربيع بن طارق قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن رَخْرَ، عن علي بن يزيد^(٥)، عن القاسم بن عبد الرحمن^(٦)، عن أبي أمامة الباهلي قال:

(١) هو سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعديه.

(٢) هو سعيد بن أبي عروبة.

(٣) هكذا في النسختين. ولم أعرف من روى عنه قتادة باسم عمر.

(٤) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني.

(٥) هو علي بن يزيد الألهاني. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، فإن كان ما يروي علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ينظر في أمر علي بن يزيد. وقال البخاري: منكر الحديث، ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. روى له الترمذى وأبن ماجه. تهذيب الكمال ٢١/١٧٨.

(٦) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقى. ت ١١٢ هـ. اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روایته، ومنهم من يؤتمنه. روى له البخاري في «الأدب»، والباقيون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٢٢/٣٨٣.

دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت^(١)، فقال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول:

«ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها، إلا نفقة في التراب»^(٢).

٤٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا
ابن أبي الزناد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن الأعرج^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان»^(٦).

٤٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو داود^(٧) قال: حدثنا مؤمل بن
الفضل قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن
عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس
قال:

مرَّ النبي ﷺ على قبة مشرفة فقال: «لمن هذه»؟.

قلت: لرجل من الأنصار.

(١) الصحابي الجليل خباب بن الأرت التميمي، أبو يحيى، من السابقين. توفي بالكوفة سنة ٣٧ هـ.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٧/٤ رقم (٣٦٢٠). وانظر الأرقام (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٥) فيها تكرار للحديث بطرق أخرى.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي.

(٤) اسمه عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد.

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود. سبقت ترجمته في الرقم (١٠٩).

(٦) رواه البخاري - في حديث طويل - في صحيحه، كتاب الفتنة، باب حدثنا مسدد ١٠١/٨. ورواه مستقلًا في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٤٩).

(٧) هو الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث، صاحب السنن.

فقال: «إن كل بناء وبال^(١) على صاحبه يوم القيمة إلا ما^(٢)».

بلغ الرجل، فهدمها، فقال النبي ﷺ: «رحمه الله»^(٣).

٤٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو داود قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٤) قال: حدثنا زهير^(٥)، عن عثمان بن حكيم^(٦)، عن إبراهيم بن

(١) في النسختين: وبالاً!

(٢) غير واضحة في النسختين، والرسم قريب من «إلا ما» في رواية أبي داود السابقة، وهي هناك مكررة مرتين. وفي رواية أبي داود بالسند المذكور في الرواية التالية: «إلا ما لا إلا ما لا». يعني ما لا بد منه.

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ٢/١٣٩٣ رقم (٤٦٦١).

ولفظ قوله ﷺ هناك: «كل مال يكون هكذا، فهو وبال على صاحبه يوم القيمة». . . وفي الرواية: في إسناده عيسى بن عبد الأعلى، لم أر من جرّحه ولا من وقّعه، وباقى رجال الإسناد ثقات. وذكر المؤلف روايته عن أبي داود، وهي في سننه ٤/٣٦٠ رقم (٥٢٣٧) بأطول من هذا.

وانظر تخریجه في الرواية التالية.

وعلق الألباني على سند ابن ماجه بقوله: رواه ابن ماجه من طريق عيسى بن عبد الله بن أبي فروة: حدثني إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى هذا قال الذهبي: «لا يكاد يعرف». ولعله أراد أن يقول أبو طلحة، فاختطاً فقال: «إسحاق بن أبي طلحة». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/٢١٣.

وانظر التاريخ الكبير للبخاري ١/٨٧ رقم (٢٤١).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي الكوفي، أبو عبد الله. وقد ينسب إلى جده كما ورد في السند. ويقال إنه مولى الفضيل بن عياض. كان ثقة متقناً. توفي بالكوفة سنة ٢٢٧ هـ. تهذيب الكمال ١/٣٧٥.

(٥) هو زهير بن معاوية بن حُدَيْجَ الجُعْفِيَّ الكوفي، أبو خيشمة. سكن الجزيرة. ثقة ثبت مأمون، من معادن الصدق. ت ١٧٧ هـ. تهذيب الكمال ٩/٤٢٠.

(٦) عثمان بن حكيم بن عبّاد الأنصاري الأوسي، أبو سهل. ثقة ثبت. استشهد به البخاري في «الصحّح»، وروى له في «الأدب»، والباقيون. تهذيب الكمال ١٩/٣٥٥.

محمد بن حاطب^(١)، عن أبي طلحة الأنصاري^(٢)، عن أنس: نحوه^(٣).

(١) إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي. روى له أبو داود. وذكر في الهاشم أن ابن حبان ذكره في الثقات: انظر تهذيب الكمال ١٧٠ / ٢.

(٢) أبو طلحة الأنصاري حديثه في الكوفيين. روى عن أنس وعبد الله بن عباس وأبي عمرو الشيباني. وروى له أبو داود حديثاً واحداً. عده ابن حجر مقبولاً في التقريب. انظر تهذيب الكمال ٤٣٩ / ٣٣.

(٣) رواه أبو داود بهذا السند في سنته ٤ / ٣٦٠ رقم ٥٢٣٧). وقد ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم ١٧٦، وذكر أن أبي طلحة الأنصاري لم يوثقه أحد. وعند ما نقل قول ابن حجر بأنه مقبول قال: يعني عند المتابعة، وإنما فلين الحديث، قال: وقد توبع ..

باب

البناء وذمه

٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأبو هشام الرفاعي^(١) قالا: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي السفر^(٢)، عن عبد الله بن عمرو^(٣) قال:

مرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْنَى حُصًّا^(٤) فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، مَا هَذَا؟ إِنَّ الْأَمْرَ أَسْرَعَ مِنْ ذَلِكِ»^(٥).

٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا العباس بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن يعقوب المسعودي قال: إسحاق بن سعيد حدثنا قال: سمعت أبي^(٦) يحدُّث عن ابن عمر قال:

(١) اسمه محمد بن يزيد.

(٢) هو سعيد بن يخوذ، ويقال: ابن أحمد، الهمданى الكوفى، والد عبد الله. تابعى ثقة. ت ١١٢ هـ. تهذيب الكمال ١٠١/١١.

(٣) في (١): عمر.

(٤) في النسختين: خص! والخاص: بيت من شجر أو قصب، أو هو البيت يقف بخشب.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب من بنى ص ١٦٢ رقم (٤٥٦). ورواه الترمذى في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٤/٥٦٨ رقم (٢٢٣٥) وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ٢/١٣٩٣ رقم (٤١٦٠).

(٦) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، أبو عثمان. مدنى الأصل. كان مع أبيه إذ غلب على دمشق، فلما قُتل أبوه سيره عبد الملك بن مروان مع أهل بيته إلى الحجاز، ثم سكن الكوفة. روى له الجماعة سوى الترمذى. تهذيب الكمال ١٨/١١.

بنيت بناً بيدي على عهد رسول الله ﷺ يكثني^(١) من المطر
ويظلني من الشمس، ما أعانتي عليه أحد^(٢).

٤٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق بن العارث قال: حدثنا
محمد بن مقاتل^(٣) قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا داود بن قيس^(٤)
قال:

رأيت الحُجَرَاتِ مِنْ جَرِيدٍ مَغْشَىٰ مِنْ خَارِجٍ بِمُسْوِحٍ الشِّعْرِ^(٥).
وأظن عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحواً^(٦) من ست
أو سبع أذرع. وأحرزَ الْبَيْتَ الدَّاخِلَ خَمْسَ^(٧) أذرع، وأظن سمكه بين
الثمان وسبعين ونحو ذلك.

قال: ثم وقفت على باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب^(٨).

٤٤٥ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو إسحاق قال: حدثنا محمد بن

(١) أي يسترني.

(٢) الخبر كله مطموس في أ. وقد رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في
البناء والخراب، ١٣٩٣/٢ رقم ٤١٦٢.

(٣) هناك اثنان باسم محمد بن مقاتل يرويان عن عبد الله بن المبارك: محمد بن
مقاتل المروزي الكسانري، الذي لقبه رخ. ت ٢٢٦ هـ. ومحمد بن مقاتل
العيّادي، أبو جعفر. ت ٢٣٦ هـ. انظر تهذيب الكمال ٤٩١/٢٦ - ٤٩٥.

(٤) هو داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان. قال الشافعى: ثقة حافظ. وقال ابن
سعد عن القعنبي: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس ومن
الحجاج بن صفوان. مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور. تهذيب
التهذيب ١١٨/٢.

(٥) مغشى. مغطى. المسروح: جمع مسح: الكسأء من الشعر.

(٦) في الأصل: نحو.

(٧) في الأدب المفرد: عشر.

(٨) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البناء ص ١٦٠ - ١٦١
رقم (٤٥١).

مقاتل قال: أخبرنا ابن المبارك، عن حريث بن السائب قال: سمعت
الحسن يقول:

كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان، فأنناول
سُقْفَهَا بيدي^(١)!

٤٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الصياد أحمد بن عبد الله قال:
حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان^(٢)، عن
سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة^(٣)، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«من بنى من البنية فوق ما يكفيه، كُلُّهُ أَنْ يَحْمِلَهُ مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

٤٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة،
عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم^(٥) قال:

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٥٠).
وورد في جامع العلوم والحكم لابن رجب ٨٦/١، وإحياء علوم الدين ٤/٣٤٣.

(٢) هو سفيان الثوري.

(٣) هو عامر، ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. روى عن أبيه ولم يسمع منه
 مباشرة. وقد مات أبوه وهو ابن سبع سنين. روى له الجماعة. ت ٨١ هـ.
 تهذيب الكمال ٦١/١٤.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٢٤٦/٨ وقال: غريب من حديث الثوري، تفرد به
 المسيب عن يوسف.

وقال الحافظ العراقي: رواه الطبراني عن ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع.
إحياء علوم الدين ٤/٣٤٢ (الهامش).
 وبالسند نفسه - بلفظ قريب منه - أورده في لسان الميزان ٦/٤٠ وقال: حديث
 منكر.

وخرجه بالتفصيل المحدث العجلوني في كشف الغفاء ٢/٢٣٧ - ٢٣٨.
 وورد موقوفاً على الحسن البصري في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢/٢٣٩.

(٥) قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي. أدرك

أتينا خَبَابَ بْنَ الْأَرْتَ^(١) وهو يبني حائطاً فقال: إنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجِرُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا شَيْئاً يُنْفَقُهُ فِي التَّرَابِ . وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهاناً أَنَّ
نَدْعُو^(٢) بِالْمَوْتِ^(٣) لِدَعْوَتِهِ^(٤) .

٤٨٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا أبو
عوانة^(٥)، عن قتادة قال:

كان يقال: من مَنْعَ زَكَاءَ مَالِهِ سُلْطَنٌ^(٦) على الطين.

٤٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال:
حدثنا^(٧) المحاربي، عن سفيان الثوري، عن عبد المُكتَبِ^(٨) قال:

= الجاهلية، وهاجر إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلاً، فقبض وهو في الطريق. وأبو حازم
- واسمه حسين - له صحبة. ثقة، روى له الجمعة. ت ٨٤ هـ. تهذيب الكمال
١٠/٢٤.

(١) في صحيح البخاري أنه كان قد اكتوى سبع كيات.

(٢) في (١) زيادة: أو نهى.

(٣) عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَمَيَّزُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ
أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا يُدْرِكُ فَاعْلَمُ فَلِيقلُّ: اللَّهُمَّ أَحِينِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي،
وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي». صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمنى
المرىض الموت ١٠/٧.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمنى المرىض الموت ١٠/٧ ،
وكذا رواه في الأدب المفرد، باب من بنى، ص ١٦١ - ١٦٢ رقم (٤٥٥).
ورواه ابن ماجه في سننه عن طريق حرثة بن مضرب، عن خباب، كتاب الزهد،
باب في البناء والخراب ١٣٩٤/٢ رقم (٤١٦٣). ولفظه: «إِنَّ الْعَبْدَ لِيُؤْجِرُ فِي
نَفْقَتِهِ كُلَّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ» أو قال: «فِي الْبَنَاءِ».

وانتظر الخبر مرفوعاً في الرقم (٢٣٨).

(٥) هو الرضاخ بن عبد الله البشكري.

(٦) في أ: سلطه.

(٧) في أ: حدثني.

(٨) هو عبد بن مهران المكتَبِ الكوفي. ثقة. روى له مسلم، وأبو داود في «الناسخ
والمنسوخ»، والنمساني. تهذيب الكمال ٢٣٤/١٩.

سألت إبراهيم^(١) عن بناء لا بُدَّ منه قال: لا أجر ولا وزر.

٤٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن زكريا^(٢)، عن عمار بن أبي عمار^(٣) قال:

إذا رفع الرجل بناء فوق سبع أذرع، نودي: يا فاسق الفاسقين إلى أين^(٤)؟

٤٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا علي بن ثابت، عن أبي المهاجر الرقبي^(٥) قال:
لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت شعر.
فقيل^(٦) له: يا نبي الله ابن بيتك! فيقول: أموت اليوم، أموت غداً!

٤٥٢ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني عبد الله بن أبي بدر قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن صالح الهاشمي^(٧) قال:

(١) هو إبراهيم بن يزيد النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (٧٤).

(٢) هكذا في النسختين. وفي تهذيب الكمال (١٩٩/٢١) أن الذي يروي عنه: محمد بن أبي زكريا.

(٣) هو عمار بن أبي عمار مولىبني هاشم، أبو عمرو المكي. ثقة، مات في ولادة خالد بن عبد الله القسري على العراق. روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال (١٩٨/٢١).

(٤) جامع العلوم والحكم ٨٦/١ - ٨٧.

(٥) هو سالم بن عبد الله الجزري الرقبي. وهو سالم بن أبي المهاجر. مولىبني كلاب. قال الإمام أحمد: ثقة في الحديث، كان رجلاً صالحًا. وقال أبو حاتم: لا يأس به. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً. ت ١٦١ هـ. تهذيب الكمال ١٠/١٥٨.

(٦) في ب: فقال، بينما الخبر كله مطموس في أ.

(٧) إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي العباسى، نائب مصر، ثم حلب. كان

قال بنو نوح لأبيهم - وقد رأوه يبني خيمة - إنك قد استأنفت من الدنيا أثناً^(١)، فابن لك ولولدك.

فقال: إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع، فالخيمة له كثير^(٢)!

٤٥٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهب بن الورد^(٣) قال: ابنتي نوح عليه السلام بيتاً من قصب، فقيل له: لو بنت غير هذا؟

قال: هذا كثير لمن يموت^(٤)!

٤٥٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا أبو خشم، عن وهب بن منبه قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم إلى الله ليس له بيت يسكن فيه. فقيل له: يا نبي الله، لو اتخذت بيتاً يكفيك^(٥).

ملحى النظم، وكان الرشيد يحترمه.. وله عدة إخوة وأمراء، وكلهم بنو عم المنصور. قال سعيد بن عفیر: ما رأیت أخطب منه على هذه الأعواد. كان جاماً لکل سؤدد، ويعرف الفلسفة، وضرب العود، والنجوم! قال الإمام الذهبي: علمه هذا الجهل خيراً منه!
عاش إلى حدود سنة تسعين ومائة بحلب. سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٨

(١) استأنف الشيء: تزئ عنه وكرهه.

(٢) الخبر مع سنته مطموس في (١).

(٣) وهب بن الورد القرشي، أبو عثمان. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من العباد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين في طلب الآخرة.
وقال إدريس بن محمد الرؤذى: ما رأيت رجلاً أعبد منه. وعن محمد بن يزيد بن خييس أن الثوري كان إذا حدث الناس وفرغ من الحديث قال: قوموا بنا إلى الطيب، يعني وهب بن الورد. ت ١٥٣ هـ. تهذيب التهذيب ١٦٩/٣١.

(٤) حلية الأولياء ١٤٥/٨، إحياء علوم الدين ٣٤٢/٤

(٥) في أ: يكفيك. ومعنى يكتن: يحفظك.

قال: اليوم أموت، غداً أموت. حتى أتاه الموت ولم يتخذ بيته!

٤٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق^(١) قال:
قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتك؟
قال: يكفيانا خلقان^(٢) من كان قبلنا!

٤٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن ميسرة^(٣) قال:
ما^(٤) بني عيسى بنياناً، فقيل له: ألا تبني؟
قال: لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أذكرُ به!

٤٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس، عن الهيثم بن جمبل، عن بكر بن خنبس^(٥) قال:

(١) هو أشعث بن سعد الأشعري القمي سبقت ترجمته في الرقم (٤١).
(٢) من خلق إذا يلي.

(٣) هناك اثنان باسم ميسرة روايا عن عطاء بن السائب، كلامهما من أصحاب علي رضي الله عنه ورويا عنه! ميسرة بن يعقوب الطهوي، الذي سبقت ترجمته في الرقم (٤٢). وميسرة الكوفي أبو صالح، الذي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له أبو داود والنسائي، كما في تهذيب الكمال ١٩٧/٢٩. لكن يبدو أن المقصود به الأول، على ما سبقت الرواية عنه في الزهديات.

(٤) حرف «ما» لم يرد في أ.

(٥) بكر بن خنبس الكوفي العابد، نزيل بغداد. كان يوصف بالعبادة والzed، وكان صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرفقاء. روى له الترمذى وابن ماجه. تهذيب الكمال ٤/٢٠٨. وكان في حدود السبعين ومائة.

أوحى الله إلى نبئ من أنبياءبني إسرائيل: أن إعمار قومك
أربعمائة سنة.

فاستقلُّوها وقالوا: والله لا تأورنا سقوف البيوت.

فخرجوا إلى الصحراء، فضرروا الخيام، وتعبدوا حتى ماتوا! فيقال
إنهم لم يتناسلوا.

٤٥٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد^(١) قال: حدثنا
سيار^(٢) قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت^(٣) قال:
بني أبو الدرداء^(٤) مسكنًا قدر بسطة^(٥)، فمرّ به أبو ذر فقال: ما
هذا؟ أتعمر^(٦) داراً قد أذن الله في خرابها؟ لأنَّ أمراً بك متمنّغاً في عذرَة
أحب إلى من أن^(٧) أراك في هذا!

٤٥٩ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال:

(١) هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطّاني.

(٢) سيار بن حاتم العتزي البصري، أبو سلمة.

(٣) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. ولد في خلافة
معاوية. وكان من أئمة العلم والعمل. قال الإمام أحمد: كان يقصّ... وكان
محذثًا، من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. وقال بكر المزنبي: من أراد أن
ينظر إلى عبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البُناني، فما أدركنا الذي هو أبعد منه.
ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة. ت ١٢٧ هـ. سير
أعلام النبلاء، ٢٢٠/٥.

(٤) الصحابي الجليل عويم بن مالك الأنباري الخزرجي. توفي بالشام سنة ٣٢ هـ.

(٥) هكذا... وقد تكون «قدر باسطة». وهي مقدار طول الرجل إذا كان باسطاً
ذراعيه إلى أعلى.

(٦) في ب: تعمّر.

(٧) «أن» لم ترد في ب.

حدثنا هُوذَة^(١)، عن عوف^(٢)، عن أبي السَّلِيل^(٣) قال:

وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً له فقال: السلام عليك أبا عبد القدس^(٤). ابناوا شديداً، وأملوا^(٥) بعيداً، وأحيوا قليلاً، وأخضموا^(٦) فسيقضى^(٧)، والموعد الله.

٣٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمود بن خداش قال: حدثنا عمار بن محمد الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حبيبة، عن أبي الدرداء قال:

يا أهل دمشق استمعوا إلى قول أخي لكم ناصح.

قال: فاجتمعوا إليه فقال: ما لي أراكم تبنون ما لا تسكون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تُدركون؟ فإنه من كان قبلكم بنوا شديداً، وأملوا بعيداً، وجمعوا كثيراً، فأصبح أملهم غروراً،

(١) هُوذَة بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري الأصم، أبو الأشهب. ت ٢١٥ هـ.

(٢) عوف بن أبي جميلة العبدى الْهَجَرِيُّ، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي. ولم يكن أعرابياً. واسم أبي جميلة: بندويه. ثقة ثبت، وقيل صدوق. روى له الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٤٣٧/٢٢.

(٣) هو ضرير بن ثقير بن سمير القيسى الجُرَيْرِيُّ البصري. روى له الجماعة سوى البخاري. وقد روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه. تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣.

(٤) لم أعرف المقصود بمروان أبي عبد القدس، إلا أن يكون الاسم محرفاً من عبد الملك، فيكون المقصود مروان بن الحكم. وقد ولـي المدينة لمعاوية مرات، وتوفي سنة ٦٥ هـ. انظر أخباره في الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٤٨/٣. وقد روى مروان هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في تهذيب الكامل ٣٨٨/٢٧.

(٥) في ب: وامله..

(٦) أي أكثروا ووسعوا.

(٧) في ب: فستقضى. وفي أ غير واضحة. ويقضى معناه يقطع وينكسر.

ومجمعهم بُوراً^(١)، ومساكنهم قبوراً^(٢).

٣٦١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي^(٣):

أن أبا الدرداء خرج من دمشق، فنظر إلى الغوطة قد شفَّت أنهارها، وغُرست شجرأ، وينيت قصوراً، فرجع إليهم فقال: يا أهل دمشق.

فلما أقبلوا عليه قال: ألا تستحيون؟ - ثلث مرات - تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبينون ما لا تسكنون!

ألا إنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فييوعون، ويأملون فيطيلون^(٤)، ويبينون فيوثقون. فأصبح جمعهم بوراً، وأصبح أملهم غروراً، وأصبحت منازلهم قبوراً!

ألا إن عاداً ملأت ما بين عدن وعمان نعماً وأموالاً. ألا فمن يشتري مني مال عادي بدرهمين^(٥)؟

(١) من بار ببور: إذا هلك وتعطل.

(٢) رواه أبو نعيم في عبارة أطول وأحسن، وهي: يا أهل دمشق، أنتم الإخوان في الدين، والجيран في الدار، والأنصار على الأعداء، ما يمنعكم من مودتي وإنما مؤتني على غيركم؟ ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به وتركتم ما أمرتم به؟ ألا إن قوماً بنا شديداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً، فأصبح بنيانهم قبوراً، وأملهم غروراً، وجمعهم بوراً. ألا فتعلموا وعلموا، فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في الناس بعدهما. حلية الأولياء ٢١٣/١.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) في أ: فيطيلون.

(٥) حلية الأولياء ٢١٧/١.

٣٦٢ - حديث عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا صالح بن عمر قال: حدثنا عاصم^(١) بن كلبي، عن أبيه^(٢) قال:

صلى علي رضي الله عنه على ناسٍ من الحي، قال: وأبيات الحي يومئذ خصاًص^(٣) سهلة^(٤)، قال: إن هذه الأبيات قوم لا يُعذّبون على الكِبْر.

٣٦٣ - حديث عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان^(٥) قال:

بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بني بالأجر فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون. قال: يزيد قوله: «ابن لي صرحاً»^(٦).

(١) في أ: صالح. والصحيح كما في ب. وهو عاصم بن كلبي بن شهاب، ابن المجنون الجزمي الكوفي.

(٢) هو كلبي بن شهاب بن المجنون الجرمي، والد عاصم. روى عن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعلي بن أبي طلب، وعمر بن الخطاب وغيرهم رضي الله عنهم. روى له البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» والباقيون سوي مسلم. تهذيب الكمال ٢٤/٢١١.

(٣) الخصاًص جمع خُصّ، وهو بيت من شجر أو قصب.

(٤) كناية عن عدم وجود بنيان. فالسهل خلاف الحَزْن، وهو أرض منبسطة لا تبلغ الْهَضْبَة.

(٥) هو سفيان بن عيينة.

(٦) سورة غافر، الآية ٣٦.

والصرح - كما يقول ابن كثير - هو القصر العالي المنيف الشاهق. وكان اتخاذه من الآجر المضروب من الطين المشوي، كما قال تعالى: «فَأَوْقَدَ لَهُ يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لَهُ صَرْحًا» [سورة القصص، الآية ٣٨]. تفسير ابن كثير ٤/٧٩.

وانظر الخبر بتفصيل أكثر في إحياء علوم الدين ٤/٣٤٢.

٣٦٤ - حديث عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن حنظلة^(١):

أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كتب إلى أهل الكوفة
ينهفهم أن يبنوا باللين المطبوخ - يعني الآجر - ..

٣٦٥ - حديث عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت
سفيان يقول:

بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر: هل ظهر بعد^(٢)؟

٣٦٦ - حديث عبد الله قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَاح قال: حدثنا
سفيان^(٣)، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد^(٤) قال:

بلغ عمر أن أبا الدرداء ابنتي كنيفا^(٥) بحمص، فكتب إليه: أما
بعد، يا عويمرا، ما كان لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد
أذن الله بخرابها. فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق.

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/١٤): سعيد بن حنظلة العائذى روى
عن مازن [بن عبد الله العائذى]، روى عنه محمد بن إسماعيل بن رجاء ..
قللت: وفي ترجمة «مازن» في الجرح والتعديل أيضاً (٨/٣٩٤) أنه روى عن
علي رضي الله عنه.

وقد يكون هو المقصود بسعيد بن حنظلة ..

(٢) حلية الأولياء ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٣) هو سفيان بن عيينة.

(٤) هو راشد بن سعد المقراني الحمصي. ثقة. قال الغلابي: راشد من حمير، من
أثبت أهل الشام. وكان من أهل حمص. ت ١٠٨ هـ. في خلافة هشام بن
عبد الملك. روى له البخاري في «الأدب». وروى له الباقيون سوى مسلم.
تهذيب الكمال ٨/٩.

(٥) الكنيف هو الساتر، ويطلق على الظللة تُشرع فوق باب الدار، وعلى المرحاض،
وعلى خطيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل والغنم تقليها الربيع والبرد.

قال سفيان: عاقبه بهذا!

٣٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا نافع بن يزيد، عن يونس^(١) عن ابن شهاب^(٢):

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف بين الحرتين - وهما داران لفلان - فقال: شوئي أخوك حتى إذا أضجع^(٣) رمَّد^(٤).

٣٦٨ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: حدثني شيخ...^(٥) قال: نظر زبيـنـ الـيـامـيـ^(٦) إلى رجل يـتـنـيـ دـارـاـ له وـرـثـهاـ عنـ أـبـيهـ فـقـالـ: إـنـ كـانـتـ كـافـيـتـكـ وـمـغـنـيـتـكـ عنـ أـنـ تـجـدـدـهاـ وـقـدـ أـخـلـفـتـ أـبـاكـ. قال: فـاسـتـحـيـاـ الـفـتـيـ، وـأـمـسـكـ عنـ بـنـيـانـهـ^(٧)!

٣٦٩ - حدثنا عبد الله، قال محمد^(٨): حدثني مشرع بن نباتة العكامي قال:

(١) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد. ت ١٥٩ هـ.

(٢) يعني الإمام الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب. ت ١٢٤ هـ.

(٣) في أ: نضج.

(٤) أي ألقاه في الرماد. وهو في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ص ٢٧٢ رقم (٧٨٦).

(٥) كلمة غير واضحة رسماها «مزعني»؟

(٦) هو زبيـنـ بنـ الـحـارـثـ الـيـامـيـ، أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ: أـدـرـكـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ، مـنـهـمـ ابنـ عـمـرـ وـأـنـسـ. تـ ١٢٢ـ هـ. صـفـةـ الصـفـوـةـ ٩٨ـ /ـ ٣ـ.

(٧) الخبر كله مطموس في أ.

(٨) هو محمد بن حسين البرجلاني.

سمعت زيد بن أبي الزرقاء^(١) يذكر عن رجل من الكبار، أنه نظر إلى رجل يبني بناء له، فقال له: يا هذا، نزلت حيث رحل الناس.

٣٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال: سمعت عمر بن ذر يقول: ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده، فهدمها، ثم ابتنأها فشيدها، فأتي في منامه فقيل له:

إن كنتَ تطمع في الحياة فقد ترى
أرباب دارك ساكنوا الأمواتِ
أنئي تحسُّ من الأكرام ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوات
فأصبح - والله - الفتى متعظاً، فامسك عن كثير مما كان^(٢) يصنع،
وأقبل على نفسه!

٣٧١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن أيوب قال: سمعت عباد بن عباد المهلبي^(٣) يذكر: أن رجلاً من ملوك أهل البصرة تنسّك^(٤)، ثم مال إلى الدنيا والسلطان، فبني داراً وشيدها، وأمر بها ففرشت له،

(١) زيد بن أبي الزرقاء - واسمه يزيد - التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقافات» وقال: يغرب. وكان من أهل الفضل والشُّك. خرج من الموصل إلى الرملة مهاجراً لفتنة فيها سنة ١٩٣ هـ. ومات هناك. ورحل في طلب العلم إلى الأماصار. وأخذ أسيراً في الجهاد. روى له أبو داود والنمساني. ت ١٩٤ هـ. تهذيب الكمال ٧٠/١٠.

(٢) لم ترد في أ.

(٣) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكى البصري، أبو معاوية. ثقة، يحتج بحديثه، وربما غلط. وكان معروفاً بالطلب، حسن الهيئة. روى له الجماعة. توفي ببغداد سنة ١٨١ هـ. تهذيب الكمال ١٢٨/١٤.

(٤) في ب: تنسك.

وأَتَخَد^(١) مائدةً ووضع طعاماً، ودعا الناس.

فجعلوا يدخلون عليه، فيأكلون ويشربون، وينظرون إلى بنيانه،
فيتعجبون من ذلك. ثم يدعون له ويتفرقون.

قال: فمكث بذلك أياماً، حتى فرغ الناس.

ثم حبس نفراً من خاصة إخوانه فقال: قد ترون سروري بداري
هذه، وقد حدثني نفسي أن أتخذ لكل واحد من ولدي مثلها، فأقيموا
عندى أياماً أستمتع بحديثكم، وأشاوركم فيما أريد من هذا البناء لولدي.
فأقاموا عنده أياماً يلهون ويلعبون، ويشاورهم كيف يبني لولده
وكيف يريد أن يصنع.

قال: فيبنا^(٢) هم ذات ليلة في لهوهم، إذ سمعوا قائلاً يقول من
أقصى الدار:

يا أيها الباقي الناسي منيته
لا تأمننَّ فإن الموت مكتوب
على الخلاقت إن سرُوا وإن فرحوا
فالموت حتفُ لدى الآمال منصوب
لا تبنينَّ دياراً لستَ تسْكُنُها
وراجع لنفسك^(٣) فيما يُغفرُ الحَزْب^(٤)

قال: ففزع لذلك، وفزع أصحابه فرعاً شديداً، وراعهم^(٥) ما
سمعوا من ذلك!

قال لأصحابه: هل سمعتم ما سمعتُ؟

قالوا: نعم.

قال: فهل تجدون ما أجد؟

(١) في أ: واتخذت. وهي كذلك في ب، لكنها صحيحة في الهاشم.

(٢) في أ: فيبنا.

(٣) كأنها كذلك في أ، وهي غير واضحة في ب، ورسمها قريب من «النسك».

(٤) الحزب: الإمام.

(٥) في ب: ورائهم.

قالوا: وما تجد؟

قال: أجد والله مسكةً على فؤادي، وما أراها إلا علة الموت!

قالوا: كلا...^(١) البقاء والعافية.

قال: فبكي، ثم أقبل عليهم فقال: أنتم أخلاقني وإخواني، فماذا لى عندكم؟

قالوا: مرنا بما أحبت من أمرك.

قال: فأمر بالشراب فأهريق، ثم أمر بالملاهي فأخرجت، ثم قال:
اللهم إنيأشهدك ومن حضر من عبادك، أني تائب إليك من جميع
ذنبي، ونادم على ما فرطت أيام مهلتي، فليايك أسألك إن أفلنتي أن تُثُم
عليّ نعمتك بالإنابة إلى طاعتك، وإن أنت قبضتني إليك أن تغفر لي
ذنبي تفضلًا منك علي.

قال: واشتدَّ به الأمر، فلم يزل يقول: الموت، الموت والله،
الموت والله، حتى خرجت نفسه.

فكان الفقهاء يرون أنه قبض على توبته. رحمة الله.

٣٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
محمد بن يزيد بن خُنيس، عن وهيب بن الورد قال:
نظر ابن مطبي^(٢) ذات يوم إلى داره، فأعجبه حسنه، فبكي وقال:

(١) كلمة غير واضحة في ب، ومطعومة - مع بضعة أسطر - في أ.

(٢) ييدو أنه عبد الله بن مطبي بن الأسود القرشي المدني. ولد في حياة النبي ﷺ.
وذهب به والده إليه عليه الصلاة والسلام، فحنكه ودعا له بالبركة. وكان من
رجال قريش جلداً وشجاعة. استعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، فأنخرجه
منها المختار بن أبي عبيد، وأعطيه مائة ألف درهم ليتجهز بها. روى له البخاري
في «الأدب» ومسلم حديثاً واحداً، وأبو داود في «المراasil». تهذيب الكمال
.١٥٢/١٦

وَاللَّهُ لَوْلَا الْمَوْتُ لَكُنْتُ بِكِ مَسْرُورًا، وَلَوْلَا مَا نَصَّبَ إِلَيْهِ مِنْ ضِيقِ الْقُبُورِ
لَقَرَّتْ بِالدُّنْيَا أَعْيَنِا.

قال: ثم بكى بكاءً شديداً، حتى ارتفع صوته^(١)!

٤٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري قال: حدثنا أبو
نعم^(٢) قال سمعت سفيان يقول:
ما بنى علىٰ عليه السلام آجرة على آجرة، ولا قصبة على قصبة.

٤٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا أبو زيد
النميري قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان^(٣) قال:
حدثنا أبو سنان^(٤)، عن ابن أبي الهذيل^(٥) قال:
بنى عبد الله بن مسعود بيته في داره، فدعا عمار بن ياسر قال:
كيف ترى؟
قال: بنى شديداً، وأملأ بعدها، وتموت قريباً^(٦).

٤٧٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور
النيسابوري قال: حدثنا حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن

(١) إحياء علوم الدين ٤/٦٥٨.

(٢) هناك اثنان كنيتهما أبو نعيم روايا عن سفيان بن عيينة: عبيد بن هشام الحلبي،
والفضل بن دكين. انظر تهذيب الكمال ١١/١٨٦.

(٣) هو سفيان بن عيينة.

(٤) هو ضرار بن مُرَّة الكوفي الشيباني الأكبر.

(٥) هو عبد الله بن أبي الهذيل العَنْزِي الكوفي، أبو المغيرة. روى عن خباب
وعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وغيرهم رضي الله
عنهم. ثقة، روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» ومسلم
والترمذني والنسائي. تهذيب الكمال ١٦/٢٤٤.

(٦) حلية الأولياء ١/١٤٢.

موسى بن عقبة، عن أبي الزناد^(١)، عن عبد الرحمن^(٢)، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البناء»^(٣).

٣٧٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال:
حدثنا يزيد بن هارون^(٤) قال: أخبرنا اليمان بن المغيرة^(٥) قال: حدثني
ابن جودان^(٦)، عن أبي هريرة قال:

ضرب رسول الله ﷺ منكبي، أو على فخدي فقال: «يا أبو هريرة، كيف أنت إن أدركت ثلاثة، وأعيذك بالله أن تدركهم».

قلت: ما هي بآبى أنت وأمى؟

قال: «طول البناء، وإمارة الصبيان، وشدة الزمان»^(٧).

^(٨) ٤٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح الكوفي

(١) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي.
وفي الرواية السابقة (٢٣٩): عن أبيه.
هنا.

(٢) عبد الرحمن بن هرمز المعروف بالأعرج.

(٣) سبق تخریج الحديث في الرقم (٢٣٩).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي . روى له الجماعة . ت ٢٠٦ هـ . تهذيب الكمال . ٣٥ / ٢٦١

(٥) يمان بن المغيرة العنزي، ويقال: العبدى، أبو حذيفة البصري. قال يحيى بن معين: ليس حدثه بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال البخارى: منكر الحديث. روى له الترمذى. تهذيب الكمال ٤٠٧ / ٣٢.

(٦) في ب: أبو جودان، والصحيح ما ثبت - كما في أ - أو أنه «جودان»، غير منسوب. مختلف في صحبته، سكن الكوفة. روى له أبو داود في المراسيل واين ماجه. تهذيب الكمال ١٦١/٥.

(٧) رواه الديلمي، في مستند الفردوس، ٣٤٧ / ٤ رقم (٨٣٨٩).

(٨) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو محمد. قال يحيى بن معين: يقدم =

قال: حدثنا أبوأسامة^(١)، عن سعد بن أوس^(٢) قال: حدثني بلال بن يحيى العبسي^(٣) قال: قالت ميمونة^(٤):

قال لنا نبئ الله ذات يوم: «ما أنتم إذا مرجَّ الذِّيْنَ، وسُفْكَ الدَّمْ، وظَهَرَتِ الزَّيْنَةِ»^(٥)، وشَرْفَ الْبَنِيَانَ، وَاخْتَلَفَ الْإِخْوَانَ، وَخَرَقَ الْبَيْتَ»^(٦)؟

٢٧٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر بن محمد قال: حدثني أحمد بن شبوة قال: حدثني سليمان قال: حدثني عبد الله^(٧)، عن

= عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة، صدوق، شيعي، لأن يخُرُّ من السماء أحَبُّ إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو داود: وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٢٣٥ هـ. تهذيب الكمال ١٧٧/١٧.

(١) هو حماد بن أسامة. ثقة. سبقت ترجمته في الرقم (١٨٥).

(٢) سعد بن أوس العبسي الكوفي الكاتب، أبو محمد. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال ١٠/٢٥٤.

(٣) في الأصل: بلال بن أوس. وال الصحيح ما أثبت. فالذي روی عن سعد بن أوس هو بلال بن يحيى العبسي الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. تهذيب التهذيب ١/٣١٧. وما أثبته هوما ورد في سند الطبراني ٤/٢٤ «بلال بن يحيى»، وفي مسند أحمد ٦/٣٣٣: «بلال العبسي». وفي موضع آخر عند الطبراني ٤/٢٤: «بلال بن يحيى العنسي».

(٤) ميمونة بنت الحارث الهمالية زوج النبي ﷺ.

(٥) الكلمة غير واضحة في الأصل، وهي أقرب إلى ما أثبت. وانظر الاختلاف في الهاشم التالي.

(٦) رواه الإمام أحمد في مسند ٦/٣٣٣ وعنه «و ظهرت الرغبة». ورواه الطبراني في المعجم الكبير رقم ١٤٠/٢٤، ولفظ الكلمة هنا «و ظهرت الزينة» كما في كنز العمال ١١/١٨٧ رقم ٣١٥٥، ثم ورد عند الطبراني مرة أخرى ٢٤/٢٦ بلفظ: «و ظهرت الرغبة و اختلفت الأخبار». بينما روی عنه في مجمع الزوائد ٧/٣١٣) - أي عن الطبراني - «و اختلف الإخوان»، قال: وفي رواية: «و اختلف الأخبار». قال الهيثمي: و الرجال ثقات.

والخبر مع سنته مطموس في أ.

(٧) يبدو أنه عبد الله بن حرملة التجيبي.

حرملة بن عمران، عن كعب بن علقة قال:

أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرخ^(١) إليه - يعني إلى عرفة بن الحارث^(٢) - ، وكان عبد الله بنى بناء، يسأله عن بنائه، فقيل له: لا تفعل، فإنه لا يكظم على حزنه.

فقال: ما تقول^(٣) في بنائي هذا؟

قال: ما أقول؟ إن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت، والله لا يحب المسرفين، وإن كنت بنيته من مال الله فقد خنت الله، والله لا يحب الخاتئين.

قال: يقول ابن سعد: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٣٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر قال: حدثني أحمد قال: حدثنا سليمان قال: حدثني عبد الله، عن مالك بن أنس قال:

دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان، فجعل ينظر إلى بيت له مزخرف، فكانه أujeبه، فقال له عبد الملك: أعجبك ما ترى؟

قال مالك: ووافق ذلك منه لَمَّا^(٤) لينة، فقال: لا يعجبك كثيراً، فإن ابن هند^(٥) كان أميراً أربعين سنة، ثم هذا قبره قد نبتت عليه

(١) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري، أبو بحبي، الأمير، قائد الجيوش. هو آخر عثمان من الرضاة، وله صحبة ورواية حديث. ولد مصر لعثمان، وقيل: شهد صفين. والظاهر أنه اعتزل الفتنة وانتزوى إلى الرملة. غزا إفريقيا، فقتل «جرجير» صاحبها... ثم غزا ذات الصواري، فلقوا ألف مركب للروم، فقتلتهم الروم مقتلة لم يقتلوا مثلها قط. والأصح في وفاته في خلافة علي رضي الله عنه كما قال الذهبي. سير أعلام النبلاء ٣/٣٣.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في أ: قال: فما تقول.

(٤) اللَّمَّا تأتي بمعنى الشدة، وبمعنى المسن..

(٥) يعني معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، الذي ولد إمارة الأردن من خلافة =

٢٨٠ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول: تبني، وتزخرف، وتدعوا الناس: انظروا! فقد نظرنا يا أفسق الفاسقين^(٢).

أما أهل الدنيا فغُرُوك، وأما أهل الآخرة فمقتوك!

٢٨١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن راشد قال: حدثني أبي ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبّاب، عن أبي العالية^(٣).

أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «ألقها».

قال: يا رسول الله أو أنفق ثمنها في سبيل الله؟
قال: «ألقها»^(٤).

= أبي بكر الصديق رضي الله عنه، إلى أن توفي خليفة للمسلمين سنة ٦٠ هـ.

(١) بنت سهيلية ترعاها الماشية.

(٢) راجع في مثل هذا الفقرة رقم (٢٥٠).

(٣) هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ بستين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب.

قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبير، وبعده السدي، وبعده سفيان الثوري. وقال أبو عبيدة عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رواة. ثقة مجمع على ثقته. مات سنة ٩٠ هـ. تهذيب الكمال ٢١٤/٩.

(٤) قال الحافظ العراقي: رواه الطبراني من رواية أبي العالية، أن العباس بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «اهدِمْهَا». وهو منقطع. إحياء علوم الدين ٤/٣٤١ الهاشمي.

٤٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سوار بن عبد الله قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثنا القعقاع بن عمرو قال:

صعد الأحنف بن قيس^(١) فوق بيته، فأشرف^(٢) على جاره، فقال: سوءة سوءة! دخلت على جاري بغير إذن؟ لا صعدت فوق هذا البيت أبداً.

٤٨٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صالح الخياط قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا علي بن مسعود^(٣)، عن عبد الله الرومي قال:

دخلت على أم طلق^(٤)، فرأيت سقف بيتها قصيراً، فقلت لها: يا أم طلق، ما لي أرى سقف بيتك قصيراً؟

= وقال الإمام المنذري في رواية الطبراني: مرسل جيد الإسناد. الترغيب والترهيب ٢١. وقال الحافظ الهيثمي أيضاً في روايته: «مرسل ورجاله رجال الصحيح».
مجمع الزوائد ٧٣/٤

ورواه أبو داود في المراسيل ص ٣٤٠ - ٣٤١ رقم (٤٩٥)، وقال مخرججه شعيب الأرناؤوط: رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد - وهو ابن سلمة - فإنه من رجال مسلم. وسند أبي داود في المراسيل هو: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا شعيب... .

(١) هو الذي يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة. وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ت ٧٢ هـ.

(٢) في ب: فأشرف.

(٣) هكذا في النسختين، وال الصحيح «مسعدة» كما في سند البخاري، وكما أورد ترجمته الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٢٩/٢١. وهو علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري. ليس بالقوري.

(٤) أم طلق هذه غير منسوبة كما في تراجم النساء في تهذيب الكمال للحافظ المزي. وقد أورد الإمام ابن الجوزي بعض أخبارها في صفة الصفة ٤/٣٧، منها قولها: النفس ملِكٌ إن أتبَعْتها، ومملوكٌ إن أتَعْبَتها. وهي من عابدات البصرة. كانت تصلي كثيراً، وتقرأ من القرآن ما شاء الله.

قالت: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلينا: لا تطيلوا
بناءكم، فإنه من شر أيامكم^(١).

٢٨٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي^(٢)
قال: حدثنا المحاربي^(٣)، عن ابن أبي خالد^(٤)، عَمِّنْ حَدَّثَهُ، عن
الربيع بن أنس^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) قال:

مر رسول الله ﷺ على قبة فقال: «يا أنس لمن هذه القبة؟
قلت: لفلان.

قال: «كل بناء وحال على أهله يوم القيمة، إلا مسجد يذكر الله
فيه، أو بيت» وقال بيده.

قال أنس: فلقيت صاحب القبة، فأخبرته، فقرّضها.
فمر النبي ﷺ بعد ذلك: «يا أنس، ألم يكن بهذا المكان قبة؟
قلت: بلى، ولكني أخبرت صاحبها بالذى قلت، فقرّضها.

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البيان ص ١٦١ رقم (٤٥٢).
وانظر قول عمر رضي الله عنه في جامع العلوم والحكم ٨٦/١

(٢) ثقة صدوق، تقدمت ترجمته في الرقم (٢٧٧).

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد. ثقة، روى له الجماعة. وقال النسائي في
موضوع: ليس به بأس. ت ١٩٥ هـ. تهذيب الكمال ٣/٢٨٦.

(٤) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسى. سمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ.
وكان طحانًا. ثقة، روى له الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٣/٦٩.

(٥) الربيع بن أنس البكري البصري ثم الخراساني. قال العجلان وأبو حاتم:
صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. وقد روى عن أنس والحسن البصري وأم
سلمة زوج النبي ﷺ ولم يدركها. قال محمد بن سعد: مات في خلافة أبي
جعفر المنصور. وقال أبو بكر بن أبي داود: مات في سجن مرو، حُبس ثلاثين
سنة!

(٦) سبق تخریج حديث أنس عن طريق أبي طلحة الأستاذ في الرقم (٢٣٥). وفي
سند هذا الحديث مجهول.

قال: فجعل يقول: «ما له رحمة الله، ما له رحمة الله».

٢٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا قيس بن الربيع قال: أخبرنا أبو حمزة^(١)، عن إبراهيم^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها: على نفسه، وعلى عبده، وعلى صديقه، وعلى بهيمة، [إلا في بناء]^(٣)، إلا - يعني إلا أن يكون في بناء مسجد يبتغي به وجه الله»^(٤).

فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافاً؟

قال: لا أجر ولا وزر.

٢٨٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن حماد^(٥) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: لما بني رسول الله ﷺ المسجد، أعانه عليه أصحابه، وهو معهم يتناول اللّذين، حتى أغبر صدره، فقال: «ابنوه عريشاً كعريش موسى»^(٦).

(١) هو ميمون أبو حمزة الأعور، القصاب التمار الكوفي. فهو الذي يروي عن إبراهيم بن يزيد النخعي. وهو ضعيف الحديث أو متزوك. وقال ابن عدي: وأحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليه. روى له الترمذى وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٩/٢٣٧.

(٢) يعني إبراهيم بن يزيد النخعي، حيث سبق أن أجاب على السؤال الوارد في نهاية هذا الحديث، في الرقم ٢٤٩.

(٣) ما بين المعقوقتين زيادة من كثر العمال، ولا يستقيم المعنى بذلك.

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما ذكره في كثر العمال ١٥/٤٠٦ رقم ٤١٥٨٣. والحديث مرسل عن إبراهيم النخعي، وفيه ميمون الذي جرّأه العلماء.

(٥) حضرمي يعرف بـ «سجادة».

(٦) قال الإمام المنذري: رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً، وفيه نظر. الترغيب والترهيب ٣/٢٢. وانظر تخرجه في جامع العلوم والحكم أيضاً ١/٨٧.

قال: فقلنا للحسن: وما عريش موسى؟

قال: إذا رفع يده بلغ العرش. يعني السقف.

٤٨٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة قال:

كل بناء رباء فهو على صاحبه لا له، إلا من بنى المساجد رباء،
 فهو لا له ولا عليه.

٤٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا المحاربي^(١)، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب^(٢) قال: قال مسروق:

كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب.

٤٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس^(٣) قال: حدثني عبد العزيز^(٤) قال: حدثني مالك بن أنس أنه بلغه: أن عيسى بن مريم مرّ على قرية قد خربت بيوتها، وتنقطعت أنهارها، فقال عيسى: يا خَرِبَ أين أهلك؟ فلم يجده أحد، حتى قال ثلاثة، فأجيب^(٥). قيل له: بادروا، وتضيّّنتم الأرض، وصارت أعمالهم قلائد في أعناقهم إلى يوم القيمة. فالجد^(٦) العجد يا عيسى^(٦).

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

(٢) عبيد بن مهران الكوفي.

(٣) هو محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي. الإمام الحافظ.

(٤) يعني عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، أبو القاسم.

(٥) في بـ: فأجبت.

(٦) يرد قريب منه في الرقمين (٣٢٢)، (٣٣٠).

٤٩٠ - حديث عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حميد المروزي قال:
أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرني جعفر بن التضر السلمي قال:
حدثني أمي:

أن عمران بن الحصين^(١) كان يكره الغُرْفَ، وأنه لم يتخذ إلا غرفة
لخزانة.

فقال جعفر: كراهة أن يُشرف على الناس!

٤٩١ - حديث عبد الله قال: حدثنا ابن جميل قال: حدثنا عبد الله قال:
أخبرنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبّاح، عن أبي العالية قال:
بني العباس غرفة، فقال له النبي ﷺ: «الله».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «الله».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «الله».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله^(٢).

٤٩٢ - حديث عبد الله قال: حدثني المثنى بن معاذ قال: حدثنا المؤمل^(٣),

(١) الصحابي الجليل عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد. بعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم، وولاه زيداً قضاها، وتوفي بها سنة ٥٢ هـ. وكان إسلامه عام خير ٧ هـ. الأعلام ٢٣٢ / ٥.

(٢) سبق إيراد الحديث بصيغة أخرى عن أبي العالية في الرقم (٢٨١). وفي هذا السند «بن جميل» الذي روى عنه ابن أبي الدنيا، ولم أعرف المقصود به.

(٣) هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العَدَوِي البصري، أبو عبد الرحمن. ت ٢٠٥ هـ.

عن سفيان^(١)، عن منصور^(٢)، عن إبراهيم^(٣) :

في قوله: «يا هامان ابن لي صرحا»^(٤) قال: بناء بالأجر.

قال إبراهيم: كانوا يكرهون أن يبنوا بالأجر، ويجعلوه في قبر^(٥).

٢٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث^(٦)، عن طاوس^(٧) قال: لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرت بصخر وشجر فقتل، فبنيت منه مسجداً؟

قال: إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيمة!

٢٩٤ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى التقفي^(٨):

يا بانياً داره يشيدها يرفع طبقاتها ويعقدها
ابن فإن الخراب موعدها يا ليت شعري لمن تجددها^(٩)

(١) سفيان بن سعيد الثوري.

(٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب. ت ١٣٢ هـ.

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) سورة غافر، الآية ٣٦.

(٥) هكذا وردت العبارة، وفي تفسير ابن كثير ٤/٧٩ - ٨٠: «كان يكرهون البناء بالأجر وأن يجعلوه في قبورهم».

(٦) هو ليث بن أبي سليم بن زئيم القرشي الكوفي، أبو بكر. ت ١٣٨ هـ.

(٧) طاوس بن كيسان، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين، أصله من الفرس، ومنشأه في اليمن، ت ١٠٦ هـ. حلية الأولياء ٤/٣، صفة الصفوة ٢/٢٨٤.

(٨) قال أبو نعيم في ترجمته: كان شاعراً أدبياً، فصار صابراً أربياً، رغب عن الدنيا بعد أن كان لها واقعاً، وأقبل على المعاد وصار للتزود عاشقاً، له الأبيات في ذم الدنيا والمغورين بها... حلية الأولياء ١٠/١٣٨.

(٩) في ب: تتجدها؟

نفسك إن تعطها محبتها
فاثنها على ذاك ينفعها
إن سرّها يومها وليتها
فإن ريب الممنون يرصدها
وأعجبها يسّوها غدّها

٤٩٥ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى:

جهولٌ ليس تنهاءُ النواهي
يُسرُّ بيومه لعباً ولهواً
مررتُ بقصره فرأيتُ أمراً
ولا تلقاء إلا وهو ساهي
ولا يدرى وفي غده الدّواهي
عجيبةً فيه مزدجرٌ وناهيٌ^(١)
فقالوا: ذلك الملك المباهي
يُسخنَ وهنَّ يكسرن الملاهي
ولا تسكن إليها وادرِ ما هي^(٢)
تبيّن أي دار أنت فيها

٤٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار القاسم بن هاشم قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المَهْري^(٤)، عن أبي ميمون^(٥) اللخمي:
أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة فقال: «هلمُوا إلى الدنيا» وأخذ

(١) مزدجر: أي طرد ومنع عن ارتكاب المآثم.

(٢) في التحلية: رأيت على الباب سود الجواري. وال الصحيح كما هو هنا، فالنوح وكسر الملاهي بيان بموت ذلك الملك .. وكذا سواد الباب ...

(٣) حلية الأولياء ١٠/١٣٨. كما أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٣٦ رقم ٨٦.

(٤) هو رشدين بن سعد بن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري. قال أبو سعيد بن يonus: ولد سنة ١١٠ هـ، ومات سنة ١٨٨ هـ. وكان رجلاً صالحًا لا يشك في صلاحه وفضله، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث. وقد ضعفه البعض، وتكره آخره. تهذيب الكمال ١٩١/٩.

(٥) هكذا في النسختين، وعند الحافظ العراقي «ابن ميمون».

خِرَقًا قد بَلَيْثَ عَلَى تِلْكَ الْمَزِيلَةِ، وَعَظَامًا قد ثُخِرَتْ، فَقَالَ: «هَذِهِ
الْدُنْيَا»^(١).

٢٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْيَ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا
رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، عَنْ أَبْيِ الْأَشْهَبِ^(٢)، عَنْ الْحَسْنِ:
أَنَّ عَمَرَ مَرَءُ بِمَزِيلَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا، فَكَانَ أَصْحَابَهُ تَأْذِّنُ بِهَا،
فَقَالَ: هَذِهِ دُنْيَاكُمُ الَّتِي تَبْكُونَ عَلَيْهَا وَتَحْرُصُونَ عَلَيْهَا^(٣).

٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْيَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ،
عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ^(٤)، عَنْ أَبْيِ الرَّبِيعِ^(٥)، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:
إِنَّ هَذِهِ الْكُنَاسَةَ - وَكَنَاسَةٌ بَيْنَ يَدِيهِ - مَهْلَكَةُ دُنْيَاكُمْ وَآخْرَتِكُمْ.

٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَاشَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٦) قَالَ: كَانَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ^(٧) مَا يَقُولُ:

(١) أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» أيضاً ص ١٨ رقم (١٩). قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا، والبيهقي في شعب الإيمان من طريقه من رواية ابن ميمون التخمي مرسلأ، وفيه بقية بن الوليد، وقد عننه، وهو مدلس. إحياء علوم الدين ٢٩٩/٣ الهامش.

(٢) هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي الخرازي. ت ١٦٥ هـ.

(٣) حلية الأولياء ٤٨/١، وكتاب الزهد للإمام أحمد ٢٧/٢.

(٤) هو سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة. ت ١٢٣ هـ.

(٥) أبو الربيع المدنى، حديثه في الكوفيين. قال أبو حاتم: صالح الحديث. روی له البخاري في «الأدب» والترمذى. تهذيب الكمال ٣٣/٣٠٤.

(٦) هو علي بن زيد بن جدعان القرشي التميمي، أبو الحسن.

(٧) هو بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ أَبِي الْفَقِيْهِ، أَبِي أَيُوبِ الْحَمِيرِيِّ الْعَدُوِّيِّ الْبَصْرِيِّ الْعَابِدِ، أَحَدُ الْمُخْضَرَمِينَ. قَالَ: إِنَّ أَبَا عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ الْأَمْوَالِ.

حدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍ وَأَبِي الدَّرَدَاءِ وَأَبِي هَرِيرَةَ. وَحدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ وَقَتَادَةَ وَطَلْقَةَ بْنَ حَبِيبٍ وَالْعَلَاءَ بْنَ زَيْدٍ وَثَابَتَ الْبَنَانِيَّ وَجَمَاعَةَ وَنَقْهَةَ النَّسَانِيَّ =

انطلقوا حتى أريكم الدنيا!

فيجيء بهم إلى السوق - وهي يومئذ مزيلة - فيقول: انظروا إلى
دجاجهم، وبطّهم، وثمارهم^(١)!

٤٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:
حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني
حمزة بن عبد الله بن مسعود قال:

بلغني أن مسروقاً^(٢) أخذ بيد ابن أخي له، فارتقى به على كنasse
بالكوفة، فقال: ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا! أكلوها فأفتروها، لبسوها
 فأبلوها، ركبوا فأنضوها^(٣). سفكوا فيها دماءهم، واستحلوا فيها
 محارفهم، وقطعوا فيها أرحامهم^(٤).

٤٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا
 محمد بن بشر قال: حدثنا مسرع، عن إبراهيم بن محمد بن المُتَشَّر^(٥)
 قال:

كان مسروق يركب بغلته كل جمعة، ويحملني خلفه، فيأتي بي
 كنasse بالحيرة قديمة، فيحمل عليها بغلته ويقول: الدنيا تحتنا^(٦)!

= وغيره. وكان أحد القراء والزهاد. رحمه الله. سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١.

(١) أورده في كتابه «ذم الدنيا» ص ٣٠ رقم ٦٢. وهو في إحياء علوم الدين ٣/٣١٩.

(٢) مسروق بن عبد الرحمن الوادعي، سبقت ترجمته في الرقم ١٠٦.

(٣) أي أضعفها.

(٤) حلية الأولياء ٢/٩٦ - ٩٧.

(٥) هو التابعي الجليل إبراهيم بن محمد بن المتنبي بن الأجدع الهمданى الكوفي.
 وهو ابن أخي مسروق. ثقة صالح، روى له الجماعة. وقال جعفر الأحرmer:

كان من أفضل من رأينا بالكوفة في زمانه. تهذيب الكمال ٢/١٨٣.

(٦) حلية الأولياء ٢/٩٦. كما أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٤١ - ٤٠ رقم ٩٥.

٣٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن راشد^(١) قال: حدثني أبو ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة^(٢)، عن إبراهيم^(٣)، عن ابن مسعود قال:

نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له منها أجر، إلا نفقته^(٤) في بناء، إلا أن يكون مسجداً.

فقيل له: فإن كان بناء كفافاً؟

قال: فذلك لا له ولا عليه.

فقيل له: فإن كان فوق الكفاف؟

قال: عليه وزره، ولا أجر له فيه.

٣٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد بن هاشم^(٥) قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا زجر^(٦) بن أيوب الموصلي قال:

كتب^(٧) عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك، أما بعد: فإن الطاعون قد نزل بنا، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي أن آتي قرية خربة إلى جنبي فعل.

فكتب إليه عمر: سلام عليك، أما بعد: فإذا أتيت الخربة فسلها عن أهلها؛ والسلام!

(١) في أ: بشر. والصحيح كما في ب.

(٢) هو ميمون الأعور القصاب.

(٣) إبراهيم بن يزيد التخعي.

(٤) في ب: نفقة.

(٥) في أ: هشام.

(٦) الاسم في أ بدون نقط.

(٧) في ب: كنت، وفي أ بدون نقط.

٤٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني بَدْلُ بن المُحَبَّرِ اليربوعي قال: حدثنا هشام بن زياد قال: سمعت الحسن ونحن في جنازة يقول:

رحم الله سابق البربري حين يقول:

ولِلْمُوتِ تغدو... لذاته... كما لخراب الدهر تُبْنِي المساكن^(١)

٤٠٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني^(٢) قال: حدثنا بقية، عن سلمة بن خالد: أن ملكاً من الملوك ابتنى قصراً وقال: انظروا من عاب منه شيئاً فأصلحوه، وأعطوه درهمين.

وكان فيمن أتاهم رجل، فقال: في هذا القصر عيبان اثنان.

قالوا: وما هما؟

قال: ما كنت أُخْبِرُ بهما إِلَّا الملك.

قال: فأُدخل عليه فقال: ما هذان العيبان؟

قال: يموت الملك، ويُخرب القصر!

قال: صدقت.

ثم أقبل على نفسه.

(١) الفراغات تعنى كلمات مطموسة أو غير مقروءة في النسختين.

(٢) في أ: حدثني.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَانِي، نزيل مرو، وربما تُسبَ إلى جده ثقة. روى له مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود، والترمذى. توفي بمرو سنة ٢١٥ هـ. تهذيب الكمال ٣٩/٢.

٤٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن يحيى^(١) قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر^(٢)، عن يزيد بن أبي زياد قال: قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكنًا يا أبا عبد الله؟
 قال: لِمَ؟ لتجعلوني ملكاً^(٣)؟ أو تجعل لي بيتاً مثل دارك التي بالمدائن؟
 قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قصب، وسقفه بالبَرْدي، إذا قمتَ كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمتَ كاد أن يمس طرفك!
 قال: كأنك كنتَ في نفسي^(٤)!

٤٠٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني^(٥) محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن حرب المكي قال:
 قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد^(٦)، فاجتمعنا إليه، وأتاه وجهه أهل مكة، فرفع رأسه، فلما نظر إلى القصور المحمدية بالкуبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القصور المشيدة، اذكروا ظلمة القبور

(١) هناك اثنان بهذا الاسم روى عنهم ابن أبي الدنيا، كما روى كلامهما عن عبد الرزاق بن همام الصناعي، وهما: الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى، أبو علي. والحسن بن يحيى بن كثير العنبرى المصيصي. انظر تهذيب الكمال ٣٣٤/٦، ٣٣٦.

(٢) هو معمر بن راشد الأزدي الحُداني البصري، أبو عروة.

(٣) في أ: مثلث.

(٤) حلية الأولياء ٢٠٢/١.

(٥) في أ: حدثنا.

(٦) هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدَوِي العمري الزاهد المدني. كان من أزهد أهل زمانه. من أقواله: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أسلم من وحده، ولا آنس من كتاب. ثقة، توفي سنة ١٨٤ هـ. حلية الأولياء ٢٤١/١٥، تهذيب الكمال ٢٨٣/٨.

الموحشة. يا أهل التنعم والتلذذ، اذكروا الدود والصديد ويلى الأجسام في التراب.

قال: ثم غلبته عيناه، فقام^(١).

٣٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عصمة بن سليمان قال: أخبرنا رستم أبو يزيد قال:

كنت جالساً عند الحسن، فأتاه رجل فقال: يا أبا سعيد، إني^(٢) قد بنيت داراً، فلو جئت معي فنظرت إليها، ودعوت لي بالبركة.

قال: فقام الحسن، وقمنا معه. فلما نظر إلى الدار قال: غرّك أهل الأرض، ومقتك أهل السماء، وأخربت دارك، وبينيت دار غيرك.

قال: ثم رجع، ورجعنا معه. فلما انتهينا إلى منزله، إذا جانب حائطه مائل! فقال له بعض القوم: يا أبا سعيد، لو بنيت هذا قبل أن يخرّ؟

فقال: هيئات هيئات! الأمر أعدل من ذلك!

٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن محمد بن ذكوان^(٣) قال: ازدحمنا على درجة الحسن - وكانت رثة - فانتهوا إلى ابنه، فقال: مه يابني.

(١) حلية الأولياء ٢٨٥ / ٨.

(٢) لم ترد في أ.

(٣) هو محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي البصري. وثقة البعض ولم يوثقه آخرون. وقد روى له ابن ماجه حديثين. تهذيب الكمال ٢٥ / ١٨٠.

قال: فدخلنا عليه، فملأنا سطحه، فقال: أحسنوا ملامكم إنها المأزور^(١).

ثم قال: لو لا أنه قد حان^(٢) إلى الآخرة انتقال، ومن الدنيا
ارتحال، لجددنا لكم البناء، شوقاً إلى حديثكم، وحرضاً على لقيكم.
وما على البناء شفقنا، ولكن عليكم، فاربعوا على أنفسكم^(٣).

٤١٠ - حديث عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني أبو إسحاق الشيباني^(٤)، عن عباد بن راشد^(٥) قال:

خرجنا مع الحسن، فنظر إلى بعض بناء المهازلة^(٦) فقال: يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين. ركبوا البراذين^(٧) واتخذوا البساتين وتشبهوا بالدهاقين^(٨)! فذرهم فسوف يعلمون^(٩).

(١) هكذا بدت الكلمتان غير المنقطتين في ب، المطموستان في أ.

(٢) أقرب رسم للكلمة المطموسة في النسختين.

(٣) أي تمكثوا وانتظروا.

(٤) هذه الكلمة بهذه النسبة تطلق على سليمان بن أبي سليمان الكوفي، المتوفى سنة ١٢٩ هـ. لكن لم أر في ترجمته أنه روى عن عباد، ولا أن علي بن الجعد يروي عنه. انظر تهذيب الكمال ١١/٤٤-٤٥.

(٥) هو عباد بن راشد التميمي البصري البَزَّازُ. وَتَقَهُ الْبَعْضُ، وَضَعَفَهُ آخِرُونَ. وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ: صَاحِحُ الْحَدِيثِ، وَأَنْكَرَ عَلَى الْبَخَارِيِّ إِدْخَالَهُ فِي كِتَابِ «الضَّعَافَةِ». رَوِيَ لِهِ الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَأَبُو دَاوُدُ، وَالنَّسَانِيُّ وَابْنُ مَاجَهُ. تَهذِيبُ الْكَمَالِ . ١١٦/١٤

(٦) نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة، الأمير البطاوش، وكان قد ولّ إمارة البصرة لمصعب بن الزبي . ت ٨٣ هـ.

(٧) جمع يَرْذُونَ: يطلق على غير العربي من الخيل والبغال. وهو عظيم الخلق، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر.

(٨) جمع دُهْقَانٍ. وهو التاجر، أو من له مال وعقار. ويطلق على رئيس القرية، أو رئيس الأقاليم.

(٩) إشارة إلى قوله تعالى: «ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الأمل فسوف يعلمون». [سورة الحجر، الآية ٣].

٣١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن مالك بن ضيغم الراسبي قال:
 أخذ بشر بن منصور^(١) بيد ضيغم^(٢) ليريه متولاً له أخذته، فقال له ضيغم: يا بشر، بيتك الذي تُغسلُ فيه أين هو من الدار؟
 قال: فبكى بشر.

٣١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى قال:
 حدثنا مروان بن معاوية الفزاروي، عن عبد الرحمن بن الحكم قال:
 كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سرّب^(٣)، ليس لها بيت غيره. فقيل لها: أترضين بهذا السرّب؟ قال: أوليس هذا لمن يموت كثيراً^(٤)؟

٣١٣ - حدثنا عبد الله قال: أنسدني الحسين بن عبد الرحمن:
 بتوا مقاصير في الدنيا مشيدةٌ فمن لهم بخلود في المقاصير^(٥)
 ٣١٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم^(٦) قال: حدثنا

(١) هو بشر بن منصور السَّلِيمِي البصري، أبو محمد. قال فيه الإمام أحمد: ثقة ثقة وزيادة. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيْت أحداً أقدمه في الرقة والورع أقدمه على بشر بن منصور. وكان قد صير الليل ثلاثة أثلاث: ثلثا يصلي، وثلثا يدعوه، وثلثا ينام. ت ١٨٠ هـ. تهذيب الكمال ٤/١٥١.

(٢) سبقت ترجمته في الرقم (٨٢).

(٣) وردت الكلمة مرتين بالشين! والسرّب: حفيর تحت الأرض لا منفذ له.

(٤) في النسختين: كثير. وانظر الخبر في صفة الصفوة ٢/٢٨١.

(٥) لا أعرف أن القصر يجمع على مقاصير. بل ذكر صاحب القاموس المعحيط أن المقاصير والمقاصير هي العشاء الآخرة. ومقاصير الطريق: نواحيها.

(٦) هناك اثنان بهذا الاسم روايا عن خلف بن تميم التميمي الدارمي: أحمد بن إبراهيم بن آدم، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي. انظر تهذيب الكمال ٨/٢٧٦.

خلف بن تميم قال: حدثني محمد بن طلحة القرشي^(١):

أنه عاد مريضاً بالمضيصة^(٢)، فسمعته يقول:

يا درب الدار ذا المال الذي جمع الدنيا بحرص ما فعل؟

قال: فأجبت:

كان في دار سواها داره عللته بالمعنى ثم انتقل

قال: وزادني غير أحمد بن إبراهيم:

لم يمتنع بالذى كان حوى
من حطام المال إذ حل الأجل
طلع شمس عليه فاصمحل!
إنما الدنيا كفى زائل

٤١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي قال: قال رجل ونظر إلى بناء لبعض الملوك فقال:

يسوت الذي يبني ويبقى بناؤه
فيما غافلاً عن نفسه أين من بنى
رمت بهم الأيام في عرضة البلى
ومازال هذا الموت يغشى ديارهم
فأجلاتهم منها جميعاً فأصبحت
الليس تراباً... في ذلك غيبة
مدائد أماحت بعده اليوم قفرة
كان لم يكونوا زينة الأرض مرّة
يكرو عليهم كرّة ثم كرّة
مساكنهم في الأرض لحداً وحفرة^(٣)

٤١٦ - حدثنا عبد الله قال: وقال رجل من قريش أموي:

ربّ قوم رأيته هم ليس في عيشهم كدر

(١) هو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطليي الحجازي. ثقة، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة. تهذيب الكمال ٤٢١ / ٢٥.

(٢) مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥٥٧ / ٤.

(٣) معظم هذه الفقرة مطمورة في أ.

تمطر السؤل بالدُّر
قد نأى عنهم الحَذَر
رساعدهم الْقَدَر
وقبَابٌ على السُّرُر
ريضحكن بالزَّهَر
مسابيح والصُّور
جَئِي اللَّهُو والثَّمَر
بصوت له غَيْرَ^(١)
إلى مظلم الْحُفَر

في رياض سماؤها
ليس يخشون حاذراً
أوطنوا منزل الغزو
في مقاصير تختَّ
وبساتين في المقاصب
وحوارِ كائِنَ الـ
بينما القوم يجتنون
صاحب الحادثات فيهم
فتولوا من القصو

٣٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي الصدائى، وهارون بن عبد الله، وغيرهما، قالوا: حدثنا جعفر بن عون قال: سمعت مسمر بن كدام^(٢) يقول:

ومشيد داراً ليسكن داراً سَكَنَ القبورَ ودارَه لَمْ يَسْكُنْ^(٣)

٣٦٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي رجاء القرشي قال:
مررت بدار تُبني فقلت:

(١) غَيْرُ الدهر: أحواله وأحداثه المتغيرة. وقد يكون في هذا نوع تشبيه.

(٢) مسمر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة. قال سفيان الثوري: لم يكن في زمانه مثله. قال له رجل: أتحب أن يخبرك الرجل بعيوبك؟ قال: إن كان ناصحاً فنعم، وإن كان يريد أن يؤنبني فلا. أنسد عن أعلام التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٢ هـ.

وكانت له أم عابدة، فكان يحمل لها لبداً، ويمشي معها حتى يدخلها المسجد، فييسط لها اللبد، فتقوم تصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد، فيصلِّي، ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد، فيحدثهم، ثم ينصرف إليها، فيحمل لبدها وينصرف معها. صفة الصفة ١٢٩/٣، ١٢٩، ١٨٨.

(٣) الزهد الكبير ص ٢٢٩ - ٢٣٠ رقم (٦٠١)، حلية الأولياء ٧/٢٢١

ترى لمن يبني الدار يغى نزولها فما يبلغُ البناء أو يسكن القبر^(١)

٣٩ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني مسكين أبو زيد الصوفي قال:

كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابر والجبابين^(٢)، فربما ظل نهاره، وربما بات ليله، فهو في ذكر وبكاء.

قال: في بينما أنا ذات ليلة في بعض خرابات الغلة^(٣) الذي تدعونه الخلد، وذلك بعد ما مضى ليل طويل، إذ سمعت هاتفًا يقول:

قف بالقصور على دجلة حزيناً فقل أين أربابها؟
أين الملوك ولاة العهود دُرْقَةُ المُنابِرِ خطابها^(٤)
تجيبك آثارهم عنهم: إليك، فقد مات أصحابها!

قال: فأرعدت، وسقطت مغشياً علي!

٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

كيف تَقَرُّ لي عينٌ وتسكن لي جارحة إلى أمان أو ثقة، وليس يقع طرف في إلا على منزل قد خلا من كأن يسكنه، وحالٍ متقلة إلى غير من كانت له؟

قال: فأنا متضرر مثل حال من خلا، ومتوقع لنصيبي من الـلى.

٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا

(١) أول البيت غير واضح.

(٢) جمع جبأة: الصحراء أو المقبرة.

(٣) مطموسة في أ و غير واضحه في ب.

(٤) في ب: غلابها.

سيار^(١) قال: حدثنا جعفر^(٢) قال: حدثنا مالك بن دينار قال:
 كان عيسى بن مرريم عليه السلام إذا مرّ بدار قد مات أهله، وقف
 عليها فنادى: ويح لربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا فعلك
 يا خوانهم الماضين^(٣)!

٤٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون قال: حدثنا سيار قال: حدثنا
 جعفر قال: حدثنا مالك بن دينار قال:
 أتى عيسى على خزبة فقال لها: يا خزبة الخربين، ما فعل أهلك؟
 فأوحى الله إليها أن أجيب^(٤) عبدي.

قالت: يا روح الله، بادوا، فجداً، فإن أمر الله كله حِد^(٥).

٤٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا
 المحاربي^(٦)، عن مالك بن مغول، عن مجاهد قال:
 مررنا بخزبة، فأجابني ابن عمر: يا مجاهد، قل: يا خزبة ما فعل
 أهلك؟
 فأجابني ابن عمر قال: هلكوا، وبقيت أعمالهم.

٤٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن البهلوان قال: حدثنا

(١) هو سيار بن حاتم العترى.

(٢) يعني جعفر بن سليمان الضعبي.

(٣) حلية الأولياء ٣٨٥ / ٢.

(٤) الكلمة بدون نقط في أ، بينما نقاطها متاثرة في ب.

(٥) انظر الخبر القريب منه في الرقمين ٢٨٩، ٣٣٠.

(٦) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

محمد بن فضيل، عن أبيه^(١)، عن ابن أبي نعْمَانَ^(٢):

أنه مرَّ على قرية خَرِبَة فقال: يا ترى من أخْرِبَك؟ فأجابه منها صوت: أخْرِبَني مُخْرِبُ الْقُرُونِ الْأَوَّلَى مِنْ قَبْلِي^(٣).

٤٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثني أبو التَّضْرِير^(٤)، عن صالح المُرْئِي، عن جعفر بن زيد العبدى قال: كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول: يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أين عُمَارَك؟ يا مدينة أين كنوزك؟ قال: فما نزال حتى يَكُنْ وَيُكَوِّنُ^(٥).

٤٤٦ - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا عن الهيثم بن خارجة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني^(٦):

أنه وقف على خَرِبَةٍ! يا خَرِبَةٍ! يا أهْلَكِ! ذهبوا

(١) هو فضيل بن غروان الضبي.

(٢) في النسختين «نعم». والصحيح ما أثبت. وهو عبد الرحمن بن أبي نعْمَانَ
الجَلِيلِيُّ، أبو الحَكْمِ الْكَوْفِيُّ الْعَابِدُ. ذُكِرَ أَنَّهُ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ «الثَّقَافَاتِ» وَقَالَ:
كَانَ مِنْ عَبَادَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ مَنْ يَصْبِرُ عَلَى الْجُوعِ الدَّائِمِ، أَخْذَهُ الْحَجَاجُ لِيُقْتَلَهُ،
وَأَدْخَلَهُ بَيْتًا مَظْلَمًا، وَسَدَّ الْبَابَ خَمْسَةَ شَرِّ يَوْمًا، ثُمَّ أَمْرَ بِالْبَابِ فَفَتَحَ لِيُخْرُجَ
فِي دُفْنٍ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يَصْلِي! فَقَالَ لَهُ الْحَجَاجُ: مَنْ زَحَّى
وَقَالَ بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ: لَوْ قَلِيلٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمَانَ: قَدْ تَوَجَّهَ مَلْكُ الْمَوْتِ
إِلَيْكَ يَرِيدُ قَبْضَ رُوحِكَ، مَا كَانَتْ عَنْهُ زِيَادَةٌ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ! تَهْذِيبُ الْكَمَالِ.
٤٥٦/١٧.

(٣) حلية الأولياء ٧٠/٥.

(٤) هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

(٥) الخبر كله مطموس في أ.

(٦) التابعي الجليل عبد الله بن ثوب، تقدمت ترجمته في الرقم (١٩١).

وبقيت أعمالهم، وانقطعت الشهوة وبقيت الخطية.

ابن آدم! ترك الخطية^(١) أيسر من طلب التوبة^(٢).

٤٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا قبيصة^(٣) قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٥) قال:

مرأ أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟

ثم يرد على نفسه: ذهبوا وبقيت أعمالهم^(٦).

٤٧٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: سمعت صالح المرمي، أو حديث عنه قال:

دخلت دار المرزباني، فاستخرجت منها ثلاثة آيات:

﴿فَتَلَكَ بِبَوْتَهُمْ خَاوِيَّةً بِمَا ظَلَمُوا﴾^(٧).

﴿فَتَلَكَ مَسَاكِنَهُمْ لَمْ تُسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلْبَلًا﴾^(٨).

﴿وَلَقَدْ تَرَكَنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذَكُورٍ﴾^(٩).

(١) الكلمة مطمورة، وقد تكون: «الذنوب».

(٢) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢٩٤/٢، حلية الأولياء ١٢٦/٢. والخبر كله مطموس في أ.

(٣) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السواني الكوفي، أبو عامر. ت ٢١٥ هـ.

(٤) هو سفيان الثوري.

(٥) هو حبيب بن أبي ثابت - واسمه قيس - بن دينار الأسدية الكوفي، أبو يحيى. قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وكان مفتياً الكوفة قبل حماد بن أبي سلمة. وعن أبي يحيى القنوات قال: قدمت الطائف مع حبيب بن أبي ثابت وكأنما قدم عليهم نبي! روى له الجماعة، وتوفي سنة ١١٩ هـ. تهذيب الكمال ٣٥٨/٥.

(٦) الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك ص ٢٢٥ رقم ٦٣٩.

(٧) سورة النمل، الآية ٥٢.

(٨) سورة القصص، الآية ٥٨.

(٩) سورة القمر، الآية ١٥.

فخرج على أسود من ناحية الدار فقال: يا صالح، هذه سخطة مخلوق، فكيف سخطة الخالق^(١)؟

٣٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت محبوب الزاهد يقول: مررت بدار من دور الكوفة هنا، فسمعت جارية تنادي من داخلها: إلا يا دار لا يدخلك حزن ولا يودي بشأنك الزمان قال: فَعَبَرْتُ^(٢) عنهم ما شاء الله، ثم مررت بالدار، فإذا الباب مسود، وقد عَلَّتْ وحشة وكابة، فقلت: ما شأنهم؟ قالوا: مات سيدهم، مات رب الدار. فوقفت على الباب، فقرعته، فقلت: إني سمعت من هنا صوت جارية وهي تقول كذا وكذا. قال: فبكت امرأة من الدار وقالت: يا عبد الله، إن الله يغيّر ولا يُغيّر، والموت غاية كل مخلوق. قال: فرجعت - والله - من عندهم باكيًا!

٣٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد قال: حدثنا القعبي^(٣) قال: حدثنا مالك^(٤) قال:

(١) يتوضح الخبر في حلية الأولياء (٦٩/٦) أكثر؛ فقد ذكر هناك أن صالحًا المري وقف في دار المرزباني حين هُربت، وأنه عرضت لصالح فيها بعض عشرة آية.. وأن العبد الأسود قال: «هذه سخطة مخلوق على مخلوق» يعني الذي سخط على المرزباني فهدم بيته.. فكيف بسخطة الخالق؟!

(٢) غير: بمعنى مكث وبقي ومضى.

(٣) هو عبد الله بن مسلمة.

(٤) يعني مالك بن أنس رحمه الله.

مرأة عيسى عليه السلام على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
قال: بادوا، وتضمنتهم الأرض، وصارت أعمالهم قلائد في
أعناقهم. عيسى بن مريم فِجْدَ^(١).

٤٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا
محمد بن بشر قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام قال: حدثنا^(٢) محمد
علمي^(٣)، عن أبيه قال:
مرأة نُوف^(٤) بقرية فنادي: أيتها القرية من أخربك؟
قال: تقول: أخبرني مخرب القرى^(٥).

٤٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثنا
يعيني بن بكير قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك - يعني ابن
أنس -:

أن عامر بن عبد قيس^(٦) كان يمُرُ بالخربة فينادي مراراً: يا خراب
أين أهلك؟ أين أهلك؟

(١) سبق ورود الخبر بلفظ قريب في الرقمين (٢٨٩)، (٣٢٢).

(٢) لم ترد في ب.

(٣) هكذا في السختين!

(٤) يبدو أن المقصود به نوف بن فضالة الـكالي الشامي. وهو منبني بـكال، بطن
من حمير، إمام أهل دمشق في عصره، من رجال الحديث. ورد ذكره في
الصحيحين.

وهو ابن امرأة كعب الأحبار. إرشاد المساري ٢١٧/٧، ٢٢٢، الأعلام ٣١/٩،
تهذيب الكمال ٦٥/٣٠.

(٥) قال الله تعالى: «وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [سورة
الإسراء، الآية ٥٨].

(٦) سبقت ترجمته في الرقم (١٣٦).

ثم يقول^(١): بادوا وعامر^(٢) بالأثر.

٣٣٣ - حديث عبد الله قال: أخبرني محمد بن الحسين قال: سمعت القاسم بن الحكم يتمثل بهذه الآيات ودمعت عيناه:

هل... بهنَّ إِنْسَان	خاوية منازل من ترجي
ممن توطنهنَّ بِالْعُمَرَانَ	أضحت معطلة وكُنَّ عوائنا
فِيهَا..... الْدِيدَانَ	تسري الهوام إلى مصل لحومهم
فوق التراب صفاتِ الصَّوَانَ ^(٣)	متذثرين بها الشَّرِي وشعارهم
البلي في غير... ولا... ^(٤)	سكنوا الشَّرِي وثوروا بمنزلة

٤٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال:
حدثني يحيى بن بکير قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس
قال:

زعم بعض المحدثين أن سليمان النبي عليه السلام مرّ على قصر، فإذا عليه مكتوب: خرجنا من قری... إلى القصر... فمن سأل عن القصر فمبنيا^(٥) وجدناه وعلم القصر نُسْرَة، فناداه سليمان فقال: مذ متى أنت هاهنا؟

(١) في بـ: تقول، بينما الخـ كله مطموس، في أـ.

(٢) يعني نفسه.

(٢٣). **الصوان**: ضرب من الحجارة فيه صلابة. القطعة منه صوانة.

(٤) أسفل الورقة ما قبل الأخيرة، حيث بدت كثيرة من الكلمات شبه مطمoseة في بـ، ومثلها في أول الورقة من أـ.

(٥) في النسختين: فمبني.

قال: منذ سبعمائة سنة ووجدت هذا القصر على هيته!

٤٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال:
حدثني^(١) إسحاق بن محمد الفزوبي قال: حدثنا عبد الله بن عمر
العمرى^(٢)، عن محمد بن أبي بكر قال:

تشاح رجالن^(٣) في أرض بينهما، فقالت الأرض: على رسلكما،
فوالله لقد ملكتي قبلكما مائة أعمور سوى الأصحاب!
فقال

٤٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، عن أبي
بكر بن عياش^(٤) قال:

لَمَّا دَخَلَ النَّاسُ مَعَ عَلِيِّ الْمَدَائِنِ^(٥)، تَمَّلَّ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
وإذا النعيم وكل ما يلهمى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد
فقال علي: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله: «كم تركوا
من جنات وغيون * وزروع ومقام كريم * ونجمة كانوا فيها فاكهين *
كذلك وأورثناها قوماً آخرين»^(٦). إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا

(١) في أ: حدثنا.

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ت ١٧١ هـ.
(٣) أي تنافساً وتسابقاً.

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الحنطاط. كانت جدته مولاة لسمرة بن
جنديب الفزارى صاحب النبي ﷺ. والصحيح أن اسمه كنبة. وكان مقرناً، لما
حضرته الوفاة بكت ابنته، فقال: يا بنتي لا تبكي، أتخاففين أن يعذبني الله وقد
ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين ألف ختمة! روى له مسلم في مقدمة
كتابه، والباقيون. ت ١٩٣ هـ. تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣.

(٥) مدينة قديمة على نهر دجلة.

(٦) سورة الدخان، الآيات ٢٥ - ٢٨.

موروثين؛ إن هؤلاء القوم استحلوا الحُرم فحلّت بهم النّقم، فلا
استحلوا الحُرم فتحلّ بكم النّقم.

٤٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو سعيد القرشي الرّملي^(١) قال:
حدثنا ضمرة^(٢) قال: حدثني رجاء^(٣) قال: قال الحسن:

يستعمل أحدهم، فيحوز ويشتري، ثم يبني، ثم يقول: تعالوا
انظروا قصوراً بنيناها. يا أفسق الفاسقين ويا.....^(٤) أمّا أهل الأرض
فغُرُوك، وأمّا أهل السماء فمقتوك^(٥).

٤٣٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا
يعسى بن حماد وغيره، عن أبي عوانة^(٦)، عن عاصم^(٧) قال:
كان لأبي وائل^(٨) خُصٌّ من قصب، فكان إذا غزا نقضه وتصدق
به، وكان يكون هو فيه وفرسه إذا رجع إن شاء الله عز وجل^(٩).

(١) قد يكون علي بن سعيد بن قبيبة الشامي الرقي، ويقال: الرّملي. فقد روى عن
ضمرة، كما في تهذيب الكمال ٣١٨/١٣ هـ.

(٢) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرّملي، أبو عبد الله. ت ٢٠٢ هـ.

(٣) يعني رجاء بن أبي سلمة - واسمه مهران - الشامي الفلسطيني، أبو المقدام. ت
١٦١ هـ.

(٤) كلمتان مطموستان في النسختين، كأن رسماها: «أخون الخائنين»؟

(٥) انظر الخبر بالفاظ متقاربة في الفقرة رقم (٢٨٠).

(٦) هو الواضح بن عبد الله الششكري.

(٧) هو عاصم بن بهدلة بن أبي التجد الأسيدي. المقرئ المعروف. ت ١٢٨ هـ.

(٨) هو شقيق بن سلمة الأسيدي، أبو وائل، أدرك زمان رسول الله ﷺ ولم
يلقه، وسمع من عمر وعثمان وعلى وعبد الله بن مسعود وغيرهم رضي الله
عنهم. وكان إذا خلا يسبح، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد
يراه لم يفعل. توفي في زمن الحجاج بعد وقعة دير الجماجم. صفة
الصفوة ٢٨/٣.

(٩) بيت من قصب أو شجر.

(١٠) في حلية الأولياء ٤/١٠٣ وصفة الصفة ٢٨/٣: وإذا رجع أنسا بناء.

٤٣٩ - حديث عبد الله قال: حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب الأستدي
قال: حدثنا أبوأسامة^(١) قال: حدثني عيسى بن سنان^(٢) قال:

كان عمر بن عبدالعزيز لا يبني بنياناً وقال: سنة رسول الله ﷺ
خيرٌ من الدنيا وما فيها، لم يبن بنياناً، ولم يضع لبنة على لبنة، ولا
قصبة على قصبة^(٣).

٤٤٠ - حديث عبد الله قال: حدثني أبو عقيل قال: حدثنا أبوأسامة
قال: حدثي عبد الرحمن بن الحسن - رجل من أهل ملكة - قال:
أخبرني أبي:

أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز - وهو عامله على
البصرة - في صدوع في مسجد البصرة، فكتب إليه عمر:

إنك كتبت إلى في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني في بنيانها؛
فادع عدولًا من المسلمين من أهل الخبر، فينظرون في تلك الصدوع،
ولا تجاوزها إلى غيرها، فإني لم أجده للبنيان في مال الله حقاً^(٤)!

٤٤١ - حديث عبد الله قال: وحدثني مشرف بن أبان قال: حدثنا
وكيح بن الجراح، عن محمد بن عبد الله العقيلي قال:

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) عيسى بن سنان الحنفي القسملي الفلسطيني، أبو سنان. سكن البصرة في
القاسمل فنسب إليهم. والقاسمي من الأزد. قال أبو حاتم: ليس بقوى في
الحديث. روى له البخاري في «الأدب»، وأبو داود في «القدر»، والترمذى،
وابن ماجه. تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٢.

(٣) وكذا رواه الحسن البصري مرسلاً. انظر تخرجه في الرقم (٣٣٩).

(٤) ومثله ما ورد أن حجة البيت الحرام كتبوا إلى عمر بن عبد العزيز ليأمر للبيت
بكسوة كما كان يفعل من قبله، فكتب إليهم: إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد
جائعه، فإنهم أولى بذلك من البيت! حلية الأولياء ٣٠٦/٥.

كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبد العزيز: أن مديتها قد تصدّع.

فكتب إليه عمر: حصّنوها بالتقوى، وطهّروا طرقها من الظلم^(١).

٤٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن داود قال: سمعت سفيان الثوري قال: ما أنفقْت درهماً في بناء قط^(٢).

٤٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس قال: أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن الحاجاج، عن يونس بن ميسرة بن حلبي، عن مالك بن يَخَامِر السُّكْسَكِي^(٣): أن قوماً دخلوا عليه يعودونه، فقالوا: إن متلك من المدينة موضع جيد، فلو رممتها؟

فقال: إنما نحن سُفَّر نازلون، نزلنا للمقيل، فإذا برد النهار وهبَّت الريح ارتحلنا؛ ولا أعالج منها شيئاً^(٤) حتى أرحل منها.

(١) صيغته في حلية الأولياء ٥/٣٠٥: كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه: أما بعد، فإن مديتها قد خربت، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقطع لها مالاً يرثها به فعل. فكتب إليه عمر: أما بعد، فقد فهمت كتابك وما ذكرت أن مديتها قد خربت، فإذا قرأت كتابي هذا فحصّنها بالعدل، ونقّ طرقها من الظلم، فإنه مرمتها، والسلام!

(٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٤٣ رقم (٢٨٧)، حلية الأولياء ٧/٢٢.

(٣) مالك بن يَخَامِر - ويقال ابن أخامر - السكسي الألهاني الحمصي. يقال: له صحبة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. روى له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة ٧٠ وقيل ٧٧٢هـ. تهذيب الكمال ٢٧/١٦٦.

(٤) في التسختين: شيء.

٣٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأصبهاني قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثني ديان^(١) المرزوقي قال: قيل لطاووس: إن متزلك قد استرم^(٢)؟ قال: قد أمسينا^(٣).

٣٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يونس القرشي قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله العتكي قال: أخبرنا عماد أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن الحسن: أنه مرّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟ قالوا: هذا قصر أوس.

قال: على ود أوس إن.....^(٤) هذه القصر خير الآخرة رغيف^(٥).

٣٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب، عن موسى بن أيوب قال: حدثني عيسى بن يزيد قال:

(١) في آخر الخبر ورد في متن النسخة أ: قال الخطيب [يعني البغدادي] قال ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره «حيان». وفي النسخة ب: قال لنا ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره «حيان».

ولم أضع هذه الملاحظة من الرواية أو النسخ لأنها ليست من أصل الكتاب.

وقد ورد الاسم في حلية الأولياء: ديار المرادي!

(٢) استرم الشيء: حان له أن يُرْمَ ودعا إلى إصلاحه.

(٣) حلية الأولياء ١٢/٤.

(٤) كلمتان مطموستان في النسختين، قد يكون رسمهما «كان يعدل».

(٥) كان الكلمة الأخيرة في أ بدت «وعرف»؟

رئي^(١) مريج بن مسروق الهازني^(٢) يوماً يرقع شقوقاً في بيته بزيل البقر، فقيل له في ذلك، فقال: إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالريل^(٣)!

٤٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن عبد الله بن محمد العمري قال:

رأيت على حائط قصر بالعقبق الكبير إلى جنب قصر عروة بن الزبير مكتوباً^(٤):

كم قد توارث هذا القصر من ملك فمات والوارث الباقي على الأثر

٤٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا حجاج^(٥)، عن مبارك^(٦)، عن الحسن قال:

كانوا يكرهون أن يشرف الرجل ببناءه على جاره، فيسدّ عنه الرّوح^(٧).

٤٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا مسمر بن كدام قال:

(١) في أ: مر.

(٢) وكنيه أبو الحسن، أورد له أبو نعيم بعض الأخبار، منها نصيحته لابنه: يا بني، المخافة قبل الرجاء، فإن الله عز وجل خلق جنة وناراً، فلن تخوضوا إلى الجنة حتى تموروا على النار. أنسد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. فهو من التابعين.

حلية الأولياء ١٥٥/٥.

(٣) حلية الأولياء ١٥٥/٥.

(٤) في النسختين: مكتوب.

(٥) هو حجاج بن محمد الأعور.

(٦) هو مبارك بن قصالة القرشي.

(٧) الرّوح هو نسمة الريح.

لم يكن لموسى بن أبي عائشة^(١) بيت ليسكن فيه في داره، إنما كان يأوي أصولَ الجُدرُ^(٢).

فقيل له: لو اتخذت بيتك؟

قال: الأمر أقرب من ذاك.

آخر كتاب قصر الأمل

والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد النبي وأله وسلم تسلیماً

(١) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي. قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة. وكان يدعى المتهجد، من شدة تغير لونه. وقال عمرو بن قيس: ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائماً يصلي! صفة الصفة ١١٩/٣، تهذيب التهذيب ٥٦٩/٥.

(٢) في ب: أصول الجدار وأوى المكان: نزله. والجُدر جمع جدار.

الفهارس العامة (*)

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس الأقوال والأخبار
- فهرس الأشعار
- فهرس الأعلام
- فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها
- فهرس الأماكن
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

(*) الأعداد الواردة في هذه الفهارات هي للأرقام المتسلسلة وليس أرقام
الصفحات

فهرس الآيات القرآنية

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>اسم السورة الرقم المتسلسل</u>
﴿فَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَ يَشْرُحْ صَدْرَهُ﴾	١٢٥	الأنعام ١٣١
﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾	١٢٨	التوبه ١٦٢
﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فَرْطًا﴾	٢٨	الكهف ٢٠٤
﴿إِنَّمَا نَعِدُ لَهُمْ عَذَابًا﴾	٨٤	مریم ١٤٧ ، ١٤٦
﴿فَتُلْكَ بَيْوَتُهُمْ خَارِيَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾	٥٢	النمل ٣٢٨
﴿فَتُلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾	٥٨	القصص ٣٢٨
﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ﴾	٨٨	القصص ١٨٢
﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	٥٣	سباء ٢١٠ ، ٢٠٩
﴿وَرَحِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾	٥٤	سباء ٢١١
﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	٧٥	الزمر ٦٩
﴿يَا هَامَانَ ابْنَ لَيْ صَرْحَاهُ﴾	٣٦	غافر ٢٩٢ ، ٢٦٣
﴿كُمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ﴾	٢٨ - ٢٥	الدخان ٣٣٦
﴿الشَّيْطَانُ سُؤْلٌ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾	٢٥	محمد ١٦٥
﴿وَلَقَدْ تَرَكَنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذَكُورٍ﴾	١٥	القمر ٣٢٨
﴿فَلَوْلَا إِنْ كَتَمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾	٩٤ - ٨٦	الواقعة ١٧٠
﴿فَتَقْتَمْ أَنْفُسُكُمْ وَارْتَبَتْمُ﴾	١٤	الحديد ١٦٧ ، ١٦٦
﴿الذِّي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْبُوكُمْ﴾	٢	الملك ١٣٢
﴿بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ﴾	٢٤	الحقة ١٨٩
﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَحاً طَوِيلًا﴾	٧	المزمول ١٢٩
﴿إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُبُرِ﴾	٣٧ - ٣٥	المدثر ١٣٥
﴿بَلْ يَرِدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَادَهُ﴾	٥	القيامة ٢٠٥
﴿وَفِي ذَلِكَ فَلِيَتَافِسَ الْمُتَنَافِسُونَ﴾	٢٦	المطففين ١٤٣

فهرس أطراط الأحاديث

٢٨٦	«ابنا عريشاً كعريش موسى»
١١٧	«أتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة»
١٥	«أندرون ما هذا؟»
٤٨	«أندرون ما هذا؟ [هذا] مثل المتمني»
٣١	«أبتو آجالكم بين أبصاركم»
١٢	«أخذ رسول الله ﷺ حصاين فرمى بهما»
٢ ، ١	«أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي»
١١ ، ١٠	«أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد فغرز عوداً»
٢٣٣	«إذا أراد الله بعد هواناً أفق ماله في البيان»
٣	«إذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان»
٢٣٢	«إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله الله في الماء والطين»
٣١	«استحروا من الله حق حياته»
٦	«اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار»
١٠٧ ، ٥	«اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس»
١١١	«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرملك»
٣١	«أكلكم يحب أن يدخل الجنة؟»
٣	«ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والأخرة قد ارتحلت»
١١٥	«ألا إن سلعة الله غالبة ألا إن سلعة الله الجنة»
٣	«ألا إن للدين أبناء وللدنيا أبناء»
١١٩	«ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي»
٦	«ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر»
٣	«ألا وإنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل»

٣		«ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب»
٢٩١ ، ٢٨١		«اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة»
٤٦		«أما إن كل بناء كُلًّا على صاحبه يوم القيمة»
٢٣٥		«أما أنت فقد أطلت الأمل وزهدت في الأجر»
٨		«إن أحدكم إذا انقطع شسعه فقال: إنا لله»
٨		«إن أخطأته الدنيا وقع في الهرم»
١٣		«إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل»
٤		«إن أسامة لطويل الأمل»
٦		«إن أشد ما أخوف عليكم خصلتين: اتباع الهوى»
٣		«إن الله يعطي الدنيا من يحب ويغضّ»
٢٤٢		«إن الأمر أسرع من ذلك»
٣		«إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت»
١٢٤		«أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب ذكر الساعة»
٧		«أن رسول الله ﷺ كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب»
١٧		«أن رسول الله ﷺ مثل الإنسان والأجل والأمل»
٩		«أن رسول الله ﷺ وضع أنامله على الأرض فقال: هلموا»
٢٩٦		«أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة فقال له النبي ﷺ: ألقها»
٢٨١	، ٢٤٠	«إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة إلا ما»
٢٤١ ، ٢٤٠		«إن كتم تعقولون فعدوا أنفسكم من الموتى»
٦		«إن لكم علمًا فانتهوا إلى علمكم وإن لكم نهاية»
١٩٠		«إن للدين أبناء وللدنيا أبناء»
٣		«إن ما توعدون لآت وما أنت بمعجزين»
٦		«إن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى»
١٩٠		«أن النبي ﷺ خط خطوطاً وخط منها خطأ»
٤٨		«أن النبي ﷺ خطب عند مغiran الشمس فقال: أنس من أصحابه غفلة أو غرّة»
١٢١		«أن النبي ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت»
١١٧		
٢٤٧		

- ١٣١ «إن النور إذا دخل الصدر انفسح»
- ٣ «إنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل»
- ١٩٠ «إنكم خلقتم للآخرة والدنيا خلقت لكم»
- ٣ «إنكم في يوم عمل ليس فيه حساب»
- ٤ «إنكم اليوم في دار العمل وأنتم غداً في دار جزاء»
- ١٢٦ «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة»
- ١٠٧ «أيها الناس أما تستحيون؟»
- ٥ «أيها الناس أما تستحيون من الله؟»
- ١٠٩ «بادروا بالأعمال سبعاً: ما تتظرون إلا فقراً منسياً»
- ٢٠٣ «بادروا بالعمل هرماً ناغصاً أو موتاً خالساً»
- ١٢٥ ، ١٢٤ «بعثت أنا والساعة كهاتين»
- ٢٩١ «بني العباس غرفة فقال له النبي ﷺ: ألقها»
- ١٣١ «التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود»
- ١٠٧ ، ٥ «تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون»
- ١٣١ «تلا رسول الله ﷺ: «فمن يرد الله أن يهديه»»
- ١١٦ «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة وجاء الموت بما فيه»
- ١٦ «جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأدار مدة فقال»
- ١٢٠ «خرج علينا رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف»
- ١٥ «خط لنا رسول الله ﷺ خطأً مربعاً وخط وسطه»
- ٨ «رأى النبي ﷺ رجلاً قد اتخد قبلاً من حديد»
- ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥ «رحمه الله»
- ١١٨ «الساعة الموعده»
- ١١٩ «صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بنهاي ثم قام فخطبنا»
- ٢٧٦ «ضرب رسول الله ﷺ منكبي أو على فخذي فقال»
- ٢٧٦ «طول البنيان وإمارة الصبيان وشدة الزمان»
- ١١٤ «غنيمتان غنمهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»
- ٣١ «قصروا الأمل وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم»
- ٤٦ «كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك»
- ٢٣٥ «كل بناء كلٌ على صاحبه يوم القيمة إلا ما كان في مسجد»

- ٢٨٤ «كل بناء وبال على أهله يوم القيمة إلا مسجد»
 ٢٣١ «كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً»
 ٢٨٥ «كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله»
 ٢٠١ «كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل»
 ٤ «كونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا»
 ٣ «كونوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا»
 ٢٧٥ ، ٢٣٩ «لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البيان»
 ٤٧ «لا يزال قلب الكبير شاباً في الثتين: في حب المال»
 ١١٩ «لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم»
 ٣٣٩ ، ١٧٦ «لم يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة»
 ٢٨٦ «لما بنى رسول الله ﷺ المسجد أعاذه عليه أصحابه»
 ٢٤١ ، ٢٤٠ «لمن هذه؟»
 ٢٣٥ «لمن هذه القبة؟»
 ١٨٥ «ليس من البر الصيام في السفر»
 ٢٧٧ «ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟»
 ٢٣٨ «ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب»
 ١٩٠ «ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار»
 ١٩٠ «ما بعد الموت من مستعبد وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار»
 ١٢٠ «ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا»
 ١٢١ «ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا»
 ١٠٩ «ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً»
 ٦ «ما طرفت عيناي إلا ظنت أن شفري لا يلتقيان»
 ٢٣٥ «ما فعلت القبة»
 ٢٨٤ «ما له رحمه الله؟»
 ١٢٦ «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب»
 ١٢٧ «ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟»
 ١٢٧ «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف»
 ٧ «ما يدريني لعلي لا أبلغه؟»
 ١١٠ «ما يتضرر أحدهم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً»

- ١٧٦ «مات رسول الله ﷺ لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة»
- ١٣ «مثُل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعمون منية»
- ١٢٢ «مثُل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره»
- ١٢٦ «مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف»
- ٢٨٤ «مرأ رسول الله ﷺ على قبة فقال: يا أنس لمن هذه القبة؟»
- ٢٤١ ، ٢٤٠ «مرأ النبي ﷺ على قبة مشرفة فقال: لمن هذه؟»
- ٢٤٢ «مرأ النبي ﷺ وأنا أبني خصاً فقال لي: يا عبد الله»
- ٢٣٥ «مررت مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة»
- ٢٤٦ «من بني من البناء فوق ما يكفيه كلف أن يحمله من سبع أرضين»
- ١١٥ «من خاف أدراج ومن أدراج بلغ المنزل»
- ١٩٠ «المؤمن بين مخافتين: بيبي أجل قد مضى لا يدرى كيف»
- ٢٠ «نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد»
- ١٣١ «نعم، التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود»
- ١١٣ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»
- ١٦ «نفسه تتوق إلى الأمل، والأجل...»
- ٢٣٠ «النفقة كلها في سبيل الله إلا هذا البناء»
- ٢٤٧ «نهانا النبي ﷺ أن ندعوا بالموت»
- ١٦ «هذا ابن آدم فنفسه تتوق إلى الأمل»
- ٩ «هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه»
- ١٢ «هذا الأجل وهذاك الأمل»
- ١٥ «هذا الإنسان... وهذا الأجل محيط به»
- ١١ ، ١٠ «هذا الإنسان وهذا الأجل وهذاك الأمل»
- ٤٨ «[هذا] مثل المتمني وذاك الخط البعيد الأمل»
- ٢٩٦ «هذه الدنيا»
- ٤ «هذه الدنيا مرتحلة وهذه الآخرة قادمة»
- ١٦ «هذه الدنيا... هذا الموت... هذا الأمل»
- ١١ ، ١٠ «هل تدرؤن ما هذ؟»
- ٢٩٦ «هموا إلى الدنيا»
- ١٩٠ «والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعبد»

- ٦ «والذي نفسي بيده إن ما توعدون لات»
 ٦ «والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظنت»
 ١٢٧ «والذي نفسي بيده ما مثلني ومثل الدنيا إلا كراكب سار»
 ٧ «وما يدريني لعلي لا أبلغه؟»
 ٢٧٦ «يا أبا هريرة كيف أنت إن أدركت ثلاثة؟»
 ٢٨٤ «يا أنس ألم يكن بهذا المكان قبة؟»
 ٢٨٤ «يا أنس لمن هذه القبة؟»
 ١٩٠ «يا أيها الناس إن لكم علمًا فانتهوا إلى علمكم»
 ٦ «يا بني آدم إن كتم تعلقون فعدوا أنفسكم من الموتى»
 ١١٨ «يا بني عبد مناف أنا النذير والموت المغير»
 ٧ «يا رسول الله إن الماء منك قريب»
 ١٣١ «يا رسول الله هل لذلك من علامة تعرف به؟»
 ٢ ، ١ «يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب»
 ٢٤٢ «يا عبد الله بن عمرو ما هذا؟»
 ١٩ «بيهُر ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال»
 ١٨ «بيهُر ابن آدم ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل»
 ٢٠ «يُهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل»

فهرس الأقوال والأخبار

(١)

- | | |
|-----|---|
| ١٤٦ | آخر العدد خروج نفسك |
| ٢٥٣ | ابنی نوح بینا من قصب فقیل له: لو بنیت |
| ١١٢ | ابن آدم اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك |
| ٦٨ | ابن آدم إنك لو رأيت قریب ما بقي من أجلك لزهدت |
| ٨١ | ابن آدم إنما يتعجل أفراده بكاذب آماله |
| ٣٢٦ | ابن آدم ترك الخطية أيسر من طلب التوبة |
| ١٧٢ | ابن آدم جمعاً جمعاً سرطاً سرطاً |
| ٢٥٩ | ابنوا شديداً وأملوا بعيداً وأحيوا قليلاً |
| ٢٥٨ | أن عمر داراً قد أذن الله في خرابها |
| ١٦١ | اتقوا الله عباد الله ما استطعتم وكونوا قوماً صيحاً بهم |
| ٢٢٥ | اتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله وبادروا أنفسكم إلى الله |
| ٣٢٢ | أنت عيسى على خربة الغربين |
| ٢٤٧ | أتينا خباب بن الأرت وهو يبني حائطاً فقال |
| ٣٦ | اجتمع ثلاثة علماء فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ |
| ١٥٠ | اجتهد الأشعري قبل موته اجتهاداً شديداً |
| ٩٩ | احذر طول الأمل فإنه سبب هلاك الأمم |
| ٢٠٦ | احذروا سوف |
| ٧٧ | أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ |
| ٣١١ | أخذ بشر بن منصور بيد ضيغم ليريه متزاً له |
| ٣٢٤ | أخربني مخرب القرون الأولى من قبلي |
| ٣٣١ | أخربني مخرب القرى |

- إذا أتيت الخبرة فسلها عن أهلها
 إذا أردت أن تنفعك صلاتك فقل: لعلني
 إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
 إذا رفع الرجل بناءه فوق سبع أذرع نودي
 إذا سرّك أن تنظر إلى الدنيا بعده فانظر إليها
 أربعة من الشقاء: طول الأمل وقصوة القلب
 أرجوني بحاجتك فإني أبادر
 أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى عرفة بن الحارث
 ازدحمنا على درجة الحسن... فانتهوا إلى ابنه
 أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي
 اشتري أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار
 أشد الحساب يوم القيمة على الصحيح الفارغ
 أصبح على وجل وأمسي على وجل
 أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك وتتمنى على الله الأماني
 أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفساً
 اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل
 اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك
 أقام معروف الصلاة ثم قال لي: تقدم
 أقرئ من أقرأتنا منه السلام السلام
 وكانت الأنبياء ينشرحون إلى الدنيا والنساء
 أكثر تلاعق أهل النار أفالسوف
 ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا
 ألا تغسل قميصك؟
 ألا مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره
 ألا نبني لك مسكنًا يا أبا عبد الله؟
 ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة
 التقى رجالان من الحكماء فتذاكرا الموت
 اللهم انزع منه الأمل
 اللهم إنيأشهدك ومن حضر من عبادك أني تائب

- إلى الله أشكو طول أملبي وعند الله أحتسب عظيم غفلتي
 إلى متى نقول: غداً أفعل كذا؟
 الأمر أسرع من ذلك
 الأمر أعدل من ذلك
 الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين
 أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة
 إن آخرف ما أخاف عليكم اثنين: اتباع الهوى وطول الأمل
 إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع فالخيمة له كثير
 إن الله جعل الدنيا كلها قليلاً فما بقي منها إلا قليل
 أن بكر بن عبد الله المزنني لقي أبا جميلة فقال
 أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟
 إن الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب
 إن حسين بن رستم الأبلبي دخل على قوم وهو صائم
 إن الخيل إذا أرسلت فقارب رأس مجرها أخرجت
 إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل تأنوا بها
 إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل من قليل
 إن الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
 إن الرجل إذا كان له مال فمنع حقه سلط على
 أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب إلى مكة فمات في الطريق
 إن الصديقين كانوا يستحبون من الله أن يكونوا
 أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخرية فینادي مراراً
 إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء
 إن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز في صدوع في مسجد
 البصرة
 أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة ينهاهم
 أن عمر بن الخطاب مر بمزرعة فاحتبس عندها فكان
 أن عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين فقال: شوى أخوك
 أن عمran بن الحصين كان يكره الغرف وأنه لم يتمدد
 أن عيسى بن مرريم مر على قرية قد خربت بيتها وتقطعت

٣٤٣	ان قوماً دخلوا عليه يعودونه فقالوا: إن منزلك إن كان الرجل تنتج فرسه من الليل فيتحررها غدوة
٩١	إن كانت كافيةك ومحبتك عن أن تجددها إن كنت بنيت من مالك فقد أسرفت
٢٦٨	إن كنت يا أبا معاوية ت يريد لنفسك الجزل فلا تمانن الليل
٢٧٨	إن كهان منسسان
١٣٨	إن لكل سفر زاداً لا محالة فتزودوا لسفركم
١٤٢	إن الله تراثك في خلقه: الأجل والأمل والنسيان
٥٠	إن مت في اليوم فأرسل إلى فلان يغسلني
٢٢٩	إن المسلم يؤجر في كل شيء إلا شيئاً ينفعه في التراب
٦٤	أن ملكاً من الملوك ابتنى قصراً وقال: انظروا من عاب
٢٤٧	إن من الشقاء طول الأمل وإن من النعيم قصر الأمل
٣٠٥	إن الموت فضح الدنيا فلم يدع الذي لب فرحاً
٩٠	إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة
٢٢١	إن هذه الآيات قوم لا يذبون على الكبير
٥٩	إن هذه الكناية مهلكة دنياكم وأخرتكم
٢٦٢	إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين
٢٩٨	أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة أنتظر الموت
٣٣٦	أنا والله هكذا كرجل ماد عنقه والسيف عليها
٧٩	انطلقوا حتى أريكم الدنيا
٤٢	انظروا إلى دجاجهم وبطיהם وثمارهم
٢٩٩	إنك أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك
٩٨	إنك أصبحت قريع القراء وإن زينك لهم زين
١٠٦	إنك كتبت إلى في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني
٣٤٠	إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل
٣٤٦	إنما عمرت الدنيا بقلة عقل أهلها
٢٧	إنما نحن سفر نازلون نزلنا للمقيل فإذا برد النهار
٣٤٣	إنما يسبق من الخيل المضمرة
١٥١	أنه مرّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟
٣٤٥	

٣٢٤ أنه مرّ على قرية خربة فقال: يا ترى من أخربك؟
 ٣٢٦ أنه وقف على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
 ١٧٥ إنها والله ما هي الدنيا ولكنها الآخرة
 ٥٧ أنهم خرجوا إلى مكة فنزلوا متذلاً فجاءهم رجل
 ١٥٩ إني أبادر طي الصحيفة
 ٢٩٣ إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيمة
 ١٤٩ إني لاغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني
 ٦٩ إني محذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك
 ٢٥٧ أوصى الله إلى نبي من أنبياءبني إسرائيل أن أعمار قومك
 ٧١ أوصيك بتقوى الله وحسن النظر مما هو منظور فيه من أمرك
 ١٦٢ أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذركم الدنيا
 ٣١٢ أوليس هذا لمن يموت كثيراً
 ٣٠ أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟
 ١٩٨ أي بنى إنه من خاف الموت بادر الفوت
 ١٤٨ أي بنى لا الدهر يعظك ولا الأيام تزجرك
 ٢١٤ إياك وتأمير التسويف على نفسك وإمكانه من قلبك
 ٢١٨ إياك والتسويف لما تهُم به من فعل الخير
 ٢١٢ إياكم والتسويف: سوف أفعل سوف أفعل
 ١٣٤ أين الوضاء والحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم؟
 ٦٧ أيها المفتر بطول صحته أما رأيت ميتاً فقط من غير سقم؟
 ٧٢ أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً ولن تركوا سدى

()

١٥٥	بادر انقطاع عملك فإن الموت إذا جاء انقطع البرهان
١٣٨	بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر
٣٣٠ ، ٢٨٩	بادوا وتضيّعهم الأرض وصارت أعمالهم قلائد
٢٦٦	بلغ عمر بن الخطاب أن أبا الدرداء ابنتي كنيفًا بحمص فكتب إليه
٢٦٣	بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بني بالأجر فقال
٢١	بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء إلا قد عرفت

بلغني أن أكثر تلاعِقَ أهل النار: أَف لسوف
 ٢١٧ بلغني أن الإنسان خلق أحمق لولا ذلك لم يهنه العيش
 ٢٦ بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الأجر هل ظهر بعد؟
 ٢٦٥ بلغني أن عمر بن الخطاب كان يتمثل
 ١٩٣ بلغني أن مسروقاً أخذ بيد ابن أخي له فارتقي به
 ٣٠٠ بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بسطة فمرّ به أبو ذر
 ٢٥٨ بنى عبد الله بن مسعود بيته في داره فدعا عمار بن ياسر
 ٢٧٤ بنىت بناء بيدي على عهد رسول الله ﷺ يكتنفي من المطر
 ٢٤٣ بنىت شديداً وأملت بعيداً وتموت قريباً
 ٢٧٤ بيتك الذي تغسل فيه أين هو من الدار؟
 ٣١١ بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتي بحجر منقوص
 ٦٨ بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته

(ت)

٢٨٠ تبني وتزخرف وتدعوا الناس: انظروا
 ٣٢٦ ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة
 ١٧٤ ترون بيتكم هذه محشوة مثل الرمانة
 ٥١ ترود لأخراك وتجاف عن دنياك
 ٢٠٨ التسويف جند من جنود إيليس عظيم
 ٣٣٥ تشاحر جلان في أرض بينهما فقالت الأرض
 ١٧١ تصبروا وتشددوا فإنما هي ليال قلائل
 ٨٥ تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار
 ٢١٥ تعودوا الخير فإن الخير عادة وإياكم وعادة السواف
 ٥٦ تقصير أملك في الدنيا وتكثر رغبتك في الآخرة
 ٥٦ تقصير عن الدنيا همتك وتسمو إلى الآخرة بنيتك
 ٣٠ التوكّل وقصر الأمل
 ١٣٩ التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة
 ٧٠ تيقظوا لأمر الله

()

(5)

- جلست إلى عامر بن عبد الله وهو يصلِّي فجُوَز في صلاته
جماعاً جمعاً سرطاً سرطاً

جماعاً في وعاء وشداً في وكاء وركوب الذلول

(5)

- | | |
|-----|--|
| ٩٩ | حاسب ساعاتك فما كان لك من الحظ منها فاعمل به |
| ٥٣ | الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب |
| ٣٤١ | حصتها بالتقوى وطهروا طرقها من الظلم |
| ١٦٢ | الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملکه |

(۶)

- ١ خذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقملك

١٢٨ خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه جبة قطن

١٨٥ خرج محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان ومعه ابن المبارك

٧٤ خرجنـا حجاجاً فوجـدـنا أبا ذـرـ بالـزـبـدةـ

٩٥ خرجنـا في جـنـازـةـ بـالـكـوـفـةـ وـخـرـجـ فـيـهاـ دـاـوـدـ الطـائـيـ

٣١٠ خرجنـا معـ الـحـسـنـ فـتـظـرـ إـلـىـ بـعـضـ بـنـاءـ الـمـهـالـةـ

٧٢ خطـبـ عمرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ فـحـمـدـ اللهـ وـأـتـنـىـ عـلـيـهـ

١٩٥ خطـبـناـ أـبـوـ كـبـيرـ الصـدـيقـ فـقـالـ :ـ أـعـلـمـواـ عـبـادـ اللهـ

(6)

- | | |
|-----|--|
| ٢٧٩ | دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان فجعل ينظر إلى بيت |
| ١٩٩ | دخل رجل على بعض الخلفاء وأنسد هذه الأبيات |
| ٢٣٨ | دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت فقال |
| ٣٢٨ | دخلت دار المرزباني فاستخرجت منها ثلاثة أبيات |

دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس
 دخلت على أم طلق فرأيت سقف بيتها قصيراً
 دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه
 دخلت على عمر بن عبد العزيز يوماً وعنده سابق البريري
 دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت وهو يومئ
 دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت
 دعا قوم رجلاً إلى طعام في يوم قاتظ شديد حرمه
 دعني فإني إنما أبادر خروج نفسي
 الدنيا تحتنا
 الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت

(د)

رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر
 رأيت الحسن صلى على جنازة فكبر عليها أربعاء
 رأيت زرارة بن أوفى بعد موته في منامي فقلت
 رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد
 رأيت على حاطط قصر بالعقيق الكبير إلى جنب قصر عروة
 رحم الله امرءاً أنبهته المواعظ وأحكمته التجارب
 رحم الله امرءاً عمل لمثل هذا اليوم
 رحم الله امرءاً نظر لنفسه بادراً فوتها
 رحم الله امرءاً نظر لنفسه وبكي على ذنوبي
 رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً فأكل كسرة
 رحم الله عبداً عمل لساعة الموت
 رفعوا الطين ووضعوا الدين ركبوا البراذين
 رم جهازك وكن وصي نفسك
 رئي مريخ بن مسروف الهاوزني يوماً يرقع شفوقاً

(ذ)

زعم بعض المحدثين أن سليمان النبي صلوات الله عليه مرّ على قصر

(س)

- ١٩٥ سارعوا في مهل أعماركم من قبل أن تقضى آجالكم
 سأّل المفضل بن فضالة ربه أن يرفع عنه الأمل
 سأّلت إبراهيم عن بناء لابد منه قال: لا أجر
 سأّلت عطوان بن عمرو: ما قصر الأمل؟
 سمعت زيد بن أبي الزرقاء يذكر عن رجل من الكباراء
 سمعت صالح بن بشير يتمثل هذا البيت في قصصه
 سمعت عباد بن عباد المهملي يذكر أن رجالاً من ملوك أهل البصرة
 سمعت عطاء السليمي سأّل الحسن: أكانت الأنبياء ينشرحون
 سنة رسول الله ﷺ خير من الدنيا وما فيها
 السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم
 سوءة سوءة دخلت على جاري بغير إذن
 «سوف» جند من جنود إيليس

(ش)

- ١٥١ شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر
 ٢٦٧ شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد

(ص)

- ١٥١ صاح أبو موسى حتى عاد كأنه خلال
 ٢٨٢ صعد الأحتف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره
 ٢٦٢ صلى علي على ناس من الحي

(ط)

- ٦١ طالت آمالكم فجددتم منازلكم من الدنيا
 ١٩٠ طلبت خطبة النبي ﷺ في الجمعة فأعitti

(٤)

١٦٠ عجبت للخالائق كيف ذهلا عن أمر حق تراه عيونهم
٥٦ عليك بما يرغبك في الآخرة ويزهدك في الدنيا

(٥)

٣٠٨ غرك أهل الأرض ومقتلك أهل السماء وأخربت دارك

(٦)

١٨٧ فلابن الله عز وجل؟

(٧)

٢٥٢ قال بنو نوح لأبيهم .. إنك قد استأنفت من الدنيا
٣٠٦ قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكنًا؟

٧٣ قال رجل لحسان بن أبي سنان: تركت المكاسب والتجارة

١٤٨ قال رجل من العرب لأبيه ... أي بنى

٨٧ قالوا لعون بن عبد الله: ما أفعى أيام المؤمن له؟

٧٤ قتلني حب يوم لا أدركه

٧٨ قد استعددت للموت منذ ثلاثين سنة

٢١ قد بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء

١٣٨ قدم صالح الأعمال ودع عنك كثرة الأشغال

٣٠٧ قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا إليه

١٦٢ قدم علينا عبد الملك بن أيوب النميري والياً من قبل أبي جعفر

٢٠٧ قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس

١٤٥ قرأت كتاب سعيد بن جبیر إلى أبي عمر: كل يوم يعيشه

٩٩ قصر رغبتك في الدنيا فإن مدتك قريبة منك

٧٥ قطعنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال

١٩٤ قلت لأعرابي من أهل الشعر: ألا تقول في الزهد؟

٧٦ قوموا قيام قوم قد ينسوا من المعاودة لمجلسهم

١٩١ قيل لأبي مسلم الخولاني: قد رقت وكبرت فلو رفقت بنفسك

٢٠٦ قيل لرجل من عبد قيس: أوص
٣٤٤ قيل لطاووس: إن متزلك قد استرم فقال: قد أمسينا
٢٥٥ قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتك؟

(ك)

- ٦٠ كان آدم قبل أن يخطيء أمله خلف ظهره
٣٢٥ كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول
٤٥ كان أحدهم يتخذ القصبة ويجعل فيها خيطاً يعلقها
٩٢ كان أولوككم أخوف ما يكونون من الموت
٣١٩ كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابل والجبابين
٦٢ كان صفوان بن سليم لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ
٣٣٩ كان عمر بن عبد العزيز لا يبني بنياناً وقال: سنة رسول الله ﷺ خير
٣٢١ كان عيسى بن مرريم إذا مرّ بدار قد مات أهلها وقف عليها
٧٦ كان في تيم الله شيخ متبع يجتمع إليه فتیان الحي
٣٣٨ كان لأبي وائل خص من قصب فكان إذا غزا نقضه
٢٢٧ كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله
٣٠١ كان مسروق يركب بغلته كل جمعة ويحملني خلفه
٩٤ كان مصعب بن عبد الله الزبيري ربما تمثل بهذه الأبيات
٢٢٥ كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه
٢٤٨ كان يقال: من منع زكاة ماله سلط على الطين
٩٣ كانت امرأة متعبدة وكانت إذا أمست قالت
٣١٢ كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سرب
٢٢٦ كأنك بأخر من كتب عليه الموت قد مات
٢٢٦ كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل
٢٢٢ كانوا يقولون: منع البر النوم ومن يخف يدلج
٣٤٨ كانوا يكرهون أن يشرف الرجل بناءه على جاره
٧١ كتب أبو عتبة عباد الخواص إلى سليمان بن حيان
١٨٤ كتب إلى أبو خالد الأحمر فكان في كتابه: إن الصديقين
٢٢٦ كتب الحسين إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فكأنك بأخر

- ٩٧ كتب الريبع بن خثيم إلى بعض إخوانه أن رم جهازك
 ٢١٤ كتب رجل من الحكماء إلى أخ له: أخي إياك وتأمير التسويف
 ٢٣٤ كتب سالم بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن الله لا يقدر
 ١٨٢ أحد
- ٣٤١ كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر أن مديتها قد تصدعت
 ٣٠٣ كتب عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك أما بعد
 ٢٨٧ كل بناء رباء فهو على صاحبه لا له إلا من بنى المساجد رباء
 ٩٥ كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشئوم
 ٢٨٨ كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب
 ٢٣٧ كل نفقة تخلف إلا البيان
 ١٤٥ كل يوم يعيش المؤمن غنية
 ١٥٢ كلنا قد أبى بالموت وما نرى له مستعداً
 ٢٨ كلهم أحمق فيما بينهم وبين ربهم ولكن بعض الحمق
 ١٠٠ كم تجىء وتذهب في حوانجك وكأنك في اللحد
 ١٩٧ كم صمت الآذان عن المواعظ والقلوب عن المنافع
 ١٠٨ ، ٥٨ كم من مستقبل يوماً لا يستكمله
 ٥٨ كم من مؤمل لغد لا يدركه
 ٩٩ كن في وقت الرحلة إلا الآخرة تغبط بالعافية
- ١٤١ كنا مع الحسن في جنازة فقال: رحم الله امرأً عمل لمثل هذا اليوم
 ١١٢ كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم اعمل في فراغك
 ٢٤٥ كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان
 ٦٣ كنت إذا أمسكت سمعت بكاءه وإذا أصبحت سمعت بكاءه
 ٣٠٨ كنت جالساً عند الحسن فأتاه رجل فقال
 ٥٠ كانوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه
 ٤٩ كانوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا
 ٨٨ كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عنني
 ٣٢٠ كيف تقر لي عين وتسكن لي جارحة إلى أمان أو نفه

(ل)

- ٢٥٦ لا أترك بعدى شيئاً من الدنيا أذكر به
 ٢٤٩ لا أجر ولا وزر
 ٩٩ لا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك
 ٩٩ لا تدفع الواجب بالباطل فيقال منك سريعاً
 ٢٨٣ لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم
 ١٤٢ لا تعقدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم
 ٣٣٦ لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله: ﴿لَكُمْ ترکووا...﴾
 ٦١ لا تكونوا أقل شيء بالموت اكتراناً
 ١٣٨ لا تهتم بأرزاق من تخلف فلست أرزاقهم تكلف
 ١٧٨ لا تؤخر التربة فإن الموت يأتي بغتة
 ١٤٨ لا الدهر يعظك ولا الأيام ترجرك
 ١٨٣ لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص
 ٥٠ لا يطولن عليكم الأمل فتقسوا قلوبكم وتنقادوا لعدوكم
 ٢٧٩ لا يعجبك كثيراً فإن ابن هند كان أميراً أربعين سنة
 ٦٥ لأقولن لك قوله لأحد سواك
 ٢٥٨ لأن أمراً بك متفرغاً في عذرة أحب إلى
 ٢٥٤ ، ٢٥١ لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً
 ٥٠ لقد عنيتم بأمر لو عنيت به النجوم انكدرت
 ٣٤ لقد كان عطوان من الموت على حذر
 ٣٣٥ لقد ملكني قلبكما مائة أعور سوى الأصحاب
 ١٣٣ لقد نغض هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة
 ١٩٢ لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام
 ٣٤٩ لم يكن لموسى بن أبي عائشة بيت ليسكن فيه في داره
 ٥٧ لما استغرق أهل الولاية الولاية
 ١٠٦ لما بعث زياد مسروقاً على السلسلة شيعه أصحابه
 ٣٣٦ لما دخل الناس مع علي المدائن تمثل رجل من أصحابه
 ٢٩٣ لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرت بصخر وشجر فنقل

لو أملت أن أعيش شهراً لرأيتي قد أتيت عظيمأً
 لو تظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره
 لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملي
 لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره
 لو ظنت أنك تموت غداً لقصرت
 لو علمت متى أجلي لخشت على ذهاب عقلي
 لو كان لي من الموت أجل أعرف مده لكت حريراً بطول الحزن
 لولا أنه قد حان إلى الآخرة انتقال ومن الدنيا ارتحال
 لولا السهو والأمل ما مشى المسلمين في الطريق

(٢)

ما أحث السابق لو شعر به اللاحق
 ما أصفى عيش من قصر أمله
 ما أطالت عبد الأمل إلا أساء العمل
 ما أكدر عيش من قصر أمله
 ما أنزل الموت كنه متنزه من عد غداً من أجله
 ما أنفقت درهماً في بناء قط
 ما بني على آجره على آجرة ولا قصبة على قصبة
 ما بني عيسى بنيناً فقيل له: ألا تبني؟
 ما خرجت من المسجد منذ عشرين سنة فحدثت نفسي أن أرجع إليه
 ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرب
 ما رأيت أحداً أشد حذراً للموت من عطوان بن عمرو
 ما سمعت أبي ينشد من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات
 ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون
 ما لي أراكם تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون
 ما مضى فكان لم يكن وما هو آت فكان قد كان
 ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي: أيها الناس الرحيل
 ما منكم أحد أصبح إلا وهو ضعيف وماله عارية
 ما نمت يوماً قط فحدثت نفسي أني أستيقظ منه

١٤٦	المبادرة عبادة
١٤٦	المبادرة المبادرة فإنما هي الأنفاس
١٤٠	مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره إن خيراً فخير
٣٢٧	مرأ أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
١٣٧	مرأ داود الطائي فسأله رجل عن حديث فقال: دعني
٣٣٠	مرأ عيسى على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟
٣٣١	مرأ نوف بقرية فنادي: أيتها القرية من أخربك؟
١٧٦	مرحباً بكم وأهلاً وحياتكم الله بالسلام
٣١٨	مررت بدار تبني فقلت
٣٢٩	مررت بدار من دور الكوفة هنا فسمعت جارية
٣٢٣	مررنا بخربة فأجابني ابن عمر: يا مجاهد قل يا خربة
٢٣٦	مع كل خائن أمنيان: الماء والطين
١٩٨	من خاف الموت بادر الفوت
٩٥	من خاف الوعيد قصر عليه البعيد
٣٧	من قصر أمله هان عليه عشه
١٩٨	من لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعت به التبعات
٢٤٨	من منع زكاة ماله سلط على الطين
٢٢٢	منع البر النوم ومن يخف يدلج
٤١	الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من ورائكم

(ن)

١٦٣	الناس بين متذر ومضرم بخروج العاهات
١٨٨	نزلول روح بن زنباع متزاً بين مكة والمدينة في حر شديد
٢٦٩	نزلت حيث رحل الناس
١٨٩	نزلت في الصوام: «بما أسلقتم في الأيام الخالية»
٢٧٢	نظر ابن مطبي ذات يوم إلى داره فأعجبه حسنها
٢٦٨	نظر زبيد البامي إلى رجل يبتني داراً له ورثها عن أبيه
١٠٢	نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل
٣٠٢	نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له منها أجر

()

- | | |
|-----|--|
| ٢٥٣ | هذا كثير لمن يموت |
| ١٤ | هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع إليه |
| ٢٩٧ | هذه دنياكم التي تكون عليها وتحرصون عليها |
| ٣٢٨ | هذه سخطة مخلوق فكيف سخطة الخالق |
| ٧٤ | هلم إلى الأخ الناصح الشفيف |
| ١٥٤ | هو والله السفر البعيد فتزودوا لمراحله |

(6)

- وَاللَّهُ لَوْلَا الْمَوْتَ لَكُنْتُ بِكَ مَسْرُورًا
وَاللَّهُ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَنْفَجَةُ أَرْبَابٍ
وَاللَّهُ مَا هِيَ إِلَّا الْآخِرَةُ أَلَا فَاعْمَلُوا الصَّيْرَفَ
وَاللَّهُ مَا يَسْتَوِي مِنْ غَدًا وَرَاحَ يَعْمَرُ عَقْدَ الْآخِرَةِ لِنَفْسِهِ
وَجَدَتْ كِتَابًا عِنْدَ جَدِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ
وَرَثَ فَتِي مِنَ الْحَيِّ دَارًا عَنْ آبَائِهِ وَأَجَادَاهُ فَهَدَمُوهَا
وَقَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى مَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا لَهُ
وَيَحْ وَلِأَرْبَابِكَ الَّذِينَ يَتَوَارِثُونَكَ كَيْفَ لَمْ يَعْتَبِرُوا
وَيَحْكُمُ بَادِرِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكَ الْأَمْرُ
وَيَحْ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ نَفْسِي وَمَلْكُ الْمَوْتَ لَيْسَ بَغَافِلٌ عَنِي

(6)

- | | |
|-----|---|
| ٤٢ | يا أبا جميلة كيف أنت؟ |
| ٣٩ | يا أبا سعيد لا تغسل قميصك؟ |
| ٢١٩ | يا ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك |
| ٤٠ | يا أبا إن هذا السهم قد انكسر |
| ٧٦ | يا إخوتاه قوموا قيام قوم قد ينسوا من المعاودة لمجلسهم |
| ٣٠٧ | يا أصحاب القصور المشيدة اذكروا ظلمة القبور الموحشة |
| ٣٣٧ | يا أفسق الفاسقين ويا أخون الخائن |
| ٢٦٠ | يا أهل دمشق استمعوا إلى قول أخ لكم ناصح |

- يا أهل دمشق... ألا تستحيون.. تجمعون ما لا تأكلون
 ٢٦١
 يا أيها الرجل.. اتقوا الله وساقوا الناس إلى الله
 ٢٢٥
 يا أيها الناس إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل
 ١٨١
 يا بنى لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغته
 ١٧٨
 يا خرب أين أهلك؟
 ٣٣٢ ، ٢٨٩
 يا خربة أين أهلك؟ ذهبوا وبقيت أعمالهم
 ٣٢٧ ، ٣٢٦
 يا خربة الخربين ما فعل أهلك؟
 ٣٢٢
 يا خربة ما فعل أهلك؟
 ٣٢٣
 يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين
 ٣١٠
 يا لها من عزة لو وافت قلباً حياً
 ٢٢١
 يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
 ١
 يا مجاهد قل يا خربة ما فعل أهلك؟
 ٣٢٣
 يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أي عمارك؟
 ٣٢٥
 يا عشر الشباب إياكم والتسويف
 ٢١٢
 يا نبي الله لو اتخذت بيتك يكنك
 ٢٥٤
 يا نفس الليلة ليئنك لا ليلة لك غيرها
 ٩٣
 يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك
 ١٨٣
 يستعمل أحدهم فيحوز ويشتري ثم يبني
 ٢٦٩
 يكفينا خلقان من كان قبلنا
 ٣٣٧
 يموت الملك ويخرج القصر
 ٢٥٥
 اليوم أموت، غداً أموت
 ٣٠٥
 اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل
 ٢٥٤
 اليوم المضمار وغداً السباق والسبقة الجنة
 ٤٩
 ١٦٤

فهرس الأشعار

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| مضى نفس منها انتقت له جزءاً ١٩٩ | حياتك أنفاس تعد فكلما |
| حرزيناً فقل أين أربابها ٣١٩ | قف بالقصور على دجلة |
| لتأمينن فإن الموت مكتوب ٢٧١ | يا أيها الباقي الناسي منيته |
| أليس تراباً... في ذاك غيبة ٣١٥ | يموت الذي يبني ويبقى بناؤه |
| ما أقرب الحي من الموت ٥٥ | نودي بصوت أيما صوت |
| ويادر بساعات البقا ساعة الموت ١٧٧ | تسمع فإن الموت ينذر بالصوی |
| ولعل غيرك صاحب البيت ٢١٦ | زيست بيتك يا هذا وشحنته |
| أرباب دارك ساكنوا الأموات ٢٧٠ | إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى |
| تقربك الساعات من ساعة اللحد ٢٠٢ | رأيتك في النقصان مذانت في المهد |
| فكأنما كانوا على ميعاد ٣٣٦ | جرت الرياح على مكان ديارهم |
| ماذا يغرك يا ابن من لم يخلد ٨٢ | قل للمؤمل والمنايا شرع |
| ورقيب محضر علي شهيد ٢٠٠ | عمر ينقضي وذنب يزيد |
| قد توافق بالمنيات السّحر ١٩٣ | لا يغرنك عشاء ساكن |
| ليس في عيشهم كدر ٣١٦ | ربّ قسم رأيتك |
| فما يبلغ البنيان أو يسكن القبر ٣١٨ | ترى لمن يبني الدار يبغى نزولها |
| فمات والوارث الباقي على الأثر ٣٤٧ | كم قد توارث هذا القصر من ملك |
| فمن لهم بخلود في المقاصير ٣١٣ | بنوا مقاصير في الدنيا مشيدة |
| أنته المنايا بفتة بعدما هجع ١٧٩ | وكم من صحيح بات للموت آمناً |
| ولا لجزوع كاره الموت مجزع ١٨٠ | هو الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره |
| إذا ذرو سفر من غيبة رجعوا ١٥٤ | وغائب الموت لا ترجون رجعته |
| وليس يخفى عليك الأمر من نظرك ٥٤ | قل للمؤمل إن الموت في أثرك |

فلا بد من الموت على حال من الحال ٩٤
وهو رهن بأقرب الآجال ١٠١
ودون ما يأمل التنجيص والأجل ٨٣
ومحاذر أكفانه لم تغزل ٨٤
ومختلجم من دون ما كان يأمل ٩٦
مادام معتبراً في شأوك المهل ١٩٤
خطبك فمن نفسك الأجل ٢٢٠
جمع الدنيا بحرص ما فعل ٣١٤
علنته بالمنى ثم انتقل ٣١٤
من حكام المال إذ حلَّ الأجل ٣١٤
كم قد تلاعب الدنيا بأمثاله ٢٢٨
سكن القبور وداره لم يسكن ٣١٧
كم لخراب الدهر تبني المساكن ٣٠٤
ولا يودي بشأنك الزمان ٣٢٩
هل... بهن إنسان ٣٣٣
فعسى أن يكون موتك بفتحه ٢٢٣
وارع ساعاتك القصار الوحيه ٢٢٤
يرفع طبقاتها ويعقدها ٢٩٤
فمبنياً وجذناه ٣٣٤
ولاتلقاه إلا وهو ساهي ٢٩٥

فيها تتجهز لفارق الأهل والمال
يأمل المرء أبعد الآمال
يا أيها الذي قد غرَّه الأمل
ومؤمل والموت دون رجائه
وبالغ أمر كان يأمل دونه
صحن نفسك حتى ينجح العمل
دع عنك ما مانت اللعل
يا درب الدار ذا المال الذي
كان في دار سواها داره
لم يمتع بالذي كان حوى
يا بؤس من عرف الدنيا بأماله
ومشيد داراً ليسكن داره
وللموت تغدو... لذاته...
ألا يا دار لا يدخلك حزن
... خاوية منازل من ترجي
اغتنم في الفراغ فضل رکوع
اذكر الموت غدوة وعشيه
يا بانيَا داره يشيدها
فمن سأل عن القصر
جهول ليس تنهاه النواهي

فهرس الأعلام

(١)

- | | |
|--|---|
| <p>إبراهيم بن عبد الملك: ٣٣٢</p> <p>إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي: (٢٤١)</p> <p>إبراهيم بن محمد بن المنذر الهمداني الكوفي: (٣٠١)</p> <p>إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفوري البصري، أبو إسحاق: (١١٤)</p> <p>إبراهيم بن مهدي: ٢٦٢</p> <p>إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني (الخلواني)، أبو بكر: (٦٥)</p> <p>إبراهيم بن هراسة: ٣٠٣</p> <p>إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء: (٧٤)، ٢٣٤، ٢٤٩</p> <p>أبو إبراهيم = يزيد بن شريك بن طارق التيمي</p> <p>إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي التيمي: ١٤، ١٢٦، ١٣٩، (١٨١)، ٣٠٢، ٢٨٥، ٢٩٢</p> | <p>آدم (عليه السلام): ٦٠</p> <p>أبان بن سليم الصُّوري: ٩٨</p> <p>الأبع = حماد بن يحيى = يحيى</p> <p>إبراهيم: ١٨٦</p> <p>إبراهيم الأدمي، أبو إسحاق: ٥، ١٢٣، ١٠٧</p> <p>إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناي الطالقاني، أبو إسحاق: (٣٠٥)</p> <p>إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٢١٠</p> <p>إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء: ٤٤</p> <p>إبراهيم بن راشد: ٢٨١، ١٦٥، ٣٠٢</p> <p>إبراهيم بن سعيد الأصبhani؛: ٥١، ٣٤٤، ٢٠٢</p> <p>إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي، أبو إسحاق: (١٢١)</p> <p>إبراهيم بن طهمان: ٢٧٥</p> |
|--|---|

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: ١٠٩، ١٥٩، ٢٠٠	٣٤٦، ٩٦، ٤٧٦ الأبلّي = حسين بن رستم
أحمد بن محمد بن أيوب: ١٢٥	= عمر بن يحيى بن نافع
أحمد بن موسى الثقفي: (٢٩٤)، ٢٩٥	الثقفي إيليس: ٢٠٨، ٢٠٧
أحمد بن هارون، أبو عشانة: ٢٢٨	إيليس
أحمد بن الهيثم بن خالد البزار التستري: (٤٨)	الأبناوي = المغيرة بن حكيم الصناعي
أحمد بن يعقوب المسعودي: ٢٤٣	أبي بن كعب: ١١٦
أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس	الأحدب = الريبع بن عبد الله بن خطاف، أبو محمد
الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي الковي الجعفري، أبو خالد	أحمد بن إبراهيم: ١٠١، ١٦٨ ٣١٤، ٣٠٩، ١٨٤
= محمد بن يزيد الأدمي الخراز، أبو جعفر	أحمد بن أبي أحمد، أبو جعفر: ١٦١
الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد = قيس بن أبي حازم بن	أحمد بن إسحاق الحضرمي: ١٥٤
عوف البجلي، أبو عبد الله الأحنف بن قيس: (٢٨٢)	أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي: ١٢
الأحوص بن حكيم بن عمير: ٢٦٦	أحمد بن أيوب، أبو عبد الله: ٢٢٣
الأحول = خالد	أحمد بن حميد المرزوقي: ٢٩٠
= عاصم بن النضر بن المتشر التيمي البصري، أبو عمر	أبو أحمد الزبيري: ١٤٧
الأخرم = محمد بن العباس	أحمد بن سليمان: ١٥٩
أبو إدريس = عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني	أحمد بن سهل الأردني، أبو علي: ٦٢
الأدمي = إبراهيم، أبو إسحاق	أحمد بن شبوه: ٢٧٨، ٢٧٩
= محمد بن يزيد الخراز	أحمد بن عبد الأعلى: ٣١، ١٩٠
الأحمر، أبو جعفر	أحمد بن عبد الله الصياد، أبو جعفر: ٢٤٦
	أحمد بن عبد الله بن يونس البيريوعي التميمي الكوفي، أبو عبد الله: ١٤٣، (٢٤١)

أبو أسامة = حماد بن أسامة	الأردني = أحمد بن سهل، أبو علي
أسامة بن زيد بن ثابت: (٦)	الأرسوني = عباد بن عباد الرملي
أسباط بن نصر الهمданى الكوفى،	الخواص، أبو عتبة
أبو نصر: (١٣٢)	الأزدي = ثابت بن أبي صفية
إسحاق: ٢٠١	الشمالي، أبو حمزة
أبو إسحاق = إبراهيم الأدمي	= حاتم بن عبد الله، أبو عبد الرحمن
= إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البانى الطالقانى	= سليمان بن حيان الكوفى
أبو إسحاق = إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادى	الجعفري الأحمر، أبو خالد
إسحاق بن إبراهيم الضرير: ٣٩، ٤٠، ٤١، ١١١، ١٢٩، ١٤٩، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٧٤	= عبد الرحمن بن صالح
أبو إسحاق = إبراهيم بن المستمر	= أبو عبد الله
الهذلى الناجي العروقى العصفري	= محمد بن ذكوان الطاحى
البصرى	البصري
= إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنبارى الزرقى	= محمد بن صدران بن سليم
إسحاق بن إسماعيل الطالقانى، أبو يعقوب: (٥٨)، ٩٣، ٢١١، ٢٩٣	= محمد بن واسع بن جابر، أبو بكر
أبو إسحاق = إسماعيل بن مسلم	= محمد بن يحيى بن عبد
المكى البصري	الكريم بن أبي حاتم، أبو عبد الله
إسحاق بن البهلوى: ٣٢٤	= مسلم بن إبراهيم
أبو إسحاق بن الحارث: ٢٤٤، ٢٤٥	الفراهيدى، أبو عمرو
إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى:	= معمر بن راشد الحданى
٢٤٣	البصرى، أبو عروة
إسحاق بن سليمان الرازي العبدى،	= هشام بن حسان
	القردوسي، أبو عبد الله
	الأزرق = محمد بن حسان بن فiroz الشيباني، أبو جعفر

إسرائيل بن موسى البصري، أبو موسى: ٤٠	أبو يحيى: ١٧٨ أبو إسحاق الشيباني: (٣١٠)
إسرائيل بن يونس الهمданى السبيعي، أبو يوسف: ٢٣٠	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ٢٤٠ ، ٤٨
أسلم بن عبد الله: ٢١١ الأسلمي = بريدة بن الحُصَيْب = عبد الله بن بريدة	أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي
أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد بن شريك التميمي	أبو إسحاق الكوفي = عبد الله بن ميسرة
إسماعيل بن إبراهيم: ٢٠٧	إسحاق بن منصور السلوولي
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، أبو إسحاق: ١١٣	الكوفي، أبو عبد الرحمن: ٢٠٤ ، ١٣٢
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ٢٤٧ ، (٢٨٤)	الأستى = أبو بكر بن عياش بن سالم
إسماعيل بن ذكريا الكوفي: ٦٣ ، ٦٤	= حبيب بن أبي ثابت بن دينار الكوفي، أبو يحيى
إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمى العباسي: (٢٥٢)	= خالد بن يزيد بن زياد الكاهمي الطبيب الكحال المقرئ
إسماعيل بن عبد الرحمن السدى: ١٣٢	= شقيق بن سلمة، أبو وائل
إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلى: ٣١٥	= أبو طلحة
إسماعيل بن عياش: ٣٢٦	= عاصم بن بهذلة بن أبي النجود المقرئ، أبو بكر
إسماعيل بن مسلم المكي البصري، أبو إسحاق: ١٣٩ ، ٢٨٦	= عثمان بن عاصم، أبو حصين
أسود بن عامر شاذان الشامي، أبو عبد الرحمن: ٤٢ ، (٢٣٥)	= محمد بن الحسن
الأسود = اليمان	= محمد بن عبدالحميد
	= يحيى بن حبيب، أبو عقيل

أشعث بن إسحاق بن سعد بن
مالك الأشعري القمي: (٤١)،

٢٥٥

الأشج = عبد الله بن سعيد بن
حسين الكندي، أبو سعيد
الأشعري = أشعث بن إسحاق بن
سعد القمي

= أبو بلال

= عبد الله بن قيس بن
سليم، أبو موسى

أبو الأشهب = جعفر بن حيان
السعدي العطاري الخراز

= هودة بن خليفة بن
عبد الله البكراوي البصري الأصم

أبو الأشيم = رجاء

الأصبhani = إبراهيم بن سعيد
= عبد الرحمن بن

يوسف بن معدان

= محمد بن أيوب

= محمد بن حميد بن
عبد الرحمن بن يوسف

= محمد بن يوسف بن
معدان، أبو عبد الله
الأصم = هودة بن خليفة بن
عبد الله البكراوي البصري، أبو
الأشهب

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعرابي = عوف بن أبي جميلة
العبدي الهجري البصري، أبو سهل

الأعرج = سلمة بن دينار المديني،
أبو حازم

= عبد الرحمن بن هرمز،
أبو داود

الأعمش = سليمان بن مهران
الأعور = حاجاج بن محمد

= ميمون بن القصاب التمار
الكوفي، أبو حمزة

الأعين = محمد بن أبي عتاب
البغدادي

الإفريقي = عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم

الأكافي = حفص بن حميد
المرزوقي العابد

الآلهاني = علي بن يزيد
الآلهاني = مالك بن يخافر

السكسيكي الحمصي

أبو أمامة = صدي بن عجلان
الباهلي

الأموي = مرحوم بن عبد العزيز بن
مهران العطار القرشي، أبو محمد

= يونس بن يحيى، أبو نباتة
أنس بن عياض، أبو ضمرة: ١٢٤

أنس بن مالك: ٨، ٩، ١٧، ١٨،
٤٨، ١١٤، ١٢١، ١٢٢،
٢٠٨، ٢٣٥، ٢٣٠، ٢٤١

٢٨٤، ٢٤١

الأنصارى = إسماعيل بن جعفر بن
أبي كثير الزرقى، أبو إسحاق

الإيامي = عبد الله بن زيد
 الأيلي = يونس بن يزيد بن أبي
 النجاد، أبو يزيد
 أبو أيوب = بشير بن كعب بن أبي
 الحميري العدوى البصري
 أيوب بن سليم: ٧٩
 أيوب بن سويد الرملي: ٤٧
 أبو أيوب = ميمون بن مهران
 الجزري الرقي
 = يحيى بن ميمون بن
 عطاء القرشي التمار
 (ب)

الباقي = محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب،
 أبو جعفر
 الباهلي = صدي بن عجلان، أبو أمامة
 = علي بن مسعدة البصري،
 أبو حبيب
 البجلي = شبيب بن بشر، أبو بشر
 = عبد الرحمن بن أبي نعم
 الكوفي، أبو الحكم
 = قيس بن أبي حازم بن
 عوف الأحمسى، أبو عبد الله
 = مالك بن مغول بن
 عاصم الكوفي، أبو عبد الله
 ابن أبي بدر = عبد الله
 بدل بن المحبر اليربوعي: ٣٠٤
 البراد = صالح

الأنصاري = السري بن يوسف
 = سعد بن
 عبد الحميد بن جعفر
 = أبو عبد الرحمن
 = عثمان بن حكيم بن
 عباد الأوسي، أبو سهل
 = محمد بن بشير
 = يحيى بن سعيد العطار
 الشامي الحمصي، أبو زكريا
 = يحيى بن محمد بن بشير
 الأنطاكي = زيد بن الهيثم
 الأهوazi = أحمد بن إسحاق بن
 عيسى
 الأودي = داود بن عمرو الشامي
 الدمشقى
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
 أوس: ٣٤٥
 أوس بن عبد الله الربعي البصري،
 أبو الجوزاء: (٢٠٤)
 أوس بن يزيد اللخمي: ٢٦١
 الأوسي = عثمان بن حكيم بن عباد
 الأنصاري، أبو سهل
 الأوليسي = عبد العزيز بن
 عبد الله بن يحيى، أبو القاسم
 الإيادي = زافر بن سليمان
 القهستاني، أبو سليمان
 أبو إياس = معاوية بن قرة المزنى
 الإيامي = زبيد بن الحارث بن
 عبد الكريم، أبو عبد الرحمن

بشر بن منصور السليمي البصري، أبو محمد: (٣١١)	البريري = سابق بن عبد الله الرقي الشاعر، أبو سعيد
أبو بشير الأنصاري: ٢٣٣ بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوى البصري، أبو أيوب: (٢٩٩)	البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي شيخ بُرْد بن سنان الشامي: ١١٥
بشير بن المهاجر: ٩٢ البصري = حسان بن أبي سنان = الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت الخطيب = الهيثم بن جميل، أبو سهل بقية بن الوليد: ٩٨، ٢٩٦، ٣٠٥	البرذعي = الحسين بن صفوان، أبو علي ابن برمدة = معمر بريدة بن الحصيبة الأسلي: (١٢) ابن بُرَيْه = عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي
البكالي = نوف بن فضالة الشامي أبو بكر = إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني (الخلواني) بكر بن خنيس الكوفي العابد: (٢٥٧)	البزار = الحسن بن الصباح الواسطي، أبو علي = خلف بن هشام البزار = أحمد بن الهيثم بن خالد الستري = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي = عباد بن راشد التميمي البصري الوضاح بن عبد الله
أبو بكر = سهيل بن أبي حزم القطيعي أبو بكر الصوفي: ١٣٨ أبو بكر = عاصم بن بهلة بن أبي النجود الأسدية المقرئ = عامر بن صالح بن رستم المزني الخازار = عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي عبد الله بن أبي فحافة، الصدّيق	اليشكري، أبو عوانة بزيغ الهلالي: ١٣٦ أبو بشر = شبيب بن بشر الجيلي صالح بن بشير بن وادع المري القاص بشر بن عبد الله النهشلي: ١٥٩ بشر بن عمر الزهراني: ١٤١ بشر بن مصلح: ٩٥

بكير بن عبد الله الفساني: (٦)

بكير بن فiroz الرُّهاوي: ١١٥

أبو بلال الأشعري: ٤٦

بلال بن يحيى العبسي الكوفي:

(٢٧٧)

البناني = إبراهيم بن إسحاق بن

عيسى الطالقاني، أبو إسحاق

= ثابت بن أسلم البصري،

أبو محمد

البيروتي = صخر بن جندل، أبو

المعلى

(ت)

التبودكي = موسى بن إسماعيل

المتقري البصري، أبو سلمة

التجيبي = حرملة بن عمران

= عبد الله بن حرملة بن

عمران

= عبد الله بن الوليد بن

قيس المصري

التستري = أحمد بن الهيثم بن

خالد البزار

= يزيد بن إبراهيم، أبو

سعيد

التغلبي: ١٥٦

التغلبي = زيد بن أبي الزرقاء

الموصلي، أبو محمد

التمار = ميمون الأعور القصاب

الковفي، أبو حمزة

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم

الفساني الشامي: (٦)

بكر بن عبد الله المزني: ٢٥

. ٩٣ ، ١٠٤ .

أبو بكر العدوبي: ٢١٤

أبو بكر بن علي: ٥٤ ، ٥٥

أبو بكر = عمران بن مسلم المتقري
البصرى

أبو بكر بن عياش بن سالم

الأحدى: ١٢٥ ، ١٤٣

أبو بكر = ليث بن أبي سليم بن
زنيم القرشي الكوفي

. ٥٦ .

أبو بكر بن محمد: ٢٧٨ ، ٢٧٩

أبو بكر = محمد بن حاتم بن بزيز
البصرى

= محمد بن واسع بن جابر
الأزدي

أبو بكر النهشلي: (١٥٩)

أبو بكر = يحيى بن راشد البصري
البكراوي = داود بن المحبر بن
قحذم، أبو سليمان

= هوذة بن خليفة بن
عبد الله البصري الأصم، أبو

الأشهب

البكري = الربيع بن أنس البصري
الخراسانى

البكري = سماك بن حرب بن أوس
الذهلي، أبو المغيرة

= كعب بن علقة	= يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب
التنوري = عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي، أبو سهل	التميمي = أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي، أبو عبد الله
التنوخي = عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي	= الحارث بن عبيد بن الطفيلي بن عامر
التنسي = قائم بن عبد الله، أبو حفص	= خباب بن الأرت، أبو يحيى
ابن أبي توبة = محمد التميمي = إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء	= خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن
= إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	= زياد بن كلبي الحنظلي
= الحارث بن سويد الكوفي، أبو عائشة	= أبو سعيد
= أبو زكريا	= سوار بن عبد الله العبرى، أبو عبد الله
= سليمان بن طران	= عباد بن راشد البصري
= صفوان بن هبيرة العيشى البصري، أبو عبد الرحمن	= البزار
= عاصم بن النضر بن المنتشر الأحوال البصري، أبو عمر	= عبد الصمد، بن عبد الوارث بن سعيد التنوري، أبو سهل
= عبد الله	= عبد الوارث بن سعيد بن ذكران التنوري
= أبو عبد الله	= عطوان بن عمرو
= عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي العيشى العائشى، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن	= الفضيل بن عياض بن مسعود
= عثمان بن زفر بن مزاحم، أبو زفر	= يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو سعيد
	= التنوخي = عتبة بن تميم، أبو سبا

الشمالي = ثابت بن أبي صفيحة
 الأزدي، أبو حمزة
 الثوري = ربيع بن خثيم
 = سعيد بن مسروق
 = سفيان بن سعيد
 = عمار بن محمد، أبو
 اليقطان
 = المنذر بن يعلى الكوفي،
 أبو يعلى

(ج)

جابر بن سليمان: ٤٦
 جابر بن عبد الله: ٤، ١٢٤، ٢٣١
 الجبلاني = يونس بن ميسرة بن
 حلبي الحميري، أبو حلبي
 الجذامي = روح بن زبناع بن روح،
 أبو زرعة
 الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو
 وكيع: (٢٠٥)
 الجرار = عبد الأعلى بن أبي
 المساؤر الزهري الكوفي، أبو
 مسعود
 الجرمي = عاصم بن كلبي بن
 شهاب بن المجنون الكوفي
 = كلبي بن شهاب بن
 المجنون، أبو عاصم
 الجروي = الحسن بن عبد العزيز
 المصري، أبو علي
 جرير بن عبد الحميد بن قرط

= عدي بن الفضل البصري،
 أبو حاتم
 = علي بن زيد بن جدعان
 القرشي، أبو الحسن
 = محرز بن هارون المدنى
 = محمد بن عبد الرحمن
 = محمد بن المنكدر
 = المعتمر بن سليمان بن
 طران، أبو محمد
 التيمي = يزيد بن شريك بن طارق،
 أبو إبراهيم

(ث)

ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو
 محمد: ٢٨، (٢٥٨)
 ثابت بن أبي صفيحة الشمالي الأزدي،
 أبو حمزة: (٩٦)
 ثابت بن يزيد: ١٢٧
 الثقفي = أحمد بن موسى
 = الحجاج بن يوسف
 = حوشب بن مسلم
 = عبد الله بن عقيل
 الكوفي، أبو عقيل
 = عمر بن يحيى بن نافع
 الأبلي
 = محمد بن علي
 = محمد بن كثير بن أبي
 عطاء الصناعي المصيصي
 = مطیع بن سعید

أبو جعفر = عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي
 = عبد الله بن محمد العبسي، المنصور
 جعفر بن عون: ٣١٧
 أبو جعفر = محمد بن حسان بن فiroz الشيباني الأزرق
 = محمد بن عباد بن موسى العكلي، سندولا
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق: ١٢٤
 أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
 الباقر
 = محمد بن يزيد الأدمي
 الخراز الأحمر
 أبو جعفر المدني: ٢٢٩
 أبو جعفر المكي: ١٩٠
 جعفر بن النضر السلمي: ٢٩٠
 أم جعفر بن النضر السلمي: ٢٩٠
 الجعفري = سليمان بن حيان الأزدي الكوفي الأحمر، أبو خالد
 الجعفي = زهير بن معاوية بن حدیج الكوفی، أبو خیثمة
 الجلد بن أیوب: ١٣٠
 أبو الجلد = جیلان بن فروة
 الجمحی = إبراهیم بن محمد بن حاطب القرشی الكوفی

الضبي، أبو عبد الله: ١٤، ١٨١
 الجريري = سعيد بن إیاس
 = ضربی بن نقیر بن سمیر
 القیسی البصیری، أبو السلیل
 الجزری = سالم بن عبد الله الرقی، أبو المهاجر
 = عبید الله
 = علی بن ثابت
 = معقل بن عبید الله
 = الولید بن صالح
 النخاس، أبو محمد
 الجشمي = عبید الله بن عمر بن میسرة القواریری، أبو عسید
 أبو جعفر: ١١٧
 أبو جعفر (مولی بنی هاشم): ٢٢٠، ١٩٩
 أبو جعفر = أحمد بن أبي أحمد
 جعفر بن أحمد بن الحسين السراج
 القاری البغدادی، أبو محمد: ١
 أبو جعفر = أحمد بن عبد الله الصیاد
 جعفر بن برقان الكلابی الجزیری،
 أبو عبد الله: ١٧٥
 جعفر بن حیان السعید العطاردی
 الخراز، أبو الأشهب: ٢٩٧
 جعفر بن زید العبدی: ٣٢٥
 جعفر بن سلیمان: ١٤٢
 جعفر بن سلیمان الضبیعی: ٢٠٤
 ٣٢٢، ٣٢١، ٢٥٨

- أبو حاتم = عدي بن الفضل التيمي
 البصري
 ابن أبي حاتم = محمد بن إدريس
 الرازي
 = محمد بن
 يحيى بن عبد الله الأزدي، أبو
 عبد الله
 أبو حاجب = زرارة بن أوفى
 الحرشي
 الحارث بن سويد التيمي الكوفي،
 أبو عائشة: (١٤)
 الحارث بن عبيد بن الطفيلي بن
 عامر التيمي: ٨٠
 الحارث بن عمير البصري المكي،
 أبو عمير: ٤٦
 الحارث بن لقيط النخعي الكوفي:
 (٩١)
 الحارثي = محمد بن النضر
 أبو حازم = سلمة بن دينار المديني
 الأعرج
 حبان بن موسى: ٢٦٧
 حبيب بن أبي ثابت بن دينار
 الأستي الكوفي، أبو يحيى:
 (٣٢٧)
 أبو حبيب = علي بن مساعدة
 الباهلي البصري
 حبيب الفارسي، أبو محمد: (٦٣)،
 ١٤٢، ٦٤
 حبيب بن قيس = حبيب بن أبي ثابت
- = سعيد بن عبد الرحمن
 = عبد الله بن معاوية
 = محمد بن سلام
 الجملي = عمرو بن مرة بن بن
 عبد الله العradi الكوفي الأعمى
 ابن جميل: ٢٩١
 أبو جميلة = ميسرة بن يعقوب
 الطهوي الكوفي
 جندب بن جنادة الغفاري، أبو ذر:
 ٢٥٨، ٧٤
 الجهضمي = حماد بن زيد بن درهم
 الجهنمي = عبد الله بن عكيم
 الكوفي، أبو معبد
 ابن جودن: (٢٧٦)
 أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله
 الربعي البصري
 الجوهرى = إبراهيم بن سعيد
 البغدادي، أبو إسحاق
 الجوهرى = علي بن الجعد
 = محمد بن قدامة
 الجياني = عبد الرحمن بن
 الحسين بن محمد بن إبراهيم،
 أبو الحسين
 جيلان بن فروة، أبو الجلد: (٢٠٧)
- (٨)
- حاتم بن إسماعيل: ١٦٤، ٢٦١
 حاتم بن عبيد الله الأزدي، أبو
 عبد الرحمن: ٥٠

الحسن، أبو عبد الرحمن: ٣٤٠
 الحسن بن عبد العزيز الجروي
 المصري، أبو علي: (٣٨)،
 ٢٣٧، ٧١، ٦٥، ٤٧
 حسن بن عرفة العبدي، أبو علي:
 ٢٣٠
 أبو الحسن = علي بن زيد بن
 جدعان البصري
 الحسن بن محمد الخزاعي: ٥٠
 أبو الحسن = مريج بن مسروق
 الهوزني
 = موسى بن أبي عائشة
 المخزومي الهمданى الكوفى
 = الهيثم بن خالد
 القرشي البصري
 الحسن بن يحيى: ٣٠٦
 الحسن بن يسار البصري: ٢٣
 ٤١، ٣٩، ٣٦، ٤٠، ٤١
 ٤٥، ٦٠، ١١٤، ١٠٥
 ١٤٠، ١٧١، ١٤١
 ١٧١، ١٤٦، ١٦٥
 ١٩٠، ١٧٤، ١٧٦
 ١٧٢، ٢٢٢، ٢٢١
 ٢١٢، ٢١٩، ٢٢١
 ٢٨٦، ٢٤٥، ٢٨٠
 ٣٠٩، ٣٠٤، ٣٠٨
 ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٨
 الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن
 شاذان، أبو علي: ١٥٩
 حسين بن رستم الألبى: ١٦٨
 الحسين بن صفوان البرذعى، أبو

أبو الحجاج = رشدين بن سعد بن
 مفلح المهرى المصرى
 الحجاج بن محمد: ١٨٤
 حجاج بن محمد الأعور: ٣٤٨
 حجاج بن نصیر: ١٤٤
 الحجاج بن يوسف الثقفى: ١٥٨
 الحداد = أبو عبيدة
 الحدانى = عمر بن راشد الأزدى
 البصري، أبو عروة
 حذيفة: ١٣٥
 حذيفة بن اليمان: ٣٠٦
 الحرانى = مؤمل بن الفضل، أبو
 سعيد
 الحرشى = زراره بن أوفى
 حرملة بن عمران التجيبي: ٢٧٨
 حرمي بن عمارة العنكى، أبو روح:
 ١١
 حرث بن السائب: ٢٤٥
 ابن أبي حزم = سهيل
 حسان بن أبي سنان البصري:
 (٧٣)، ١٠٠، ١٥٥
 الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
 شاذان البزار، أبو علي: ١
 الحسن البصري = الحسن بن يسار
 الحسن بن حماد بن كسيب
 الحضرمي البغدادى، سجاده:
 ٢٨٦
 الحسن بن الصباح البزار الواسطي،
 أبو علي: ١٨٨، ٢٥٣، ٢٦٦

الحكيم بن أبان: ٢١٠، ٢٠٩
 أبو الحكيم = عبد الرحمن بن أبي
 نعم البجلي الكوفي
 أبو حليس = يونس بن ميسرة بن
 حليس الجبلاني الحميري
 حماد بن أسامة، أبوأسامة: ١٢٨،
 ٣٤٠ (١٨٥)، ٢٧٧، ٣٣٩
 حماد بن زيد بن درهم الجهضمي:
 ١، ٢٣، ١١٩، ١٨٣، ٢٩٩
 حماد بن سلمة: ٩، ٢١، ٢٢، ٣٦
 ٢٩١، ٤٢، ١٢٣، ٢٨١
 ٣٠٢
 حماد بن الوليد الحنظلي: ١٧٩
 حماد بن يحيى الأبيع: ٢٩، ١٥٥
 ٢٢٧
 الحمال = هارون بن عبد الله
 الحمانى = راشد بن نجيح
 البصري، أبو محمد
 أبو حمزة = ثابت بن أبي صفية
 الثمالي الأزدي
 حمزة بن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود: ٣٠٠
 أبو حمزة = ميمون الأعور القصاب
 التمار الكوفي
 حميد بن الحكيم: ١١٤
 حميد بن أبي حميد الطويل

علي: ٢٠٠، ١٠٩
 الحسين بن عبد الرحمن: ٥٢، ٧٠،
 ٩٩، ١٠٣، ١٠١، ١٧٧
 ٣١١، ٣٠٨، ٢١٨
 ٣٢٠
 أبو الحسين = عبد الرحمن بن
 الحسين بن محمد بن إبراهيم
 الجياني
 الحسين بن عبد الله: ١٩٢
 أبو الحسين = علي بن محمد بن
 عبد الله بن بشران المعدل
 الحسين بن علي بن يزيد الصدائي:
 ٣١٧، ٣٣٠
 الحسين بن محمد الخزاعي =
 الحسن بن محمد الخزاعي
 الحسين بن محمد الزغفراني: ٤
 أبو حصين = عثمان بن عاصم
 الأستدي
 الحضرمي = أحمد بن إسحاق
 = الحسن بن حماد بن
 كسيب البغدادي، سجادة
 = سلمة بن كهيل، أبو
 يحيى
 حفص بن حميد المروزي الأكافى
 العابد: (١٨٥)
 حفص بن عبد الله: ٢٧٥
 حفص بن غياث بن طلق النخعي
 الكوفي، أبو عمر: ١٢٠، ٢٤٢
 أبو حفص = قائم بن عبد الله التنسى

الخزاعي البصري، أبو عبيدة:

(٤٢)، (٢٢)

أبو حميد = خالد بن حميد المهرى
الإسكندرانى

حميد بن زنجويه: ٢٣٨

حميد بن هلال: ١٩١

الحميدى = عبد الله بن الزبير بن
عيسى، أبو بكر

الحميري = بشير بن كعب بن أبي
العدوى البصري، أبو أيوب

= يونس بن ميسرة بن
حلبس الجبلانى، أبو حلبس

الحناط = محمد بن صالح

حنش بن العارث النخعى: ٩١

حنش بن عبد الله بن عمرو
السبائى، أبو رشدين: (٧)

حنش بن علي = حنش بن عبد الله
أبو حنظلة (مولى علي بن أبي
طالب): ٣

ابن أبي حنظلة = علي

الحنظلي = حماد بن الوليد

= زياد بن كليبة التميمي
الковي، أبو معشر

الحنفى = عبد الله بن ثعلبة

حوشب بن مسلم الثقفى: (٤٦)، (٥٦)

الحوطى = عبد الوهاب بن نجدة

حيان المروزى = ديان المروزى

حيلان بن فروة = جيلان بن فروة

(٦)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنبارى:

١٦

ابن أبي خازم = هشيم بن بشير بن
القاسم الواسطي، أبو معاوية

خالد الأحوال: ٢٣٢

ابن أبي خالد = إسماعيل

خالد بن حميد المهرى
الإسكندرانى، أبو حميد: (٢٣٣)

خالد بن خداش بن عجلان
المهلى: ١، ١١٩، ٢٤٨،

٢٨٧، ٢٩٩

أبو خالد = سليمان بن حيان
الأزدي الكوفى الجعفري الأحمر

خالد بن مرداد السراح: ٢٩

خالد بن يزيد: ١٣٥

خالد بن يزيد بن زياد الأستى
الكاھلی الطبیب الکھال

المقریء: (٨٨)

خالد بن يزيد القسري: ٩٦

أبو خالد = يزيد بن هارون بن
زادان السلمى

خباب بن الأرت التميمي، أبو
يعمى: (٢٣٨)، (٢٤٧)

الخدري = سعد بن مالك، أبو
سعید

الخراز = جعفر بن حيان السعدى

أبو خلف = موسى بن خلف العمى
البصري

خلف بن هشام البزار: ١٩
خليد بن عبد الله العصرى البصري،
أبو سليمان: (١٥٢)

الخليل بن عمر بن إبراهيم: ٦١
الخواص = عباد بن عباد الرملي
الأرستقراطى، أبو عتبة
الخلواني = إبراهيم بن نشيط بن
يوسف الوعلاني، أبو بكر

= عائذ الله بن
عبد الله بن عمرو، أبو إدريس
= عبد الرحمن بن حجيرة
= عبد الله بن ثوب، أبو
مسلم

= عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجيرة
الخطاط = محمد بن صالح
أبو خيثمة = زهير بن حرب
أبو خيثمة = زهير بن معاوية بن
حديچ الجعفى الكوفى

(٥)

داود بن دينار = داود بن أبي هند
أبو داود = سليمان بن الأشعث
= عبد الرحمن بن هرمانز
الأعرج
داود بن عمرو الأودي الشامي
الدمشقي: ١٦٧

العطاردي، أبو الأشهب
= محمد بن يزيد الأدمي
الأحمر، أبو جعفر
الخراسانى = سلم بن قتيبة الشعيري
الفريابى، أبو قتيبة

أبو خريم = عقبة بن أبي الصهام
الخازار = عامر بن صالح بن رستم
المزنى، أبو بكر
الخزاعى = الحسن بن محمد
= حميد بن أبي حميد
الطويل، أبو عبيدة
= سعيد بن أبي أيوب
المصرى، أبو يحيى
= عمران بن الحصين بن
عبيد، أبو نجید

= عمران بن خالد
= عمرو بن محمد بن أبي
رزين، أبو عثمان
أبو خزيمة النميري: ٢٤٤
أبو خشم: ٢٥٤
خطاب بن عبد الدائم بن دينار:
٧١

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت
البغدادى
الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء
خلاد بن يحيى السلمى: ١٢
خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن:
٣١٤، ١٣٣
خلف بن حبيب، أبو سعيد: ١٢٢

عبد الله بن زارة الهمذاني
المرهبي
ذکوان السمان الزیات المدنی، أبو
صالح: ١٢٥
الذهلي = سماک بن حرب بن أوس
البکری، أبو المغیرة

(د)

الرازی = إسحاق بن سلیمان
العبدی، أبو يحيی
= محمد بن ادريس بن أبي
حاتم
الراسبی = ضیغم بن مالک
البصری، أبو مالک

= مالک بن ضیغم البصری
راشد بن سعد المقرانی الحمصی:
(٢٦٦)

راشد بن نجیح الحمامی البصری،
أبو محمد: ١٢٩

الریعی = أوس بن عبد الله
البصری، أبو الجوزاء
الریبع بن أنس البکری البصری
الخراسانی: (٢٨٤)

الریبع بن برة = الریبع بن
عبد الرحمن

ریبع بن خثیم الشوری، أبو یزید:
(٩٧)، ١٥

الریبع بن عبد الرحمن: (٧٥)،
١٦٠

داود بن عمرو بن زهیر الفضی، أبو
سلیمان: ٣، ١٠٨، ٢٣٩، ٢٦٤
داود بن قیس الفراء الدباغ أبو
سلیمان: (٢٤٤)

داود بن المحبر بن قحذم
البکراوی، أبو سلیمان: ٤، ١٤٠
١٥٧

داود بن نصیر الطائی، أبو سلیمان:
(٣٤)، ٤٣، ٩٥، ١٣٧

داود بن أبي هند بن عذافر القشیری
البصری: (٢٢)

الدباغ = داود بن قیس الفراء، أبو
سلیمان

الدجال: ١١٠، ٢٦٥
أبو الدرداء = عویمر بن مالک
الأنصاری الخزرجي

الدلال = سهل بن حماد العنقری
البصری، أبو عتاب

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن
محمد بن عبید القرشی
= محمد بن عبید بن
سفیان القرشی
ديان المرزوقي: ٣٤٤

(ه)

أبو ذر = جنڈب بن جنادة الغفاری
ذر بن عبد الله بن زارة المرهبي،
أبو عمر: (١٤٥)

أبو ذر = عمر بن ذر بن

الرملبي = أبوبن سعيد
 = أبو سعيد القرشي
 = ضمرة بن ربيعة
 الفلسطيني، أبو عبد الله
 = عباد بن عباد الأرسوني
 الخواص، أبو عتبة
 = علي بن سعيد بن قتيبة
 الشامي الرقي
 الراوبي = بكير بن فiroz
 ابن أبي رواد = عبد العزيز
 الرؤاسي = الجراح بن مليح، أبو
 وكيع
 = وكيع بن الجراح، أبو
 سفيان
 أبو روح = حرمي بن عمارة العتكبي
 روح بن زنباع بن روح الجذامي،
 أبو زرعة: (١٨٨)
 روح بن عبادة بن العلاء القيسبي،
 أبو محمد: ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٨
 الرومي = عبد الله
 الرياحي = رفيع بن مهران البصري،
 أبو العالية
 (ز)
 زافر بن سليمان الإيادي القهستاني،
 أبو سليمان: (٢٣٠)
 الزاهد = صدقة
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم
 الإيامي (الإيامي)، أبو عبد

الربيع بن عبد الله بن خطاف
 الأحدب، أبو محمد: ١٦٥
 أبو الربيع المدنى: (٢٩٨)
 أبو ربيعة: ٢٨١، ٣٠٢
 رجاء أبو الأشيم: ٦٥
 رجاء بن حيوة: ٢٦٠
 رجاء بن أبي سلمة الشامي
 الفلسطيني، أبو المقدام: ٣٣٧
 ابن أبي رجاء = محمد
 رجاء بن مهران = رجاء بن أبي
 سلمة
 ابن أبي رزين = عمرو بن محمد
 رستم بن أسامة: ٣٤، ٣٥
 رستم أبو يزيد: ٣٠٨
 أبو رشدين = حنش بن عبد الله بن
 عمرو السبائي
 رشدين بن سعد بن مفلح المهري
 المصري، أبو الحجاج: (٢٩٦)
 الرعيني = المفضل بن فضالة بن
 عبيد القتани، أبو معاوية
 الرفاعي = علي بن علي بن نجاد
 = محمد بن يزيد العجلبي،
 أبو هشام
 رفيع بن مهران الرياحي البصري،
 أبو العالية: (٢٨١)، ٢٩١
 الرقاشى = قيس بن عبد الله، أبو
 سعيد
 = يزيد بن أبان البصري،
 أبو عمرو

= عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار الكوفي، أبو مسعود	(٤٩، ٢٦٨) الزبيري = أبو أحمد
= محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب	= مصعب بن عبد الله زجر بن أبيوب الموصلي: ٣٠٣
زهير بن حرب، أبو خيثمة: ١٤، ١٥، ١٨، ١٢٦، ٢٣٥	زراة بن أوفى الحرشي، أبو حاجب: (٣٠)
زهير بن معاوية بن حدیج الجعفی الكوفي، أبو خيثمة: (٢٤١)	أبو زرعة: ٦٥
الزيات = ذکوان السمان المدنی، أبو صالح	أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح الجذامي
زياد: ١٠٦	= يحيی بن أبي عمرو السیانی الشامی الحمصی
زياد بن أبيه: ١٠٦	الزرقی = إسماعیل بن جعفر بن أبي کثیر الأنصاری، أبو إسحاق الزعفرانی: ٣٤٥
زياد بن كلیب التمیمی الحنظلی الكوفي، أبو معشر: ١٣٩	الزعفرانی = الحسین بن محمد
زياد النمیری: (٦٦)	أبو زفر = عثمان بن زفر بن مزاحم التیمی
ابن أبي زیاد = بیزید	أبو زکریا: ٦٤
زياد بن ثابت الأنصاری: ١٦	أبو زکریا التیمی: ٦٤
زياد بن أبي الزرقاء التغلبی الموصلي، أبو محمد: (٢٦٩)	أبو زکریا = يحيی بن أبيوب المقاپلی
زید السلیمی: ١١٧	= يحيی بن سعید العطار
زید بن عقیل، أبو عقیل: ١٥٢	الأنصاری الشامی الحمصی
زید بن عوف: ٢٠٨، ١٢٣	أبو الزناد = عبد الله بن ذکوان القرشی
زید بن المبارک: ٢٠٩	ابن زنجویه = حمید
أبو زید = مسکین الصوفی	الزهرانی = بشر بن عمر
أبو زید النمیری: ٨٣، ٢٧٣، ٢٧٤	الزهری = أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشی المدنی
زید بن الهیم الأنطاکی: ١٥٠	
زید بن یزید = زید بن أبي الزرقاء	

(س)

سابق بن عبد الله البريري الرقي
الشاعر، أبو سعيد: (١٧٩)،

٣٤

سالم بن عبد الله الجزري الرقي،
أبو المهاجر: (٢٥١)

سالم بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب: ٥، ١٠٧، (١٨٢)

سالم بن أبي المهاجر = سالم بن
عبد الله الجزري

السامي = علي بن داود الناجي، أبو
المتوكل

أبو سبا = عتبة بن تميم التنخبي
السباني = حنش بن عبد الله بن

عمرو، أبو رشدين

= عبد الله بن هبيرة

السبيعي = إسرائيل بن يونس
الهمداني، أبو يوسف

= عمرو بن عبد الله بن
علي، أبو إسحاق

سجادة = الحسن بن حماد بن
كسيب الحضرمي البغدادي

سحيم (مولىبني تميم): ١٣٦

السدوي = عمران بن حذير
البصري، أبو عبيدة

= محمد بن الفضل
البصري، عارم، أبو النعمان

السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن

السراج البغدادي = جعفر بن
أحمد بن الحسين القاري، أبو
محمد

السراج = خالد بن مرداش

السراج القاري = جعفر بن
أحمد بن الحسين البغدادي، أبو
محمد

ابن أبي سرح = عبد الله بن سعد
السري بن يوسف الأننصاري: ١٠٢
سريرج بن يونس: ٢٦، ٢٧، ٢٨،
١٣٤

سعد بن أوس العبسي الكوفي
الكاتب، أبو محمد: (٢٧٧)

أبو سعد = سعيد بن أبي سعيد
المقبرى

سعد بن عبد الحميد بن جعفر
الأننصاري: ٥، ١٠٧

سعد بن مالك الخدرى، أبو سعيد:
٦، ١١، ١١٩

سعدهويه = سعيد بن سليمان الضبي
الواسطي، أبو عثمان

السعدي = جعفر بن حيان العطاردي
الخراز، أبو الأشهب

سعيد بن أحمد = سعيد بن يحمد
سعيد بن إياض الجريري: ١١٢

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
المصري، أبو يحيى: ٢١٥

سعيد بن بشير: ١٧

أبو سعيد التميمي: ٣١

سعيد بن المسيب: ٤٧	سعيد بن جبير: ١٤٥، ٢٠٥
سعيد بن مقلachs = سعيد بن أبي أيوب	سعيد بن حنظلة: ٢٦٤
سعيد بن منصور: ٣٠٠	أبو سعيد = خلف بن حبيب
أبو سعيد = مؤمل بن الفضل	سعيد بن زينور الهمданى: ٢٠٦
الحرانى	أبو سعيد = سابق بن عبد الله البربرى الشاعر الرقى
سعيد بن أبي هند: ١١١، ١١٣	سعيد بن سالم: ١٨٨
سعيد بن يحمد الهمدانى الكوفى،	أبو سعيد = سعد بن مالك الخدرى
أبو السفر: (٢٤٢)	سعيد بن أبي سعيد المقبرى، أبو سعد: ١١٠
أبو سعيد = يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمى البصري	سعيد بن سليمان الضبي الواسطي،
= يزيد بن إبراهيم	سعدويه، أبو عثمان: (٣٩)، ١٩١
التسترى	سعيد بن عامر: ٢٢٥
أبو السفر = سعيد بن يحمد	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: (٢٧)
الهمدانى الكوفى	أبو سعيد = عبد الله بن سعيد بن حسين الكندي الأشجع
سفيان: ٧٨، ١١٧	= عبيد الله بن ميسرة الجشمى القواريري
سفيان بن سعيد الثوري: ١٥، ٢٦، ٣٢، ٤٩، ٧٩، ٩٧، ٢٦٦، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٤٦، ٣٢٧	سعيد بن أبي عروبة: ٢٣٦
سفيان بن عبيدة: ٣٧، ٤٠، ٥٨، ٢١١، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٧٣	سعيد بن عمر الكندي: ١٨٥
أبو سفيان = محمد بن حميد	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
اليشكري المعمرى	القرشى، أبو عثمان: (٢٤٣)
= وكيع بن الجراح	ابن أبي سعيد = القاسم
الرؤاسى	أبو سعيد القرشى الرملى: ٣٣٧
ابن سفيان = يوسف	أبو سعيد = قيس بن عبد الله الرقاشى
السكسكى = مالك بن يخامر	سعيد بن مسروق الثوري: ١٥

الألهاني الحمصي

السكن بن إسماعيل: ٥٦

سلم بن جنادة السوائي: ١٩٠

سلم بن قتيبة الشعيري الخرساني

الفريابي، أبو قتيبة: (١٢)

سلمان الفارسي: ٣٠٦، ٢٩، ١٥٦

سلمة بن خالد: ٣٠٥

سلمة بن دينار المديني الأعرج، أبو

حازم: (١٥٣)

ابن أبي سلمة = رجاء

أبو سلمة = سيار بن حاتم العزي

البصري

سلمة بن شبيب: ٢٠٣، ٢٠

٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨

سلمة بن شريح: ٢٣٣

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

القرشي الزهري المدني: ٤٧

سلمة بن غفار: ١٨٤

سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو

يحيى: ٢٤٦

أبو سلمة = مسمر بن كدام بن

ظهير

سلمة بن معبد: ١٣٧

أبو سلمة = موسى بن إسماعيل

المتنcri التبودكي البصري

السلمي = جعفر بن النضر

= خلاد بن يحيى

= غسان بن مالك بن عباد

سلمى بنت قيس الأنصارية: (٥)

السلمي = منصور بن المعتمر، أبو

atab

= هشيم بن بشير بن
القاسم، ابن أبي خازم، أبو
معاوية

السلمي = يزيد بن هارون بن
زادان، أبو خالد

السلولي = إسحاق بن منصور
الковفي، أبو عبد الرحمن

السلحي = محمد بن حمير
القضاعي

أبو السليل = ضريب بن نقير بن
سمير القيسى الجرجري البصري

سليمان: ٢٧٨، ٢٧٩

سليمان بن الأشعث السجستاني،
أبو داود: ٢٤١، ٢٤٠

سليمان بن أيوب: ٢٧١

سليمان بن حرب: ٢٣

سليمان بن حيان الأزدي الكوفي
الجعفري، الأحمر، أبو خالد:

(٧١)، ١٨٤

أبو سليمان = خليد بن عبد الله
العصري البصري

أبو سليمان = داود بن عمرو بن
زهير الضبي

= داود بن قيس الفراء
الدباغ

= داود بن المحربر بن
قحذم البكراوي

ابن أبي سمية = محمد بن إسماعيل البصري
 أبو سنان الأكبر = ضرار بن مرة الكوفي الشيباني
 ابن أبي سنان = حسان أبو سنان = عيسى بن سنان الحنفي القسملي الفلسطيني
 سندولا = محمد بن عباد بن موسى العكلي البغدادي، أبو جعفر
 سهل بن حماد العنقرى الدلال البصري، أبو عتاب: ١٠٤
 سهل بن عاصم: ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩
 أبو سهل = عباد بن العوام الكلابي
 عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي التورى
 = عثمان بن حكيم بن عباد анصارى الأوسى
 = عوف بن أبي جميلة العبدى الهمجرى البصري الأعرابى
 = كثير بن هشام الكلابى الرقى
 أبو سهل النهدي: ٧٩
 أبو سهل = الهيثم بن جميل البغدادي
 السهمي = عبد الله بن بكر بن حبيب
 سهيل بن أبي حزم القطعي

= زافر بن سليمان الإيادى التهستانى
 سليمان بن أبي سليمان الشيبانى الكوفي: ٣١٠
 سليمان بن طرخان التميمي: ٢٩، ١٨٢
 سليمان بن عبد الرحمن: ٣٤٣
 سليمان بن عبد قيس = سليمان بن قيس سليمان بن عبد الملك: ٦٨
 سليمان بن عتبة: ٢٣٧
 أبو سليمان = غالب بن خطافقطان سليمان بن قيس اليشكري البصري: (٥٦)
 سليمان بن المعتمر: ١٩١
 سليمان بن مهران، الأعمش: ٢، ١٤، ١٨١، ٢٤٢
 السليمي = بشر بن منصور البصري، أبو محمد زيد = عطاء سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو العفيرة: ٢٩٨
 ابن السماك = محمد بن صبيح العجلان، أبو العباس السمان = ذكوان السماس = القاسم بن هاشم، أبو محمد

شعيب بن الحجاج البصري، أبو صالح: ٢٨١، ٢٩١
 شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٠
 شعيب بن المحرز: ٦٣
 الشعيري: سلم بن قتيبة الخرساني الفريابي، أبو قتيبة شقيق بن سلمة الأسدية، أبو وائل: ١٢٣، (٣٣٨)
 شميط بن عجلان، أبو عبد الله: ٦٧، ٦١، (٥٩)
 أبو شهاب: ١٣٥
 ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى
 الشيباني = أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الكوفي = الضحاك بن مخلد، أبو عاصم = ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الأكبر
 محمد بن حسان بن فiroz الأزرق، أبو جعفر أبو شيبة = عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي

(ص)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

البصري، أبو بكر: (٢٥)
 سوار بن عبد الله التميمي العنبري، أبو عبد الله: ٢٨٢
 السوائي = سلم بن جنادة = قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي، أبو عامر سويد بن سعيد الهروي: ١١٨
 سويد بن عمرو الكلبي الكوفي، أبو الوليد: ٣٤، (٤٣)
 سيار بن حاتم العتزي البصري، أبو سلمة: ٢٥٨، ٣٢١
 السيباني = يحيى بن أبي عمرو الشامي الحمصي، أبو زرعة (ش)
 الشامي = برد بن سنان أبو شبل = علقة بن قيس النخعي الكوفي = ابن شبوه = أحمد شبيب بن بشر الجلي، أبو بشر: ٢٣٠
 شرحبيل بن مسلم: ٣٢٦
 شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله: (١٦٦)، ٢٣٥
 شعبة بن الحجاج: ١٨، ١١٢، ٢٤٧، ٢٩٨، ٢٠٦
 الشعبي = عامر بن شراحيل الحميري، أبو عمرو

<p>ابن أبي صفيحة = ثابت الصلت بن حكيم: ٨٤، ٣٢٩</p> <p>الصنعاني = عبد الرزاق بن همام = المغيرة بن حكيم</p> <p style="text-align: center;">الأبناوي</p> <p>ابن أبي الصهباء = عقبة الصوري = أبان بن سليم الصوفي = أبو بكر = مسكين، أبو زيد</p> <p>الصياد = أحمد بن عبد الله، أبو جعفر</p> <p>الصيدلاني = عمارة بن زاذان</p> <p>الصيرفي = محمد بن فراس الضبعي، أبو هريرة</p> <p style="text-align: center;">(ض)</p> <p>الضبعي = جعفر بن سليمان = محمد بن فراس الصيرفي، أبو هريرة</p> <p>الضبي = جرير بن عبد الحميد بن قرط، أبو عبد الله</p> <p>= داود بن عمرو بن زهير، أبو سليمان</p> <p>= سعيد بن سليمان الواسطي، سعدويه، أبو عثمان = المغيرة بن مقسم الكوفي، أبو هشام</p> <p>الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم</p>	<p>صالح البراد: ٣٠ صالح بن بشير بن وادع المري القاسن، أبو بشر: ١٤٠، (١٥٤)، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٠٨</p> <p style="text-align: center;">٣٢٨، ٣٢٥</p> <p>أبو صالح = ذكوان السمان الزيات المدني = شعيب بن الحبّاح</p> <p style="text-align: center;">البصري</p> <p>صالح بن عمر الواسطي: ٢٦٢ صالح بن مالك: ٢٨٠ صالح بن مسلم: ١٧١، ١٧٢، ١٧٦</p> <p>صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحى الكوفي: (١٥٠)</p> <p>صخر بن جندل البيروتي، أبو المعلى: ١٥١</p> <p>الصادى = الحسين بن علي بن يزيد</p> <p>صدقة الزاهد، أبو محمد: ٩٥ صدي بن عجلان الباهلي، أبو أمامة: ٢٠٣، ٢٣٨</p> <p>الصديق = عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر</p> <p>صفوان بن سليم: (٦٢)</p> <p>صفوان بن هبيرة التيمي العيشي البصري، أبو عبد الرحمن: (١٦٢)</p>
--	---

= أبو علي
 = يحيى بن أبي كثير
 اليمامي، أبو نصر
 الطبيب = خالد بن يزيد بن زياد
 الأستي الكاهلي الكحال
 المقرئ
 الطفاوي = عبد الله بن عيسى
 = محمد بن عبد الرحمن
 الطفيلي بن أبي بن كعب: ١٦
 ابن أبي طلحة = إسحاق بن
 عبد الله
 أبو طلحة الأستي: ٢٣٥، (٢٤١)
 صالح بن موسى بن
 إسحاق بن طلحة بن عبد الله
 الكوفي
 الطلحى = موسى بن إسحاق بن
 طلحة بن عبد الله الكوفي
 أم طلق: (٢٨٣)
 الطهوي = ميسرة بن يعقوب
 الكوفي، أبو جميلة
 الطويل = حميد بن أبي حميد
 الخزاعي، أبو عبيدة
 الطيب بن إسماعيل: ٩٠

(٤)

عارم = محمد بن الفضل السدوسي
 البصري، أبو النعمان
 أبو عاصم: ٢١٢
 عاصم بن بهلة بن أبي النجود

الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو
 القاسم: (٩٢)، ١٧٣
 ضرار بن مرة الكوفي الشيباني، أبو
 سنان الأكبر: ٢٧٤
 ضريب بن نقير بن سمير القيسى
 الجريري البصري، أبو السليل:
 (٢٥٩)

الضرير = إسحاق بن إبراهيم
 = أبو عمر
 ضمام = بن إسماعيل المرادي:
 ١١٨

أبو ضمرة = أنس بن عياض
 ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي،
 أبو عبد الله: ٣٣٧
 الضمرى = عبد الله بن زحر
 ضيغم بن مالك الراسبي البصري،
 أبو مالك: (٨٢)، ٣١١

(٥)

الطاحى = محمد بن ذكوان الأزدي
 البصري
 الطالقانى = إبراهيم بن إسحاق بن
 عيسى البنانى، أبو إسحاق
 = إسحاق بن إسماعيل،
 أبو يعقوب

طاووس بن كيسان، أبو عبد
 الرحمن: (٢٩٣)، ٣٤٤
 الطائى = يحيى بن سليم
 الطائى = داود بن نصير، أبو سليمان

العاملي = محمد بن بكار بن بلال، أبو بلال	الأستي المقرئ، أبو بكر: ٣٣٨ ، ١٢٢
عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني، أبو إدريس: ١٥١	أبو عاصم = الفصحاكم بن مخلد النبيل الشيباني
أبو عائشة = الحارث بن سعيد التيمي الكوفي	عاصم بن كلبي بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي: ٢٦٢
ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العيشي العائشي، أبو عبد الرحمن	أبو عاصم = كلبي بن شهاب بن المجنون الجرمي
أبو عائشة = مسروق بن عبد الرحمن الهمданى الواداعي الكوفي	عاصم بن النضر بن المستشر الأحول التيمي البصري، أبو عمر: ١٨٣
ابن أبي عائشة = موسى العائشى = عبيد الله بن محمد بن حفص القرishi التيمي العيشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن	أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي البصري
عبداد بن راشد التميي البصري الباز: (٣١٠)	عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو: (١٠٦) ، ١٢٨
عبداد بن عبد الله بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العنكبي البصري، أبو معاوية: (٢٧١)	عامر بن صالح بن رستم المزنى الخازز، أبو بكر: ١٨٠
عبداد بن عبد الرملى الأرسونى الخواص، أبو عتبة: (٧١)	عامر بن عبد قيس العنبرى: ٣٣٢ ، (١٣٦)
عبداد بن العوام الكلابي، أبو سهل: ٢٣٦	عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس
عبداد بن الوليد القرشي: ١٦٠	عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عيادة: (٢٤٦)
العباس بن جعفر: ٦ ، ٢٤٣	أبو عامر = قبيصة بن عقبة بن محمد السواني الكوفي
العباس بن عبد المطلب: ٢٨١	عامر بن يساف: ١٤٦
٢٩١	العامري = عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي، أبو يعسى
	= مهاجر بن عمير

أهل مكة: ٣٤٠
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني، أبو الحسين: ١٠٩
 عبد الرحمن بن الحكم: ٣١٢
 أبو عبد الرحمن = خلف بن تميم التميمي
 عبد الرحمن بن ذكوان = عبد الرحمن بن أبي الزناد
 أبو عبد الرحمن = زيد بن الحارث بن عبد الكريم الإيامي
 عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي المدنى، أبو محمد: (١٦)، ٢٣٩، ٢٧٥
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ١٣٩
 عبد الرحمن بن صالح الأزدي: ١٢٠، ١٩٥، ٢٤٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٧٧
 عبد الرحمن بن صخر الدوسى، أبو هريرة: ٤٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١٢٥، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٨٤، ٢٨٨
 أبو عبد الرحمن = صفوان بن هبيرة التميمي العيشي البصري = طاوس بن كيسان
 = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي

العباس بن المفضل الهاشمى: ١٩٩
 أبو العباس = محمد بن صبيح العجلى، ابن السماك = الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى = يحيى بن أيوب الغافقى
 العباسى = إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمى عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري الجرار الكوفى، أبو مسعود: (٢٣٢)
 عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، أبو مسهر: ٢٣٧
 عبد الحميد بن الحسن الهلالى، أبو عبيدة: ٢٣١
 عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة: (١٩٥)
 أبو عبد الرحمن = إسحاق بن منصور السلولى الكوفى = أسود بن عامر شاذان الشامى
 أبو عبد الرحمن الأنبارى: ١٧٧
 أبو عبد الرحمن = حاتم بن عبد الله الأزدى
 عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى: ٢١٥
 أبو عبد الرحمن = الحسن عبد الرحمن بن الحسن (رجل من

عبد الرحمن بن واصل، انظر أبو عبيدة العداد
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: (٧٧)
 عبد الرحمن بن يوسف بن معدان الأصبهاني: ٦٩
 عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم: ٢٦٤، ١٦٤
 عبد الرحيم بن سليمان: ٢٨٦
 عبد الرزاق بن همام الصناعي: ٣٠٦
 عبد السلام بن عبد الله الغساني: (٦)
 عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي التنوري، أبو سهل: (١٠٤)، ٢١٩، ٣٠٩
 عبد العزيز بن أبي رواد بن بدر المكي: ١٨٧
 عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، أبو القاسم: ٢٨٩
 أبو عبد القدس = مروان
 ابن عبد القيس = عارم بن عبد الله العنبري
 عبد الله [في أول كل سند، يعني ابن الدنيا] ٢٩١، ٢٧٨، ٢٧٩
 أبو عبد الله = أحمد بن أيوب
 = أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي الكوفي

العدوي العمري
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الهذلي الكوفي: ١٣١، ١٢٦
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري النحوي
 = عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرئ
 = عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العيشي العاشي، ابن عائشة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ١٣٤
 أبو عبد الرحمن = القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، أبو محمد: ٣٢٣، ٢٨٨، (٢٨٤)، ١٣٩
 عبد الرحمن بن مل بن عمرو النهدي الكوفي، أبو عثمان: (٢١)، ٢٩
 أبو عبد الرحمن = مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي البصري عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي، أبو الحكم: (٣٢٤)
 عبد الرحمن بن هانئ: ١٤٥
 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود: (١٠٩)، ٢٣٩، ٢٧٥

عبد الله بن الزبير بن عيسى
 الحميدى، أبو بكر: ٣٧
 عبد الله بن أبي زياد = عبد الله بن
 الحكم
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن
 الحارث القرشى العامرى، أبو
 يحيى: (٢٧٨)
 عبد الله بن سعيد بن حصين
 الكندى الأشجع، أبو سعيد: ١٧٨
 عبد الله بن سعيد بن أبي هند:
 (١١١)، ١١٣
 أبو عبد الله = سوار بن عبد الله
 التيمى العنجرى
 عبد الله بن الشخير: ١٣
 أبو عبد الله = شريك بن
 عبد الله بن أبي شريك النخعى
 الكوفى القاضى
 عبد الله بن صالح بن مسلم: ٢٦٨
 أبو عبد الله = ضمرة بن ربعة
 الفلسطينى الرملى
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:
 ٧، ١١١، ١١٢، ١٢٧، ١٢٩
 ٢٠٥
 عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة
 الخولانى: ٢١٥
 عبد الله بن عبد الرحمن =
 عبيد الله بن عبد الرحمن
 عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
 القرشى العدوى العمرى، أبو

أبو عبد الله الأزدي: ٥٠
 عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن
 عيسى بن المنصور بن بريه
 الهاشمى، أبو جعفر: ١، ١٠٩
 ١٥٩
 عبد الله بن أبي بدر: ٢٥٢
 عبد الله بن بريدة الأسلمى: ١٢
 عبد الله بن بشر: ١٤٧
 عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى:
 ٧٧
 عبد الله بن أبي بكر المقدمى: ١٤٢
 عبد الله التيمى: ٨١
 أبو عبد الله التيمى: ١٤٨، ٨١
 عبد الله بن ثعلبة الحنفى: ٨٥
 عبد الله بن ثوب الخولانى، أبو
 مسلم: (١٩١)، ٣٢٦
 أبو عبد الله = جرير بن
 عبد الحميد بن قرط الضبى
 = جعفر بن برقان الكلابى
 الجزري
 عبد الله بن حرملة بن عمران
 التجيبى: ٢٧٨
 عبد الله بن الحكم بن أبي زياد
 القطوانى: ٢٥٨
 عبد الله بن داود: ٣٤٢
 عبد الله بن ذكوان القرشى، أبو
 الزناد: ٢٣٩
 عبد الله الرومي: ٢٨٣
 عبد الله بن زيد الإيامى: ٨٦

أنس بن مالك: (٨) أبو عبد الله: محمد بن إدريس = محمد بن بكار بن بلال العاملي = محمد بن ثابت العبدى البصري عبد الله بن محمد العباسى، أبو جعفر المنصور: ١٦٢ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القرشى الفروي المدنى، أبو علقمة: (٦٢) عبد الله بن محمد بن عقيل: ١١٦ أبو عبد الله = محمد بن مرثد = محمد بن منصور النيسابورى عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابورى النحوى، أبو عبد الرحمن: ٧٢ أبو عبد الله: محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ابن أبي حاتم الأزدي = محمد بن يوسف بن معدان الأصبهانى = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران البصري العطار عبد الله بن مرزوق، أبو محمد: (٨٤) أبو عبد الله = مروان بن معاوية الفزارى عبد الله بن مسعود: ١٤، ١٥	عبد الرحمن: (٣٠٧) عبد الله بن عتبة بن مسعود الھذلی الكوفي: (١٣١) عبد الله بن عقیل الثقفی الكوفي، أبو عقیل: (١١٥) عبد الله بن عکیم الجھنی الكوفي، أبو معبد: (١٩٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١، ٢، ١٢٠، ١٨٧، ٢٤٣، ٣٢٣ عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٤٢ أبو عبد الله = عون بن عبد الله بن عتبة الھذلی عبد الله بن عیسی الطفاوی: ٥٩ عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر الصدیق: ١٣٤، ١٩٥ أبو عبد الله = قیس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي عبد الله بن قیس بن سلیم الأشعري، أبو موسى: (١٥٠) ١٥١ عبد الله بن لهيعة: ٧، ٢٠ أبو عبد الله = مالک بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي عبد الله بن المبارک: ٩٧، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٢٩، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢١٧ ، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٧ ٢٩٠ عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
---	---

عبد الملك بن أيوب النميري: ١٢٣، ١٢٦، ١٣١، ١٧٣
 (١٦٢)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: ١٦

عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي القبطي، أبو عمرو: ٢٣٥، ٢٦٠

أبو عبد الملك بن الفارسي: ٧١

عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٢١٤

عبد الملك بن مروان: ٢٧٩

عبد الواحد بن زيد: ٢٤

عبد الواحد بن صفوان: ١٤١

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التنوري: ٢١٩

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: ٢٥٤

عبد الوهاب بن نجدة الحوطبي: ٢٩٦، ١٦١

العبيدي = إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى = جعفر بن زيد

العبيدي = حسن بن عرفة، أبو علي = عوف بن أبي جميلة

الهجري البصري الأعرابي، أبو سهل = محمد بن ثابت البصري، أبو عبد الله

٣٠٢، ٢٧٤، ٢٤٦

عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني: ٢٧٠

عبد الله بن مسلمة القعنبي: ٣٣٠

عبد الله بن مطیع بن الأسود القرشي المدني: (٢٧٢)

عبد الله بن معاوية الجمحي: ١٢٧

عبد الله بن ميسرة الكوفي، أبو إسحاق: ١٦٧

عبد الله بن هبيرة، السباني: ٧

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي، أبو المغيرة: (٢٧٤)

أبو عبد الله = هشام بن حسان الأزدي القيرواني

عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري: ٢١٥

أبو عبد الله = وهب بن بيان بن حيان الواسطي

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد: (٢٣٣)، ٣٣٢

عبد الله بن يزيد القرشي العدوى المقرئ، أبو عبد الرحمن: (١٤٩)

أبو عبد الله = يوسف بن سفيان = يونس بن عبيد بن دينار العبيدي البصري

عبد المتعال بن طالب القنطري: (٢٣٣)

أبو عبيدة الحداد: ١٧٤، ١٧٣،
 ٢٨٣، ١٧٥
 أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد
 الطويل الخزاعي
 = عامر بن عبد الله بن
 مسعود
 = عبد الحميد بن الحسن
 الهلالي
 = عمران بن حذير
 السدوسي البصري
 أبو عبيدة الناجي: ١٧١، ١٧٢،
 ٢٨٠، ٢٢٩، ١٧٦
 أبو عتاب = سهل بن حماد العنيري
 الدلال البصري
 ابن أبي عتاب = محمد
 أبو عتاب = منصور بن المعتمر
 السلمي
 عتبة بن تميم التنوخي، أبو سبا:
 ٩٨
 أبو عتبة = عباد بن عباد الرملي
 الأرسوني الخواص
 عتبة بن عبد الله المسعودي، أبو
 العميس: ٨٧
 عتبة بن هارون: ٨٣، ٢١٣
 العنكبي = حرمي بن عمارة، أبو
 روح
 = عباد بن عباد بن
 حبيب بن المهلب بن أبي صفرة
 البصري، أبو معاوية

= المنذر بن مالك بن قطعة
 العوقي، أبو نصرة
 = يونس بن عبيد بن دينار
 البصري، أبو عبد الله
 العبسي = بلال بن أوس
 = بلال بن يحيى الكوفي
 = سعد بن أوس الكوفي
 الكاتب، أبو محمد
 عبيد بن مهران المكتب الكوفي:
 ٢٤٩ (٢٤٩)
 عبيد الله: ١٤٦
 عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: ٩
 عبيد الله الجزري: ١٧٠
 عبيد الله بن زحر الصمرى: ٢٣٨
 عبيد الله بن سعد القرشى الزهري،
 أبو الفضل: ٦٠
 أبو عبيد الله = شميط بن عجلان
 عبيد الله بن شميط بن عجلان:
 ٥٩، ٦١، ٦٧
 عبيد الله بن عبد الرحمن القرشى:
 ١٩٥
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة
 الجشمى القواريرى، أبو سعيد:
 ١٣٠، ١٦٣، ١٨٣، ٢٢١
 عبيد الله بن محمد بن حفص
 القرشى التىمى العيشى العائشى،
 ابن عائشة، أبو عبد الرحمن:
 ٢١، ٣٦، ٨٣، ٦٤ (٦٤)، ٨٣، ١٣٧
 ٢١٣

= أبو بكر	= المغيرة بن عبد الله
= عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي	عثمان بن حكيم بن عباد الأنصاري
العمري، أبو عبد الرحمن	الأوسي، أبو سهل: (٢٤١)
= عبد الله بن يزيد القرشي	عثمان بن زائدة: ١٧٨
المقرئ، أبو عبد الرحمن	عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي،
= مبارك بن فضالة، أبو فضالة	أبو زفر: ٧٦
= مؤمل بن إسماعيل القرشي البصري، أبو عبد الرحمن	أبو عثمان = سعيد بن سليمان
عدي بن أرطاء الفزارى: (١٥٧)، ٣٤٠	الضبي الواسطي، سعدويه
عدي بن الفضل التيمي البصري، أبو حاتم: (١٣١)	= سعيد بن عمرو بن العاص القرشي
عرفة بن الحارث: ٢٧٨	عثمان بن عاصم الأسدي، أبو حصين: ١٢٥
ابن أبي عروبة = سعيد	أبو عثمان = عبد الرحمن بن مل بن عمرو النهدي
العروقى = إبراهيم بن المستمر	عثمان بن عفان: ٥٠، ٢٤٥
الهذلي الناجي العصفري	أبو عثمان = عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي
البصري، أبو إسحاق	= وهيب بن الورد القرشي
عروة بن الزبير: ٣٤٧	= يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي
أبو عروة = معمر بن راشد الأزدي	العجلبي = إسماعيل بن عبد الله بن ميمون
الحداني البصري	= محمد بن صبيح، ابن السماك، أبو العباس
أبو عشانة = أحمد بن هارون	= محمد بن عثمان
العصري = خليل بن عبد الله	= محمد بن يزيد الرفاعي، أبو هشام
البصري، أبو سليمان	العدوى = بشير بن كعب بن أبي الحميري البصري، أبو أيوب
العصري = إبراهيم بن المستمر	
الهذلي الناجي العروقى البصري،	
أبو إسحاق	

أبو علقة = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الفروي المدني
 علقة بن قيس النخعي الكوفي، أبو شبل: (١٢٦)
 علي بن إبراهيم: ٢٦٤
 أبو علي = أحمد بن سهل الأردني
 علي بن ثابت الجزري: ٥، ١٠٧
 ٢٥١
 علي بن الجعد الجوهرى: ١٠، ١١٢، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٨٥
 ٣١٠
 أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار
 علي بن الحسن بن شقيق المروزي: ٩٧
 أبو علي = الحسن بن الصباح البزار الواسطي
 = الحسن بن عبد العزيز الجروي
 = حسن بن عرفة العبدى
 = الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان
 = الحسين بن صفوان البرذعى
 علي بن الحسين بن موسى: ٣٠٠
 علي بن الحسين بن واقد: ٢١٧
 علي بن أبي حنظلة: ٣
 علي بن داود الناجي السامي، أبو

عصمة بن سليمان: ٣٠٨
 عصمة بن الفضل التميري: ٧
 عطاء بن أبي رياح: ٦
 عطاء بن السائب: ٢٥٦
 عطاء السليمي البصري: (٢٢٩)
 عطاء بن محمد: ٧٤
 العطار = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران القرشي الأموي، أبو محمد
 = يحيى بن سعيد الانصارى الشامى الحمصى، أبو زكريا العطاردى = جعفر بن حيان السعدي الخاز، أبو الأشهب
 عطوان بن عمرو التميمي: (٣٤)، ٣٥
 عقبة بن إسحاق: ٨٧
 عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم: ٢١٢
 أبو عقيل = زيد بن عقيل
 = عبد الله بن عقيل
 الثقفى الكوفى
 أبو عقيل = يحيى بن حبيب الأسى
 العقيلي = محمد بن عبد الله
 = الوازع بن نافع
 العكami = مشرع بن نباتة
 عكرمة البربرى (مولى ابن عباس): ٢٠٩، ١٢٧
 العكلى = محمد بن عباد بن موسى، سندولا، أبو جعفر

عمار بن ياسر: ٢٧٤
 عمارة بن زاذان الصيدلاني: ٦٦
 عمارة بن عمير: ١٨١
 أبو عمر = حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي
 عمر بن الخطاب: ٩١، ٩٦،
 ، ١٢٨، ١٣٩، ١٩٣، ٢٦٣
 ، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣
 ٢٩٧
 عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة
 الهمданى المرهبي، أبو ذر:
 (٨١)، ١٤٥، ١٧٩
 أبو عمر = ذر بن عبد الله بن زرارة
 الهمدانى المرهبي
 أبو عمر الضرير: ٦٧، ٧٣
 أبو عمر = عاصم بن النضر بن
 المتشتر الأحول التبّعى البصري
 عمر بن عبد العزيز (الخليفة):
 ، ٥٠، ٧٢، ١٣٣، ١٥٧، ١٧٩
 ، ١٨٢، ٣٠٣، ٣٣٩
 ٣٤١
 عمر بن عبد العزيز بن وهب:
 (١٦)
 عمر بن عبد الله بن محمد
 العمري: ٣٤٧
 عمر بن علي بن هارون: ١٩٤
 عمر بن يحيى بن نافع الثقفي
 الأبلّي: ٢٣١
 عمران بن حذير السدوسي البصري،

المتوكّل: (١٠)، ١١، ٥٦
 علي بن زيد بن جدعان القرشي
 التبّعى البصري، أبو الحسن:
 (٢٦)، ١١٩، ٢٩٩
 علي بن سعيد بن قتيبة الشامي
 الرقي الرملي: ٣٣٧
 علي بن شقيق: ١٠٠، ١٦٨
 ، ١٨٨، ٢٥٣
 علي بن أبي طالب: ٣، ٤٩
 ، ٢٣٢، ٢٦٢
 أبو علي الطائي: ١٣٩، ١٠٤
 ٢١٩
 علي بن علي بن نجاد الرفاعي:
 ١١، ١٠
 علي بن محمد: ٨٥
 علي بن محمد بن عبد الله بن
 بشران المعدل، أبو الحسين:
 ، ١٠٩
 علي بن محمد القرشي: ٢٢٩
 علي بن مسعة الباهلي البصري،
 أبو حبيب: (٢٨٣)
 علي بن مسعود: ٢٨٣
 علي بن يزيد الألهاني: (٢٣٨)
 عمار بن أبي عمار المكي، أبو
 عمرو: (٢٥٠)
 عمار بن محمد الثوري أبو اليظان:
 ٢٦٠
 عمار، أبو هاشم (صاحب
 الزعفراني): ٣٤٥

أبو عمرو = مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى عمرو بن محمد: ٢ عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي، أبو عثمان: ٢٥ عمرو بنمرة بن عبد الله المرادي الججملي الكوفي الأعمى: ١٢٦ أبو عمرو = مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي عمرو بن أبي المقدام: ٣٣١ أبو عمرو = يزيد بن أبان الرقاشي البصري العمري = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرishi العدوى، أبو عبد الرحمن = عمر بن عبد الله بن محمد العمى = موسى بن خلف البصري، أبو خلف أبو عمير = الحارث بن عمير البصري المكي أبو عمير المكي: ٤٦ أبو العميس = عتبة بن عبد الله المسعودي أبو العنبر = غنيم بن قيس المازني الكعبي البصري العنبرى = سوار بن عبد الله التميمي، أبو عبد الله العنبرى = عامر بن عبد قيس	أبو عبيدة: ١٧٤ عمران بن الحصين بن عبيد العزاعي، أبو نجيد: (٢٩٠) عمران بن خالد الخزاعي: ٧٣ عمران بن داود القطان، أبو العوام: ١٣ عمران بن مسلم المنقري البصري، أبو بكر: ٨٩ ابن أبي عمارة: ٨٣ عمرو بن دينار: ٢١٩ عمر بن الربيع بن طارق المصري: ٢٣٨ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٠ عمر بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي، أبو عثمان: (١١٤) أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي الحميري عمرو بن عبد الله بن علي السببيعي، أبو إسحاق: ٢٠٥ أبو عمرو = عبد الملك بن عمير بن سويد القرishi الكوفي القبطي = عمار بن أبي عمار المكي عمرو بن مالك النكري البصري، أبو يحيى: ٢٠٤
---	---

٣٢٧ ، ٣٢٥

ابن عياش = أبو بكر

عياش بن عاصم الكلبي: ٨٦

العیدی = أبو موسى

عيسى بن سنان الحنفي القسملي
الفلسطيني، أبو سنان: (٣٣٩)

عيسى بن عبد الأعلى بن
عبد الله بن أبي فروة: ٤٤٠

عيسى بن مريم (عليه السلام):
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١٠٩ ، ٢٢

٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٢٨٩

عيسى بن يزيد: ٣٤٦

العیشی = صفوان بن هبيرة التميمي
البصرى، أبو عبد الرحمن

= عبيد الله بن محمد بن
حفص القرشي التميمي العائشى،

ابن عائشة، أبو عبد الرحمن

= محمد بن بكار بن الزبير

(غ)

الغافقي = يحيى بن أيوب، أبو
العباس

غالب بن خطافقطان، أبو
سليمان: ٢٥

غالب بن أبي غيلان = غالب بن
خطاف

غسان بن مالك بن عباد السلمي: ٢٢

أبو غسان = محمد بن مطرف بن
داود الليثي المدنى

= المشى بن معاذ

عنابة بن سعيد: ١١٠

العنزي = سيار بن حاتم البصري،
أبو سلمة

= عبد الله بن أبي الهذيل
الковي، أبو المغيرة

العنقرى = سهيل بن حماد الدلال
البصرى، أبو عتاب

= القاسم بن عمرو بن
محمد

العوام بن حوشب: ٢٣٤

أبو العوام = عمران بن داود القطان

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله
اليشكري البازار

عوف بن بندويه = عوف بن أبي
جميلة

عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى
البصري الأعرابى، أبو
سهل: (٢٥٩)

العوفي = المنذر بن مالك بن قطعة
العبدى، أبو نضرة

عون بن عبد الله بن عتبة الهذلى،
أبو عبد الله: (٥٨) ، ٨٧ ، ٨٨ ،
١٠٨

عون بن عمارة: ٦٦

عون بن معمر: ١٣٠ ، ٢٢٥

عويمى بن مالك الانصارى
الخزرجى، أبو الدرداء: ١٦٣ ،
٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

الفزارى = عدى بن أرطأة
 = مروان بن معاوية، أبو عبد الله
 أبو فضالة = مبارك بن فضالة
 العدوى
 الفضل بن جعفر: ١٢٢
 الفضل بن دكين: ٩١، ٩٢
 الفضل الرقاشى = الفضيل بن زيد
 الرقاشى
 أبو الفضل = عبيد الله بن سعد
 القرشى الزهرى
 الفضل بن يونس: ١٣٣
 الفضل بن زيد الرقاشى: (١٨٣)
 فضيل بن عبد الوهاب القتاد: ١٦٦
 فضيل بن غزوان: ٣٢٤
 الفضيل بن عياض بن مسعود
 التميمي: (٩٠)
 فهد بن حبان: ١٥٥، ٢٢٧
 الفهرى = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى، أبو محمد

(ق)

القاسم بن أبي سعيد: ٤٤
 أبو القاسم = الضحاك بن مزاحم
 الهلالي
 القاسم بن عبد الرحمن الشامي
 الدمشقى، أبو عبد الرحمن: (٢٢٨)
 أبو القاسم = عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي

الغسانى = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم
 = بكير بن عبد الله
 = عبد الأعلى بن مسهر،
 أبو مسهر

عبد السلام بن عبد الله
 = هشام بن يحيى
 = يحيى بن يحيى بن قيس
 الدمشقى، أبو عثمان
 الغفارى = جنديب بن جنادة، أبو ذر
 غنيم بن قيس المازانى الكعبى
 البصري، أبو العبر: (١١٢)

(ف)

الفارسي = حبيب، أبو محمد
 ابن الفارسي = أبو عبد الملك
 الفراء = إبراهيم بن خازم بن سلمة
 = داود بن قيس الدباغ، أبو سليمان

فرات بن سليمان: ١٥٦
 الفراهيدي = مسلم بن إبراهيم
 الأزدي، أبو عمرو

ابن أبي فروة = عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله
 الفروي = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القرشى،
 أبو علقمة
 الفريابى = سلم بن قتبة الشعيري
 الخرسانى، أبو قتبة

= سعيد بن عمرو بن	القاسم بن عمرو بن محمد
سعيد بن العاص، أبو عثمان	العنيري : ٤٣ .
= أبو سلمة بن	القاسم بن هاشم السمسار، أبو
عبد الرحمن بن عوف الزهري	محمد: ١٠٥ ، ٢٩٦
المدني	القاصص: صالح بن بشير بن وادع
= عباد بن الوليد	العربي، أبو بشر
= عبد الرحمن بن أبي	القاضي = شريك بن عبد الله بن
الزناد	أبي شريك النخعي الكوفي، أبو
= عبد الله بن ذكوان، أبو	عبد الله
الزناد	قائم بن عبد الله التنيسي، أبو
= عبد الله بن سعد بن أبي	حفص: ٣٨ ، ٦٥
سرح بن الحارث العامري، أبو	القطبي = عبد الملك بن عمير بن
يعيني	سويد القرشي الكوفي، أبو عمرو
= عبد الله بن	قبصصة بن عقبة بن محمد
عبد العزيز بن عبد الله العدوى	السوائى الكوفي، أبو عامر:
العمرى، أبو عبد الرحمن	٣٢٧
= عبد الله بن محمد بن	قتادة بن دعامة السدوسي: ١٣ ،
عبد الله بن أبي فروة المدنى،	١٧ ، ١٨ ، ١٢١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦
أبو علقمة	٢٨٧ ، ٢٤٨
= عبد الله بن محمد بن	القتباني = المفضل بن فضالة بن
عبد بن أبي الدنيا	عبد الرعيني، أبو معاوية
= عبد الله بن مطیع بن	أبو قتيبة = سلم بن قتبة الشعيري
الأسود المدنى	الخرسانى الفريابي .
= عبد الله بن وهب بن	القردوسي = هشام بن حسان
مسلم الفهري، أبو محمد	الأزدي البصري، أبو عبد الله
= عبد الله بن يزيد العدوى	القرشي = إبراهيم بن محمد بن
المقري، أبو عبد الرحمن	حاطب الجمحي الكوفي
= عبد الملك بن عمير بن	إسحاق بن سعيد بن عمرو
سويد الكوفي القبطي، أبو عمرو	= أبو سعيد

= وهب بن الورد، أبو عثمان	= عبيد الله بن سعد الزهري، أبو الفضل
= يحيى بن ميمون بن عطاء التمار، أبو أيوب	= عبيد الله بن عبد الرحمن
قرة بن خالد: ١٧٣ القسري = خالد بن يزيد.	= عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي العيشي العائشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن
القسملي = عيسى بن سنان الحنفي الفلسطيني، أبو سنان	= علي بن زيد بن جدعان التيمي، أبو الحسن
القشيري = داود بن أبي هند بن عذافر	= علي بن محمد
القصاب = ميمون الأعور التمار الكوفي، أبو حمزة	= ليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي، أبو بكر
القضاعي = محمد بن حمير السليحي	= محمد بن أبي رجاء
القطان = عمران بن داود غالب بن خطاف، أبو سليمان	= محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطليبي
= يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي البصري، أبو سعيد	= محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا
القطعي = سهيل بن أبي حزم، أبو بكر	= محمد بن عجلان، أبو عبد الله
القطوانى = عبد الله بن الحكم بن أبي زياد	= محمد بن يزيد بن خنيس
القعاع بن حكيم الكناني المدنى: (٧٨)	= محمد بن يونس
القعاع بن عجلان (بن غيلان): ٧٢	= مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد
القعاع بن عمرو: ٢٨٢	= مؤمل بن إسماعيل
القنubi = عبد الله بن مسلمة	العدوى البصري، أبو عبد الرحمن
القمي = أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري	= الهيثم بن خالد البصري
	البغدادي، أبو الحسن
	= الوليد بن مسلم
	الدمشقي، أبو العباس

الكرخي = معروف بن فیروز، أبو
 محفوظ
 كعب بن علقة التنوخي : ٢٧٨
 الكعبي = غنیم بن قیس المازنی
 البصري، أبو العنبر
 الكلابي = جعفر بن برقان
 الجزری، أبو عبد الله
 عباد بن العوام، أبو
 سهل
 عمرو بن عاصم بن
 عبید الله بن الوازع، أبو عثمان
 = کثیر بن هشام الرقی،
 أبو سهیل
 الكلاعی = نافع بن یزید، أبو یزید
 الكلبی = سعید بن عمرو الكوفی،
 أبو الولید
 = عیاش بن عاصم
 كلیب بن شهاب بن المجنون
 الجرمی، أبو عاصم: (٢٦٢)
 الكلانی = القعقاع بن حکیم المدنی
 الكلندی = سعید بن عمر
 = عبد الله بن سعید بن
 حسین الأشج، أبو سعید
 الكوفی = إسماعیل بن زکریا
 (ل)
 اللخی = أوس بن یزید
 = أبو میمون
 لقمان الحکیم: ١٧٨

القناد = فضیل بن عبد الوهاب
 القنطري = عبد المتعالی بن طالب
 القهستانی = زافر بن سلیمان
 الإیادي، أبو سلیمان
 القواریری = عبید الله بن عمر بن
 میسرة الجشمی، أبو سعید
 قیس بن أبي حازم بن عوف البجلي
 الأحمسی، أبو عبد الله: (٢٤٧)
 قیس بن حصین = قیس بن أبي
 حازم
 قیس بن الربیع: ٢٨٥
 قیس بن عبد الله الرقاشی، أبو
 سعید
 القیسی = روح بن عبادة بن العلاء،
 أبو محمد
 ضریب بن نقیر بن سمیر
 الجریری البصري، أبو السلیل
 (ك)
 الكاتب = سعد بن أوس العبسی
 الكوفی، أبو محمد
 الكاهلی = خالد بن یزید بن زیاد
 الأسدی الطیب الکحال المقریء
 ابن أبي کثیر = إسماعیل بن جعفر
 الأنصاری الزرقی، أبو إسحاق
 کثیر بن هشام الكلابی الرقی، أبو
 سهیل: ١٧٥
 الکحال = خالد بن یزید بن زیاد
 الأسدی الكاهلی الطیب المقریء

مبارك بن فضالة العدوي، أبو
 فضالة: (٤٥)، ٢٢٢، ٣٤٨
 أبو المتكفل = علي بن داود الناجي
 السامي
 المثنى بن معاذ العنبرى: ٢٩٢
 مجالد بن سعيد بن عمير الهمданى،
 أبو عمرو: (١٢٨)
 مجاهد بن جبر المكى: ٢، ١، ٤٢٣
 مجاهد بن موسى: ٢٥١
 المحاربى = عبد الرحمن بن
 محمد بن زياد الكوفى، أبو
 محمد
 محبوب الزاهد: ٣٢٩
 محرر بن هارون التىمى المدنى:
 (١٠٩)
 محرز بن هارون = محرر بن
 هارون
 أبو محفوظ = معروف بن فيروز
 الكرخي
 محمد(؟): ١١٧
 أبو محمد: ١٤٧
 محمد بن إدريس بن أبي حاتم
 الرازي: ٣٤٣، ٢٨٩
 محمد بن إدريس، أبو عبد الله:
 ٦٨
 محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة
 البصري: ١٥١
 محمد بن أيوب الأصبهانى: ٢٠٢

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشى
 الكوفي، أبو بكر: ١، ١٢٠،
 ٢٩٣
 الليثى = محمد بن مطرف بن داود
 المدنى، أبو غسان
 = هاشم بن القاسم
 البغدادى، أبو النضر
 ابن أبي ليلى = محمد بن
 عبد الرحمن
 (٢)
 الماجشون = عبد الملك بن
 عبد العزيز
 المازنى = غنيم بن قيس الكعبي
 البصري، أبو العنبر
 مالك بن أخامر = مالك بن يخامر
 مالك بن أنس: ٢٧٩، ٢٨٩،
 ٣٣٢
 مالك بن دينار البصري، أبو يحيى:
 (١٤٤)، ٣٢١، ٢٢٩، ٣٢٢
 مالك بن ضيغم الراسبي البصري:
 ٣١١، ٨٢
 أبو مالك = ضيغم بن مالك
 الراسبي البصري
 مالك بن مغول بن عاصم البجلي
 الكوفي، أبو عبد الله: ٣١
 ٣٢٣، ٣٧
 مالك بن يخامر السكسكى الألهانى
 الحمصى (٣٤٣)

٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣
٧٤ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٧٣
٨٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠
٨٨ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٤
٩١ ، ٩٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥
١٤١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١
١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٢
١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤٦
١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤
١٩٦ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ، ١٦٠ ، ١٥٩
٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠١
٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٤ ، ٢٢٧
٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩
٣١٩
محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني: ٦٩
محمد بن حميد اليشكري المعمرى، أبو سفيان: (٢٦)
محمد بن حمیر القضايعي السليحي: ٦
محمد بن ذکوان الأزدي الطاحي البصري: (٣٠٩)
أبو محمد = راشد بن نجیع الحمانی البصري = الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب
محمد بن أبي رجاء القرشی: ٣١٨

محمد بن بشر: ٣٠١ ، ٣٣١
أبو محمد = بشر بن منصور السليمي البصري
محمد بن بشير الانصاری: ٢٣٣
محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله: ١٧
محمد بن بكار بن الزبير العيشی: ٢٥٠
محمد بن أبي تونة: ١٠٢
أبو محمد = ثابت بن أسلم البناني البصري
محمد بن ثابت العبدی البصري، أبو عبد الله: ١٥٢
أبو محمد = جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاری البغدادی
محمد بن جعفر الورکانی: ١٣١ ، ١٨٢
محمد بن حاتم بن بزیع البصري، أبو بکر: ٧٧
محمد بن الحارث: ٢٢١
أبو محمد = حبیب الفارسی
محمد بن الحجاج: ٣٤٣
محمد بن حرب المکی: ٣٠٧
محمد بن حسان بن فیروز الشیبانی الأزرق، أبو جعفر: ١١٠
محمد بن الحسن الأسدی: ٣
محمد بن الحسین بن أبي شیخ البرجلانی: ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨

الزناد المدني

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: ٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلي: ٢٠٣

أبو محمد = عبد الرحمن بن
محمد بن زياد المحاربي
محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب، النبي ﷺ: ١،
٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢،
١٥، ١٣، ١٢، ١١، ١٠،
٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦،
٤٨، ٤٧، ٤٦، ٣١، ٢٩،
١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧،
١١٣، ١١٥، ١١٤، ١١٣،
١١٩، ١١٨، ١١٧، ١٢٥،
١٢٤، ١٢٢، ١٢١، ١٦٢،
١٣١، ١٢٧، ١٢٦، ٢٣١،
٢٣٠، ٢٠٣، ١٧٦، ٢٣٨،
٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٤٢،
٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٧٥،
٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٨٤،
٢٨١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٩٦،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢،
٣٣٩

محمد بن عبد الله العقيلي: ٣٤١
محمد بن عبد الله بن عمرو بن
ال العاص: (٢٠)

أبو محمد = عبد الله بن مرزوق
= عبد الله بن وهب بن

**أبو محمد = روح بن عبادة بن
العلاء القيسى**

محمد بن زكريا (ابن أبي زكريا؟): ٢٥٠

**أبو محمد = زيد بن أبي الزرقاء
التغلبي الموصلي
= سعد بن أوس العبسي
الковي الكاتب**

محمد بن سلام الججمي: ٧٥، ٩

محمد بن صالح الحناط: ٥٧

محمد بن صالح الخياط: ٢٨٣

**محمد بن صبيح العجلبي، ابن
السماك، أبو العباس: (٣٥)**

**محمد بن صدران بن سليم
الأزدي: ١٨٠**

أبو محمد = صدقة الزاهد

**محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة
القرشي المطلي: (٣٤)**

**محمد بن عباد بن موسى العكلي
البغدادي، سندولا، أبو جعفر:
(٢١)، ٢٢، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٢٥٩**

٣١٢

محمد بن العباس الآخرم: ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٥٧، ٦٤، ٢٥٧

٣٣١

**محمد بن عبد الحميد الأسدي:
٨٧**

محمد بن عبد الرحمن التيمي: ٩٢

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي

محمد بن مرثد، أبو عبد الله: ٥٧
 أبو محمد = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار
 القرشي الأموي
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى: ٤٧ ، ٢٦٧
 محمد بن المصنفى بن بهلول: ٦
 محمد بن مطرف بن داود الليثى المدنى، أبو غسان: (١٥٣)
 أبو محمد = المعتمر بن سليمان بن طرخان التىمى
 محمد بن معمر: ٣٣
 محمد بن مقاتل: ٢٤٥ ، ٢٤٤
 محمد المكى: ٧٨
 محمد بن منصور النيسابوري، أبو عبد الله: ٢٧٥
 محمد بن المنكدر التىمى: ٤ ، ٢٣١
 محمد بن النضر الحارثى: (٤٤)، ١٨٥
 أبو محمد بن هاشم: ٣٠٣
 أبو محمد بن هشام: ٣٠٣
 محمد بن واسع بن جابر الأزدى، أبو بكر: (٨٩)، ١٥٢ ، ٢٢٧
 محمد بن الوليد: ١٠٥
 أبو محمد = الوليد بن صالح النخاس الجزري
 محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن أبي حاتم الأزدى، أبو عبد الله:

مسلم القرشى الفهري
 محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا: ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٩١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
 محمد بن أبي عتاب الأعينى البغدادى: ١٧
 محمد بن عثمان العجلى: ١٢٨
 محمد بن عجلان القرشى، أبو عبد الله: ١٦٤ ، ٢٦١
 محمد علمى: ٣٣١
 محمد بن علي الثقفى: ١٥٨
 محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الباقر، أبو جعفر: (٩٦)، ١٢٤ ، ١٤٧
 محمد بن عمرو: ٢١٥
 أبو محمد = عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابى
 محمد بن فراس الضبعى الصيرفى، أبو هريرة: ١٣ ، ١١
 محمد بن الفضل السدوسي البصري، عارم، أبو النعمان: (١٨٥)
 محمد بن فضيل بن غزوan: ١٩٥ ، ٣٢٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥٦
 أبو محمد = القاسم بن هاشم السمسارى محمد بن قدامة الجوهري: ٧٩ ، ٣٢٥ ، ٢٠٥
 محمد بن كثیر بن أبي عطاء الثقفى الصنعانى المصيصى: ١٥١

العطار القرishi الأموي، أبو محمد: (٧٢)، ٢٨٢	٣٤٢، ١٨٥، ١٨٦، ٩٥
المرزباني: ٣٢٨	٢٧٦
المرهبي = ذر بن عبد الله بن زرارة، أبو عمر	محمد بن يزيد الأدمي الخراز الأحمر، أبو جعفر: ٨٩، ١٢٤، ١٩٣
= عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني، أبو ذر	محمد بن يزيد بن خنيس القرشي المكي: ٢٧٢، ١٨٧
مروان بن جناح: ١٦٣	محمد بن يزيد العجلري الرفاعي، أبو هشام: ١٢٥، ٢٤٢
مروان، أبو عبد القدس: ٢٥٩	محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله: (٥١)، ٦٩
مروان بن محمد: ٢٠	محمد بن يونس القرishi: ٣٤٥
مروان بن معاوية الفزارى، أبو عبد الله: ٢٥٠، ٣١٢	محمود بن الحسن: ٢١٦
المروزى = أحمد بن حميد	محمود بن خداش: ١٧٣، ١٧٤، ٢٦٠، ١٧٥
= حفص بن حميد	المخزومى = موسى بن أبي عائشة
الأكافي العابد	الهمداني الكوفي، أبو الحسن
= ديان	المدنى = أبو جعفر
= علي بن الحسن بن شقيق	= أبو الربيع
المري = صالح بن بشير بن وادع القاصى، أبو بشر	= عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الفروي القرشى
ميريج بن مسروق الهوزنی، أبو الحسن: (٣٤٦)	الفروي، أبو علقمة
ابن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله الغسانى الشامي	المدينى = سلمة بن دينار الأعرج، أبو حازم
المزنى = بكر بن عبد الله	المرادي = ضمام بن إسماعيل
= عامر بن صالح بن رستم	المرادي = عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى الكوفى الأعمى
الخراز، أبو بكر	مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران
= معاوية بن فرة، أبو إياس	
ابن أبي المساور = عبد الأعلى	

المصيسي = محمد بن كثير بن أبي
 عطاء الثقفي الصناعي
 مطرف بن عبد الله بن الشخير:
 ١٣ ، ٢٥) ٢٨
 المطليبي = محمد بن طلحة بن
 يزيد بن ركانة القرشي
 مطعيم بن سعيد الثقفي: ١٥٨
 ابن مطعيم = عبد الله
 معاذ بن جبل: ٢٩٣ ، ٢٢٥
 معاوية بن أبي سفيان: ٢٧٩
 أبو معاوية = عباد بن عباد بن
 حبيب بن المهلب بن أبي صفرة
 العنكبي البصري
 معاوية بن قرة المزنوي، أبو إيسا:
 (١٣٠)
 معاوية بن معاوية: ٤
 أبو معاوية = المفضل بن فضالة بن
 عبيد الرعيني القتاني
 هشيم بن بشير بن
 القاسم الواسطي، ابن أبي خازم
 = اليمان الأسود
 أبو معبد = عبد الله بن عكيم
 الجنهي الكوفي
 المعتمر بن سليمان بن طرخان
 التيمي، أبو محمد: ٧٧ ، ١٨٢
 المعدل = علي بن محمد بن
 عبد الله بن بشران، أبو الحسين
 معروف بن فيروز الكرخي، أبو
 محفوظ: (١٠٢)

مسروق بن الأجدع = مسروق بن
 عبد الرحمن
 مسروق بن عبد الرحمن الهمداني
 الواداعي الكوفي، أبو عائشة:
 ٣٠٠ ، ٢٨٨ ، ١٢٨ ، ١٠٦
 ٣٠١
 مسمر بن كدام بن ظهير، أبو
 سلمة: ٥٨ ، ١٠٨ ، ٣٠١ ،
 (٣١٧) ، ٣٤٩
 أبو مسعود = عبد الأعلى بن أبي
 المساور الزهري العجرار الكوفي
 المسعودي = أحمد بن يعقوب
 = عتبة بن عبد الله، أبو
 العميس
 مسكين بن دينار
 مسكين الصوفي، أبو زيد: ٣١٩
 مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي،
 أبو عمرو: ٤٨ ، ٦٥
 أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس
 = عبد الله بن ثوب
 الخولاني
 مسلمة بن جعفر: ٨٨
 أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر
 الغساني
 المسيب بن واضح: ١٠٥ ، ٢٤٦
 مشرع بن نباتة العكامي: ٢٦٩
 مشرف بن أبان: ٣٤١
 مصعب بن عبد الله الزبيري: (٩٤)
 ابن المصفى = محمد

= يحيى بن عبد الله
 المقراني = راشد بن سعد الحمصي
 المقرئ = خالد بن يزيد بن زياد
 الأستاذ الكاهلي الطبيب الكحال
 عاصم بن بهلة بن أبي
 النجود الأستاذ، أبو بكر
 العدوبي، أبو عبد الرحمن
 المكتب = عبيد بن مهران الكوفي
 المكي = أبو جعفر
 أبو عمر =
 محمد =
 محمد بن حرب =
 ملك الموت: ٦٧، ٨٠، ٨٨،
 ١٣٦
 المليح (٩): ١٥٦
 أم المنذر بنت قيس الانصارية:
 (٥)، ١٠٧
 المنذر بن مالك بن قطعة العبدلي
 العوقي، أبو نصرة: ١١٩
 المنذر، أبو يحيى: ١٤٤
 المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، أبو
 يعلى: ١٥
 المنصور = عبد الله بن محمد
 العباسى، أبو جعفر
 منصور بن المعتمر السلمي، أبو
 عتاب: ٢٩٢
 المنقري = عمران بن مسلم
 البصري، أبو بكر

أبو معشر = زياد بن كلبي التميمي
الحنظلي الكوفي

معقل بن عبيد الله الجزري: ١٧٠
أبو المعلى = صخر بن جندل
البيروتي

معمر بن برمدة: ٢٣
معمر بن راشد الأزدي الحدائني
البصرى، أبو عروة: ٣٠٦، ١١٠
المعمرى = محمد بن حميد
اليشكري، أبو سفيان
معن بن عبد الله: ١٠٨
المغيرة بن حكيم الصنعاني
الأبنواي: (١٢٠)
أبو المغيرة = سماك بن حرب بن
أوس الذهلي البكري
المغيرة بن عبد الله العتكي: ٣٤٥
أبو المغيرة = عبد الله بن أبي
الهذيل العتزي الكوفي
المغيرة بن مقدم الضبي الكوفي،
أبو هشام: (١٠٦)
المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني
القبانى، أبو معاوية: (٣٣)
المقابرى = يحيى بن أيوب
المقبرى = سعيد بن أبي سعيد
أبو المقدام = رجاء بن أبي سلمة
الشامي الفلسطينى
ابن أبي المقدام = عمرو
أبو المقدام = هشام بن زياد
المقدمى = عبد الله بن بكر

ميمون بن مهران: ١٧٠
 موسى بن ميمون: ٢٢٩
 موسى بن وردان: ١١٨
 المؤصلبي: زجر بن أيوب
 مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي
 البصري، أبو عبد الرحمن: ٢٩٢
 مؤمل بن الفضل الحراني، أبو
 سعيد: ٢٤٠
 ميسرة (٤٢): ٢٥٦
 ميسرة بن يعقوب الطهوي الكوفي،
 أبو جميلة: ٢٥٦
 ميمون الأعور القصاب التمار
 الكوفي، أبو حمزة: (٢٨٥)،
 ٣٠٢
 أبو ميمون اللخمي: ٢٩٦
 ميمون بن مهران الجزري الرقي،
 أبو أيوب: (١٧٠)، ١٧٥، ١٧٩
 ميمونة بنت الحارث الهلالية: ٢٧٧

(ن)

الناجي = إبراهيم بن المستمر
 الهمذلي العروقى العصفري
 البصري، أبو إسحاق
 = أبو عبيدة
 = علي بن داود السامي، أبو
 المتكل
 نافع (مولى ابن عمر): ١٨٧
 نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد:
 ٢٦٧

= موسى بن إسماعيل
 التبوزكي البصري، أبو سلمة
 أبو المهاجر = سالم بن عبد الله
 الجزري الرقي
 مهاجر بن عمير العامري: ٤٩
 المهرى = خالد بن حميد
 الإسكندراني، أبو حميد
 = رشدين بن سعد بن
 مفلح المصري، أبو الحجاج
 المهلبي = خالد بن خداش بن
 عجلان
 موسى (عليه السلام): ٢٨٦
 موسى بن إسحاق بن طلحة بن
 عبيد الله الطلحي الكوفي: ١٥٠
 أبو موسى = إسرائيل بن موسى
 موسى بن إسماعيل المنقري
 التبوزكي البصري، أبو سلمة:
 (١٢١)، ٢٠٥
 موسى بن أيوب: ٣٤٦
 موسى بن خلف القمي البصري،
 أبو خلف: (١٢١)
 موسى بن أبي عائشة المخزومي
 الهمданى الكوفي، أبو الحسن:
 (٣٤٩)
 أبو موسى = عبد الله بن قيس بن
 سليم الأشعري
 أبو موسى العبدى: ٩٨
 موسى بن عقبة: ٢٧٥
 موسى بن عمر بن عمرو بن

الطائي اليمامي	أبو نباتة = يونس بن يحيى الأموي
أبو النضر = هاشم بن القاسم الليبي	النبيل = الضحاك بن مخلد
البغدادي	الشيباني، أبو عاصم
أبو نصرة = المنذر بن مالك بن قطعة العبيدي العوقي	ابن أبي النجاد = يونس بن يزيد
أبو النعمان = محمد بن الفضل السدوسي البصري، عارم	الأيلي، أبو يزيد
ابن أبي نعم = عبد الرحمن	ابن أبي النجود = عاصم بن بهلة
أبو نعيم: ٢٧٣	الأسيدي المقرئ، أبو بكر
النكري = عمرو بن مالك البصري، أبو يحيى	أبو نجيد = عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي
النميري = أبو خزيمة	النحوبي = عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري، أبو عبد الرحمن
= زيد	النخاسي = الوليد بن صالح الجزري، أبو محمد
= أبو زيد	النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس التيمي
= عبد الملك بن أيوب	= الحارث بن لقيط الكوفي
= عصمة بن الفضل	= حفص بن غياث بن طلق
النهدي = أبو سهل	الковفي، أبو عمر
= عبد الرحمن بن مل بن عمر، أبو عنمان	= حنش بن الحارث
النهشلي = بشر بن عبد الله	= شريك بن عبد الله بن
= أبو بكر	أبي شريك الكوفي القاضي، أبو عبد الله
نوح (عليه السلام): ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣	= علقة بن قيس الكوفي، أبو شبل
نوف بن فضالة البكالي الشامي:	أبو نصر = أسباط بن نصر الهمданى الكوفي
(٣٣١)	نصر بن علي: ٣٤٤
النисابوري = عبد الله محمد بن هانئ النحوبي، أبو عبد الرحمن	أبو نصر = يحيى بن أبي كثير
= محمد بن منصور،	
أبو عبد الله	

هشام بن حسان الأزدي القردوسي
 البصري، أبو عبد الله: ٦٠، ٣٩
 هشام بن زياد، أبو المقدام: ٣٠٤
 أبو هشام = محمد بن يزيد العجلاني
 الرفاعي
 = المغيرة بن مقس
 الضبي الكوفي
 هشام بن يحيى الغساني: ٣٨
 هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي،
 ابن أبي خازم، أبو معاوية: (٣٩،
 ١٠٦)، ١٦٧
 هلال بن خباب: ١٢٧
 الهمالي = بزيع
 = الفصحاک بن مزاجم، أبو
 القاسم
 = عبد الحميد بن الحسن،
 أبو عبيدة
 همام بن يحيى: ٤٨
 الهمданی = إبراهيم بن محمد بن
 المتنشر الكوفي
 = أسباط بن نصر
 الكوفي، أبو نصر
 = إسرائيل بن يونس
 السباعي، أبو يوسف
 = سعيد بن زينور
 = سعيد بن يحمد
 الكوفي، أبو السفر
 = عبد الله بن مسلم بن زياد
 = عمر بن ذر بن

= يحيى بن يحيى
 (■)
 هارون بن عبد الله الحمال: ٢٢٥
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٧، ٣٠١
 أبو هاشم = عمار
 هاشم بن القاسم الليبي البغدادي،
 أبو النضر: ١١٥، ٣٢٥
 الهاشمي = إسماعيل بن صالح بن
 علي العباسى
 = العباس بن الفضل
 الهمجري = عوف بن أبي جميلة
 العبدى البصري الأعرابى، أبو
 سهل
 الهمذلى = إبراهيم بن المستمر
 الناجي العروقى العصفري
 البصري، أبو إسحاق
 = عبد الله بن عتبة بن
 مسعود الكوفي
 = عون بن عبد الله بن
 عتبة، أبو عبد الله
 ابن أبي الهمذل = عبد الله ..
 العتزي الكوفي، أبو المغيرة
 الهروي = سويد بن سعيد
 أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
 الدوسى
 = محمد بن فراس
 الضبعى الصيرفى
 هشام (?): ١٤٧

القاسم، ابن أبي خازم، أبو
 معاوية = وهيب بن بيان بن
 حبان، أبو عبد الله
 = يحيى بن إسماعيل
 واصل (مولى أبي عبيضة بن
 المهلب): (٣٠)
 أبو وائل = شقيق بن سلمة الأنصي
 الوركاني = محمد بن جعفر
 الواضح بن عبد الله اليشكري
 البزار، أبو عوانة: ١٩، ٢٤٨،
 ٢٨٧، ٣٣٨
 الوعلاني = إبراهيم بن نشيط بن
 يوسف الخولاني، أبو بكر
 وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو
 سفيان: ١٨، ٣٢، ٩٣، ١١٦،
 ١٢٦، ٣٤١، (١٨٩)
 أبو وكيع = الجراح بن مليح
 الرؤاسي
 أبو الوليد = سعيد بن عمرو الكلبي
 الكوفي
 الوليد بن صالح: ١٤٦
 الوليد بن صالح النخاس الجزري،
 أبو محمد: ٨٠، ٧٤
 الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي،
 أبو العباس: ١٣٤، ١٦١، ١٦٣.
 ٢٤٠، ٢٥٢
 وهب بن بيان بن حيان الواسطي،
 أبو عبد الله: ١٢٢

عبد الله بن زرارة المرهبي، أبو
 ذر = مجالد بن سعيد بن
 عمير، أبو عمرو
 مسروق بن عبد الرحمن
 الوادعي الكوفي، أبو عائشة
 = موسى بن أبي عائشة
 المخزومي الكوفي، أبو الحسن
 ابن أبي هند = داود
 = سعيد
 = عبد الله بن سعيد
 هند بنت عتبة: ٢٧٩
 هوذة بن خليفة بن عبد الله
 البكراوي البصري الأصم، أبو
 الأشهب: (٢٥٩)
 الهاوزني = مريح بن مسروق، أبو
 الحسن
 الهيثم بن جميل البغدادي، أبو
 سهل: ٨، ٢٥٧
 الهيثم بن خارجة: ٣٢٦
 الهيثم بن خالد القرشي البصري
 البغدادي، أبو الحسن: (٨)
(٩)
 الوادعي = مسروق بن عبد الرحمن
 الهمданاني الكوفي، أبو عائشة
 الوازع بن نافع العقيلي: ٥، ١٠٧
 الواسطي = محمد بن يحيى
 هشيم بن بشير بن

وَهُبْ بْنُ مَنْبِهِ: ٦٨، ٢٥٤

وَهِبْ بْنُ الْوَرْدِ الْقَرْشِيِّ، أَبُو
عُثْمَانَ: (٢٥٣)، ٢٧٢

(ي)

الْيَامِيُّ = زَبِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ
الْكَرِيمِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يَحْيَى الْأَبْحَ: ٢٩
أَبُو يَحْيَى = إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ
الرَّازِيُّ الْعَبْدِيُّ

يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيِّ: ١١٦
يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ الْغَافِقيِّ، أَبُو
الْعَبَّاسِ: ٢٣٨

يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ الْمَقَابِرِيِّ، أَبُو
زَكْرِيَاِ: ١١٣

يَحْيَى بْنُ بَسْطَامَ: ٣٠
يَحْيَى بْنُ بَكِيرَ: ٣٣٢

يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْأَسْدِيِّ، أَبُو
عَقِيلَ: ٣٤٠، ٣٣٩

أَبُو يَحْيَى = حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابَتِ بْنِ
دِينَارِ الْأَسْدِيِّ الْكُوفِيِّ

يَحْيَى بْنُ حَمَادَ: ٣٣٨
أَبُو يَحْيَى = خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ
الْتَّمِيمِيُّ

يَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو بَكْرَ:
(١٣٦)

أَبُو يَحْيَى = سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ
الْخَزَاعِيُّ الْمَصْرِيُّ

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْعَطَّارِ الْأَنْصَارِيِّ

الشَّامِيُّ الْحَمْصِيُّ، أَبُو زَكْرِيَاِ:
(١٢٢)

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرُوخِ الْقَطَانِ
الْتَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدَ: ١٥
أَبُو يَحْيَى = سَلَمَةُ بْنُ كَهْيَلِ
الْحَضْرَمِيِّ

يَحْيَى بْنُ سَلِيمَ الْطَّائِفِيِّ: ٨٩، ١٩٣
أَبُو يَحْيَى = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ
أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ الْقَرْشِيِّ
الْعَامِرِيِّ

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِيِّ: ١٦٢
يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرِ السَّيَّانِيِّ الشَّامِيِّ
الْحَمْصِيِّ، أَبُو زَرْعَةَ: (٦٥)

أَبُو يَحْيَى = عَمْرُو بْنُ مَالِكِ النَّكْرِيِّ
الْبَصْرِيِّ

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ الطَّائِيِّ الْيَامِيِّ،
أَبُو نَصْرَ: (١٣٤)، ١٦٠

أَبُو يَحْيَى = مَالِكُ بْنُ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ
يَحْيَى بْنُ الْمَتَوَكِّلَ: ٤٥

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ
الْأَنْصَارِيِّ: ٢٣٣

أَبُو يَحْيَى = الْمَنْذُرِ
يَحْيَى بْنُ مِيمُونَ بْنُ عَطَاءِ الْقَرْشِيِّ
الْتَّمَارِ، أَبُو أَيُوبَ: ٣٠

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ قَبِيسِ الْغَسَانِيِّ
الْدَّمْشِقِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ: (٣٨)

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْنِيْسَابُورِيِّ: ٧
يَحْيَى بْنُ يَمَانَ: ٤١، ٢٥٥

الْيَرْبُوعِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يعقوب بن إسماعيل: ١٧٠ ، ٢٦٧	يونس التميمي الكوفي، أبو عبد الله
يعقوب بن عبد الرحمن: ٣٠٠	= بدل بن المحر
يعقوب بن عبيد: ٤٩ ، ٢٣٤	يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو: (٨٠)، ٢٠٨
أبو يعلى = المنذر بن يعلى الكوفي	يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد: ٩٣
أبو اليقظان = عمار بن محمد	أبو يزيد = ربيع بن خثيم الثوري
الثوري	= رستم
اليمان الأسود، أبو معاوية: (١٣٨)	يزيد بن أبي زياد: ٣٠٦
اليمان بن حذيفة: ٣	يزيد بن شريك بن طارق التميمي،
اليمان بن المغيرة: (٢٧٦)	أبو إبراهيم: (٧٤)
يوسف بن أسباط: ٢٤٦	أبو يزيد = نافع بن يزيد الكلاعي
أبو يوسف = إسرائيل بن يونس	يزيد بن هارون بن زادان السلمي،
الهمданى السبئي	أبو خالد: ٤٩ ، ٦٠ ، ٢٣٤
يوسف بن سفيان، أبو عبد الله:	(٢٧٦)
٨٥	أبو يزيد = يونس بن يزيد بن أبي
يوسف بن عبد الصمد: ٢٠٣	النجاد الأيلي
يوسف بن مسلم: ٩٦	البيشكري = سليمان بن قيس
يونس بن عبيد بن دينار العبدى	البصرى
البصري، أبو عبد الله: (١٨٠)	= محمد بن حميد
يونس بن ميسرة بن حلبي الجبلاني	المعمرى، أبو سفيان
الحميرى، أبو حلبي: ١٥١ ، ١٦٣	= الوضاح بن عبد الله،
٣٤٣	أبو عوانة
يونس بن يحيى الأموي، أبو نباتة:	أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل
١٥٣	الطالقانى
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	
الأيلي، أبو يزيد: ٤٧ ، ٢٦٧	

فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها

- | | |
|--|---|
| الخلفاء: ١٦١، ١٩٩. | آل أنس: ٨ |
| الدهاقين: ٣١٠ | الأزد: ١٥٧ |
| الروم: ٢٦٦ | الإسلام: ١١٢ |
| الشباب: ٢١٢ | الأنبياء والرسل: ٦٩، ١٦٠، |
| الشهداء: ٦٩ | ٢٥٧، ٢٢٩ |
| الصديقون: ١٨٤ | الأنصار: ٢٤٠، ٢٢٤ |
| عاد: ٢٦١ | أهل البصرة: ٢٧١ |
| عبد القيس: ٢٠٦ | أهل دمشق: ٢٦٠ |
| العرب: ١٩٨ | أهل الكوفة: ٢٦٤ |
| العلماء: ١٦٧، ١٦٩، ١٩٨، ١٩٩،
٢٢٩، ٢١١ | أهل مكة: ٣٤٠، ٣٠٧ |
| الفتيان: ٧٦ | بلحريش: ٣٠ |
| الفقهاء: ٢٧١ | بني إسرائيل: ٢٥٧ |
| القراء: ١٠٦ | بني أمية: ٢٢٠ |
| قرיש: ٥٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٣١٦ | بني عبد مناف: ١١٨ |
| الملوك: ٧٣، ٢٧١، ٣١٥ | بني نوح: ٢٥٢ |
| المهالبة: ٣١٠ | بني هاشم: ٢٢٠ |
| النساء: ٢٢٩ | تيم الله: ٧٦ |
| النسّاك: ٧٦ | الجواري: ٢٩٥ |
| | الحكماء: ٧٠، ٨٦، ٩٩، ١٠٣،
١٩٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨ |
| | ٣٢٠ |

فهرس الأماكن

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| غوطة دمشق: .٢٦١ | باب عائشة: .٢٤٤ |
| قصر عروة بن الزبير: .٣٤٧ | البصرة: .٧٣ |
| الكعبة: .٣٠٧، ٢٧٧ | بغداد: .١ |
| الكوفة: .٩٥ | البيت الحرام = الكعبة. |
| المداين: .٣٣٦، ٣٠٦ | الحجرات: .٢٤٤ |
| المدينة المنورة: .٢٣٥، ١٨٧ | حمص: .٢٦٦ |
| مسجد البصرة: .٣٤٠ | دمشق: .١، ٢٦١، ٢٦٦ |
| مسجد الحرام: .٦٨ | الربدة: .٧٤ |
| مسجد الكوفة: .٧٩ | السلسلة: .١٠٦ |
| مسجد النبوي: .٦٢ | عبادان: .١٨٥ |
| المصيصة: .(٣١٤) | عدن: .٢٦١ |
| مكة المكرمة: .٣١٢، ٩٦، ٥٧ | عمان: .٢٦١ |

فهرس المراجع

- ١ - إتحاف السادة المتنقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين / محمد بن محمد الحسيني مرتضى الزبيدي . بيروت: دار إحياء التراث العربي ، د. ت.
- ٢ - إحياء علوم الدين / محمد بن محمد الغزالى . ط ، محققة . بيروت: دار الهادى، ١٤١٢ هـ.
- ٣ - الأدب المفرد / محمد بن إسماعيل البخاري؛ قدم له واستوفى تخرير أحاديثه وفهارسه محب الدين الخطيب . ط ٢. القاهرة: قصي محب الدين الخطيب ، ١٣٧٩ هـ.
- ٤ - الأعلام: قاموس تراجم . . . / تأليف خير الدين الزركلي . ط ، مزيدة محللة بالخطوط والرسوم . القاهرة: مطبعة كوستاتوسماس ، ١٣٧٣ - ١٣٧٨ هـ.
- ٥ - الأهوال / ابن أبي الدنيا؛ دراسة وتحقيق وتعليق مجدى فتحى السيد . الجيزه: مكتبة آل ياسر ، ١٤١٣ هـ.
- ٦ - تاريخ الطبرى؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط ٤. القاهرة: دار المعارف ، د. ت.
- ٧ - التاريخ الكبير / محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري . بيروت: دار الكتب العلمية ، د. ت.
- ٨ - التاريخ وأسماء المحدثين وكتاهم / تأليف محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي؛ حققه إبراهيم صالح . الكويت: مكتبة دار العروبة؛ بيروت: دار ابن العماد ، ١٤١٣ هـ.
- ٩ - ترتيب القاموس المحيط للفيروزبادى على طريقة المصباح المنير وأسس البلاغة / أحمد الزاوي . بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩ هـ.
- ١٠ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف / عبد العظيم بن عبد القوى المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة؛ عني بطبعه

- ومراجعته عبد الله بن إبراهيم الأنصارى. بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- ١١ - التعليق المغنى على سنن الدارقطنى/ لأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى. الرياض: وزارة المعارف، المكتبات المدرسية، د. ت.
- ١٢ - تفسير البغوى المسمى معالم التنزيل/ إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، مروان سوار. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦ هـ.
- ١٣ - تفسير القرآن العظيم/ إسماعيل بن كثير الدمشقى. قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية وصححها نخبة من العلماء. بيروت: دار الفكر، د. ت.
- ١٤ - التلخيص (تلخيص المستدرك)/ للذهبي (بدليل المستدرك على الصحيحين للحاكم).
- ١٥ - تهذيب التهذيب/ أحمد بن حجر العسقلاني. ط، محققة ومصححة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢ هـ.
- ١٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى؛ حرقه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ.
- ١٧ - التواضع والخمول/ لأبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير؛ بإشراف نجم عبد الرحمن خلف. القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ.
- ١٨ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي؛ حرقه وضبطه وعلق عليه وخراج أحاديث وهبة الزحيلي. ط، جديدة محققة ومتخرجة الأحاديث تشتمل على فهارس علمية نافعة. بيروت: دار الخير؛ مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤١٣ هـ.
- ١٩ - الجامع لأحكام القرآن/ لأبى عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة: دار الكاتب العربي (مصورة من ط دار الكتب).
- ٢٠ - الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم الرازى. حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١ - ١٣٧٣ هـ.
- ٢١ - حلية الأولياء/ لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.

- ٢٢ - الدر المثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من الطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٤ هـ).
- ٢٣ - ذم الدنيا/ لابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٤ - الزهد/ أحمد بن حنبل؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمد جلال شرف. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١ هـ.
- ٢٥ - الزهد/ لأبي بكر بن عمرو بن أبي عاصم؛ تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. ط ٢. بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٦ - الزهد/ للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد. القاهرة: دار الحديث، ١٤١١ هـ.
- ٢٧ - الزهد/ لوكيع بن جراح؛ حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. المدنية المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٨ - الزهد الكبير/ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي؛ حققه وخرج أحاديث وفهرسه عامر أحمد حيدر. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية: دار الجنان، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩ - الزهد والرقائق/ عبد الله بن المبارك المروزي؛ حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ.
- ٣٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ تخريج محمد ناصر الدين الألباني. ط ٥. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.
- ٣١ - سنن ابن ماجه؛ حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث: توزيع المكتبة التجارية، د. ت.
- ٣٢ - سنن أبي داود؛ تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد. صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- ٣٣ - سنن الترمذى (الجامع الصحيح)؛ بتحقيق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- ٣٤ - السنن الكبرى/ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البهقي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٥ هـ).

- ٣٥ - سير أعلام النبلاء / شمس الدين الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١. - ١٤٠٩ هـ.
- ٣٦ - شرح السنة / الحسين بن مسعود البغوي؛ حرقه وعلق عليه وخراج أحاديثه شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- ٣٧ - صحيح ابن خزيمة؛ حرقه وعلق عليه وخراج أحاديثه وقدم له محمد مصطفى الأعظمي. ط ٢. الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، ١٤٠١ هـ.
- ٣٨ - صحيح البخاري (الجامع الصحيح). إسطنبول: المكتبة الإسلامية؛ جلة: توزيع مكتبة العلم، ١٤٠١ هـ.
- ٣٩ - صحيح مسلم (الجامع الصحيح)؛ عليه حاشية بقلم محمد شكري الأنقوري. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط ١٣٤٩ هـ).
- ٤٠ - صفة الصفوة / عبد الرحمن بن الجوزي؛ حرقه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خراج أحاديث محمد رواس قلعيجي. ط ٣، مصححة ومنقحة ومزيدة. حلب: دار الوعي، ١٤٠٥ هـ.
- ٤١ - الطبقات الكبرى / محمد بن سعد. بيروت: دار صادر: دار الفكر، د. ت.
- ٤٢ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية / عبد الرحمن بن الجوزي؛ حرقه وعلق عليه إرشاد الحق الأثري. ط ٢. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١ هـ.
- ٤٣ - الفردوس بمؤلف الخطاب / لأبي شجاع شيريويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ.
- ٤٤ - الكامل في التاريخ / عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري؛ عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء. ط ٤، تميزت بفهارس شاملة. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- ٤٥ - كشف الخفاء ومزيل الإلbas عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس / إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. ط ٣، مصححة الأخطاء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.
- ٤٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال / علاء الدين علي المتقي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حيانى؛ صححه ووضع فهارسه

- ومنها صفة السفا. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.
- ٤٧ - لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني..- حيدر آباد الكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ.
- ٤٨ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر. بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- ٤٩ - المراسيل/ تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني؛ حقيقه وعلق عليه وخرج أحاديشه شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ.
- ٥٠ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء/ لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي؛ تحقيق وتعليق علي محمد الجاجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.
- ٥١ - المستدرك على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النسابوري. بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت.
- ٥٢ - المستد/ أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال. بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت.
- طعة أخرى: إعداد محمد سليم إبراهيم سمارة وآخرين؛ إشراف سمير طه المجدوب. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٣ هـ.
- ٥٣ - مشكاة المصايب/ تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ بتحقيق محمد ناصر الدين اللبناني. ط. ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.
- ٥٤ - المصنف في الأحاديث والأثار/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حقيقه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطبعاته ونشره مختار أحمد الندوبي السلفي. بومباي: الدار السلفية ١٤٠٣ هـ.
- ٥٥ - معجم البلدان/ ياقوت الحموي؛ باعتناء وستفلد. ليسبك، ١٨٦٦ م.
- ٥٦ - المعجم الكبير/ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني؛ حقيقه وخرج أحاديشه حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د. ت.
- ٥٧ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرير ما في الإحياء من الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (بهامش إحياء علوم الدين).
- ٥٨ - مناقب معروف الكرخي وأخباره/ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق عبدالله الجبوري ..- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ.
- ٥٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ محمد بن أحمد الذبيبي؛ تحقيق علي

محمد الجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.
٦٠ - الوفي بالوفيات/خليل بن أبيك الصفدي؛ باعتناء وداد القاضي وآخرين.
فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينرت، متعدد تواريخ النشر.

كتب المحقق

- الخضر بين الواقع والتهويل. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ٣٦٨ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ٢).
- ط ٢، مزيدة منقحة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٢٥٨ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ١).
- لقمان الحكيم وحَكْمَهُ. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ١٩٥ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ١).
- ط ٢، مزيدة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٢١٦ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٢).
- ذو القرنين: القائد الفاتح والحاكم الصالح: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنّة والتاريخ. دمشق: دار القلم، ١٤٠٦ هـ، ٤١٢ ص.
- ط ٢. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٤١٢ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٣).
- صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق: توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة. الرياض: صاحب المكتبة، ١٤٠٧ هـ، ١٣٨ ص.
- الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ١).
- ط ٢، مزيدة منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٥٥ ص.
- الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ٢).

- ط ٢، منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤، ١٣٦ ص.
- من خصائص الإعلام الإسلامي. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠ هـ، ١٩٠ ص. (دعوة الحق؛ ٩٧).
- ط ٢، بعنوان: خصائص الإعلام الإسلامي. جدة: دار العمير، ١٤١٢ هـ، ١٥٨ ص. (بآخره ملحق: ميثاق الشرف الإعلامي، قرارات ونوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام).
- جولة بين كتب غريبة. الرياض: المؤلف: مطبع الشريف، ١٤١٠ هـ، ١١ ص.
- ط ٢.. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ.
- الحذر في أمر الخضر: الملاعلي بن سلطان محمد القاري الهرمي (تحقيق). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١١ هـ، ٢١٢ ص.
- المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي: تراجم لأميرات كرديات ومحدثات عالمات. الرياض: المؤلف؛ بيروت: دار القادي، ١٤١٢ هـ، ٨٩ ص.
- ناج الترجم: قاسم بن قطلوبغا السوداني (تحقيق). دمشق: دار القلم، ١٤١٣ هـ، ٥٦٨ ص.
- دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤١٣ هـ، ٧٨١ ص.
- نساء زاهدات. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
- مؤلفات الشيخ ابن باز. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ٧٩ ص.
- قارئات حافظات. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ١٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي: ببليوجرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١١٧ ص.
- كتب نادرة من التراث الإسلامي. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٧٥ ص.
- الأجر الكبير على العمل البسيط: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦.
- ط ٢.. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ.
- مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص.
- فقيهات عالمات. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.

- المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن. الرياض: دار طريق، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.
- كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسييل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي: المرجعي الثقفي (تحقيق)؛ مع شرحه وتهذيبه والزيادات عليه. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراجم؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٤ هـ، ٢٠٨ ص.
- حكم الإسلام في لحوم الخيل: قاسم بن قططليوبا السوداني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.
- الحسن البصري: الوعاظ البكاء. بيروت: دار ابن حزم ١٤١٤ هـ، ٥٣ ص.
- المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر: محمد بن بير علي البيركلي (تحقيق)؛ وليه رأي الإمامين ابن تيمية وابن القيم. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١١٢ ص.
- فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا: يشمل فهرسة أطراف أحاديث تسعه وثلاثين كتاباً من كتبه. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ١٥٨ ص.
- اللمعات البرقية في النكت التاريخية: محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ١٧٦ ص.
- رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة: محمد بن علي الشوكاني (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٦٣ ص.
- تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين: محمد بن عبد الكريم المعigliي التلمساني (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٦٢ ص.
- الرقة والبكاء: موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (تحقيق). - دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٥٣٤ ص.
- نوادر الكتب: غربيها وطريفها. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ، ٢٤٧ ص. - (سلسلة الكتب النادرة؛ ٣).
- الرقة والبكاء: ابن أبي الدنيا (تحقيق). - الرياض: مكتبة العبيikan، ١٤١٥ هـ، ٤٤٧ ص.
- طـ. بيروت: دار ابن حزم.
- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسر عدالته. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ٤٤٨ ص. - (القدوة الحسنة؛ ٢).

- عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٧ ص. - (القدوة الحسنة: ٣).
- سفيان بن عبيدة: شيخ الإسلام وحافظ العصر. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٥ ص. - (القدوة الحسنة: ٤).
- موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغنى. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢٩ ص. - (القدوة الحسنة: ٧).
- قصيدة يوم الحشر: محمد بن زين النحراري (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٥ ص.
- دعوة الأصحاب إلى التحلية بحلى الآداب: أرجوزة من نظم محمد سعيد بن محمد إيسا الدمشقي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٤٨ ص.
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك مع محبي الدين عطية وصلاح الدين حفني). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢٧٧ ص).
- الكلام المتنقى مما يتعلق بكلمة التقوى: لا إله إلا الله: سعيد بن حجي الحنبلي. - (تحقيق).
- الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي.
- قصر الأمل: لابن أبي الدنيا (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٠٧ ص).
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: لابن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ.
- فتح العلام في أحكام السلام: علوى بن أحمد السقاف (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٦٠ ص).
- كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين/محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ١٧٣ ص).
- تنمية الأعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لكتحالة.... وفيات ١٣٩٧ - ١٤١٥هـ (معد للطبع)
- الكشكوك اللطيف: فوائد وغرائب (يعد للطبع).

فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

مقدمة التحقيق

- بيان السبب في طول الأمل وعلاجه ص ٦
المؤلف ص ٩
الحديث عن المخطوطة ص ١٠

الجزء الأول

- ذكر قصر الأمل رقم ١ - ١٠٨
الجزء الثاني
باب المبادرة بالعمل رقم ١٠٩ - ٢٠٢
الجزء الثالث

- ذم التسويف رقم ٢٠٣ - ٢٣٥
باب البناء وما ذُمُوا منه رقم ٢٣٦ - ٢٤١
باب البناء وذمه رقم ٢٤٢ - ٣٤٩

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٢١٥
فهرس أطراف الأحاديث ص ٢١٧
فهرس الأقوال والأخبار ص ٢٢٣
فهرس الأشعار ص ٢٤١
فهرس الأعلام ص ٢٤٣
فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها ص ٢٩٩
فهرس الأماكن ص ٣٠١
فهرس المراجع ص ٣٠٢
فهرس الموضوعات ص ٣١٢